

# انتفاضة الأقصى

10







# انتفاضة الأقصى

المجلد (١٥)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## موسى: الظروف لم تتهيأ لعقد القمة الرباعية



■ عمرو موسى قبيل سفره إلى الرياض

ومن ناحية أخرى مازال مصير القمة الرباعية التي اقترحت مصر عقدتها للجمع بين عرفات وباراك بحضور الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي كلينتون محل جدل والتي اشارت بعض المصادر الى احتمال عقدها هذا (الأحد) حيث حدثت مصر للحدث، وارتفع عمرو موسى وزير الخارجية أن مكر هذه القمة لن تعقد إلا إذا تم رفع الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتم وقف جميع العمليات العسكرية وسحب الأسلحة والقوات التي تسيطر عليها القوات الفلسطينية من كل جانب وتفرغ عليه القتل والتفجير وأكد عمرو موسى أن الأمور لم تنهض بعد لهذه القمة التي لابد أن ليست ترفيعا للفلسفات للشعب الفلسطيني على لا يتكرر وأجحت، وحتى تتوافر الضمان والأمان للشعب الفلسطيني.

وفي نيويورك أبدى المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض تعظما تجاه احتمالات عقد قمة للتعامل مع الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية من مصر ومشاركة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وعلى الرغم من التحفظ والتشاور الذي تشهده الإدارة الأمريكية فإن المتحدث الرسمي للإدارة ذكر أن الرئيس بيل كلينتون قد تلقى كافة مواعيد وهو على اتصال مستمر بالتليفون بكل من الرئيس حسني مبارك وبكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل يهود باراك وخاصة بكوني عنان سكرتير عام الأمم المتحدة الذي يقوم

حاليا بجهود لشدة العف في الضفة الغربية وقرة  
وأشار المتحدث الرسمي أن الرئيس كلينتون مستعد للقاء شخصيا لمشاركة في هذه القمة وإن يتردد مصر جهودها من أجل إنهاء العف والتوتر. وذكر أن الرئيس الأمريكي لم يضع أي شروط لتعاقد القمة وأن كان يريد وضع نهاية لتفجير الوضع وإنهاء أعمال العنف.

أما في إسرائيل، فقد قال الرئيس إيزابك الأسرائيلي باراك أنه مستعد للتوجه إلى هذه القمة بدون شروط مسبقة وهو ما يعني أن تستمر القوات الإسرائيلية وقال باراك أنه يتوقع أن تعلن واشنطن عدم إمكانية عقد القمة بزعم أنه لا يمكن القاري تحت تهديد العف.





# أدعو مصر للإعداد للقمّة الرباعية ومواصلة دورها الإيجابي النشط



## شيمون بيريز لأخبار اليوم

### باريس - ولیم ویسا:

للمرة الأولى - وإلى حديث خاص لأخبار اليوم - يعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، وزير الدفاع الإسرائيلي في حكومة باراك - أن إسرائيل مستعدة لقبول حل وسط حول مسألة تشكيل لجنة تحقيق دولية. وقال بيريز بوسيلة المبعوث الخاص من قبل باراك الرئيس شيراك - أن إسرائيل مستعدة لقبول تشكيل لجنة تحقيق دولية تابعة للأمم المتحدة. بعد اقتراح قدمه كافي عزان أمين عام الأمم المتحدة. في زيارته الحالية لإسرائيل وكانت مصر والفلسطينيون قد اعلموا عن ضرورة قبول إسرائيل للجنة تحقيق دولية. وأقر بيريز من ناحية أخرى - في هذا الحديث بأن الأزمة الأخيرة ضد أميرت بطريقة خاطئة من الجميع - في اعتراف ضمني بأن باراك - رئيس وزراء - قد خطأ هو الآخر في إدارة هذه الأزمة. وبالحال بيريز مصر - في حديثه لأخبار اليوم بضرورة مواصلة دورها النشط والإيجابي الفاعل في عملية السلام والسير قدما في الإعداد للقمّة الرباعية في شرم الشيخ خلال الأيام القادمة. وفيما يلي نص الحديث تقدمه كما هو:

حتى رأوا اختلافنا مع الكثير مما جاء فيه. لأخبار اليوم يبدو أنك أتيت إلى باريس لإصلاح الأزمة التي فلتتها باراك مع فرنسا بعد اتهامه لرئيس الفرنسي بأن موقفه الأخير مع عرفات يتبع على الأمل. بيريز لقد أتيت بوضوح مبعوثا لباراك لإعادة إطلاق عملية السلام. من لقد رفض عرفات - ومع كل العرب

أن تكون مساهمة الحزم للقسم تحت القيادة الإسرائيلية. ج - نعم ليس لنا الحق في أن نفرض العمل الذي نريده على عشرات ولايس لعرفات أن يرفض طلبنا الذي يريد. وإذا لم نصل إلى اتفاق - لابد من مواصلة المفاوضات. ولكن معارضة فرض حل فإن ذلك لن ينجح. والقسم - هي مدينة مقدسة للثقافات الثلاثة واحدة وليس للثقافة واحدة وهي مدينة يهودية ومسلمة ورسجية. من: هناك مقترحات أمريكية. ومصرية. ولونسية. والقدس أن القدس الشرقية هي حصة مسئلة وفقا لقرارات الأمم المتحدة ج - أن المسألة مستعجلة جدا بالقسم للقدس. وأبعد رفض العرب لشرائط الأمم المتحدة في وقت سابق (يقصد قرار التقسيم) لقد كانت القضية العربية والقدس تحت السيطرة الأردنية. ولم يذكروا في إعلانها للفلسطينيين لاقامة دولتهم. والمعارضة. أن إسرائيل هي التي تصيد هذه الأراضي الآن للفلسطينيين. لاقامة دولة فلسطينية. من: لا اعتقد أن شيئا من اتفاق السلام. وحالة البؤس والفساد التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني هي السبب الحقيقي وراء هذه الفكرة. ج - ولكن مقترحات باراك - كانت كمرسة جيدة من أجل حل دائم وعرفات هو الذي رفض. من: لقد طلب عرفات تكوين لجنة تحقيق دولية. لماذا ترفضونها. أنا أكتب سكتين أن للفلسطينيين هم الذين بدأوا المفاوضات الحالية ج - يقول شيمون بيريز يبدو تغييرا في الموقف الإسرائيلي حول هذه المسألة. من: قال أن باراك يرفض تشكيل لجنة دولية لقد كان الخلاف مع عرفات حول المسألة دعول تشكيل اللجنة. حيث يقترح عرفات



تشكيل لجنة تضم الأمريكيين والفرنسيين  
والعبريين  
من قبله ترفض إسرائيل مشاركة  
فرنسا ومصر  
ج- لا تعتقد أنها إن تكون موضوعية  
يشكل كاف  
سواء لأن سلسل الحل لهذه المشكلة قبي  
أصبحت طموحا إسرائيليا للفلسطينيين ومصر  
ج- الآن هناك حل وسط مطروح في  
المفاوضات التي تقوم حاليا. وهو أن تقدم  
الأمم المتحدة بتشكيل لجنة التقطيق. وأيس  
لدينا مأسفية. وأسرائيل تقل هذا الاقتراح  
سواء من يقرر هذا الحل الوسط  
ج- يقترحه الآن كوفي عنان  
من الأمتحدة إن الأزمة الأخيرة قد  
أدبرت بشكل سيء وخاطئ  
ج- نعم. ويكفي من المأسفة بدون  
التحكم في الأمور.  
من قبل يترك على وجه التحديد  
ج- من قبل الجميع  
من الأمتحدة أن الهروب من شرم  
الشيخ واستخدام التهديدات. وترجيح  
الانهايات لشران. بتشجيع الزعماء في  
أحطاء كثيرة  
من مثلا تنتظر خلال الأيام القليلة القادمة  
ج- لابد من مواصلة الأعداد للقصة  
الرياضية في شرم الشيخ ويمكن لتزويد إلى  
حل مشكلة تكوين اللجنة الدولية وهي ليست  
مشكلة كبيرة. وادى القف في دور مصر  
المنشط في شرم الشيخ إلى مصر لعبت دورا  
في عملية السلام كان إيجابيا للغاية. ويجب  
أن تستمر بنفس القدر من الانسجام



# أسر حزب الله الجنود الاسرائيليين الثلاثة.. عمل مشروع واسرائيل هي التي ترفض تطبيق القانون الدولي

كتب محمد الشرايدى:

أكد استاذة القانون الدولي ان اسرائيل تحاول التلاعب بقواعد القانون الدولي حاليا في قضية الاسرى الثلاثة الذين اسروهم قوات المقاومة اللبنانية. رغم انها اول من يتسرب بطواعد القانون الدولي والتفاقيات جنيف للتعامل مع اسرى الحرب والمحتجزين عرصى الممانع ولا تعير مبادئ وأعراف القانون الدولي اى اهتمام، كما افشروا الى ان اسرائيل وامريكا لا يوردان الا السلام الاسرائيلي والامريكى

الناسب لمصلحتهما، كما ان التصعيد الحالي في الاحتجاز أسلوب قديم في السياسة الاسرائيلية من اجل التهديد بالحرب لم التراجع بعد تنفيذ الاعداء أو القيام بعملية محدودة بهدف ارباك العرب واذعاج اية قوى تسعى الى السلام وقالت وعاشقة رئيسة استاذة القانون الدولي بجامعة القاهرة ان الحرب لم تته بعد بين لبنان واسرائيل، ومن حق المقاومة اللبنانية ان تمارس دورها في تصديق اهدافها، وان تعمل على تحرير مائتى من الاسرى اللبنانيين الذين لم تحرر بعد، كما

ان حزب الله الذي يقود العمال للمقاومة حرب ليماني ويحتل مقاومة شعب لبنان، ومن طهق تنفيذ اساليب المقاومة المسلحة واهم حق اسر الجنود الذين يحاربونهم في الجرف الامر، كما انه يطبق على هؤلاء الاسرى كل قواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف التي يلتزم بها اسرائيل وقالت وعاشقة راتب ان اسرائيل تهرم مارتد، وكل الفضة التي تشهرها الا ان ليست الا عملية تصفية سياسية للارضاخ من اجل الوصول الى الحرب أو الهدوء، وقد جريت هذه الوسائل

مرات عدة، وهي تتلخص من تجارب جون فوستر دالاس، وفي النهاية وبعد تحقيق الاهداف سواء كانت بالارباب أو الحرب فان الهدوء يعود لحظتها مرة اخرى، ولكن كما تقول استاذة القانون الدولي ان اسرائيل تريد فرض السلام العبرية في الامريكى ومن حق المقاومة العبرية في لبنان وكل الارامى العبرية المستقلة ان تمارس حقها الطبيعي في السعي لتحرير اراضيها، كما ان المقاومة اللبنانية من حقها استمارة للثباتيين الاسرى لدى اسرائيل مقابل الاسرى الاسرائيليين

مارساتها البشعة والمجازر العسكرية في الاراضي العبرية المحتلة واثنا وصمرا وشانيليا ليس بمعهد، وعرضا طرح اسرائيل الا ان لغة القانون الدولي في قضية الاسرى لمعنى هذا ان سؤلفها الدولي ضميمه، وهذا ايد ان تقرر ان مايقسم به حزب الله في الجنب اللبناني حل مطروح للمقاومة المسلحة لتحرير الارض، وهذا الحق

الثلاثة، كما الفاضل ينطبق لقواعد القانون الدولي سوف يلهى في النهاية الى تبادل مائى الاسرى ولا ضجيج أو فزعاس سياسية أو قد طول الحرب أما الدكتور محمد نور فرحات استاذ القانون بكية العقيد بجامعة الخاريج ومستشار الامم المتحدة السابق لصديق الانسان فيرى ان اسرائيل اخبر من يتحدث عن قواعد القانون الدولي لانها دائمة الانتهاك لها وتشرب بها عرض الصاوت والتهتم بالشرعية الدولية وجور دليل على ذلك

معترف به في جيشا الامم المتحدة وجميع المواقف الدولية

وتشير دخر فرحات ان ارضاع الاسرى تمكينا اتفاقية جنيف الرامية وملاحقها وهي قد حدثت الانس التي يتم العمل بها مع اسرى العرب من افراد القوات المسلحة لاهد اطراف النزاع أو الميشتات او زعماء الدفاع للشعب والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من القوات

المسلحة في تحقيق الهدف النهائي وهو حماية الوطن وتحرير الارض، ويقول ان اسرائيل كانت حريصة على اخفاء ان عملية اسر العسكريين الثلاثة قد تمت لقاء عملية عسكرية في منطقة مزراع شبيعا المحتلة، وتشارل اسرائيل الا ان الاستناد من قواعد القانون الدولي رغم انها ترفض تطبيق احكام اتفاقية جنيف الرامية على الميبي في الاراضي المحتلة، ويكمل استاذ القانون انه يجب التعامل مع الاسرى الثلاثة على انها اسرى حرب تم اسرهم خلال عملية عسكرية بواسطة المقاومة المشروعة واهم جميع العقود والتمتع بالحماية المتصوص عليها في الاتفاقية الدولية وتوقع جميع الضمانات الانسانية ومن حق لبنان (محكمة ومقاومة) ان تطلب باسترداد رجالها الاسرى لدى اسرائيل ايا كان معدم وايضا على اسرائيل ان توفر لهم جميع الحقوق ولتعمال الانساني









## رأى بالعربي

اسماء حسين- صوايا  
استسلام الى صوايا  
الفاصل بين صوايا  
في جوفها الشريعة لا تفلت من  
ما هو خارج في يدهم العلم الا  
بعد الانتفاضة العظمى الصورية  
ان خرج بكري الضيف بعد الضيف  
الفاصل بين صوايا  
في جوفها الشريعة لا تفلت من  
ما هو خارج في يدهم العلم الا  
بعد الانتفاضة العظمى الصورية  
ان خرج بكري الضيف بعد الضيف

إذ تحقق السلام في الشرق الأوسط  
فإن هذا يعني أن الكيان الصهيوني  
سيغدق الكثير من ثأليه القوي على  
مقدسات دول كبرى - السلام يعني  
الاستقرار والنفوذ الصهيوني - كما  
يعتقدون - لا ينمو ويتعاظم إلا عندما  
تنتشر الفوضى وتبدأ الأزمات  
الاقتصادية والاجتماعية وتنتشر  
الامحابة والتحلل الخلقي.

أن قصصات حكام إسرائيل الآن تدل على أنهم وصولوا إلى مرحلة يتخفون فيها أنهم فعلاً حققوا نصرتهم على العالم كله بماذا لا تعلموا في أجهزة المخابرات على كيبانبات دول كبرى، وبالتالي سيطروا على أجهزة الإعلام. عن طريق هذه الأجهزة في استطاعتهم أن يضلوا إلى أقدم العالمين بصنعوا أنفسهم بأنهم ضحايا للعدوان العربي اللاتامب. ولكن صورة مصرع الضل الفلسطيني الصغير محمد البراق فحيت وحشيتهم كتبت الساتر عن حقيقة حالوا أنفسهم طويلا وهي أنهم سفلجون سيستكون نساء الأطفال ويلقون بأنهم مدعوون ومصورينهم على المذنبين العرب.

أما زويد من قادة العرب الذين استجسّموا ببقائهم فهو ابن خليفة البساسنة - زويد أعلان الصربي - ابن زويد الذي ولد في دعم حكومة فلسطين لاحتلال فلسطين. زويد ان تسمت للعالم كله لأن زويد هو أول قائد ضد الاستسلام.

واللأسف، وكما ذكرنا، فإن موجة الصهيونية قد غابت عن سيطرة الدولة. فمعركة نوايا إسرائيل الصهيونية تظهر حقيقة أن إسرائيل هي دولة للعرب - العالم كله لا ضد العرب والمسلمين، وهم علينا في الوطن. فمعركة البتزر من سيطرة الدولة الصهيونية قد نزلت إلى ابن العالم كله في غشاشات المخابراتيون جنود الجيش الإسرائيلي وهم يتفوقون بالأفغان والنساء العرب الذين يعملون في إبعاد الشهداء العرب ليست رخصته وإنها لن تضعف لهم.

■ محمد طنطاوی ■



## عالم عربی جدید

**ع**لى هامش استعداد القذافي لانتفاخه في حزامه، يتردد في بعض الأوساط السياسية في ليبيا، أن القذافي قد بدأ بالفعل في التخلي عن بعض مبادئه التي كان ينادي بها، ومنها مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهو المبدأ الذي كان ينادي به القذافي في كل مناسبة، ويستخدمه كذريعة لاعتدائه على دول أخرى، وخصوصاً دول الخليج، التي كان ينادي بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ويستخدمه كذريعة لاعتدائه على دول أخرى، وخصوصاً دول الخليج، التي كان ينادي بعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

أما ملامح العالم العربي الجديد فتتمثل في نظري في

(١) الحضية في مواجهة الواقعية السياسية وقد اتضح هذا من موقف العالم العربي من نتائج مفاوضات كامب ديفيد بصرف النظر عن نقطة يوم الثلاثاء، فإن

وقد الفعل العربي سرعان ما تبلور في ثلاثة اتجاهات غالبة كانت كلها أحسن الحظ تمثل الجديلة بصورة أو بأخرى.

وهناك حنية القنصيم حين وضع الحرب على  
الستويين الرسمي والشعبي ما تم وما لم  
يتم في كتاب يصفيد الثانية في إطاره

وهناك بعد هذا وقبله جبهة رد الفعل وقد  
ظهر هذا واضحا جليا في تصرف القيادة  
الفاشية متمثلة في ياسر عرفات وقد  
عادلت تصرفات هذه القيادة بعد فشل  
كامب ديفيد الثانية إلى الإنفاق بصورة  
اقتدار على الجانب المصري المكثف قبل

حرب أكتوبر وبعدها مباشرة حين لم تترك  
الديبلوماسية المصرية موضعاً في الأرض  
المعصورة دون أن تنحسب إليه وتطلمع بكل ما  
هو ممكن على التفتت الإسرائيلي، وقد  
فاجأ ياسر عرفات العالم بأنه يزدري كل  
بنفسه تبعاً تبعاً عن أن يرضى صديقاً عن  
أمة في زيادة كل هذه الدنيا التراب،

في حين أن إسرائيل هي دولة ديمقراطية، فإنها ليست ديمقراطية كاملة. هناك بعض القيود على حرية التعبير والحق في التجمع السلمي، وهناك بعض القيود على حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن إسرائيل هي دولة ديمقراطية متقدمة، وهي واحدة من أكثر الدول الديمقراطية تطوراً في الشرق الأوسط.

(٧) تقاسم الأدوار في التفوق العصري  
بدات الحكومات العربية تنتبه في زكاء شديد  
في أهمية اختصاص كل منها بدور غائب

ع اعتماد الشفقات، وقد حدث هذا في مقابل السياسات القوية التي كانت تتجسّد في الفكر والوعي القومي المصري على نحو واضح، والزمع باتخاذ السياسة على إنتاج كل شيء من الأثر إلى المصاروغ (٣) بضرورة الأمل في الانضمام بمعية الاتحادات الأمل في التسعة التي تم إقرارها في الفترة الماضية عن رغبة كبيرة في المعارك والفتن، وفي وضع كل نضال يسري في الأقطار التي كانت يكتسب استمرار الحياة فيها بعد بصيرة وكيفية بعيدا عن الحياة الفلحة والتجديدة إلى الزوايا المسنة أو الأبراس العنسية. والحملات الدعائية والتي من شأن أن كل انضمام يحقق في الأساس والتكليم يؤدي بالتجديعية إلى الانتماء الهدف الأسمى.

ولكن أهم الخطوات في نظري كانت القرار المبكر الذي اتخذ في عهده في الاجتماع الأخير للجامعة العربية والقرار الذي تأخر أكثر من خمسين عاماً، اتخذه القرار الخاص بأن تعقد القمة العربية بصورة سنوية في مارس من كل

وهي إذا لم يحضر القمة في الدورات الهامة إلا نصف الرؤساء، فإن الانتظام في عقد القمة يمثل في حد ذاته أكبر مصامح أمام كنيبل بتكرس الجدية والأمل في الانتظام، وتنبه العلاقات الثنائية إلى قصص حد ممكن من خلال لقاء يعتقد أوتوماتيكيا ولا يتطرق لشروح المصير للدعوة إليه، فضلا عن صيحات عدم تراكم المشكلات أو على الأقل ضمان عدم تراكم الدفء الحاسية.

د. محمد الجوادى



[illegible]

### ■ فصل أياظة ■



## العرب.. ومصالح أمريكا

لحد هجرتنا الكبيرة نحن العرب موهم لجاننا الحديث بلغة المصالح وعدم فهمنا الجهد لأشوب التتابع للتأملات  
وأذا كان ذلك مقبولا، نوعا ما، بالنسبة للأفراد، إلا أنه يصبح قريبا في السندجة، أو «العيب بالنسبة للدولة، في وقت يهدد العالم كله هذه اللغة، وتقوم العلاقات فيه على المصالح المشتركة، وتفاعيل للتأملات  
وفي إطار المصالح، أختلج جميعا ذلك الجهد الكبير الذي يملكه الولايات المتحدة، وما زالت بحثا عن مخرج للأزمة التي تشعلها بآراء، وبعثالات القسوة في إسرائيل، بسبب حمالة القبة، وسيطرة المدون، وموهمهم من الأيمان الخفي بالسلام، كعالم، وسيلة للتعايش مع الشعب العربي  
وفي نفس الإطار، لفت الانتباه، التحرك للكاتب الرئيس الأمريكي كليتون، أستاذ بارك في نفسه، بعد أن ضيقه العالم كله متجسسا بارتكاب أفطع الجرائم، وفي قتل الأطفال، وبعد أن صيبت إسرائيل غارة تدل على أرواح الدولة، والقتل الجماعي ضد شعب لمرل  
ويجهد أمريكا، وتحركات كليتون، لم تكن لوجه الله ولا من أجل سواد مهين للعرب بل كانت دفاعا عن المصالح الأمريكية، ويسرد لوبن القبول العربي، في اللام الأزل، ومصلحة إسرائيل في اللام الثاني  
ولمريكا أول من يورده، أن لها مصالح كثيرة في المنطقة العربية، بالذات، وتعرف أيضا أنه من الصعب، أن لم يكن مستحيلا، الحفاظ على هذه المصالح، وضمان سلامتها، في ظل ثورة الغضب الهائلة التي تلجرت في المابين العربي والإسلامي، نتيجة دفاع القس، وقلل الانتال  
وفي أول من يورده، أن الشعوب، القاضية، أن تحفل بسهولة تلك السقوة المؤلمة، بأن أسلمة القدس، التي أطلقت على المصور العربية القمارية، أو «مسين الحطة، بابهى جنود جيش المدون الإسرائيلي، هي أما أمريكا القس، أو أمريكا القسوية...  
وإن هذا القس، وذلك القس، يعتمد في أساسه على مصالح واستثمارات أمريكا بالمنطقة  
وإن اعتقد، في الوقت قد جان، أني تتعلم من مينا هذه، وإن مضايق رابعة الصلاوم، يسطر المصالح، بجوار حق الحق والعدل والشمعية، خاصة أننا حرمين على المصالح على مصالحهم، يشهد أن يحافظوا هم أيضا على حياة أمتنا القاضيين»





## صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى تحت الحصار الاسرائيلي القدس - صابر شوكت :

عابى الفلسطينيون داخل اراضي السلطة الفلسطينية تحت الحصار العسكري، وفي مدينة القدس الشرقية هدوء نسبيا طوال صباح اليوم.. وحتى انتهاء صلاة الجمعة.. انتشرت القوات الاسرائيلية وجنود الشرطة المسلحون منذ الصباح عند جميع ابواب الحرم المجمع المسلمين من دخول المسجد الأقصى لصلاة الجمعة ردا على قرار منظمة فتح لمكان القدس الشرقية بإغلاق المناجر وتجمع الشباب الفلسطيني حول الحرم.. وقبل ساعتين من صلاة الجمعة تزايد الغضب الشعبي.. بدأت سلطات اسرائيل السماح فقط بالدخول للمصلين الذين تتجاوز أعمارهم ٥٠ عاما فما فوق ومنع أي مصل عمره يقل عن ٥٠ عاما. وتواجد المصلون على الأقصى لأقامة صلاة الجمعة بإبراز البطاقات لتحديد أعمارهم.

أقيمت صلاة الجمعة داخل المسجد الأقصى بعدة مئات من المصلين يمثلون ربع المصلين الذين يقيمون عادة صلاة الجمعة بالأقصى يمثلون للمسجد والساحة الخارجية بينما أقيمت صلاة اليوم في مساحة ربع المسجد الأقصى الخالي من المصلين.

بعد انتهاء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى قامت قوات الشرطة الاسرائيلية وجنود الجيش باستفزاز وضرب بعض المصلين العجائز لثأمة مفابرتهم الحرم القدسي مما أدى إلى قتل عدد من الشباب الفلسطيني الذين سمحوا بما يجري للمصلين داخل الحرم.. وأدت اشتباكات ومضامات دامية بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين عند باب الأسباط وباب الممودة مما زالت متفجرة حتى كتابة هذه السطور.

داخل اراضي السلطة الفلسطينية قطاع غزة والضفة، استمرت القوات الاسرائيلية في القصف الجوي للمبنيين العزل حتى منتصف ليل الخميس وقامت بتدمير مواقع قوات حفظ النظام بمدينة نابلس كما قصفت مبنى أكاديمية الشرطة الفلسطينية بمدينة أريحا.

وقامت السلطات الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي عن مدينة رام الله ومناطق الممرات الاسرائيلية والبيات تطوق جميع مدن اراضي السلطة الفلسطينية حتى الآن تمنع دخول أو خروج احد منها وعزلت الفلسطينيين عن العالم تماما حتى القوافل والمساعدات الطبية والغذائية تمنع دخولها إلى الشعب الفلسطيني المحاصر داخل اراضيه.

ومازال الهوة الحار يشوب اراضي السلطة الفلسطينية حتى الآن ولم تحدث أي مصادمات مع القوات الاسرائيلية التي تحاصروهم. ويقوم حاليا صمومات من الضباب الفلسطيني بمظاهرات داخل اراضي السلطة بمدينة رام الله ونابلس.. وفي مدينة القدس الشرقية بأوامر من منظمة فتح يريدون شعارات ولا تريد صحنات ولا غذاء من الانتفاخ العرب.. تريد منهم امدادات بالسلاح فقط لتواصل الجهاد دفاعا عن المسجد الأقصى الأسير في أيدي الصهاينة وجنود الاحتلال الاسرائيلي.



٣	٢	١
٠	١	٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥١٠٠

E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



## سويسرا تؤجل مؤتمر دبلوماسيا

### لإضافة نجمة داود للشعار الصليب

#### الأحمر

جنيف - أ.ش.أ:

تسود الحكومة السويسرية تدجيل المؤتمر الدبلوماسي للدول الاربعة على اتفاقيات جنيف لمعد اعتماد بروتوكول لهذه الاتفاقيات يتضمن وضع نجمة داود الى جانب الصليب الاحمر والبلال كشعار للصليب الاحمر الدولي

وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر في جنيف يومي ٢٥ و ٢٦ اكتوبر الحالي وتشارك فيه الدول الـ ١٨٩ الموقعة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٢٩ ولكن سويسرا قررت تأجيل عقد المؤتمر الى العام القادم

ويعتقد ان سبب التأجيل يرجع الى الخلافات التي ثارت حاصلة من الدول العربية والاسلامية حول استخدام نجمة داود للصليب الاحمر الدولي



## عشرات القصف الإسرائيلي مستمر ضد الشعب الفلسطيني فتح تعلق القضية العامة.. وحساس تدعو للجهد

السفارات ومكاتب التمثيل فوراً رداً على العدوان الصهيوني.. كما شهدت مدن قطاع غزة مسيرات حاشدة للتعبيد بالقصف الإسرائيلي وأطلق المظاهرات مشاكات تشييد للرئيس عرفات وتخطب بالقصاص من راجس الزوراء الإسرائيلي إيهر باراك. وفي إشارة على عدم رضاء السلطة الفلسطينية للأرهاب الإسرائيلي أطلقت السلطة عصفارات من شذاتين حشاشين والجهد من السجنون كتابية لها. وقال مشهود عيان أن عصفارات من نشطاء حماس الذين أخرج منهم من سجون جليل في نابلس تصعدوا بأفراق إسرائيل في بحر من قديم. إلا أن السلطة لم تطلق سراح اثنين من قيادات حماس البارزين عما صعد أبو هود ويهود ضيف

مطبخ، التي يزعمها عرفات حالة للتعبية القمعة في صفوفها لمواجهة العدوان الإسرائيلي، دعت حركة المقاومة الإسلامية حماسه قادة الدول العربية إلى إعلان الجهاد بقائما من الأقصى والقصف الفلسطيني الأمثل. وقالت الحركة في بيان أصدرته مساء أمس مستندة على الحركة عن الشعب والأرض والأمراض والقصاصات جيبا إلى جيب مع كل إلقاء شمعونا ونحن نالت العدو للجور من قذف على جرائده وسيفه للثمن خاليا جدا.. ولما بيان الحركة كخروج إلى الشوارع والتكامل بدروع بأسلحة أصمصولة للشكبات والقصصات الإسرائيلية الجديدة. وقال في بيان السلطة الفلسطينية بآنية عملية أنتسوة رسميا مع إسرائيل. كما دعا الدول العربية إلى الأتات علاقات مع العدو الصهيوني إلى طرد مسفراء العدو وممثليها والحق

راشخ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أي مطالبات مع إسرائيل قبل وفات العدوان الحشاش الذي تشنه على الشعب الفلسطيني. وقال عرفات أن القصف الإسرائيلي مستمر حتى صبح أمس. وقال الرئيس عرفات لتطرح من إسرائيل للتشديد القليل والأمين لما تم الاتفاق عليه لوقف إطلاق النار والتحكيل لجنة دولية وإياه في عملها فوراً لتحقيق في عهد الجسائر التي تتركب في حق الشعب الفلسطيني الأمثل. وحصل ما إذا كان هناك تحصيل في مقتل الجند الإسرائيليون في رام الله أمس قال الرئيس عرفات: أتمتع بفرصون لنا تقوم بتحقيق جهاد في هذا الصبرين ولكن لا ننسوا أن ١٢ مليوناً فلسطينياً جسرنا أثناء النكاح عن الجند الإسرائيلي. وفي الأتات نفسها أعطت فيه حركة



## مظاهرة بالأزهر تتدد بالاعتداءات الإسرائيلية

شيخ الأزهر،

**ستظل مصر تدافع عن فلسطين بكل ما تملكه من وسائل الدفاع**

کتب نسیل عطا:

الأيروبي به أي إنسان عاقل في هذه الدنيا، والأيروبي به أي إنسان أعاد الله فيه من كرامته. لذلك يجب علينا أن نعد أنفسنا في فلسطين بكل الحوادث الماثلة والصعوبات الخاصة بالصراع، لأن الصراع ملقح من الله سبحانه وتعالى، فهو الله سبحانه وتعالى الذي أنزلنا في الصراع، وقال في مصر حينما أقمنا في صربيا من أجل فلسطين في ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣، وسددهم صرب بالية في عهدنا وتيسرا وكجرحنا وتيسرا ونزاعهم من أرضنا إلى الفلسطينيين وعن المقدسات الإسلامية لكل مائتة من مسائل

خرج المصلون في مظاهرة حاشدة عقب اذانهم لصلاة الجمعة والجامع الأزهر أمس وهم يمدون بالأغصان ذات الأسرار النبوية الوحشية والتي راح ضحيتها مائة وعشرين قتيلا وآلاف الجرحى.

أكد المظاهروند على أن السبيل الوحيد لوقف هذه التصرفات  
التهديدية من جانب الاسرائيليين هو اتخاذ موقف موحد من جانب  
الدول العربية بوقف أي تعامل أو تنظيم من أي نوع

ألقى خمسة الجمعة د محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وأحد  
فيها أن الضعفاء ليس مكان على سطح الأرض وقال أن ديننا  
يأسرنا إلى مكان الحرية. والقررة في الإسلام تمنع أن يرد على  
الاعتداء وأن يصر الضعفاء والفلوليين  
واصفاء د طنطاوي قائلا إن أن صاحبك في فلسطين.

وهذب الصلاة خرج المصلون إلى شارع الأزهر والفتوى اعلام مصر وفلسطين وهذه الأقصى وسيرة البطل الفلسطيني الشهيد محمد جمال البردة، وأنضم إليهم كل من كان شارع الأزهر من الرجال والنساء والأطفال، وأحدوا يرددون الهتافات بتأييد والمعارضة الاسرائيلية





١٠	٨	٦	٤	٢	٠
٩	٨	٧	٦	٥	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٢ ١٥٧١٥١٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## القمة الأوروبية توجه نداء بضرورة وقف العنف

### أرنار: إمكانية عقد القمة اليوم السبت مساءً في مصر

باريس - ولیم ویضا:

طالبت القمة الأوروبية في بيان أصعته أمس أطراف النزاع في الشرق الأوسط بالمشاركة في اجتماع قمة لاستعادة الحوار بشكل عاجل وجاء في بيان القمة أن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي يرحبون داءً هاماً للمستأوين الإسرائيليين والفلسطينيين بضرورة وقف التصعيد ووقف أعمال العنف بشكل عاجل . وذلك في مواجهة الأخطار الجسيمة باشتعال الموقف بشكل عام . وأن الوقت قد أصبح معدوداً

وأضاف بيان القمة الأوروبية أنه من الضروري أن يبرهن كل طرف على الشجاعة السياسية وعلى المسؤولية . حتى يتحتمر للتعامل على الخوف والتعريف قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة

وقال بيان القمة أنه ليس هناك أمام الرئيس عرفات وأمام رئيس الوزراء ايهود باراك طريق آخر غير طريق السلام والمفاوضات على أساس مكتسبات كامب ديفيد والتي يجب الحفاظ عليها . وأكدت دول الاتحاد الخمسة عشرة في هذا البيان على إصرارها المطلق بأن تفعل كل ما في وسعها لإعادة السلام في لحظة في متناول الشظرة.

ومن ناحية أخرى أشار غوسيه ماري أرنار رئيس الوزراء الإسباني إمكانية عقد القمة مساء اليوم السبت في القاهرة . وأهرب عن أمه في أن يجرى تشكيل الاتحاد الأوروبي في هذه القمة



## مسيرات غاضبة في كل أنحاء فلسطين المواطنون يرفضون اية لقاءات بين عرفات وباراك

خزنة - ١ ش. ١.

خرجت إلى المساحات والشوارع والميادين جماهير الشعب الفلسطيني في مسيرات حاشدة للتعبير عن الغضب والتأييد للعدوان الإسرائيلي بعد الهدوء المثير الذي سيطر على مدن ومحافظات فلسطين صباح أمس خرج المواطنون الفلسطينيون في شدة من المساجد وتجمعوا أمام ساحة المجلس التشريعي وعلى رأسهم أعضاء المجلس التشريعي وفئات القوى والحركات والجهات الفلسطينية والجمعيات الإعلامية الفلسطينية ومراكز بالروح بالدم ينادي يا فلسطين

وخرجت الجماهير إلى الشوارع بعد حطبة للجمعة التي ركزت في كل المساجد على العدوان وضرورة الانتفاضة والجمعة الوطنية والصمود في وجه العدوان الإسرائيلي حتى الاستقلال واستمرار الانتفاضة وعدم التراجع مع العدو الإسرائيلي.

وطلعت المسيرة الجماهيرية الشوارع رافضة أي لقاء بين الرئيس عرفات وباراك الذي قتل أكثر من ١٢٠ شهيداً فلسطينياً وجرح وإصابة أكثر من أربعة آلاف آخرين خلال الأسبوعين الماضيين وقام الآلاف من الفلسطينيين بمسيرة حاشدة أمام مقر الشرطة الفلسطينية الذي فصلته الطائرات الإسرائيلية بصواريخها أس



## طلال أبو رحة

طول عمره يحمل الكاميرا، سلاحه على كتفه فهو أبنة ومهنته التصوير.. اللقطات الصور وقصائل مع مختلف محطات التلفزيون وكالات الأنباء العالمية ومختلفا تخصص زملأه له في تصوير الأفراح أو حيوانات الغابة، اختار الحرب والقتل والتوتر.. الواقع إنه كان مضطرا في اختياريه لأنه فلسطيني يعيش في أرض محتلة حيث يمارس اهله القسب والمقاومة بالقلاء الحجارة فيقتلهم جنود إسرائيل بالرمصاص والنباتات وطائرات الهليكوبتر.. ومع كفايته لم يتصور أن تصبح لقطات عابرة حينئذ العالم واهتمامه وأن تكون دليل أدلة وقصة حزينة نهز الوجدان.. كان طلال أبو رحة كعادته وسط الأحداث الأخيرة في فلسطين.. ترك أطفاله في الصباح الباكر وصورتهم لالتفارق خياله.. اندمج مع الأحداث الساخنة وطلقات الرصاص تدوى من حوله وهو يصوب الكاميرا في كل اتجاه حتى استقرت على صورة رجل يجتمى خلف برميل محتضنا ابنه الصغير.. يصاب الرجل ويصرخ الطفل فزعا.. ينهمر الرصاص ويقتل الطفل.. ثلاث لقطات حاسمة تداع على الهواء وعلى العالم من التلفزيون الفرنسي فيعرف الذين يشاهدون حقيقة ما يجري في القدس وفي الأرض المحتلة وتصبح صور الطفل الشهيد «محمد الفرة» دليلا بدين حكومة إسرائيل.. انهم ما زالوا يقولون بأن الحق على العنصريين.. هم الذين يستقزون ويشاطون في خبث وخسة ماذا جاء الأب وصعد طفله إلى مكان المفاهرات وضرب لثاري، لا بد وأنه كان ممن يرمون الحجارة.. يرددون

تلك المخالطات ويروجها بسوء نية وانحياز العالم من ورثهم.. فمناذا لو أن طلال أبو رحة، لم يكن هناك لحظة ارتكاب جريمة القتل أو أنه لم يستطع لسبب أو آخر التقاط الصور الدامعة.. لقد أصبح للصورة الصحفية دور حاسم في الإعلام وفي السياسة.. ومازلنا نذكر أكثر من صورة القنصل أثناء حرب فيتنام ونشرت على العالم كله فلفت الانتظار لحقيقة ما جرى وثارت الرأي العام مما جعل الشعب الأمريكي يقف ضد حكومته ويطلب بولف الحرب ومحاكمة الجرمين.. ومؤخرا استطاع أحد الهواة أن يصور بالفيديو مشهد اعتداء ضباط شرطة أمريكيين على سائق لوري «أسود» بعد منتصف الليل متحسرين أن أحدا لا يراهم، فكانت لقطات الكاميرا هي الدليل الذي أدان الضباط وأدى إلى سجنهم بعد أن قدم للصور الهادئة تلك اللقطات لحظة تلفزيونية إذاعها على الناس وكان المصور الصحفي المصري «مكرم جاد» للكريم يؤدي عمله يوم حادث القصة عندما انطلق الرصاص وقتل الرئيس السادات وتمكن «مكرم» أن يلتقط بالكاميرا صورا تاريخية للحدث المفاجيء الرهيب، نقلتها وكالات الأنباء وتلفزيونات العالم وهو الذي تحدث إلى زميله «طلال أبو رحة» في القدس ونشرت مجلة «آخر ساعة» الحديث وقبيل يقول طلال: رفضت الحصول على أية مكافأة وكان شرطي الوحيد هو أن يقدم للتلفزيون الفرنسي الصور لجميع صف العالم مجانا.. أنا صغرى ولست ناجرا وأنا أولا وأخيرا فلسطيني.

محمد العربي



بعد تصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية:

## اضطراب هائل في أسعار البترول والبورصات العالمية ٤٠ دولاراً للبرميل الشتاء.. انهيار أسواق المال بأمريكا وآسيا

الاسهم في بورصة نيويورك خامس اكبر هبوط تاريخي لها وبلغت نسبة الانخفاض ١٦.٧٪ كما شهدت البورصات الآسيوية انخفاضا حادا في بداية التعامل حيث سجلت بورصة سنغافورة انخفاضا بلغ ٢.٧ بالمائة. استبعد بول ريتشاردسون وزير البترول الأمريكي قيام دول الاوك بخفض انتاجها من البترول بسبب الوضع المتنازع في الشرق الاوسط وقال امدا لا نرى سببا يدفعنا للاعتقاد بقيام الاوك بخفض الانتاج توقع بعض المراقبين ارتفاع سعر البترول الى ٤٠ دولاراً مع قدوم فصل

الشتاء وينقص الاحتياطي للتوفر من البترول ومحدودية الطاقة الانتاجية للمصافي في الدول الغربية

الشتاء وينقص الاحتياطي للتوفر من البترول ومحدودية الطاقة الانتاجية للمصافي في الدول الغربية

لندن - واشنطن: وكالات الأنباء:

أثقت الأحداث في الشرق الأوسط بظلالها على أسعار البترول العالمية حيث بدأت موجة من الارتفاع خشية أن تؤدى هذه الأحداث الى عرقلة تدفق البترول العربي للأسواق الدولية. فزت أسعار خام برنت الى أكثر من ٢٥ دولاراً وارتفع سعر سلة خامات أوبك لأكثر من ٢٩ دولاراً. أكد المراقبون أن تصريحات الأمير عبدالله ولى العهد السعودي بشأن بمساعدة بلاده لعموميا ولبنان في حالة تعرضهما لأى عدوان إسرائيلي كان لها دور جوهري في أسعار البترول

توقعت مصادر اقتصادية استمرار الارتفاع في أسعار البترول إذا استمر تعقد الموقف في الشرق الأوسط كما أن هناك مخاوف من أن يسعى العراق خلال الأزمة لاستغلالها لرفع العقوبات المفروضة عليه ويوقف انتاجه البترولي أدت الأحداث لاضطراب التعامل في أسواق المال حيث سجلت أسعار





## ٧٣٪ من الإسرائيليين يرفضون معالجة باراك للأزمة

اعتقادهم بأن عملية السلام التي بدأت قبل ٧ سنوات قد فشلت وأعرب ٦١٪ عن اعتقادهم باستحالة التوصل لاتفاق سلام كامل مع الفلسطينيين كما أعرب ٧٣٪ عن عدم رضائهم عن الأسلوب الذي تعامل به باراك مع الموقف الحالي في الأراضي المحتلة وأن ٧٠٪ أبدوا لقاعة تحالف شامل مع احزاب المعارضة

القدس/ د. ب. ١٠  
أشارت استطلاعات الرأي نشرتها الصحف الاسرائيلية إلى أن غالبية الاسرائيليين مازالوا يؤيدون السلام مع الفلسطينيين رغم اعتقادهم ان عملية السلام مبهمة وأنه من المستحيل التوصل لاتفاق سلام شامل.  
أعرب ٧٩٪ ممن شملهم الاستطلاع عن



أثارة. أما كشفت صحيفة ميقات التركية أسرار تركيا حلت ولي اللحظة الأخيرة من الجنرال شامول مؤلف رئيس الأركان الإسرائيلي أرواح زيارته الرسمية لانتصر في الانتصار المقتضى مصحبه الاعتمادات على الفلسطينيين قالت الصحيفة أن التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل سيطلق ضربة قوية نتيجة شجرة القصب والعداء للندلة حاليا في الشرق الأوسط.



## اعتداءات على هاجامات اليهود في شيكاغو مظاهرات للعرب والمسلمين بنيويورك وواشنطن

شيكاغو - رويترز:

تجا حكام يهودي من لوث عندما أطلقت على السيارة التي كان يستقلها النار  
أمن في شيكاغو بالولايات المتحدة.. ينذر الحادث بامتداد موجات العنف الدائر  
حاليا في الشرق الأوسط إلى الأراضي  
الأمريكية زلتها

تسبب الهجوم في تدمير زجاج  
نوافذ السيارة وتصفق السلطات  
الأمريكية حاليا مع ٧ شباب فلسطينيين  
حول الهجمات للكررة على اليهود في  
الولايات المتحدة

لها عدة شيكاغو ويتشارد ديلي  
إلى تمزيق الإجراءات الأمنية في منطقة  
الشمال الغربي حيث تحدث الهجمات  
في حادث مشابه شيكاغو أيضا  
تعرض ضاحك أصغر لهجوم أثناء  
استمداه لركوب سيارته أمام منزله  
مما أدى لتدمير تولفدا فقط  
كما وقعت في مناطق أخرى من  
الولايات المتحدة هجمات متفرقة على  
اليهود

طهوت نيويورك وواشنطن مظاهرات  
ضخمة وشارك في مظاهرة نيويورك  
٥٠ ألف عربي ومسلم توجهوا أمام  
القنصلية الإسرائيلية التي اتخذت  
إجراءات أمنية غير عادية.  
تم إغلاق جميع المساجد بالولايات  
المتحدة أمس رادى المصلون صلاتهم  
أمام مقر الأمم المتحدة



مقر ناطق بمنطق التكنولوجيا الحديثة، والدول الناجمة

## المفاعل الإسرائيلي يهدد أمن المنطقة

جندت مصر تكنولوجيتها الى اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية الى نظام الضمانات الشامل الذي تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أحمد أبوفهري في كلمة مصر أمام اللجنة السياسية للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشتها لموضوع آثار الإشعاع أن المفاعل النووي الإسرائيلي في صحراء النقب يمثل تهديدا حقيقيا لسلامة وأمن الشعب المصري وسكان الدول الأخرى في المنطقة.

مشيرا الى ان هذا الموقف يأتى فى إطار دعوة مصر الدائمة الى انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط.





## فريدمان يعترف: القبضة الحديدية.. ليست الحل مستقبل مظلم.. إذا لم يجد الطرفان وسيلة للتعايش

سيكون عبارة عن عمليات قتل وموت لا تنتهي.  
شير أن فريدمان هاجم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
قائلًا أنه بدلا من أن يستجيب لالتهامات إيهود باراك  
رئيس وزراء إسرائيل للسلام فقد استجاب لاستفزازات  
أريل شارون للتدمير للسلام  
أضاف أن اقتراح باراك رغم أنه بعيد جدا عما يريه  
الفلسطينيون فإنه اقتراح قائم على منهج ??? ويمكن البدء  
عليه وتوسيع نطاقه

اعترف الكاتب اليهودي الأمريكي توماس فريدمان بل  
الحل العسكري أن يجرى. قال في مقال نشرته صحيفة  
"نيويورك تايمز" أن القبضة الحديدية ليست هي الحل الذي  
يمكن أن يدرم بالمسبة لقولة تضم ٦ ملايين يهودي  
يعيشون وسط ملايين المسلمين الغاضبين.  
قال إنه بعد انتهاء هذه الموجة من الكراهية لابد أن يجد  
الطرفان وسيلة للعيش منفصلين ولا فإن المستقبل



## الرئيس الفلسطيني: وقف العدوان الإسرائيلي أولاً



الاسلمون في بجلانديس يحرقون العلم الاسرائيلي تعبيراً  
من غضبهم اتجاه الوحشية الاسرائيلية

حول إمكانية تأثير عقد قمة رابعة أو خامسة على القشة العربية قال شعث  
أن ذلك لن يؤثر مشيراً إلى أن هناك اتصالات مع كل القادة العرب حيث  
يجري اتصالات بينه وبين كل من الأمير سعود الفيصل وزير خارجية  
السعودية وعمر موسى وأبو القاسم وزير الخارجية السوري في  
الرياض .. وأكد أنه لن يتم التوقيع بالقمة العربية

### الظروف غير مواتية

نظن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الظروف مازالت غير مواتية لعقد  
القمة .. رغم تصريحاته بأن .. مؤكداً على ضرورة وقف الاعتداءات  
الاسرائيلية قبل عقد القمة  
وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيه ابو ريدة أنه مازال من المبكر  
الحديث عن عقد قمة حيث أن الشروط غير متوفرة حتى الآن  
أضاف ابو ريدة في تصريحه تعقيباً على تصريحات كوفي عنان الأمين  
العام الذي أعلن فيها عن عقد قمة في مصر خلال الـ ١٨ ساعة القادمة  
وأنه لا بد من وقف الاعتداءات الاسرائيلية وأبد من سحب القوات  
الاسرائيلية أولاً قبل الحديث عن أي موضوع آخر.

أكد موسى على ضرورة إبعاد القممات للشعب الفلسطيني ولأنه تمنع  
تكرار ما حدث وتوفر الأمن والطاقة للشعب الفلسطيني  
وتحاول إسرائيل أن تجعل من القمة المقترحة فرض الاستسلام الكامل  
على الشعب الفلسطيني.

قال يهود باراك أنه مستعد لتوجهه إلى هذه القمة بدون شروط مسبقة أي  
أن تستمر القوات الإسرائيلية في الاعتداء على الفلسطينيين العزل  
واستنزافهم واستمرار سياسة الحصار والتجويع وعدم الالتزام بالشريعة  
الدولية وإفساد السلام بالمشهد الإسرائيلي أي السلام القائم على  
الاستسلام .ومارال للفلسطينيين مستمرون في شن الهجمات  
الدعائية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتصعيد كذباً مستهزئاً ما  
يعد .. ثم اتهمه بخرقة القمة الرباعية المقترحة  
وأكد باراك في مقابلة تلفزيونية أمس أنه لن يطي جائزة لعرفات شين  
حضوره للقمة .. وقال إنما لن نطفي جائزة على المعتد .. وهو ما يعتبر  
رفضاً صريحاً لطلب عرفات بالموقف على إجراء تحقيق دولي حول مذبح  
الانصاف قبل الموافقة على عقد القمة

توعد باراك بمعاينة المسبيين في قتل الجنود الإسرائيليين في رام الله  
والأول إن لديه شروط فريدة من العائدات وما جرى فيه وسيصرف على  
أساسه

ورغم ذلك قال عنان في مؤتمر صحفي أمس في غزة عقب لقائه مع الرئيس  
الفلسطيني .. أتوقع عقد القمة خلال ٤٨ ساعة القادمة بمشاركة الرئيس  
مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون اللذين مازالا يناقشانها والمشاركة  
ستكون مفتوحة لحضور من يريد.

### نقص المواد الطبية

أضاف أن الرئيس عرفات أبلغه أن هناك نقصاً في المواد الطبية .. مشيراً  
إلى أنه تحدث مع رئيس العدوان الإسرائيلي باراك ويتزحجج جارت بكثرة  
الذين وعداء برقع الحصار من المواد الطبية .. مؤكداً أنه سيجتمع معهما  
النفس في المواد الدوائية

أشار إلى وجود فرصة خلال الـ ١٨ ساعة القادمة وإن هناك محاولة  
للتعامل مع الحالة وإبعاد العنف والتحكم فيه

قال عنان أن العالم ينظر إلى هذه القمة .. معرباً عن اعتقاده بأنه تم إحراز  
بعض التقدم

أمر عنان عن شكره لجمعية الزهراء الذين تنظروا للعد من القاتل خاصة  
الرئيس مبارك الذي سيجري هذا المؤتمر .. مشيراً إلى أن الرئيس مبارك كان  
بناجياً فلسطينياً معاً وكذلك للعدوه دوله وولي العهد السعودي تطورات الموقف  
من جانبها قال الدكتور نبيه شعث أن عنان قد اجتمعوا معاً مع الرئيس  
عرفات تمت خلاله مناقشة كل الأوضاع وكل المطالبات إنهاء العدوان  
القائم وإمكانية تحصين نجاح قمة تزدى إلى انتهاء هذا الصراع القائم  
والعودة إلى عملية السلام



لضمان أن المطالب التي وضعتها لم تعد قائمة بازالت موجودة حتى الآن وهي وتشمل بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء أمس اجتماعاً بالبيت الأبيض مع كبار مساعديه للقيام بحول الخطوات المقترحة لاتخاذ للواجهات الجارية في الشرق الأوسط ومتابعة النتائج الأولية للتحقيقات في حادث انفجار المدمرة الإسرائيلية بميناء عدن.

ويشارك في الاجتماع نائب الرئيس الأمريكي آل جور ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الأمن القومي ساندري بيرجر والطاخم المكلف بمتابعة الأزمة في الشرق الأوسط يأتي الاجتماع عقب إعلان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة توليحه عقد القمة الرباعية للمنتزة خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة لم تؤكد الإدارة الأمريكية الاتفاق على موعد ولذا. القمة وإن كانت بعض الأسماء اشارت إلى إمكانية عقدتها في شرم الشيخ يوم الاثنين المقبل.

وإعلان البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ليست لديها أية شروط مسبقة لعقد قمة بالشرق الأوسط فيما يبدو أنه تراجع عن أصوارها بأنه يتعين على الفلسطينيين والإسرائيليين أولاً إنهاء الاشتباكات المستمرة منذ ١٦ يوماً.

أما مسؤول البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون سيكون مستعداً ليكون طرفاً بالقاءة للمنتزة وقال أن الرئيس كلينتون مشغول بما يجري كما أنه مشغول جداً بالاحطار التي يطرحها عليها الموقف كما أعلن البيت الأبيض أن كلينتون في المرحلة الأولى من رحلته لصنع القترعات الدلحلية للحرب البويرقارامي الذي يتنهي له أمس . أتاحة مزيد من الوقت للتركيز على الوضع في الشرق الأوسط . أوضحت للتحديث باسم البيت الأبيض تأييداً تشيتر أن الرئيس كلينتون وواصل مشاوراته مع فريق الأمن القومي . وأيضاً زعماء منظمة الشرق الأوسط . إزاء الوضع المتدهور في المناطق الفلسطينية من ناحية أخرى عاد آل جور مرشح الرئاسة الأمريكية إلى البيت الأبيض أمس لأول مرة منذ شعور للمشاركة في اجتماعات كلينتون حول الوضع في الشرق الأوسط . وفضل برنامجه بصلته الانتخابية لأول مرة

### القمة الأوروبية

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن مصادر على صلة بقمة الاتحاد الأوروبي في منطقة بيارتريس بجنوب فرنسا . أنه من المقرر أن يدعو برنارد كشمين (نقلاً عن مسودة البيان التي أقرتها طوها القمة ) بشكل عاجل الشمين الفلسطيني والإسرائيلي - لوقف تصعيد العنف وإنه يتعين على كافة أطراف الصراع . إبداء شجاعة سياسية ومسئولية حتى يتقبل العقل والتسامح على الترابية . مسدراً من نداء الوقت .

واقف أعضاء مجلس الأمن على تأجيل الاجتماع الطارئه للمجلس لبحث العدوان الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية حتى بعد غد الاثنين . ولذا لما صرح به مندوب ناميبيا في الأمم المتحدة والذي يفضل حالياً منصب رئيس مجلس الأمن . وكان الجانب الفلسطيني قد طلب عقد الاجتماع للتعامل بعد العدوان الإسرائيلي على سفارتات البليكوتر على أهداف فلسطينية بالقصة القوية



# مصادمات عنيفة.. في القدس والخليل وبيت لحم وغزة

رئيس الوزراء الإسرائيلي: استخدام

## الأسلحة الثقيلة.. للرد على الاستفزازات عرفات أمر باعتقال المتورطين في قتل الجنديين الإسرائيليين

شهدت الساحات القريبة من المسجد الأقصى ظهر أمس صدامات بين الشباب الفلسطينيين وقوات الإحتلال عقب صلاة الجمعة. وقالت وكالة رويتر: أن المتظاهرين قصفوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة عند بوابة دمشق بالحرم.. وأشارت إلى أنه لم يعرف بعد الخسائر الفاجعة عن الصدام.. وأوضحت الوكالة أن الجنود الإسرائيليين منعوا وصول مئات من الشباب الفلسطينيين للمسجد الأقصى حيث فرضوا إجراءات أمنية مشددة مما اضطبرهم إلى الصلاة في مداخل القدس القديمة.

أكدت مصادر إسرائيلية أن التحقيقات معمره رجال الأمن بنح المصلي تحت سن ١٩ سنة من دخول المسجد الأقصى بعد تلقى معلومات عن اعتزام الفلسطينيين مواجهة الشرطة بعد صلاة الجمعة ذكر أحد حراس المسجد أنه لم يسمح لأكثر من ألفي شخص بداء الصلاة في المسجد الأقصى بما يربى نحو ٥ بالمائة من إجمالي عدد المصلي أسبوعيا

كان مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري قد ألقى خطبة الجمعة أمس في المسجد الأقصى.. أكد خلالها على فضائل الشهادة والاستشهاد دفاعا عن المقاصد الإسلامية وأرفع النظم الواقع على المسلمين. أوضحت الخطبة أن أبناء فلسطين ضيروا أروع الأمل في الاستشهاد للدفاع عن الحق ضد العدوان الإسرائيلي الفاشم.. منددا بإغلاق أبواب المسجد الأقصى أمام المصلي مما اضطر الآلاف إلى الصلاة خارجه ووجه الشطب تحية فخر وإعزاز لكل المسلمين الذين هبوا لتحية دماء الحق والدفاع عن حرمات لغزاتهم الفلسطينيين بكل الوسائل

ذكر متحدث عسكري إسرائيلي أن الآلاف من قوات الشرطة يحرس الحدود نظرا لقفص في وقت مبكر من صباح الجمعة تمسكها بقرع اضطرابا عقب الصلاة.. مشيروا إلى أن إسرائيل مستعدة لأي هجوم فدائي محتمل. واتهم السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح ١٤٠ من الشبكي الإسماعيليين التابعين لتنشيط حماس والمجاهد الذين كانوا محتجزين في سجونها





استشهد امس منصور سيد احمد - ١٧ عاما - واصيب ١٠٠ اخرون بينهم ١٧ في حالة خطرة في اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بمدينة الخليل واصيب ١٢ شخصا خلال المواجهات التي انطلقت في محيط مسجد بلال من رباح في بيت لحم.

انفجرت عبوة ناسفة لدى قيام وحدة إسرائيلية بجولة روتينية بالقرب من مستوطنة نتساريم في عزرة اسي وعقب الانسحاب تبادل جنود الفلسطينيين وإسرائيليين إطلاق قنار بينما حلفت مروحيات إسرائيلية فوق الموضع.

تصهنت حركة الجهاد الفلسطيني يرد صريح ومعلم على المدافع الإسرائيلية ودعت السلطة الفلسطينية إلى تسليح جميع الفلسطينيين كما استشهد في الخليل شادي محمد الرومي ٢٢ عاماً .

وفي بيت لحم أصيب ٥ فلسطينيين أثناء صدامات مع الكوادر

الإسرائيلية التي تتولى حراسة إحدى القنابر اليهودية المقدسة بالديية كما شهدت منطقة شمال رام الله صدامات بين نحو ٤٠٠ متظاهر فلسطيني وقوات الاحتلال التي اطلقت ضعتف المعيرات المطاطية ولم يعرف بعد عدد الضحايا

### باراك : الضربة عمل اضطراري

كان باراك قد ذكر في تصريحات لشبكة (سي . ان . ا) الاخبارية امس ان الجانب الفلسطيني هو الذي بدأ عمليات استنزافية اضطرت اسرائيل بعدها الى الرد.

قال ان اسرائيل تمضي في منطقة الشرق الاوسط لكن لن يعطي احد فيها بالاحترام مالم يرد ويضو على اية اعتداءات وحر محاسنات به اسرائيل واستهدفت من رواته توجهه رسالة بانها لن تسمح باستمرار الموات في المستقبل على الاطلاق

وحول استخدام قواته الاسلحة الثقيلة في عملياتها العسكرية الاخيرة ضد الفلسطينيين اوضح باراك انها حالة ضرورية لا مفر منها . زائعا ان ما قامت به اسرائيل من بمرقبة لا تزوي الى واقع عدد كبير من الضحايا . مشيرا الى ان ماسنط من الحرجي عد مسعود للغاية وان اسرائيل قامت بالامان عن المواقع التي تستخدم قصصها ثم اطلقت طلائت تمزيقية قبل الهجوم لغرض اق الاشخاص يمكن ان يكونوا موجودين داخلها . بعدها قامت بالقصف

### تأهب في إسرائيل

كانت قوات الامن الاسرائيلية قد رفعت امس في حالة تأهب قصوى وسط تصعيرات من احتمال وقوع هجمات رشقية على اعداف اسرائيلية من جانب الفلسطينيين.ذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية ان القوات الاسرائيلية استعدت امس جنبا من قوات الاحتياط لدعم قة الحرب ضد الفلسطينيين واستعدت لاحتتمال توسيع نطاق المواجهات وتصميمها خارج الاراضي الفلسطينية

اشارت الى ان الاجراء جاء في وقت تصاصر فيه قوات الاحتلال اللدن الفلسطينية بالديابات والمجنزوات والعمرات المسلحة وكان مشددا باسم الجيش الاسرائيلي قد ذكر امس ان ضحايا حادث رام الله امس مديان اسرائيليان رايس ٣ جنود كما كان يعتقد من قبل . مشيرا الى انهم وجدوا جندي ملقود

وعرض التلفزيون الاسرائيلي امس صور القتليل واسمهما يوسف افرام (٢٨ عاماً) ودايم موفك (٢٢ عاماً) كان روين كوك وزير الخارجية ليرطاني قد اكد امس في تصريحات للصحافيين عقب اجتماعه مع عرفات ان الرئيس الفلسطيني امر باعتقال المتورطين في قتل الجنديين الاسرائيليين اول امس مشيرا إلى ان عددا منهم جرى اعتقاله بالفعل

هدد الجنرال موشيه يعقوب نائب رئيس الاركار الإسرائيلي بامادة احتلال مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا استمر إطلاق قنار على الجنود والرافع العسكرية والمستوطنات من قبل الفلسطينيين

قال في تصريحات لرايو اسرائيل اننا لن نكتفي في المرات القادمة بالرد على الاطلاق النار بل قد تدخل في صرب محدوده مع فلسطينيين ربما نجرنا إلى حرب التلمية ارا لم يصيبه ضربات الامير برفك العمد على حد قوله

اتهم المسئول العسكري الإسرائيلي حزب الله بتسعين الوضع في الشمال والىسان اننا نلظر بحدية وضورة باللة إلى الشهديات الواردة من لفرق (العراق)

### دحلان يهدد الاسرائيليين

وفي تصريحات لراديو لغتن لكد العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة ان كل جندي اسرائيلي يتخسرم مناطق السلطة سيكون هدفا للفلسطينيين مشيرا إلى ان على اسرائيل ان تتحمل وة الفعل الشعبي ازاء عدوانها الذي استهدف فيه كل وسائل الموت والدمع

اوضح ان الصور الاسرائيليين الثلاثة في رام الله كانت ضمن قة جود من القوات الخاصة الاسرائيلية نظرا لروى سمن مستنقل سياره من اعداف اسرائيلية إلى قلب رام الله المحصنة للسلطة الفلسطينية بهدف تصعيد عمليات ارايابة وثأيا تراجعف من وصدمع من خائب عصر الفلسطينيين المشاركين في تشيع جارة اعد الشهداء الذين قتلوا على يد المتسرفين فامرو باعتقالهم والاستيلاء على اسلحتهم .

اصافه ان الشرطة الفلسطينية لم تستطع السيطرة على هذا الهجوم القاتل. مؤكدا ان اسرائيل تريد ان تلعب الحقائق وتبرر فعلها الجنين بقصف مواقع السلطة الفلسطينية





المصدر ٥١

التاريخ ١٤ ١٠ ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## تأجيل مهرجان مسقط تعاظفنا مع الفلسطينيين

مسقط - وكالات الأنباء :

اجرى السلطان قابوس بن سعيد سلطان  
عمان اتصالاً هاتفياً أمس بالرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات أكد خلاله على  
موقف السلطنة الداعم للتصحية  
للصليبية وللشعب الفلسطيني.

اصدر السلطان قابوس قراراً بتأجيل  
احتفالات مهرجان مسقط ٢٠٠٠  
تعبيراً عن التعاطف مع بشائر الشعب  
الفلسطيني.



٢٠١٠			
٢	٠	١	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات

## الكونجرس الأمريكي يحمل عرفات المسؤولية

واشنطن - وكالات الأنباء:

زعم السناتور الأمريكي الجمهوري جيمس فيلبس رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، أن الرئيس الفلسطيني عرفات ومعاونيه يتحملون المسؤولية عن أعمال العنف الرامية في المنطقة مدعياً أنه يجب على عرفات أن يسحب من أسماهم «الارهابية» الشاسع، له . وإلا فلن يكون هناك مفر من اعتداء عملية السلام في عداد المؤثر. ذكرت وكالة رويتر للأخبار أن أراء فيلبس تطغى بتأييد كبير بين أعضاء الكونجرس الأمريكي من الجمهوريين المحافظين وكذلك بين عدد كبير من أعضاء الكونجرس الديمقراطي.



## باراك: حكومة الطوارئ، ضرورة.. لمواجهة الفلسطينيين والعرب! رايونيون، وجود شارون في السلطة.. استفزاز جديد



فلسطيني يضع يده على رأسه كإشارة بعد تلقي ضربة من أحد رجال الشرطة الاسرائيلية

أعلن أرييل شارون زعيم كتل الليكود الاسرائيلي التطوير، صباح أمس موافقة على الانضمام إلى حكومة الطوارئ، الفوجية التي دعا إيهود باراك رئيس الوزراء الي تشكيلها خلال أيام بعد إعلان ان عملية السلام قد سبقت وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعد ضريكا في السلام.

وفي تمديد جديد رفض باراك امس تكذيب السلطة الرقابة ان هجمات الطائرات الملوكتة الاسرائيلية على المدن الفلسطينية تعد بمثابة إعلان للحرب الشاملة ضدهم.

صرح باراك لشبكة / سي إن إن / بأن هذه الهجمات لا تشكل واحدا من المليون مما تستطيع اسرائيل ان تعمل اذا كانت حقا في حالة حرب.

وزعم باراك ان الهجمات تم تنفيذها بحيث تقترب الحساسة في الاوضاع رغم إعلان السلطة الوطنية ان هذه الهجمات قد اودت أكثر من ٣٠ جريحا فلسطينيا بعضهم في حالة حرجة.

وكان باراك قد أجرى بعد ساعات من تصفد المدن الفلسطينية جولة مباحثات مع رؤساء الكتل البرلمانية الاسرائيلية ليست تشكيل حكومة طوارئ، ويطبق ذلك رايون اسرائيل ان القبة تتجه لتشكيلها لمدة شهر واحد على الأقل.

وكان في مقدمة من اجتمع بهم ارييل شارون زعيم المعارضة الليكودية.

وصف رايون للندن وجسود شارون في السلطة بأنه سيكون استفزازا اصغيا كبيرا للفلسطينيين وقد يقضي على أية بارقة أمل في إتفاق مسيرة السلام في انوت الراش.

والمسار الرايون الى ان تصفد المدن الفلسطينية قد يمر على كل حال عملية التسوية وإلى ان هناك مخاطر من حدوث المزيد من التصعيد.

وقال باراك ان حكومة الطوارئ، الفوجية لا متاع منها ليس فقط لمواجهة الفلسطينيين، بل كذلك لمواجهة العرب والاستجابة لتوقعات الاسرائيليين.

أكد أنه اذا كان السلام قد مات فليس هناك من يبعث من إقامة حكومة الوحدة الوطنية اذا فرض على اسرائيل نزاع وأغرب باراك من اعتقاده بأن الليكود، او ايمن في اسرائيل ليس ضد السلام





# وغزة.. نيران

## حماس تشعل النيران.. فى المطاعم والفنادق!!

### باراك رفض «نداء السلام».. واختار شارون والحرب!

رئيس الوزراء الإسرائيلى استدعى الاحتياط لتوسيع المواجهات  
مجلس الأمن يؤجل مناقشة الاعتداءات إلى الاثنين  
السفاح زعيم الليكود.. وافق على الانضمام لحكومة طوارئ  
سلطات الاحتلال منعت الشباب.. وسمحت للخبز فقط.. بالصلاة فى الأقصى  
انهيار بورصات نيويورك وآسيا.. أسعار البترول ترتفع بجنون

عمرو موسى

الأجواء لم تتهبأ بعد.. لعقد القمة الرباعية



### كتب - محمد اسماعيل، عواصم العالم - وكالات الأنباء:

قام الرئيس حسني مبارك أمس بجمهورية مصر العربية في إطار مساعيهِ لوقف أعمال العنف بالأراضي الفلسطينية. وحث برسانيل  
لجالة إلى عدد من زعماء العالم والغرب، تلقى الاتصالات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
السعودية وقبائل إسرائيل ووزيرة الخارجية الأمريكية وجون كيري رئيس وزراء كندا وخامير مولانا المفوض العام للامتناع  
الأوروبي والشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية بوزارة الإمارات وأربعة اتصالات من كوفي عنان الأمين العام للأمم  
للشدة. كما أجرى اتصالاً بالعامل الأرضي الملك عبدالله الثاني  
صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك كلف عمرو موسى وزير الخارجية بالتوجه إلى السعودية حاملاً رسالة من  
الرئيس للقادة بالملكة. وقد عقد موسى اجتماعاً أمس في الرياض مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع  
تصاعدت الأحداث أمس في القدس  
والأراضي الفلسطينية اضطرت حركة  
محماسه الثيران في الطاعم والفنادق  
بفترة مما أسفر عن تدمير عدد منها.  
في الوقت الذي صارت فيه إسرائيل  
تصعب الانشغال الفلسطينية بالهزيمة  
والديابات والظواهر.  
رفض أبو موزة باراك رئيس وزراء  
إسرائيل نداء السلام لوقف العنف  
وسبكه الهدوء. واختار الحروب  
والتمسك مع السطوح لربل شارون  
رئيس الليكود أدى وافق على الانضمام  
لحكومة طوارئ مع باراك  
استدعى رئيس حكومة إسرائيل  
شواك الإحتياط إلى التوسيع نطاق  
القوانين في الأرض المحتلة  
والفلسطينية. في نفس الوقت الذي  
قرر فيه مجلس الأمن الدولي تأجيل  
مناقشة الاعتداءات الإسرائيلية إلى يوم  
الآتي القادم  
صعدت سلطات الاحتلال من تصفيتها  
ومراجعتها مع الفلسطينية. منعت



بعد يوم من الهجوم الانتحاري على المدمرة الأمريكية:

# انفجار يهز السفارة البريطانية في صنفاء .. رعب بين الأجانب

## منظمة مجاهولة .. تعلن مسئوليتها عن الحادثين

### واشنطن تتمدد بالانتقام

### ارتفاع عدد الضحايا

رئيس اليمن يأمر بإجراءات  
أمنية مشددة ..  
حول المصالح الفريية

وقدورت الخارجية البريطانية ليداء فريق من الخبراء  
للتحقيق في الحادث.

#### إجراءات أمن مشددة

وأدى رد فعله لصدور الرئيس اليمني على  
عبدالله صالح تعليمات بفرض إجراءات أمنية مشددة  
في كافة أنحاء البلاد، خاصة على المصالح القريبية  
الوجودية في اليمن.

على صعيد آخر بدأ خبراء أمريكيون أمس تحقيقاً  
في انفجار المدمرة كراي رثال الناطق باسم الاستطلاع  
للفصاف الأمريكي في البحرين أن ٤٥ من حبيروا  
البحرية الأمريكية بينهم محققون ومخاطم طبي وصاروا  
إلى ميناء عدن اليمني قادمين من البحرين للتحقيق  
في الحادث وبمساعدة جرحى الانفجار  
قال الناطق أن خبراء آخرين من مكتب التحقيقات  
الفيدرالية سيصلون عدن للمشاركة في التحقيق.

#### ارتفاع ضحايا المدمرة

ارتفع عدد قتلى الهجوم على المدمرة إلى ٧ قتلى و٢٥  
جرحياً، بعضهم في حالة خطيرة بالإضافة إلى عشرة  
مفقونين يفترض أنهم لقوا حتفهم  
في هذه الأثناء أعلنت جماعة مجاهولة تناقل على  
نفسها اسم جيش محمد مسئوليتها عن الهجوم  
على المدمرة كراي والسفارة البريطانية في صنعاء.  
قال الشيخ عمر بكرى الزعيم الأسلاسي الذي يعيش  
في الكنفى بلندن أن الجماعة متفوقون باحتجاز رهائن  
ومستواصلين تفجير جميع السفارات الأمريكية

#### المواصم - وكالات الأنباء :

هز انفجار قوى السفارة  
البريطانية في صنفاء أمس مما  
أدى إلى أضرار جسيمة بالمبنى  
دون حدوث خسائر في الأرواح.  
قال مسؤولون بريطانيون أن  
قنبلة القيت على سور السفارة  
وأصابت مولدا كهربائيا يعمل  
بالديزل مما أدى لانفجاره

أدى الانفجار بعد يوم واحد من الهجوم الانتحاري  
على المدمرة الأمريكية إلى حالة من الرعب بين  
المواطنين الأجانب في اليمن  
وصف وزير كوك وزير الخارجية البريطانية الحادث  
بأنه عمل إرهابي وقال إن الديارماسين البريطانيين في  
صنعاء وسواها في حالة تأهب.  
ذكر شهود عيان أن حريقاً نشب بعد الانفجار الذي  
أحدث أضراراً جسيمة وأدى إلى تظاير نوافذ المباني  
للحارة

قال السفير البريطاني فيكتور هنترسون إن للرد  
الطير في السادسة والرابع صباحاً وتغراً عدم وقوع  
ضحايا إلى وقوع الانفجار في وقت مبكر إلى جانب  
أن أسس الجمعة عظة في اليس



والمرطباتية واصاف بكري  
 المتكلم الذي ابله بهمه  
 المعلومات كاس يتحدث  
 بالمربية  
 كما افنت جماعة اخرى  
 تسمى "سنوات الدرع"  
 مسئوليتها عن الانفجار  
 اعطت الصاعقة في بيان لها  
 في بيروت ان هذه العملية لن  
 تكون الاولى او الاخيرة من  
 هذا النوع  
 ريدا الرئيس الاسريكي بول  
 -  
 وبقاير واقفا من الهجوم  
 على القسرة الاسريكي في  
 عن كان مديرا ومحمدا  
 وقاير فنهضهم الوجه ان

واشنطن ستتمتع على مدى الهجوم وتعاظمهم  
في حين حاسبه على أن حور نائب الرئيس الأمريكي  
ومرشد العرب الديمقراطي الانتخابات الرئاسية  
وتواضع على استعداد للقيام بعمل انتقامي بعد أن  
وقعت التحقيق الجبهة المسلحة عن انفجار كبرى  
وكتبت الرئيس البعني على عيرالكم القضاة مع  
أن بلاده تحفظت بشرط مرسوم سيهتة إحدى  
كاميرات الرقابة في المئات يظهر الدمار الأمريكية  
تصاحبها  
فلقت قضاة الجزيرة القطرية في صالح قوله ، لا يبدو  
في الطمأنينة أي أثر لزيوف بقدر من الغمرة أو الإطلاق  
أما العربية

بكية للمواطنين الأمريكيين  
بعضهم السطر في الوقت  
الراهن في ليس من  
والاراضي الفلسطينية

واسرائيل بسبب استنكار الزور والمنف في هذه المناقش  
وطالبات الاسويكيين اليهوديين هناك بالبقاء داخل  
منازلهم او الانتقال الى اماكن اخرى  
وقال وزير البحرية الامريكي ويتشمار ونجارته  
الصين وعاد الى واشنطن بسبب الهجوم على المدرجة  
وقال القنصل الامريكية سالومي نيرانتين ان الفدر  
وصل الى الصين امس الاول الخميس في زيارة كثر  
من المقرر ان تستغرق اسبوعا بهدف اقامة علاقات  
عسكرية كبرى بين الصين وامريكا  
ما اذا كان الرئيس سيمرر مائة ثانية الى الصين

**الجلد، الجرحى**

في باريس أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان ١١ بحاراً من البحرية الاميركيين نقلوا الليلة قبل الماضية الى المستشفى العسكري الفرنسي في جيبوتي لعلاجهم على ايدى اطباء فرنسيين وثلاث ان اهد البحري حالته بالغة الخطورة وتقوم طائرات عسكرية امريكية اخرى باجلاء باقي البحري لعلاجهم في ألمانيا





## أحداث الشرق الأوسط.. تعهد الرئيس الأمريكي الجديد

قوية تؤثر على سبب انتخابات الرئاسة لأن المرشحين الديمقراطي آل جور والجمهورى جورج بوش متقاربان لدرجة لم تحدث منذ أربعين عاما  
أسلاف أن السياسة الخارجية لعبت دورا كبيرا في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠ عندما حصل الرئيس الأسبق جيمي كارتر في معالمة احشجار الزهائن بالسفارة الأمريكية بتهران وعندما نهج لينهاور في مواجهة أزمة السويس

واشنطن ١٠ ن ب:  
أعلن الآن ليغتمان الخبير في شؤون الرئاسة بالجامعة الأمريكية في واشنطن أن نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية لن يحددها ما يحدث في الحملة الانتخابية خلال الشهر الباقي على إجرائها وإنما ستتأثر بما يحدث حاليا في الشرق الأوسط وفي مجال الاقتصاد  
قال إن الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة والتطورات في الأسواق المالية لها أصداء وتوابع



# البيت الأبيض: ليست لدينا شروط مسبقة.. لعقد القمة كلايتون ألغي ارتباطاته.. عنان يصل مصر اليوم

كتب - محمد إسماعيل، عواصم العالم - وكالات الأنباء:

يلتقي الرئيس حسني مبارك اليوم مع كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة.. يطلع عنان الرئيس مبارك على نتائج اتصالاته ولقاءاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.. وما توصل إليه بالنسبة للقمة الرباعية المقترحة لتزج القبل الأزمنة بالأراضي المحتلة.

حددت مصر موقفها من هذه القمة بعدم السماح بقمة تكون مكافأة للمعتدى وتكرس السياسة العدوانية لإسرائيل وأوصح عمرو موسى وزير الخارجية أن مثل هذه القمة لا تعقد إلا إذا تم رفع الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتم وقف جميع العمليات العسكرية وسحب جميع الأسلحة والقوات التي تسيطر بها الشعب الفلسطيني من كل جانب وتعرض عليه القتل والتجويع. مؤكداً أن هذه القمة الرباعية لا يمكن أن يتحقق لها النجاح إلا إذا تمت الموافقة على هذه الشروط وأن تكون الإجراءات الخاصة بتهيئة الأجواء المناسبة لانعقادها قد تم اتخاذها بالفعل خاصة سحب القوات ورفع الحصار البري والبحري.



## كليتتون أمام الجلسة الافتتاحية:

### لا بد أن يتم فك اشتباك متوازن ومتبادل وإعادة بناء الثقة بين الجانبين

ويبدأ في إعادة بناء الثقة  
ويشكر كليتتون كل ما اطلبه منهم أن  
تشكروا كتيب وسلمانا قبل هذه الأحداث  
المصيبة في طريق مقدم منذ سبتمبر ١٩٩٢  
عندما وقع الفلسطينيون والاسرائيليون اتفاقا  
لحل خلافاتهم سلميا والتوصل إلى السلام  
وأنا يجب ألا نترك كل هذا لما حدث في  
الأسابيع الماضية . وإن ما حدث بالكرتة  
بالعيل للفضح للميل في سلام ومرواثة  
عقبة السلام.  
وأشرف أنني والرئيس مبارك نشعر باننا  
إذا نظرنا للمستقبل والأسير في طريق متوازن  
ويعمل باننا يمكننا أن نعرف ما يجب أن  
نلطفه هنا ويجب أن نلطفه ذلك.

وقال أننا جميعا سكون آمن، وجامين  
والد حضوريا في هذا لاجتماع ثلاثة أبعاد  
في انهاء العنف واستعادة التعاون في مجال  
القرار الأمن والفصل في اتفاق بشأن صلب  
هاتفة ومالية حول ما حدث لنصل إلى هذه  
الثقة الحرية . وكيفية تحب حدوث ذلك  
مرة أخرى  
وأضاف لكي نتج يجب علينا أن نضفي  
إلى الأمام بمبدأ من لقاء اليوم ونركز على  
العد . أننا نريد أن يحدث لك اشتباك متوازن  
ومتساوي ويجب أن يتم استعادة التعاون  
الأممي . ويضيف علينا استعادة وبناء الثقة  
حتى يعود الناس إلى أعمالهم ومجالهم  
ويشكروا حياتهم المالية ويعيشوا في سلام

قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في  
بداية كلمته أن أشكر الرئيس مبارك  
لإستضافته لنا جميعا هنا من أجل توليد  
فرصة للفلسطينيين والاسرائيليين للجلوس  
والحديث معا . واتاحة الفرصة لنا جميعا من  
أجل محاولة الحفاظ على عملية السلام  
كما أشكر حلاله ملك الأردن يسكريتور  
عماد الأمم للتمعة الذي عمل جهد في المنطقة  
مؤخرا وكذلك خافيير سولانا ممثل الاتحاد  
الأوربي لتواجده  
وأعرب كلينتون عن أمله في أن نضفي  
عملية السلام فدعا إلى الأمام . ويمنع من أن  
مستقبل الشعوب وعملية والسلام واستقرار  
المنطقة في خطر



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri55@hotmail.com

ميريت  
للتنشر والمعلومات

## رصاصة في دماغ طفل!

أكدت نتائج جراحة أجريت لطفل فلسطيني مصاب في الرياض أن الرصاص المستخدم ضد الفلسطينيين المشاركين في الانتفاضة ليس مطاطيا كما تدعي القوات الاسرائيلية .. بل هو رصاصات عادية مغطاة بطبقة مطاطية سمكية للإيهام بأنها خلفة غير قاتلة؛ وكان جراحو مستشفى الملك فيصل التخصصي قد أجروا أمسي جراحة ناجحة للطفل الفلسطيني محمد حيث استخرجوا رصاصة من داخل الدماغ





## إسرائيل تنتهك أجواء لبنان

بيروت - وكالات الأنباء

شنت المقاتلات الاسرائيلية أمس غارة وهمية فوق مدينة صور ومخيم لبنان . كما حطت هذه المقاتلات على ارتفاع مئصفي فوق منطقتي النبطية والتيم الشفاح وهي تنطق بالزئذ حرارية

وفي نفس الوقت واصلت القوى الأمنية اللبنانية دورياتها قرب الحدود مع اسرائيل ومنعت اى تجمع مدنى قرب السوق الشاذة . وكلف الجيش اللبناني حواجزه على طول الطريق الرئيسي المؤدى الى الجنوب حيث يقوم عناصره بالتدقيق على الهويات



المصدر:

التاريخ:

٦ شارع نصر الدين  
الغزة، مصر  
فونين / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٧٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الحسيني:

# لا يمكن وقف الفلسطينيين بالريموت كونترول

قوة - ١ من أ :

أعلى فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية اصر انه ينبغي على القوات الاسرائيلية السماح للفلسطينيين بالقيام بمظاهرات سلمية وعدم استخدام القوة ضدهم حتى يمكن إعادة الهدوء.. وقال الحسيني انه ينبغي ايضا على الحكومة الاسرائيلية معاقبة الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام الاراضي المقدسة مشيرا الى انه لا يمكن وقف الفلسطينيين بالريموت كونترول



المصدر									
٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التاريخ									

المصدر  
التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
٢٠١٠ ٠٧٠٤٠٠٠  
فيلبرن / فاكس: ٢٠١٠ ٠٧٠٤٠٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## الصحف الأوروبية : الشرق الأوسط .. على حافة الحرب

لندن - باريس - وكالات الأنباء:

تصدر الومع المتشجر في الشرق الأوسط اهتمامات الصحف الأوروبية .. فقد كان العنوان الرئيسي لصحيفة الامبيدنت البريطانية «الشرق الأوسط على حافة الحرب» بينما كان عنوان صحيفة التايمز «نهاية دمرية للسلام» كان عنوان صحيفة ليبراسيون الفرنسية «الخططيون والاسرائيليون على شفا حرب» أما صحيفة «فرانسو سوار» فكتبت «جهود السلام يبدو أنها دفت» وسميت إلى القول أنه في دقائق معدودة رأى الدبلوماسيون الذين يقومون بجهودهم لتتأذى ما يمكن إنقاذه من عملية السلام أن أهدافهم ثابت مثل قطع النج تحت الشمس  
أما صحيفة «بيات» الألمانية واسمة الانتشار فسطخت في صفحاتها الأولى «حل الحرب في الطريق» وقالت صحيفة «زي تريبون» في جنيف «السويسرية تحت عنوان «إعدام عملية السلام» أن للنس» الخسارى هو دفن أى أمل لعملية السلام لوقت طويل





٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## إسرائيل تطالب بإعادة اعتقال أعضاء حماس !!

دعت إسرائيل أمس السلطة الفلسطينية إلى إعادة اعتقال جميع أعضاء حماس الذين أطلق سراحهم بشكل فردي. وذلك في ظل المخاوف المتزايدة من جانب المستوطنين في تل أبيب من احتمال ارتكابهم عمليات انتحارية جديدة في الأراضي الإسرائيلية.

وكانت مصادر إسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق أن بين المطلق سراحهم محمد شبيب زعيم الجناح العسكري في حماس - والذي يعد أبرز الأشخاص المطلوب اعتقالهم في إسرائيل - ومحمود أبو هنود الذي قتل ٣ جنود إسرائيليين في إحدى العمليات مؤخرا.

ذكر اسماعيل أبو شنبه القيادي البارز في حماس أن ضعف نقل من السجن الذي كان محتجزا به إلى معتقل آخر لم يتم تعديده لأسباب أمنية. ودعت مصادر حماس في الضفة الغربية إطلاق سراح أبو هنود الذي يقضي حاليا عقوبة السجن لمدة ١٢ عاما.









## مبارك في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ

### إطلاق العنان لأعمال الاستفزاز

والعدوان يهود على الجميع بأوخم المواقف

السلام العادل يكفل للفلسطينيين

حق تقرير المصير وإقامة دولتهم والعيش في أمان واستقرار

التحدى الكبير الذى نواجهه:

● السلام والتعايش

● عدم المساس بالمقدسات من قريب أو بعيد

● احترام الحقوق وأداء الواجبات

● تحمل المسؤوليات المتوازنة والمتكافئة

● نبذ العدوان والتخلى عن غطرسة التهديد بالقوة

التهديد الخطير في العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك الأعمال شبه العسكرية التى أدت إلى مأس محزنة.

ولمعا إلى نفس كلمة الرئيس مبارك فعادة الرئيس بن كايين جلالة الملك عبدالله بن الحسين السيد الرئيس ياسر عرفات السيد رئيس الوزراء أبووف مارك السيد كواى عنى السكرتيرى العام للأمم المتحدة

السيد خلفيجير سمواتا ممثل الاتحاد الأوروبى يسرولى أن أرحب بكم على أرض مصر وفى مدينة شرم الشيخ بأوقات التى شهدت لقاءات عديدة كان الهدف منها دفع مسيرة السلام الشامل والعدل فى الأمم والحياة دون توقعها أو تجمدا، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرائدة فى تحقيق السلام والأمن لشئى الأطراف على أسس متكافئة وطبقا للمرجعية القانونية التى وضعها المجتمع

شرم الشيخ - خضى نور الدين وياسر روق:

أكد الرئيس محمى مبارك أن الإخلال بما يتم الاتفاق عليه من التزامات يصيب عملية سلام فى الجميع وهن ثمة كسحوب فى جهود لسلام ويظهر ذلك فى الأديا الحقيقية للأطراف.

وقال الرئيس مبارك فى كلمته فى افتتاح القمة لقد رأينا عونة مزيلة الأسلوب الأعمال الاستفزازية ومحاولات قمع شعب أهل من السلاح وكسر إرادته وإهدار كرامته وذلك كلها أمور لا يجوز التسكوت عليها وللى نظل أبدا أن نتركها تستقرى.

وأضاف أن الأطراف المصعة والتفطرات المسبوبة التى شجعتها الأرضى الفلسطينية والإحتدامات التى تعرضوا لها الشعب الفلسطينى مدعى إلى التفكير فى عقد هذا اللقاء للتداول فيما يمكن أن تنفق عليه لوجهة



العالم والشامل ويتكثف شعوبها من الالتزام بالقواعد القانونية والأساليب السلمية التي تتبناها معظم الشعوب في شارات العالم للشفقة.

لكن هذه الاعتبارات أرجو أن تترك لتقصي جهد ممكن لمواجهة أحداث الأيام السلمية بكل الصلابة والتقدير للسلفية، وأن يترك كل طرف الشك في القضية التي لا بد أن شجع من أي خرق للأصول القانونية والقواعد الشرعية. ويجب ألا يستغنى الإصرار في المأساة والصامد الأمل القويعة للمستقبل، وأن ينشعب من القاهرة بزاوية فيشر ومعمات لشعوب.

نريد أن نعالج الأمور من جذورها، ونعترف على الخطأ دون زيف أو بهتان. لأن الحقيقة هي التي تبقى سامعة، وأن الشعوب تمارس على التمييز بين الحق والباطل، والمسؤول والخطأ، نريد أن نشهد القرارات التي تعيد الأمور إلى نصابها، نريد أن نؤكد أن مستقبل فلسطين بين إسرائيل وجيرانها العرب، لا بد بغير ذلك تصبح صورة المستقبل ملكة مائة بليون معاملة بالخطوط والشكوك.

### التحدي الكبير

ولذلك أن قيادة العرب إذ يتكلمون لعقد منهم الطائر يوم السبت القادم في القاهرة، يتلخس من هذا الاحتجاج بكل ثوب، إذ سرور يترتب على تفتحه الكليل، وهو ما يضاعف من مسئوليتنا ومن أهمية أرائنا كأجابه بكل شجاعة وأمانة، وكما أمل في أن نرفع إلى مستوى التحدي الكبير الذي تواجهه. تحدى السلام والتعايش. وهم المسار والقياسات الفنية من قريب أو بعيد. تحدى احترام الحقوق، أراء، الواجبات، والتسليم بالمسؤوليات المتوازنة للكلية. تحدى تيد العدوان والظني في غريزة التهديد والإرهاب، بالغة حشدت فطنت كل من تحسنا في عمل الأمان وأراء السلفية خدمة شعوبها، وبغير ذلك قد أهدرت فرصة تاريخية قد لا يجود فرصا مثالا في حق.

انضرب لهذا التضرع أن يخرج بالنتائج التي نتولها عليه، وأن تحقق أمان الشعوب، بل أن تشمل البشر والعرض، وقبل أن يضيع كل ما بنناه بحقنا بشق الألفس وشكرا.

بقوم المواقف بحيث يشرح الوضع من السيطرة، ويتناول الزمام إلى العناصر المادية للسلام، التي تقام بمصالح الشعوب، والدار الأبرار، وسرمات ما تشد الفروسي وعدم الانسحاب إلى اللامبالاة، وما يتعكس على أمن الإقليم كله، نتيجة التدهور البصرية لدى فئة من المتطرفين الذين لا يتكثرون بمصالح الشعوب.

### الصلوة والصبر

كما تتحلى أن تكون هذه الصلوة قد استحوذت الشرس واستقطبت منه الطاقة والصورة، غير أننا رأينا عربة مزدوجة السحب، الأصابع المستنزلة، وممارات شمع شهب، أعزل من السلاح وكسور إرادته والدار كراشمة، ولكل كلبها أصرو لإيجوز السكوت طويلا، ولن نقبل أبدا أن تتركها تستعصى، ويحدث أي أثر وشوب، الوضع في المنطقة، لأنها كخفية بالأساس العلاقة بين العرب والإسرائيلي، أي بين السلم والعدوى من جانب واليهودي من جانب آخر، فلك صورة غلبنا أن تصدى لها بما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة، لا أنفرا بسكنى ضخمة وأن يتمكن أي طرف من تعديها، مهما على أنه قد أوتي من أساليب القوة والجور.

### سلام عادل ومتوازن

وإذا هذا كله، وجنت لزاما طر أن القم على هذه الباندة، والقرع عقد هذا الاحتجاج الذي يراسه مسمى الرئيس كابتشون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الرامية الأولى لعملية السلام، وأرجو أن يتمكن في هذا الاحتجاج من إرساء أساس ثابت ويعقل عليه، التماثل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، والتساوي بين الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية، بما يتعد هذا لاهل الأحداث العنصرية العنصرية، ويتيح للأطراف أن تتحرك نحو سلام مؤزن، عامل وشامل، بما يكفل للفلسطينيين معاملة عاقبة في تقرير مصيرهم وأمانا وكرامتهم والحق في لمان واستقرار، ويحقق إسرائيل نفس الهدف في الأمن والاستقرار، لتكون جزءا من مجتمع هذه المنطقة الحافلة بالثقافة، الخلافة، وهذا يوجب علينا وعلى أصدقائنا في خارج المنطقة أن نضاعف جهودنا لاستكمال حلقات السلام

الدولي وأقرتها الأطراف ككاساس لمعارفات السلام، سيما إلى إمكانية الفصل للشعوب للشفقة.

### مصادقية السلام

واست مساحا لأن تؤكد لكم أن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما يقى من مصداقية لعملية السلام، لأن الإحلال يولد الالتزامات التي تم الاتفاق عليها، مالمها حدث في مناسبات سابقة، يصيب عملية السلام في المصمم، ويهرق ثمة الشعوب في جهود السلام، ويترك الشك في التوابا الحقيقة للأطراف.

وإذا تعنت الظروف الصحية والتطورات السياسية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية والاستعدادات التي تعرض لها للشعب الفلسطيني من الأسويين للأفصوي إلى التفكير في هذه الحالة، التنازل فيما يمكن أن تفكر عليه من خطوات لمواجهة هذا التهديد الخطير في العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال ضمة العنصرية التي أدت إلى على محروقة، وبخسائر فاحشة إلى الأرواح والممتلكات، وقد كاهها تطورات ندم أن كابر يمكن تجسيها منه العملية واستمرارها، وبمخاطبتها، لا يمكن لها، حتما. من إمكانية سلمية وتعايشات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقة بين شعبين، شيطان إلى الخبيث معا في سلام وأمان واحترام متبادل، وكما ما وجبت ضرورتا أن أنه وبختر عنصرا رأيت ظاهرا تدهور بالسر والصبر، وكبريت أن يلائق للذان لأهمل الاستغناء والعدوان مشغول على الجميع



**خطوط**

**فاصلة**

اشتهر «اليهود» منذ قديم الازل. بانهم قوم مزورون. كاذبون. ناكرون للجميل. وبالتالي اغتصبوا «سرقوا» الارض، واقاموا لهم دولة في الضفة من الزمن. وكنتيجة طبيعية لعجز عربى صاخر. لم يكن غريباً عليهم. ان يحرموا الحال واحلوا الصرام. ويصلوا الدنيا صراخا. يباراجبهم. ويروجوا لدعاوى الضلال والبهتان بصورة لم يسبق لها مثيل بين العالمين!

من هذا... فإن العرب قد أيقنوا مسبقاً بأن إسرائيل سوف تلقى عليهم بالأمّة «القتال» إريل شارون للمسجد الأقصى، وهذا ما حدث بالفعل... نفس الحلال عندما نال الجنديان المسلحان «الجاوسون»... جزءهما... وما استتبع مصرعهما من عمليات قصف جوى، ويرى وجرى قام بها «العدو»!!

أكن ما يجز في النفوس - للأسف - موقف  
الولايات المتحدة الأمريكية الذي لا يكاد يختلف  
كثيراً عن موقف الإسرائيليين.. الذي يسوى بين  
الجلاد، والضحية.. وبين الذنب والحمل.. وبين  
المجرم الضليع في الإجرام وعابر السبيل الذي  
لا حول له ولا قوة!!

لا جدال أن ما شهده الساعات الأخيرة.. سواء في رام الله، أو في غزة.. أو في «عدن» أو في صنعاء يؤكد حقيقة مهمة تقول: إن الانحياز يولد انفجارا.. والصنف يؤدي إلى مزيد من العنف.. والبشر حينما يحيطهم الإحباط من كل جانب.. فلا سبيل أمامهم سوى أن يجدوا بآرواحهم.. في سبيل الله، والوطن، والأرض، والعرض.

لذا .. فإن التهديدات الأمريكية، والبريطانية التي انطلقت أمس، وأول أمس من العاصمة صهيونية واشنطن، ولندن.. بعقاب المتورطين في تفجير





المدبرة في ميناء عدن، والسفارة بصنعاء  
ضربها أكثر من نفعها.. إذ لا بد أن يدرك هؤلاء  
جيدا.. أن المناخ قد توتر في المنطقة بما فيه  
الكفاية.. في نفس الوقت الذي بلغت فيه المشاعر  
الوطنية أقصى ذروتها..١٠

بنيهي - بطبيعة الحال - أن الإرهاب مرفوض  
بأي شكل من الأشكال.. لكن لا بد أن تنتهي  
سياسة الكيل بمكاليين إلى غير رجعة ويصير  
هناك «اعتراف».. بأن ما ترتكبه إسرائيل في حق  
هذا الشعب العربي «الأعزل».. يمثل آداء، وأقذر  
الوان الإرهاب..١١

وليعلما جيدا.. أنه إذا تم الاتفاق «المنطقي»  
حول هذا الواقع القائم.. لتغيرت أوضاع كثيرة  
نحو الأفضل.. نظراً لوجود محور يدور الحديث  
حوله.. بدلاً من الدوران في «حلقة مفرغة» لا يعلم  
مصيرها سوى الله سبحانه وتعالى.

أما أن تلقى مادلين أولبرايت.. التهم جزافاً ضد  
ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية..  
وأن تتزعم «هيلاري كلينتون» مظاهرة لليهود في  
نيويورك بالأمس.. تحدث خلالها بنفس اللهجة  
تقريباً.. فذلك لا يمكن أن يساعد أبداً على التقدم  
خطوة واحدة للأمام..١٢

كم نتعنى - نحن العرب - أن يفهم «الأمريكان»  
ولو مرة واحدة في حياتهم.. بأن مصالحهم  
مرتبطة بطرفي النزاع في الشرق الأوسط..  
ومهما شنت إسرائيل من غارات ومهما أطلقت  
من صواريخ.. فلن يتحقق الاستقرار بحال من  
الأحوال.. وعندئذ.. سوف يضطر الآخرون الذين  
يعيشون في أماكن بعيدة عن المنطقة إلى جمع  
أشلاء قتلاهم بين أونة وأخرى من مدينة هنا،  
وميناء هناك.. فهل هذا يمكن أن يبسطهم..  
أو يريحهم..١٣



على الجانب المقابل.. فإني اتفق لأول مرة.. مع جزء مما قاله أمس الكاتب الأمريكي «توماس فريدمان».. في صحيفة نيويورك تايمز.. الذي اعترف بأن «القضية الحديدية» ليست هي الحل بالنسبة لإسرائيل التي تعيش وسط بحر من ملايين المسلمين الغاضبين.. مضيقاً بأن البديل عن السلام يكمن في الحساد على الموتى، والصلاة من أجل أن يتمكن الطرفان المتنازعان إن اجلاً أو عاجلاً من إيجاد وسيلة للعيش «متجاورين»!!

\*\*\*

### وفي النهاية.. تبقى كلمة:

لقد أوقع الفلسطينيون أنفسهم أمس في «الفخ».. عندما قامت حركة حماس بأشغال النيران في مطاعم، وفنادق غزة..!!  
لذا يثور سؤال مهم:  
اليس هذا مايتمناه «عدوكم» أيها السادة.. الذي لايد وأن تفسره السعادة حينما تمسكون بشلابيب بعضكم البعض.. تتشاجرون.. وتتحاربون.. وتهيمون ماينتموه..!!  
انظروا.. كيف يتحد «باراك» مع شارون ليشكلا حكومة «مشتركة» أول أهدافها.. تكسير عظامكم، وعظام ابنائكم.. وتمزيق أوصالكم وأوصالهم..!!  
أفيقوا.. أفيقوا.. فكيف ندعو لوحدة العرب ضد «عدو» «مشترك».. بينما «انتم» الفلسطينيون تحاربون «انتم» الفلسطينيون!!

سيد مكي



## «باراك» يواصل مشاوراته لتشكيل حكومة الحزب السلفح شارون يوافق على المشاركة .. والرئيس الإسرائيلي يطالب بالإعراع في إعلانها

رؤساء الكتل البرلمانية في المجلس الوزاري للمصنوع على أن يتم بحث توزيع المقاعد الوزارية. وأكد رؤساء كتل المعارضة أن الانضمام الحاصل لديهم أن «باراك» يسعى بجدية إلى تشكيل حكومة طوارئ وطنية. وسيواصل «باراك» اتصالاته السياسية على الصعيد الداخلي نهاية الأسبوع الحالي. وأعلن الرئيس الإسرائيلي شوشيه كشميت تأييده لفهم «باراك» بالمرحى على المعارضة الإسرائيلية للانضمام إلى حكومة طوارئ وطنية، مستبعداً هذه الخطوة صريحة بالخدمة لأخر الخطوات أن قرر لاحقاً. ورغم كشميت أن رئيس الكتل الفلسطينية يساند قراراته عام بعملية السلام في العراق عدة سنوات، مؤكداً أن الوضع لن يعود إلى ما كان عليه الحال قبل أسبوعين.



أرييل شارون

يهود باراك

لصالح إسرائيل، كما أجرى «باراك» جولات مباحثات مع رؤساء كتل المعارضة بشأن تشكيل حكومة طوارئ وطنية، باستثناء لقاء واحد سيقام من المقرر عقده مع النائب دنان شرانسكي رئيس كتلة إسرائيل بعامية. وأعلنت مصادر إسرائيلية أن النهاية تنجح في إقامة حكومة طوارئ تشكل لمدة شهر واحد على الأقل. وسيشارك

غزة - أ. ش. أ. فيليب هيس إيهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية والسفاح أرييل شارون زعيم كتل الكيبوتز الديموقراطية. كما دعا «باراك» شارون إلى الانضمام إلى حكومة الحزب المشاركة. حسب اقتراح الإوضاع في المنطقة وجاء لمرئي «باراك» بمشورة «شارون» للانضمام إلى حكومته بعد مقتل ٣ من جنود الاحتياط الإسرائيليون على يد الفلسطينيين في مركز للشرطة في رام الله والمجمعات التي شهدتها الجيش الإسرائيلي على النقاط الاستراتيجية الفلسطينية في رام الله وغزة وأريحا والخليل ونابلس. وأعلن السفاح أرييل شارون موافقته على الانضمام إلى حكومة الطوارئ. وبعد «شارون» للسؤال الأول عن تفصيل الوضع الحالي بالمطالبة بإزالة الاستنزاف للحرم القدس الشريف. وتعتبر مشاركته في حكومة الطوارئ خطوة إيجابية



## .. وراديو لندن:

### مشاركة شارون، في حكومة باراك، .. المسار الأخير في نقش عملية السلام

لندن - أ. ش. أ:  
وصف أمس راديو لندن وجود إرييل شارون  
زعيم الليكود في السلطة من جديد بأنه سيكون  
استحقاقاً إضافياً كبيراً للفلسطينيين وأنه قد  
يقضي على أي بارقة أمل لإعناش مسيرة السلام  
في الشرق الأوسط في الوقت الراهن ويعد  
للسمان الأخير في نهش العملية السلمية. وكان  
راديو لندن يعلق بذلك على إنشاء إشراف شارون  
في حكومة طوارئ إسرائيل، وأكد أن أحداث  
أول أمس دمرت كل عملية التسوية مشيراً إلى  
وجود مخاطر من جراء تصعيد الوضع أكثر.  
كان شارون قد أكد قبيل تصاعد الأحداث في  
الأراضي الفلسطينية أنه لا ينوي الانضمام إلى  
حكومة إيهود باراك حيث اعتبر أن معارضة  
للاضمام إلى الحكومة تعود إلى إصرار باراك  
على مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من  
النقطة التي توقفت عندها في كامب ديفيد وكذلك  
بسبب ما وصفه بالضعف الذي أبداه رئيس  
الوزراء وعدم قدرته على الصمود. وكانت  
صحيفة هآرتس الإسرائيلية قد أكدت في تقرير

لها يوم الثلاثاء الماضي أن وجود شارون على  
رأس قيادة الليكود يجعل من تشكيل حكومة  
وحدة وطنية أمر أكثر صعوبة إن لم يستوجب  
افصال حلال بدون وجود مثل هذا الرجل في  
الحكومة. وبشبهت إلى أن وجود شارون في  
الحكومة سيخلق مشكلات سياسية فمن غير  
المعقول منحه منصب وزير الدفاع على ضوء ما  
خلصت إليه لجنة التحقيق في مذابح صبرا  
وشتاتلا وقتي جاء فيها أنه كان يقحم السماح  
له أصلاً بتولي وزارة الدفاع. ولا يمكن أيضاً أن  
يتولي وزارة الخارجية بسبب إدانة المجتمع  
الدولي له وتحميله مسؤولية اندلاع الحريق الآن  
في الشرق الأوسط نتيجة زيارته لمساحة  
الأقصى. وأكدت أن تجارب شارون المسافة  
تكشف أن طابعه وشخصيته لا تميل إلى  
التفكير المعتدل أو المقترحات الوسط في أوقات  
الأمم والحروب. فالإجراءات العسكرية التي  
أخذت تحت قيادته أو بموافقه أخذت دائماً  
بعين الاعتبار مما كان مقصوداً بها منذ البداية.





## ١ .. وبسبب انفجار الأوضاع في الشرق الأوسط استمرار ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية وضغوط تاريخي في بورصة نيويورك

العالمية إلى اضطراب في أسواق اللب. وأكدت المصادر أن في آسيا انخفضت مستويات مؤشرات الأسهم انخفاضاً جافاً منذ بدء التعامل صبياح أمس وهي الظاهرة التي لوحظت عند الانعكاس في أسواق اللب الأوروبية والأمريكية المتعددة قبل ذلك. وفي هونغ كونج فقد مؤشر هيل سين ٢٠٠٦٪ من قيمته منذ بدء التعامل كما بدأ مؤشر نيكي في طوكيو بانخفاض حاد إلى ٢٪. وأشارت المصادر إلى أن هذه التطورات في الأسواق الآسيوية تأتي بعد إفلاق العاصات في الولايات المتحدة على انخفاض بنسبة ٢,٢٪ من مؤشر دار جونز. ويعول المعلقون إن الهجوم على المدرعة البحرية الأمريكية في مياه عدن أثر بخلاف من عرقلة تدفق النفط إلى الأسواق العالمية. كما سجلت أسعار الأسهم في بورصة نيويورك خاسر كبير وضغوط تاريخي بمقدار ٢,٦٤٪ في الوقت الذي ارتفع فيه سعر البترول وتجاوز سعر برميل في البورصة ٢٦ دولاراً.

عواصم العالم. وكالات الأنباء: تأثرت أمس أسواق النفط الرئيسية في العالم بالتطورات العنيفة التي شهدها منطقة الشرق الأوسط. وأكدت المصادر أن الأحداث دفعت بأسعار النفط إلى رقم لم تشهده الأسواق منذ ١٠ سنوات وذلك في أمريكا وأوروبا في وقت واحد نظراً لخاوف التجار من أن تتسبب هذه التطورات في وقف تدفق النفط في المنطقة. وقد ارتفع سعر برميل النفط في لندن إلى أكثر من ٢٥ دولاراً وارتفع سعره في نيويورك إلى ٣٦ دولار. وأكد المعلقون أن هذه التطورات تأتي في وقت شديد الحساسية لأن أسواق النفط تعاني أصلاً من انخفاض العرض ولاسيما مع دخول فصل الشتاء كما أن إمدات النفط تدهت في نفس المنطقة التي تشهد تدفق إلى أوروبا وأمريكا وهي أيضاً المنطقة التي وقع فيها حادث المدرعة الأمريكية. وفي ارتفاع أسعار النفط في الأسواق



قلق روسي من الترسنة النووية الاسرائيلية

موسکو - ا.ا. ش. ا.:

أعرب أمين دبستري روجوزين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الدوما الروسي عن مخاوفه إزاء العمليات الحربية التي تشنها القوات الإسرائيلية ضد المدن الفلسطينية مشيراً إلى أن هذه العمليات ترقى بمستوى الحرب العنيفة.

[illegible]



## الوفود العربية في جنيف تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين

جنيف - أ.ب.أ.  
وانضمت لمس ٤٨ دولة عضو في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من إجمالي ٥٢ على عقد دورة خاصة للجنة لبحث الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يبرز عدالة الموقف الفلسطيني والدعم العالمي الواضح لمساندته.  
ومن المقرر أن تصف هذه الدورة في جنيف يومي ١٧ و ١٨ أكتوبر الحالي بمشاركة عربية رفيعة المستوى للمطالبة بلجنة تحقيق دولية في الاستعدادات الإسرائيلية المطلوبة على حقوق الشعب الفلسطيني وخرقها الصارخ للقانون الدولي الإنساني، كما تدعو هذه الدورة، وأعلن بيان المجموعة العربية في جنيف أن الدول العربية وهي تعمد تأكيدها على خيار السلام الإشتراكي فيها تحمل الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن التدهور الخطير في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما نتج عن ذلك من استشهاد ٢٦ طفلاً من بين أكثر من ١٠٠ قتل فيها يقدر عدد الجرحى بـ ٢٠ ألف من بينهم حوالي ألف طفل دون الـ ١٨ عاماً وضرورة التقيد الدقيق بالتزامات اتفاقيات جنيف



**لقاء مصري سعودي سوري بالرياض للإعداد للقيمة العربية**

القاهرة - أ.ش.أ: يبدأ بالعاصمة السعودية الرياض خلال ساعات لمتاح ودره خارجيه محصر والسعودية وسوريا لوضع اثريتيك الهنيئة والتضاور حول جنول امال القمة العربية القاهرة ٢١ و ٢٢ أكتوبر الهسلي. ترجع عمرو موسى وزير الخارجية الى الرياض لحضور الاجتماعات الثلاثي الذي ينفذ في ظل تصاور الأراض في المنطقة بعد العدوان الإسرائيلي الشامل على الفلسطينيين الفلسطينية









المصدر			١٣٠٠		
التاريخ			١٠ / ١٢		

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس ٥٧١٥٠٠ (٢٠٦)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## ١ إلغاء ٥٠% من رحلات الطيران بين مصر وإسرائيل

الجارية في الأراضي الفلسطينية، وأنه تم إلغاء العديد من الرحلات اليومية، ووصلت نسبة الإلغاء حوالي ٥٠٪، والتمسك السفر على السياح الأجانب فقط.

صوح مسئولى بشركة إيز سويتا بأنه تم نقل جميع الإسرائيليين من سفنائه إلى تل أبيب خلال الأيام الماضية، وأشار إلى أن حركة الطيران بين البلدين تأثرت بشكل كبير بالأحداث



المصدر			
انوفس			
٢٠٠٠	١٠	١٤	التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧١٥٠٠٠ / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠  
E-mail: mor156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## واشنطن تغلق سفاراتها في ٢١ دولة

العنوان الإسرائيلي الوحيد على الفلسطينيين. كما تضمنت الخارجية الأمريكية مواطنيها بعدم السفر إلى إسرائيل أو الأراضي الفلسطينية في الوقت الراهن. ودعت واشنطن مواطنيها في المنطقة إلى الصبر والمهجة خوفا من تعرضهم لهجمات انتقامية احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

واشنطن - أ.ب.ب: قررت امس الولايات المتحدة إغلاق سفاراتها في عدد من الدول العربية وأفريقيا وآسيا والشرق الأوسط حتى يحدد الأمنيين. أعلنت الخارجية الأمريكية علق سفاراتها في ١٣ دولة عربية و٧ دول أفريقية وبكستان لأسباب أمنية. أكد المراقبون أن القرار الأمريكي يأتي عقب موجة العنف التي اجتاحت الدول العربية والإسلامية بسبب



## شيخ الأزهر يستنكر منع الشباب الفلسطيني من الصلاة في الأقصى

الصلاة بالمسجد، وسعت بالحالة  
من تجاوز عمره ٤٥ عاماً، وصف شيخ  
الأزهر في خطبة الجمعة أمس من  
يمنع مسلحاً من أداء الصلاة بأنهم  
أناس مجانين. وقال أن التهديدات  
الإسرائيلية لن تمنع المؤمن الصادق  
من الثبات على موقفه والتضحية من  
أجل دينه ووطنه. دعا شيخ الأزهر  
الشباب إلى اقتحام المسجد الأقصى  
لأنه الصلاة راد بالقوة.

كتبت - سناء السعيد:  
استنكر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور  
محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر قيام  
الشرطة الإسرائيلية بمنع الشباب  
الفلسطيني من أداء صلاة الجمعة  
بالمسجد الأقصى أمس. كانت قوات  
الشرطة الإسرائيلية قد فرضت طوقاً  
امنعها حول أبواب وساحة الأقصى،  
ومنعت الشباب الفلسطيني من أداء





## ٧ إسرائيل تغلق حدودها مع مصر

رفع - وكالات الأنباء - أغلقت أمس إسرائيل حدودها مع مصر من جانب واحد. قامت السلطات الإسرائيلية بإغلاق مثلث رفح البري الذي يربط بين مصر والأراضي الفلسطينية، كما منعت القوات الإسرائيلية عبور الفلسطينيين وعرب ١٩٤٨ وبالقى الجنسيات الأخرى، بهدف القرار الإسرائيلي إلى عرقلة وصول المساعدات الإنسانية والطبية عبر هذا المثلث إلى الفلسطينيين. كما منعت السلطات الإسرائيلية دخول الصحف المصرية للصحف الإسرائيلية إلى القاهرة من خلال نفس المثلث.



العدد			
١٠٠٠			
التاريخ			
١٤	١٠	١٠	١٠

١ شارع قصر النيل  
للإدارة، مصر  
تلبريز / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٧-٢)  
E-mail: mar1156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## جماعة إسلامية تعلن

### مسئوليتها عن تفجير

### الهدنة الأمريكية

لندن - مسند - وكالات  
الأنباء: أعلنت أسرة جماعة  
إسلامية مجهولة تطلق على  
نفسها «جيش مسعدة»  
مسئوليتها عن تفجير للهدنة  
الأمريكية «كول» في عدن  
والسفارة البريطانية في  
صنعاء، وقال الشيخ عمر  
البكرى الأصولي المقدم بلندن  
أن الجماعة هدفت باختطاف  
رهائن ومواصلة الهجمات على  
السفارات الأمريكية  
والبريطانية.



المصدر **الزئير**  
التاريخ ١٤ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس:  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

### انفجار عنيف في السفارة البريطانية باليمن

عمان - وكالات الأنباء: هن  
أعلن انفجار صوب السفارة  
البريطانية في صنعاء يوم أن  
يسفر عن وقوع ضحايا. أكد  
وزير الخارجية البريطاني  
روبن كوك أن الانفجار ناجم  
عن اشتداد إرهابي وأمسك  
الانفجار عن وقوع أضرار  
مادية جسيمة في مبنى  
السفارة. أوضح القنصل العام  
البريطاني بعنق روبرت هنز أن  
الانفجار وقع في المبنى بعد  
خروج العاملين بالسفارة  
ولذلك لم يسفر عن ضحايا.



المصدر: **المنبر**  
التاريخ: ٢٠١٠ / ١٠ / ١٤

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٤١٥٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات<sup>٤</sup>

### ..وجماعة أخرى تعلن مسئوليتها!!!

بهرت - وكالات الأنباء:  
اعلنت إحدى جماعة إسلامية  
مجهولة تطلق على نفسها  
«محلات الرزق الإسلامية»  
مسئوليتها عن تفجير للدمرة  
الأمريكية . وتمهت الجماعة  
بمواصلة هجماتها ضد  
للصالح الأمريكية في العالم.





## في الهواء

## نحن..والعرب

يقولون للذي يجرئ نفسه من الحرب ويوظفهم أنه يعرف الناس بالحرب، ثم يتحدهم مع قتل وإنه لابد من إعانة الاستقلال في المصلحة؛ يقولون جميعاً يعرف الدمار الذي تحضنه الصروب... ولكن الأندلس خطراً هو القتل والفتنة بقاء العدو بعين في الأرض فساداً... ولم نعرف النطق العربية الاستسلام ما علمت هذه فتشوة مسجوبة... إن ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يسترد بالبقوة.

● سالم عند الرمن - الصمودية  
 لا تحرب - لا تحس العرب  
 نصف فلسطين في أعقاب حرب  
 لمائية ورعين.. وخسر أسبنا  
 والفاقة في أعقاب حرب ستة  
 وخمسين.. وخسرنا أسبنا  
 وبقية وجوانا نصفة قريبة  
 في أعقاب حرب سبعة وستين..  
 وجوب لبنان فيما بعد.. جانب  
 تلك خسروا أرضا كخسروا  
 للتمسكية.. فماذا يريدون  
 تحسروا اليوم؟ نحن نطالعه  
 فلسطينيين لا أحلام.. ومع  
 لغوا ضاههم مع الأسرائيليين من  
 أجل أسلم.. وانسكت أولئك  
 لغيرهم طبول الحرب.

● مهاجر - لم يجد أين: لشعوب  
عادة أذهب الحروب - والحكام  
والقنين يطعنون أسراً في ذلك،  
وإن بصورة الآن مطلوبة  
لحكام العرب يرون البقاء في  
كساي الحكم، وتصنعون ل  
المستوعب من الحقل جعل لهم  
ذلك. ولو في حين، أما تقاضيه  
من الشعوب العربية فلم يبق لها  
خيار إلا للولجها. واعتقد أن  
مطالبة الشعوب لكل من يساهم  
بالأعمال لفساد فلسطينيين  
والاستعانة بمشاعر المسلمين  
والعرب.. هو الرد الواقعي قبل أن  
يقصر ذلك الحكومات أو الإسلام  
تخضع لها.

● وللأراء بقية..

● سيطر هاجس الحرب من جديد على الشارع المصري.. طواقم الأيام القصيرة، وخاصة بعد تهديدات باراك بالهروب الشاملة ضد دول الجوار - وتقليص الحصى الذي تعرضت له الأراضي الفلسطينية، أيضاً بعد تهديد الأمريكي بالانسحاب في حالة ثبوت تعرض غزة للهجرة الأمريكية، العمل بهاي، في ميثاق عدن

● يتساءل القاص: هل الحرب  
تأتي؟ يرد البعض بحماس: نعم  
لأنهم من العرب.. ويرد البعض  
الأخر من العرب لا تؤدي إلا  
الزنازين من المسار.. هذا الخطب  
فلعلنا ببلدته شبكة بي بي سي..  
وعرقت سؤال علي زوار موقعها  
على الإنترنت: هل الدعوة للحرب  
مؤيدة حماساً وليست كل من  
شاركوها في الاستفتاء أن  
بعضنا من الحماة.

● عمر الأنصاري، لا يمكن إزعم أن الحزب ليست حلاً في ظل الاستبداد الإسرائيلي ولعبت اليهودي بالقدسات الإسلامية. في هذا الحزب ضد الحزب ليست ضد أحد لبعض من يرون أن تلك الخلافات لروح الحزب. ولأن في الواقع مثال - بريطانيا حياً تحتل عن سلام حياً تحتل بقية حقائق مع دولة مثل الأرمن في حرب في كولندا. وتحت أمريكا تحت أمريكا لها ما في أحد مجرد تكبير في عمل ما ضد أحد شعها.

● غاية - من بريطانيا: الحرب  
بمسار وهذا طريق تحري أسلم  
العرب لحل الأزمة... بينما استخدم  
سلاح الضغط والمقاطعة الاقتصادية  
وإغلاق السفارات الخ... وعلى القادة  
العرب مسؤولية إيجاد حل فعال لا

● مواطن عربي يبتون توقيم:



## في المتنوع

في ما عاجل من وكالة لبياء لشرق  
الأوسط للحرية ذكرت أن اليهود باراك  
رئيس الوزراء الإسرائيلي أجري  
اتصالا تليفونيا مع رئيس حسيدي  
مبارك، تدارك فيه وجهات النظر حول  
الأحداث الجارية في الأراضي  
ال فلسطينية.

انتهى الخبر وانتهى لهذا المعجل.  
ووجهة النظر الإسرائيلية معروفة  
وواضحة. ولا تحتاج في مزيد من  
التشريح والشرح والإيضاح. فقد أعلنت  
إسرائيل الحرب على الفلسطينيين  
وجسه على إسماعيل مسعودي  
إسرائيليون عسائر أن تصيب المدن  
وللتأكد الفلسطينية وخسرها  
بالمصروفات هو مجرد إثنو رمزي  
للسيطرة الفلسطينية أي أن لحرية  
القائمة ستكون أشد عمقا. ومن ناحية  
أخرى فقد أعلن اليهود باراك عن تشكيل  
حكومة طوارئ واستعداء قوات  
الاحتياط. وأعلنت إسرائيل على لسان  
نائب رئيس الوزراء أن عملية السلام  
نظمت بالكامل. ولم يعد هناك ما يسمى  
بالسلام.

هذه هي وجهة النظر الإسرائيلية..  
وهي واضحة ولا تحتاج في أن  
تخبر عن طوبىها. ولا في الاتصالات  
تليفونية مع باراك لشرحها لنا.  
فمسؤولي إسرائيل عن وجهة النظر  
للمصرية. فقد أعلن أسامة الباز  
مستشار رئيس الجمهورية للشئون  
السياسية أنه لا مجال للحديث عن  
الحرب. وأن السلام هو الخيار  
الإسرائيلي النجى لنا.

أي أن إسرائيل لا تريد السلام ولا  
تعترف بوجوده. بينما نحن لشرق ما  
السلام هدفنا استراتيجي ولن نحصد  
عنه. ويسمى أن هذه هي وجهة النظر  
للمصرية قدي ستخدمها القاهرة في  
ما تتركه لكمة العربي للعلن.

وقد نذهب لاستخدام القاهرة ورفضها  
للحرب.. ومحاولة السلمية لعدم  
نظم الأحداث في مواجهة عسكرية مع

إسرائيل. هذا الأمر نظمه وتنظيمه  
وزياده أيضا في قوات حسيدي. لكن ما  
الذي يحثه إسرائيل القاهرة بأن السلام  
هو خيارها الاستراتيجي، أين هو هذا  
السلام وما الذي تعني منه. وما الذي  
تستظنه القاهرة لكي تقنع به لا  
جدوي من عملية السلام حاليًا. فما  
بهن خيار الحرب وخيار السلام. هناك  
خيارات أخرى.. على القاهرة أن توضحها  
وتفكر فيها وتضعها على أجندتها.  
واستبعدت في التمس بخات قتي  
أقرب يهنا عسرو مصري وزير  
خارجية. وحاول أن ألهم بها  
شيئًا. وما الذي يقوله. ألم لهم أي  
شيء. ولم أستطيع أن تعرف على وجه  
النظر المصرية. خاصة على ضوء  
تراجع القاهرة عن شروطها لعقد قمة  
رباعية بخضرها كليمون وباراك  
وعرفات ومبارك. تسبق القمة  
الربعية.

فما الذي دعا القاهرة إلى تنظيم  
وجبة نظرها. ولقي التنازل عن  
شروطها قتي حسمها. ما الذي يمكن أن  
تدعي لكمة هذه القمة الرباعية غير  
الخشى

وما الذي يمكن أن تدعي لكمة  
الربعية في ظل هذا القموس والديان  
للحظة في وجهات النظر العربية  
وعل من للصلحة لتجلب لكمة العربية  
بعض القوات لكي يتفق العرب على  
وجهة نظر واحدة أو على حد أدنى من  
الاجتماع. لم أن لتقابل ربما يزيد من  
الديان ومن الخلفات العربية.

حقيقة لم أعد أعرف شيئًا. وما الذي  
يريد العرب بالضبط.

**مجدى مهنا**



## مفهوم مصرية

عملية غريبة تلك التي جرت في ميناء عدن ضد للدمرة الأمريكية كول؟! وبمساهمة غرايتها عليها أن تلقى أسلحتها وتتمسك: من الذي خطط لها.. ومن يعرف مسار الدمرة حتى يخبئها، ثم يخطط لتدميرها ويعرف موعد رسوها في ميناء عدن للترود بالوقود ويجهز القارب الطاطي، ويعد للشجرات ثم يوفر من يقوده ويخطط العملية الانتحارية.. وموت معها بعد أن يمزق الانفجار جسد منقلها.. هو ومن معه؟! ●● هذه كلها تساؤلات مطلوب إجابات عليها. لقد عبرت الدمرة كول قناة السويس يوم الاثنين الماضي في طريقها إلى الخليج العربي ضمن قوة فرض الحصار على العراق.

ونسأل هنا: من له مصلحة في ضرب هذه الدمرة وفي هذا الوقت بالذات؟ وهل الهدف استخدام أسرى على العرب، خصوصاً بعد الوقت من هذه القصة الثلاثية أو إرهابية؟ لأننا رأينا في هذه القصة محاولة لإجهاض القصة العربية التي نخشى أن تخرج بما يشفي غليل العرب والمسلمين.

●● من إذن له مصلحة في دفع أسريكا إلى الخسار موقف متشدد ضد العرب وضد الشعب الفلسطيني؟ هل هي اليمن؟ هل هي فلسطين؟ هل هي لبنان؟ أم أفغانستان؟ فمن له مصلحة في توصيل الامور إلى حافة الهاوية، وتعمير عملية السلام بكاملها؟! ●●

بمصرارة: إسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من استخدام أسريكا ضد العرب.. وإسرائيل هي صاحبة المصلحة الوحيدة في إشعال غضب البيت

الابيض وسيد هذا البيت الابيض. وإسرائيل هي التي ضلكت القنطرة البحرية على الشعراء السريع من إحدى الجزر التي وضعتها إريتريا تحت تصرفها في جنوب البحر الأحمر، أي غير بعيد عن ميناء عدن.

●● بمصرارة أكثر: ما أسهل أن تدفع إسرائيل هذا الزئبق الطاطي من إحدى القواعد التي تعمل بها من المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.. أو على الأقل ينزل من إحدى القطع البحرية الإسرائيلية لينزل ويخطط هذه العملية المشبوهة.. وإسرائيل بكل أجهزتها ووسائل تخصصها ومتابعاتها للحركة في البحر الأحمر يمكن أن تبتذل هذه العملية.. تقول هذا لأن التوسا بما يمكنه من امكانيات وما تحت يديه من معدات ما أسهل أن يخطط عملية بهذه الأداة ليقفل ٦ ويصيب ٣٥ ويقتل ١٦ أمريكي مفقوداً في أعماق ميناء عدن.

●● انجسكوا عن أصابع إسرائيل في جاني الدمرة كول.. واحذروا عن أصابع إسرائيل في حادث السفارة البريطانية في اليمن أيضاً، وسوقا تجمدوا أثناء على صواب.. تقول هذا ونحن نعود إلى الأذهان حادث اغتيال وزير الدولة البريطاني لورد سوين في القاهرة، واغتصاب الوسيط الدولي برنابوت في فلسطين.

●● هي إسرائيل المستفيدة.. وهي المفعلة. وغداً تتكلمون.

عباس الظريبي





## لا تصدقوهم

تحرك إسرائيل السافر للقصف مواقع فلسطينية كان محسوبا ومديرا.. وتوقعها عن القصف كان أيضا محسوبا.. في الهجوم أرادت إسرائيل أن تضيف للعرب أبعد مدى وعلى استعداد للوصول إلى السلام في أي لحظة.. وفي إعلانها عن توقف القصف وسحب القوات تريد أن تضيف أنها تفعل ذلك بمنزلة وأريد أن تجعلهم قلعة العربية القادمة قبل أن تبدأ ولا تعطى للعرب سببا في اتخاذ أي قرار.

ولا تقرر ولا تفلد..  
القصة العربية تستطع استدعاء سكرتير عام الأمم المتحدة.. وتستطع أن تطلب اجتماعا طارئا للأمم المتحدة وتجلس الأمن.. اجتماعا تطلعه كل الدول العربية والإسلامية وليس فقط دولة واحدة.. تستطع أن أربط أن نهز كيان إسرائيل الاقتصادي وأن نخضعها دون أن نحاربها وأن نحدها حتى لا نضرب على الخنك قرار بالهجوم علينا بعد الآن..  
لم نعالجوا إلى جامعة الدول العربية.. أين هي؟ ماذا فعلت؟ كيف تحركت؟ وما هو دورها على الساحة العالمية؟  
جامعة الدول العربية أصبحت حلما صائغا في زمن ضاعت فيه كل الأحلام.. والجامعة لا تحاول حتى أن تكون ضاحكة دور أو رأي أو تجمع العرب على قرار..  
وحياتنا تتعامل مع إسرائيل وتتناولها بشكل روتيني وتتناولها بشكل روتيني وتتناولها بشكل روتيني..  
تقارير الر وتنبية.. والاعمال مع إسرائيل يحتاج إلى هيئة تضع نصب عينيه هذا وتقسم أن إسرائيل مهما قدمت ومهما وعدت دولة كاذبة.. لا تصدقوهم أبدا عرب.

**محمد مصطفى تروى**

والعرب طبعها طبيعيون وسيصنعون أن الأزمة قد مرت.. وسيصنعون صفائح دبلوماسية وعالية تطالبهم بعدم اتخاذ قرارات عنيفة.. وستصنع كراشما وتضيق هجينا وتصبح القصة مثل أي قصة أخرى ويصنع الزعماء للتضيق واللقاط الصور الذكورية ولا يحدث أي تطور..  
القصة القادمة لا يجب أن تفلت أبدا للمحاورة البشعورية للخصو حة والإضاءة يجب أن يعاقب إسرائيل على ما فعلت.. ويجب أيضا أن نذكر أمريكا لقد قصفت أهدافا مدنية وأطلقوا الرصاص على الأسماء..  
والهجمات الصاروخية القادمة قد تكون من الأنكى نفسه.. وعندها لن يلوم العرب إلا أنفسهم.

إسرائيل لن تحرق على تطور الأمر ليصل إلى حرب شاملة ولكنها ستختصر قدرتها على التحمل إلى أبعد مدى.. ومن العرب يمتلك سلاحا بل عدة مسلحة.. يستطع سوريا أن تضغط بمساح التلويون.. يستطع أن يعيد القاطعة ضد إسرائيل.. يستطع أن يجهد معاهدات السلام وأن تطرد سفراء تلك الدولة المعتنية.. نحن نمتلك الكثير ونكسما للأسف لا متحرك.





## وقت الحساب

المسلمين. إن انكسارهم للإسلام اللزوم يحتاج من حكامنا إلى وقفة. ولعلهم لا يخشوا من ضياع نفوذهم. فليحفظوا حقوقنا لتستطيع الحاشية على حكامها هذه كاتبة أو للترجمة بهم. إن إسهام حريتنا مع علو صهيوني، من خفاق حركتنا كاله. وحلما صهيوني، من خفاق أن. من كيان صهيونية، من خفاق. وصهيونية. ما يربطها على وصفا

ويعتقد أن هذه المواقف قد تكونت نتيجة لعدة أسباب، أهمها:

- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان.
- محدودية الموارد المالية المخصصة للتعليم، خاصة في المناطق الريفية والفقيرة.
- انتشار الفساد الإداري والمالي في المؤسسات التعليمية.
- انخفاض جودة التعليم، مما يقلل من قيمة الشهادة.
- عدم اهتمام أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بتطوير العملية التعليمية.

في ضوء ذلك، فإننا نرى أن هناك حاجة ملحة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة هذه المشكلة، من أجل ضمان حق كل مواطن في الحصول على تعليم جيد، وبالتالي تحسين أوضاعه المعيشية.

عادل صبري



## قمة كسر الرقبة!

**بقلم: عباس الطرابيلى**

بعد أن حمدنا الله على فشل محاولة إجهاش القمة العربية، بمقدرة فعل مشيوية. لجأت أمريكا وإسرائيل إلى سياسة سرية القسرية لرفض هذه القمة المشيوية، وبمثل ذلك في تصعيد إسرائيل لعصيات زوايا لم نسسم بمثلها منذ ٢٠ عاماً. ولم يكن هدف هذا التصعيد الزعيم مجرد أراهاب الفلسطينيين وحدهم، بل كان رسالة لكل العرب واللغة التي تطلب بها. وكانت الرسالة الإسرائيلية وأصعب بل أعادت جو الحرب إلى المنطقة باستخدام إسرائيل للعمليات والمبارزات والصواريخ. وتصرّجات التهديد بالازدياد كانت الرسالة وأصعب للفلسطينيين بأن هم هم، ومصيرهم، مآلهم بعد سقاي إسرائيل... وكانت أكثر وضوحاً للامة العرب بأن القمة التي يخططون لها لا معنى لها. فالعدوان مستمر، بل ويزداد كل ليلة، وليس كل ساعة.

● أريدت إسرائيل أن ترى كل العرب والعين الحمراء، فسألت بحور الدم الحمراء في كل مكان... وكان هدف إسرائيل أن تستخدم الإرهاب لفرض سلام الأمر الواقع...

ومن منطق إرهاب فرض السلام، أدخلت إسرائيل المنطقة كلها في جو الحرب الذي تعيشه الآن... ورحم الله جون فوستر بالاس فيلسوف سياسة حافة الهاوية الأمريكي الشهير.

● وأصبحنا في عجب: كيف يمد عرفات يده ليصافح سفايح إسرائيل بآرك بعد أن دمر السفايح حتى مقر إقامة الرئيس عرفات وسفك دماء المئات وجرح الآلاف ودمر البنية الأساسية الفلسطينية.

●● أما يجري الآن يعني أن حاضراً الدولة الفلسطينية - ومستقبلها - في خطر وإلا فمن ضمن الإحتجاج إسرائيل أراضى الدولة الوليدة في لحظات. هي أن الحرب.. ترويض إسرائيل ليس شق لإجهاد القمة العربية، بل لإجهاض فكرة إعلان الدولة الفلسطينية أيضاً.

●● ثم نصل الى قمة المأساة عندما تلوح إسرائيل بفكرة تشكيل حكومة حرب يصبح فيها السفاح

شارون وزير الدفاع.. وهنا نقول: ما أشبه لليلة  
بالبأرحة.. ففي عام ١٩٥٥ استدعى موسى شاريت  
رئيس وزراء إسرائيل الداهية ديفيد بن جوريون  
وعينه وزيراً للدفاع فكان العدوان الإسرائيلي على  
قُزّة وسقوط مئات الضحايا من الجيش المصري.

وتكرر نفس السيناريو عام ٦٧ عندما استدعى رئيس وزراء إسرائيل صقر إسرائيل الشهير موشي ديان وعينه وزيرا للدفاع فكانت حرب ١٩٦٧.

فهل تعتبر التهديد بتعيين شازون وزيرا للدفاع تهديدا بالحرب وتخطيضا لها؟

●● ان مصمر لم تحرب - كما يجب - بالقمة الرباعية في شرم الشيخ، فكان رد الفعل الاسرائيلي - الأمريكي عنيفا وها هي القمة الرباعية على وشك الانعقاد!

●● إننا نعود بهذا السيناريو الفج إلى نقطة الصفر.. وكما كان التصعيد الإسرائيلي لطمة لفلسطينيين.. فهو أيضا إهانة لكل العرب.

●● فهل نقول برفض القصة العربية مادام الأمر كذلك ١٩

وقانا الله جميعا شر ما يخطط لنا!!



## ارتفاع عدد ضحايا حادث تفجير المدمرة الأمريكية إلى ١٧ قتلى خبراء البحرية الأمريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققون في الانفجار المدمر «واشنطن» تهدد بالانتقام وتتعهد بمواصلة دورها في عملية السلام

واشنطن - عدن - وكالات الأنباء.  
أثار أمس حادث تفجير المدمرة الأمريكية في ميناء عدن بالبحرين رنود غل عاصفة في الولايات المتحدة .  
وكذلك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
أن الهجوم كان مديراً ومستمداً  
وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ارتفاع  
عدد ضحايا الانفجار إلى ٧ قتلى،  
وبلغ عدد الجرحى ٢٥ والمفقودين ١  
جنود، وتوقع مسئولو البنتاجون

ارتفاع حصة الفحصاء خلال  
الساعات القادمة مع استمرار عمليات  
انتشال الجثث.

أعلنت شبكة سي. إن. إن.  
الأمريكية أن عدداً كبيراً من المصابين  
يعانون من حروق شديدة وإصابات  
خطيرة. وبدأ الخبراء الأمريكيين  
التحقيق في الانفجار الذي أحدث  
فجوة عميقة في المدمرة الأمريكية.  
إثر اصطدامها بزورق يحمل  
متفجرات، أعلن مستخدم باسم

الاسطول الأمريكي الخامس  
بالبحرين وصول ٤٥ صولفاً في  
البصرة الأمريكية منهم مسجونون  
وأطباء في ميناء عدن لباحثين من  
المنظمة للتخليق في الحادث وتوقع  
انضمام خبراء مكتب التحقيقات  
الاتحادي الأمريكي إلى فريق البحرية  
اليوم. وقال الرئيس الأمريكي تعليقاً  
على الانفجار المدمر إذا كان هذا عملاً  
أرهابياً فهو عمل خبيث ويقتسم  
بالبحرين وسنصرف للمسؤولين عنه  
ونعاقبهم وتعهد بمواصلة الدور  
الأمريكي في عملية السلام بالشرق  
الأوسط إذا كان الهدف من الحادث  
هو ردع واشنطن عن القيام  
برسالتها

وأكدت تقارير المخابرات أن تفجير  
المدمرة «كول» كان نتيجة هجوم  
انتحاري. وهدد آل جور نائب الرئيس  
الأمريكي بالقيام بعمل انتقامي إذا  
لثبت التحقيق في الانفجار نتيجة  
لعملية تخريبية. وتعهد وزير الدفاع  
الأمريكي وأيام كوهين بشن عمليات  
انتقامية إذا كان الحادث عملاً إرهابياً  
وقال لن نسمح لأحد بأن يهاجمنا  
دون أن يبالغ عليه. وأكد كوهين أن  
الدلائل تشير إلى أن الانفجار عمل  
إرهابي.  
واشار إلى إعلان حالة الشاغب بين  
القوات الأمريكية في أنحاء العالم بعد  
الحادث المأساوي، وإرسال فرق أمنية  
إضافية وطبية وإعلان أن المسؤولين  
البريطانيين والفرنسيين عرضوا

المساعدة في عمليات إلقاء الجرحى  
الأمريكيين. وأضاف كوهين خلال  
مؤتمر صحفي بالبيتاجون أنه طلب  
من شركات الإعلام التوقف عن بث  
صور الجرحى من الجنود الأمريكيين  
لأنه لم يتم إخراج كل المقاتلات الأمر  
الذي سيجب عن طريق وزارة الدفاع.  
ونفى إعلان أي جهة مسؤوليتها عن  
الانفجار

وأوضح الاميرال فيرن كلارك قائد  
عمليات البحرية الأمريكية أن  
الصاروخ الموجه الذي أصاب المدمرة  
هو - إس. إن. كول كان فيما يبدو  
محزباً إرهابياً صاعداً عن قلوب  
صغير.

وقال: يوجد حالياً ٢٥٠ فرداً من  
البحرية الأمريكية على متن السفينة  
وقاموا بمهاجمة. وقطع وزير البحرية  
الأمريكي ريتشارد دانيوز زيارته  
للبحرين وعاد إلى واشنطن لمتابعة  
تطورات الحادث المأساوي. كان من  
المقرر أن تستمر الزيارة لسبوعاً  
لمحت تعزيز العلاقات العسكرية بين  
البحرين والولايات المتحدة. وكشف  
الرئيس اليمني علي عبدالله صالح  
المقاب عن أن سلطات بلاده تحتفظ  
بشروط مصروف سجنائه إحدى  
كلمبرات المراقبة في ميناء عدن  
ويظهر المدمرة الأمريكية لحظة  
انفجارها، وتواصل لجنة تحقيق  
ميدية أمريكية مشتركة التحقيق في  
ملايسات الحادث لتسليم اسمائه  
ومرتكبيه.



## مظاهرات حاشدة تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ال فلسطينيون في سوريا ولبنان يطالبون بفتح الحدود.. والمتظاهرون في أندونيسيا وماليزيا يهاجمون الموقف الأمريكي

عواصم العالم - وكالات الأنباء:  
اندلعت أمس مظاهرات حاشدة في  
عدد من عواصم العالم احتجاجاً على  
الهجمات الإسرائيلية الوحشية ضد  
الفلسطينيين.

في دمشق قام آلاف الفلسطينيين  
من سكان مخيم «المسطين»  
لللاجئين بمظاهرات حاشدة  
تستذكر الأعمال الإسرائيلية  
الهمجية ضد أبناء الشعب  
الفلسطيني. وطالب المتظاهرون  
شوارع المقام وهم يرددون الهتافات  
والشعارات المناهية لإسرائيل وطالبوا  
الدول العربية بالوقوف أمام  
الاستفزازات الإسرائيلية واتخاذ  
موقف حازم تجاه ما تفعله بالمتن.

كما طالبوا باستمرار الانتفاضة  
وأعمال المقاومة ضد الاعتداءات  
الإسرائيلية. ورددت قوات الأمن  
السورية درجة استعمالها تصعباً  
لحدوث هجمات ضد السفارة  
الأمريكية. وقامت بعض فرق الأمن  
حول مبنى السفارة.

وطالب آلاف اللاجئيين  
الفلسطينيين في لبنان جميعهم  
إمكانية مساعدة شعبهم الذي  
يخوض انتفاضة ضد إسرائيل في  
الأراضي الفلسطينية. وتعد  
المتظاهرون بمخيم عين الحلوة  
الليبيات بالموقف الأمريكي المؤيد  
لإسرائيل. وطالبوا بفتح الحدود  
السورية واللبنانية والسماح لهم

بدخول فلسطين وقام عدد من  
الشباب بحرق الأعلام الإسرائيلية  
والأمريكية ودمقون كبيرتين شمالاً  
إيهود باراك ونيس وزراء إسرائيل  
ومالينز لبرليت وزيرة خارجية  
أمريكا.

وفي غزة نظم آلاف مسيرات  
حاشدة للتنديد بالقصف الإسرائيلي  
على المناطق الفلسطينية. واطلق  
المتظاهرون هتافات تأييد لعربات  
وهتافات تنديد بإسرائيل وحكومة.  
وهضمت مدينة دور البلاج وسط قطاع  
غزة مسيرات حاشدة تطالب  
باستمرار الانتفاضة وبي جمع تظاهر  
الآلاف وطالبوا بالقصاص من  
الإسرائيليين.

تطلق آلاف المسلمين في شارع  
العاصمة الأندونيسية جاكرتا في  
مظاهرات غاضبة لطرد فيها أعلام  
إسرائيل بالدماء واشعلوا فيها  
النيران. ورد المتظاهرون الهتافات  
للعادية لإسرائيل.

وتجمع الآلاف أمام مبنى البرلمان  
الأندونيسي وطالبوا بإصدار قرار  
يدين الهجمات الإسرائيلية على  
الفلسطينيين. وأكد المتظاهرون  
ولفهم من نصار حزب الحقلة أنهم  
سيمضون قليل أمام البرلمان  
لاحتجاجاً على مشاركة وفد إسرائيل  
في المؤتمر الرابع بعد المائة للاتحاد  
العالمي الدولي والمقر عقده في  
جاكرتا خلال ساعات. كما تظاهر

مئات الطلبة أمام مقر سفارة الأمم  
للتنمية ولحقرو الأعلام الإسرائيلية  
والأمريكية. ثم توجهوا إلى مبنى  
الأمم المتحدة ورسقوه بالحجارة..  
وتشهد أندونيسيا منذ عدة أيام  
مظاهرات حاشدة معادية لإسرائيل  
والأمم المتحدة. وأندلعت مظاهرات  
حاشدة في العاصمة الماليزية  
كوالالمبور واعتقد الآلاف أمام  
السفارة الأمريكية وندوا بالاعتداءات  
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين  
وطالبوا المنسحب الدولي بوقف  
الهجمات الإسرائيلية ضد المدنيين.  
وند المتظاهرون بحرق الرايات  
للتنمية عن وقف الأعمال الإجرامية  
لإسرائيل.





# حكومة حرب في إسرائيل

## إعلان حالة التأهب داخل الجيش والشرطة..

## واستدعاء قوات الاحتياط

## رادیو لندن یحذر من اندلاع حرب شاملة عقب تشكيل

## الحكومة الجديدة

الفلسطينية والقدس الحسم، وأعلنت إسرائيل أنها جبهة ضد الفصويين في صفوف الشبهة وحسب ما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في مطلع الثمانين من حركة المقاومة الإسلامية حماس، فشنت المستعمرات الإسرائيلية إضراباً عاماً ضد مبادئ الأساقفة وخطبته الجارحة والاسكن العام، وتكونت نخبة من الوطنيين الفلسطينيين وأظهروا نواياهم بترك رئيس الوزراء الإسرائيلي الاعتراف بالجزيرة جبريتية الشبهة وتكونت لجنة إعلان الحرب، باراك النجاشات وبتنكيل واحد من مليون مستعمرات إسرائيل، فشكلت جبهة يمينية وتدميها وزعماء إسرائيليين تجاه إلى يميني سياسة القومية الجديدة تجاه الفلسطينيين وأطلق ببصيرة وفق الشكوك وتقدموا باسم القانون؛

وطالبت إسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإعادة عناصر حماس الذين تم إطلاق سراحهم إلى السجون قورا، وأعرب عرفات عن أسفه لاستمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدولية لوقف أعمال العنف.

[illegible]



قمة القاهرة تحدد خطوات عرفات في المرحلة المقبلة

## كلينتون يقترح وجود قوات دولية تفصل بين المتنازعين في الضفة

سليم نصار \*

مطلع صيف ١٩٩٩ استعد اليهود لاحتحام حي البراق في القدس (حي الحضارية) بهدف فرض سيطرتهم عليه. ولما حل منتصف شهر آب (أغسطس) - ذكرى دمار هيكل سليمان - أقامت المظاهرات اليهودية مهرجاناً شعبية كانت تحرسها عصابات الهاغانا وشمنيرين وأراغون، وأصبحت المهرجانات نحو ساحة البراق (خائنات المكي) في محاولة للاستيلاء على جامع صغير هو جامع البراق. ولما نجح المحتلون في تحقيق ذلك، ولغوا العلم الصهيوني فوق مكان البراق الشريف، ونفخ حناجرهم الأكبر بالوقود إيداً بما يمارسه شعائرهم الدينية، واستمرت حركات الاستفزاز حتى يوم الجمعة الموافق ٢٢ آب، موعد احتفالات سلسلة الاحتفالات بذكرى دمار الهيكل. واغتمت الفلسطينيين يوم الجمعة هذا للخروج بتظاهرة ضخمة انفضت نحو ساحة البراق عقب انتهاء الصلاة في المسجد الأقصى. وكان من نتيجة المواجهة الدموية أن تحولت مدامات القدس إلى ثورة واسعة وصار اليهود والإنجليز، أصدت نيرانها إلى الخليل وصف و منطقة طولكرم. واستمرت المواجهات المسلحة طوال أسبوع كامل سقط خلاله أكثر من مئتي شهيد فلسطيني. ولما ارتفع عدد الضحايا لدى اليهود، قامت سلطات الانتداب البريطاني بمداخلة منازل المعتقلين، واعتقلت ألفاً منهم بعدما وجهت إليهم تهمة القيام بأعمال شغب وعنف. وأصدرت محكمة عسكرية خاصة أحكاماً جائرة ضد غالبية المعتقلين قضت بأعدام ٢١ منهم... وبالسجن المؤبد لأكثر من ثلاثين شخصاً. ثم فرضت نظام منع التجول على العرب، والإقامة الجبرية على العديد من قاداتهم. ولتني تهدد من اضطراب الشارع الفلسطيني أعلنت الحكومة البريطانية في حينه عن تشكيل لجنة برلمانية برئاسة السير والتر شو للتحقيق في أسباب الحوادث وتحديد مسؤولية الجهة المتعلقة. ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه في فلسطين دليل أن واضعوا اختارت لجنة التحقيق الدولية على مشكلة لجنة السير شو التي اتهمت العرب بإدارة الفتنة، واضطهاد اليهود، وتوظيف مشاعر «اللاسامية» ضد أصحاب الحق التاريخي في فلسطين. والمؤسف أن إسرائيل قامت بمصادرة حي البراق العربي وسجلته ضمن أملاك الدولة. والجزم المصانير يمثل قطعاً بطول ١٤٠ متراً وبعمق متر واحد على امتداد المنطقة الواقعة بين الزاوية الجنوبية - الغربية من حي البراق وبين مبنى المحكمة. ويؤكد الخبير

من الصعب تعداد الانقلابات السياسية التي صبغت التاريخ الفلسطيني بالدم والدموع، وعبرت في مناسبات مختلفة عن مشاعر الغضب والياس والقلق المصري. ولم تكن الانقلابات الحاكبة التي انفجرت في ساحة الحرم القدسي سوى ظاهرة مكررة يستنكرها الفلسطينيون الذين عايشوا ميلاتهما منذ ثورة القدس ربيع ١٩٢٠. كما يستنكرون الانتفاضة الثانية عرفت بقوة يافا لأن ضرائها الأولى بدأت في مدينة البرغال صبيحة (١١ يوم من أيار (مايو) ١٩٢١ المصائب يوم عيد العمال. ومنها امتدت لتظاهرات العنف والغضب لتشمل حيفا واللد والرملة والمجدل والقدس. الأمر الذي فرض على سلطات الانتداب تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في أسباب الغليان الشعبي. ولما صدرت توصيات التقرير الأمني ياسلوبي مصطفى للتحق العربي، شن اليهود حملة اعلامية شرسة ضد رئيس اللجنة «توماس هيكرامنت»، وأجبروه على الاستقالة.

الانتفاضة الثالثة حدثت عام ١٩٢٥ أثناء زيارة اللور بلهور إلى القدس حيث أضفى ثلاثة أيام حاصره خلالها التظاهرات والاضرابات، ومنعته من الوصول إلى المساكن الخدمية على الرغم من إعلان حالة الطوارئ. واكتفى زيارة خاطفة للجامعة العربية والمتممرات اليهودية. لم غادر خلسة إلى سوريا على أمل تمديد زيارته في المنطقة لبعضاً أيام. ووقعت سلطات الانتداب الفرنسي في دمشق بتظلم مسمرة ضخمة شوهت متوجهة نحو القدس الذي ينزل فيه ملجؤ يهدف إحقاقه. ووقعت اضطرابات عنيفة تسببت في سقوط جرحى، قبل أن تنجح القوات الفرنسية في تهريب صاحب الوعد المأثور إلى بيروت بواسطة سيارة مصفحة. ومنها، تسبل تحت جنح الخلام إلى المرفأ حيث نقلته باخرة فرنسية إلى بريطانيا.

والطريف أن مود الثاني من تشرين الثاني الذي يصادف يوم إعلان وعد بلفور (١٩١٧)، كان دائماً يمثل ذكرى مؤلمة قاهرة على استنكار الآلاف ممن يشاركون في ترجمة مخاوفهم بتظاهرات الاستنكار والاحتجاج



الإسرائيلي الحامي شموئيل بركويتس في كتابه بحروب الإنسان المقدسة أن الدولة تقسمت بلاغ المصاهرة، وإنما بطريقة موهبة مون أن تشير إلى أن قطعة الأرض تمثل قاعدة حائط البراق.

ان الهدم من وراء استحضار ذكرى الانتفاضات الفلسطينية السابقة هو التأكيد على دور بريطانيا في إجهادها بحجة صيانة الأمن، ثاماً ملها ورتت الولايات المتحدة الدور ذاته الذي تعارسه بحجة الحفاظ على مسيرة السلام. ولقد التبت من خلال موقفه التخصي في مجلس الأمن انها تشاركت من وراء الوساطة التزييه، والجمع مع إسرائيل في إعلان خضوعه ساقورة لياسر عرفات. ويستل من مصادقات

دكايم ديفيد، الصراف الماضي، ان موجة العداة بدأت إثر فشل تلك القصة الثلاثية، ورفض رئيس السلطة الفلسطينية التنازل عن القدس الشرقية مقابل اعتراف أميركا وإسرائيل بالدولة الفلسطينية. وعندما حاول أبو عمار تبرير موقفه بالقول إن هناك خطوفا حمراء أصعب عليه تجاوزها خصوصاً في موضوع القدس، اتهمه باراك وكنيتون بالتحطيط لانتفاضة جديدة قد توفر له عن طريق العنف كاسمب اضافية. واعترف الرئيس الأمريكي ان عزلة دكايم ديفيد، لم توفر على عرفات، وشكبه في تكتي من موقفه لانتفاضة من تعويث الفرصة للفشل من خيانة النفوذ الفلسطيني. ثم جاءت الانتفاضة الأخيرة لتثبت ان رسالة القدس ليست شامناً فلسطينياً فقط وإنما هي شأن عربي واليهودي. ولقد مرزت هذا الافتراض مسيرات الانتفاضة التي همت المدن العربية كشاهد على وفاة الحاق اوسلو... وكعليل على أن المصالحة التاريخية تستدعي موافقة الشعوب ليل موافقة الحكام. لهذه الأسباب وسواها سيخسر مؤتمر القمة في القاهرة السيت للقبل إلى توحيد المواقف إزاء موضوع القدس بحيث يحدد لمرفات الخطوات المقبولة لتوقيع قرارات تاريخية حول مصير المدينة المقدسة. وشل هذا الاندزام المشترك سبيلي على الدول العربية أيضاً مسؤولانية سياسية وأمنية واقتصادية، كان أبو عمار قد تخطى عنها في اوسلو عندما نفرد بالقرار الفلسطيني وحصله من القرار العربي. ويسود ان واضطنن متخوفة من تضخم مكانة ياسر عرفات في العالم العربي بعد رفضه التنازل عن القدس الشرقية، لذلك حاول الرئيس كليتون استمات قمة القاهرة بعدد قمة مصغرة تهدف إلى استحداث صيغة قادرة على وقف الانتفاضة الشارح الفلسطيني واستئناف تطبيق اتفاق اوسلو. ولتخاشش هذا المائق المرحج هرب عربات من قيود القمم المصغرة، مفسحاً المجال امام قمة القاهرة لتقرير مصير المفاوضات وأغاثه من مسؤولانية الالتزام باتفاق اوسلو. علماً بأنه لم يعد معشوره ضبط الشارح الفلسطيني، خصوصاً بعدما استنفد كل الخنازلات ووصل بعملية السلام إلى نهايتها

كوفي ااثان، الأمين العام للأمم المتحدة، متخوف من تصعيد هذه المواجهة على الجبهتين الفلسطينية واللبنانية إذا استمرت عمليات العنف. كذلك أعرب عن مخاوفه من انتقامات المستوطنين ومن فقدان السيطرة على الوضع الأمني بشكل قد يستتدج

محساس، والجهاد الإسلامي، لاستئناف عمليات التفجير داخل المدن الإسرائيلية. وهو يستند في تحذيره إلى الإخراج الذي تعانته باراك من جراء خطف جنودها وموابتها. إضافة إلى عزلتها لدولية والتخريف المتزايد في العالم العربي ويتردد في واشنطن أن كليتون يشتمل مع الزعماء الأوروبيين حول فكرة إرسال قوات دولية لفصل بين الجيش الإسرائيلي والفلسطيني، وذلك بعد نفاذ صير باراك واضطراره إلى رج التديبات والمهرات في المعركة. وتشير الصحف الإسرائيلية إلى احتمال استخدام خطوة ردع حاسمة تجعل على اتفاق صيغة حكومة باراك، ولع معنويات الجيش على السمع

المبدئي. ولقد استبعد الأوروبيون ترميز هذا الإقتراف في مجلس الأمن إلا أنه طلبته إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومن المؤكد أن الفريقين لن يبقاراً بتقديم هذا الطلب لأنه يفقد الفلسطيني فرصة التفاوض للحصول على مزيد من الأرض قبل إعلان توليته. كما يفقد إسرائيل وربة الشرعية التي حصلت عليها في اوسلو. ويذهب الرئيس جاك كسيراك - الذي يعامله الإعلام الإسرائيلي معاملة يقول - في توقعاته إلى أبعد من ذلك عندما جدر من الانتقامات المبلية على عملية السلام مع مصر

الأردن في حال توطدت القيادة الإسرائيلية في استخدام الطائرات والديابات والأسلح الثقيل للقيادة الإسرائيلية تنهم حكومة باراك بتجاهل توصياتها بشأن استخدام "حزب الله" للقيام بعمليات جديدة بعد حصوله على صواريخ مطورة من إيران. ويرى رئيس الأركان مؤلفاً أن عملية أسر ثلاثة جنود في جبل بوفه تزامنت مع انفجار موجة العنف في القدس والضفة. والنقص من هذا التوقيت في رايه ربط قضية الجنوب بقضية القدس، وأنهم العرب في مواجهة مكشوفة مع إسرائيل. ونسب مفاوضات السلام. واليات أن "حزب الله" قام بعملية أسر الجنود بطريقة محسوبة سياسياً وأمنياً. أي أنه خسر المسألة بتجانب الإسر، ولم يتهم إسرائيل بعدم تنفيذ القرار ٢٢٤ بسبب أحداثها منطقة مزارع شبعا. وهكذا وضع حكومة باراك أمام عدة خيارات صعبة: خيار يطلب بضرر الأمنية التحتية انتقاماً من "حزب الله"، ولكنه يتضمن مخاطر كثيرة ألقها تعاطف الرأي العام الدولي مع لبنان في ضوء أحداث الضفة الغربية. وخيار آخر يقول بضرورة استنفاد القوات السياسية بطريقة سرية لا تشجع الفلسطينيين على استعمال سلاح الخطف والمقاومة. وخيار ثالث يعز فكرة ضرب مواقع "حزب الله" بعد الحصول على معلومات تؤكد أماكن تواجد المخفونين لتلا تكرر حكاية درون أراة الذي يقول الحزب انه قتل أثناء قصف القرى اللبنانية.

وفي ضوء هذه الخطوات الدرامية، يحاول باراك وكنيتون الخروج بحل سياسي يصعب تنفيذه من دون عملية عسكرية لا بد من تنفيذها تحت وصاية حكومة اتحاد وطني يكون ليجود شريكاً فيها.









الحملة				المصدر
٩	٠	٨٠	١٤	التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٥٠٠٠٧٠٢  
E-mail: mori56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## أهداف الأيمان

### حماية القمة

■ تقديم موعد عقد القمة العربية أصبح مطلباً ضرورياً، ليس من أجل الإسراع في اتخاذ موقف موحد يسانم في دعم الفلسطينيين وتهدئة الشارع العربي فحسب، بل أيضاً من أجل انقاذ القمة من العرج وربما الفشل فالتمسيع في الأراضي المحتلة يزيد أعباء القمة، واحتمالات فشلها في اتخاذ موقف يتناسب مع التطورات الأخيرة، التي أصبحت تتطلب مآهوا أكثر من إغلاق مكاتب التمثيل التجاري، مع اليهود، ووقف التطبيع وإصدار بيان عن تمرير عملية السلام والمطالبة باستئنافها ضمن قرارات الشرعية الدولية والأرض مقابل السلام.

كل يوم يمضي يضيف بنذا صعباً إلى بيان القمة التوتيم، ويزيد احتمالات الخلاف داخل أروقنها فالقمة المنتظرة كانت تعد نفسها قبل أيام للتعاطي مع انتفاضة الشارع الفلسطيني وتداعياتها على عملية السلام، والمطالبة بالترامات دواية لحماية الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة لكنها اليوم أمام أحداث صعبة، معقدة وممرجة تجاوزت الأراضي المحتلة ونقلت في ظروف سياسية إقليمية غير محسوبة، وأحداث يصعب حتى الاتفاقي على تعريفها، أو اتخاذ موقف واضح حيالها.

الأكيد أن كل يوم يمر يزيد احتمالات إلغاء القمة العربية فالحقادة العرب غير مستعدين بعد هذا الانتظار الطويل لأن يجتمعوا للحجوج ببيان حماسي يشوب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات الإسلامية، فضلاً عن أهم غير قانوني على مساندة بعض تداعيات الأزمة، على غرار ما حدث في صنعاء والشعب العربي ليس مستعداً لتقبل نيا إلغاء القمة بعد هذه الوجود بعقدتها واتخاذها موافق ترتقي إلى مستوى الأحداث، وإن يقل منها مجرد الاعتقاد على رغم أن ذلك كالمطلباً في حد ذاته قبل أيام إذا فإن الإسراع في عقد القمة هو الحل الأمثل لحمايتها من الفشل أو الإلغاء. وأحداث صنعاء تؤكد ذلك.

داود الشريان



## ١٦ يوماً على انتفاضة الأقصى والواجهات الدموية

## ”توغل“ اسرائيلي في مناطق السلطة والديابات تدخل الحرب

## تحذير روسي من مواجهة شاملة وحصار القدس يستعيد ٦ حزيران

□ في اليوم السادس عشر لانتفاضة الأقصى، التي أطلق شرارتها تدنيس اربيل شارون الحرم القدسي، توغلت قوات اسرائيلية مسافة مبدودة في مناطق السلطة الفلسطينية، واستخدمت الدبابات في قصف



منطقة قرب رام الله، فيما دُكر حصار مدينة القدس بسبب ٦ حزيران  
١٩٦٧. وامتدت سلسلة المواجهات أمس من القدس الى الخليل  
وبيت لحم وبائس وأريحا، ووضعت القوات الاسرائيلية في حال تأهب  
قصوى تحسبا لعمليات انتحارية تنفذها "عصابات" التي خرج معظم  
عضائها من المعتقلين من سجون السلطة الفلسطينية.

ورغم المضاعفات التي جمعت من اقتحام شاربون المسجد الأقصى، باشر رئيس الوزراء إيهود باراك مشاورات مع تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في حين دعا رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو باراك إلى استخدام «القضبة الحديد» مع الفلسطينيين.

وسيط سجال متجدد حول احتمال عقد قمة في شرم الشيخ، استعدادها القاهرة أمس، حذرت روسيا من «هرب شاملة» في الشرق الأوسط، وتوقعت اتفاد القمة العربية قرارات مصارمة جداً» في وقت شدد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، وعضو المجلس «الخصوص لابتزاز الاسرائيلي»



الرقم			
٩	٠	١	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: [٠٢] ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: meriti55@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

## مشروع القرار العربي أمام لجنة حقوق الإنسان

جنيف - ١ ف ب هـ ويوترز - أكد المندوب الجزائري لدى الأمم المتحدة، رئيس مجموعة الدول العربية في المنظمة الدولية في جنيف محمد صلاح دميري أمس أن الدول العربية تعمل على مشروع قرار يقضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية، في المواجهات الدموية في الأراضي الفلسطينية. لكن سفير إسرائيل الجديد لدى المنظمة في جنيف ياكوف ليفي اعتبر أن تشكيل اللجنة سيكون «غير مناسب وغير بناء».

وكانت الدول العربية نجحت في نيل موافقة لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لعقد جلسة خاصة في شأن الوضع في الأراضي الفلسطينية، تبدأ أعمالها في ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في جنيف واستناداً إلى الجامعة العربية. فإن هذه الجلسة ستعقد ألجنة المسؤولة عن إثارة المواجهات ووضع آلية دولية لحماية الفلسطينيين والتشديد به الاستخدام المفرط للقوة.

ويدعو مشروع القرار العربي إلى تشكيل لجنة حقوق الإنسان بسرعة لجنة تحقيق، لمعرفة الجهة المسؤولة عن أعمال العنف، من أجل «تقديمها للعدالة». ويؤكد المشروع أن إسرائيل «تعمد قتل المدنيين والأطفال الفلسطينيين»، ويحذر أن ذلك بمثابة مجرائم قتل جماعي وتصفية عرقية ترتكبها السلطات الإسرائيلية والمستوطنون ضد الشعب الفلسطيني». ويبدد المشروع به الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين العزل في المناطق المحتلة وفي لبنان». ويطلب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون بأن تقوم بزيارة عاجلة للمناطق المحتلة كي «تقف على الانتهاكات الواسعة والمنهجية لحقوق الإنسان».



## تجدد الصدمات وقتيل في الخليل وهتافات تطلب النجدة من "حزب الله"

في إشارة إلى المستوطنة الحويبية مع لبنان، وفي منطقة جنين قرب قرية الجملة، وقع الشنتيان مسلح بين مجموعة فلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي، عقب مواجهات بعدما تصدى الجنود الاسرائيليون لآلاف المواطنين الذين خرجوا من المساجد في اعقاب صلاة الجمعة للتنديد بالقصف الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية

**حصار مقدس في القدس**  
ومنذ ساعات الصباح الباكر، نشرت القوات الاسرائيلية تمهيزات لجنتها داخل البلدة القديمة لمدينة القدس المحتلة وفي محيطها، محكمة بذلك الخناق على مداخل هذه البلدة، في سابقة لم تشهدا المنطقة منذ حرب ١٩٦٧.

ولم يشهد الحرم القدسي الشريف سابقاً هذا العدد الضئيل من المصلين، إذ اضافة الى الحصار المشدد وإجراءات العزل بالديابيات والمدركات الحربية التي فرضتها القوات الاسرائيلية على المدن وبين بعضها بعضاً، لم يسمح الفراد بالشرطة الاسرائيليون، الذين بدوا كأنهم

يحتلون البلدة مجدداً، لأي ذكر لا يتجاوز عمره خمسة واربعين بَدْخول الحرم القدسي للصلاة فيه.

وتند مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري بالإجراءات الاسرائيلية، وكذلك بالاهتمام الحاشي بخطف الجندين الاسرائيليين وقتلهم، وعدم الاهتمام بالعشرات من الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الدولة العبرية.

ولم تمنع الإجراءات العسكرية الاسرائيلية اندلاع مواجهات امام باب الانباط في البلدة القديمة، وكذلك قرب باب العامود حيث

مروحات سلاح الجو الاسرائيلي اول من امس، ونادى الخطباء بتحريض الوحدة الوطنية واطلاق ومعتقلي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) من السجون الفلسطينية.

وعكست كلمات المتحدثين من الفصائل والنشطاء، غضب الشارع الفلسطيني من رد الفعل الدولي على قتل الجندين الاسرائيليين (رغم الانتقادات الضديدة للطريقة التي قُتل فيها)، وموقف العالم الغربي الذي لم يجره ساكتاً ولم يجره عن حربه الشديد لسقوط ١٢٥ شهيداً فلسطينياً وجرح ثلاثة آلاف فلسطيني، كما وعلى لسان الدكتور مصطفى اليرغوثي، أحد قياديي حزب «الفتح».

واعلم شنياب الجديدة ان انتفاضهم مستمر حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي من فلسطين. ووصف أحد الشبان ما يجري بأنه «معركة التحرير والاستقلال» وقال ان ما يشهده الجيش الاسرائيلي في الانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٧، لا يعد شيئاً لما سيُشهد في هذه الانتفاضة.

**الفتايات الفلسطينية**  
وتميزت المسيرة والمواجهات الساخنة التي اعقبتها بوجود مكثف للفتيات السياسية من الجبهتين «الشعبية» و«الديموقراطية» وحزب «الشعب الاسلامي» في مشهد وحد الشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت وكما في الأيام الماضية، لوحظ حضور كبير لحزب الله من خلال رفع أعلامه والفتات التي تطالب زعيمه حسن نصرالله بـ«نجدة الشعب الفلسطيني». وهتف المتظاهرون: «حزب الله يا عيوثي .. القصف كريات شمونة».

□ رام الله - سائدة حمد

■ لم تخوان اسرائيل عن استخدام ديابياتها التي تخاصر مدينتي البيرة ورام الله، في قصف مواقع فلسطينية على الدخول الشمالي لمدينة البيرة قرب مستوطنة بيت ايل، وزامن ذلك مع التصعيد الفخفي في تصريعات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

وجاء القصف الذي استهدف ثلة قريبة لبئر مينة البيرة، بعد أقل من ساعة واحدة على تجديد المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين المسلحين بالحجارة وودريات الجيش الاسرائيلي التي

توغلت مئات الامتار في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة.

وسبق القصف الاسرائيلي اطلاق نار من كانت صوت مباحات مئات المتظاهرين الذين خرجوا من المساجد في مميزات حاشدة للاحتجاج على القصف الاسرائيلي اول من امس، والذي طاول مسكن اريحا ورام الله والخليل وعرة و نابلس وتسبب في سقوط ٣٧ جريحاً، اصابة ثلاثة منهم خطيرة

ونصب القناصة من قوات الجيش الاسرائيلي رشاشاتهم فوق سطح مبنى مرتفع يشرف على منطقة المواجهات، وبدأ ان الاسرائيليين على اجهة الاستعداد كما أعلن رؤسائهم، لإستخدام اقصى ما يتوافر لديهم من قوة لقمع المظاهرات الفلسطينية.

**«وحدة وطنية»**

وتوقفت المسيرة الفلسطينية الحاشدة التي خرجت من مسجد جمال عبدالناصر في رام الله، طويلاً امام مقر الشرطة الفلسطينية الذي تعرض لقصف







المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللذ

القاهرة، مصر

تليفون: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشروء المعلومات

#### للفلسطينيين

إسرائيل و«حماس»  
في غضون ذلك، دعت إسرائيل  
إلى إعادة جميع ناشطي «حماس»  
الذين أطلقوا عليهم خلال الأيام  
الماضية إلى السجون، معتبرة أن  
هذا الأمر «مطور خطير».  
ووضعت الشرطة والجيش  
الإسرائيليون في حال تأهب  
قصوى أمام تحصين الهجمات  
واسعة النطاق لمعظم معتقلي  
«حماس». ولم يستبعد مسؤول  
إسرائيلي حديث إلى الإذاعة  
«لنقوم بحملات خلال الأيام  
القادمة، رداً على العمليات  
الإسرائيلية».

وحلقت طائرتان مروحيات  
أمس فوق مبنى المرافئ وسط  
غزة والذي يضم مقر القيادة  
العسكرية والإمنية في السلطة،  
فيما منعت قوات الأمن المواطنين  
من الاقتراب من محيط المبنى  
طوال وقت تحليق الطائرات.

وتجددت للواجهات عصم  
أمام بين الشبان الفاضلين  
وقوات الاحتلال قرب المواقع  
العسكرية الإسرائيلية المكلفة  
حراسة مستوطنات الغية كالكيم  
غرب مدينة خان يونس، وجنى طال  
شمال غربي المدينة، وكفار داروم  
قرب دير البلح وسط القطاع، مما  
أدى إلى إصابة عدد من الشبان.

#### هوية الجنهيين

وأعلن الجيش الإسرائيلي  
أمام أن جنديين قتل في الضفة  
وليس ثلاثة، وهما يوسف  
الغراهمي (٣٨ عاماً) من بيتاح  
تيكفا القريبة من تل أبيب  
والكابورال إيمان نور إيش (٣٣  
عاماً) من اور-أكليا.

#### تأنيهاو

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء  
الإسرائيلي السابق بنيامين  
نتنياهو في مقابلة نشرتها  
صحيفة «إريزيا ثوروستي»  
الروسية أمام إلى اعتماد  
«سياسة القبضة الحديد» حيال  
الفلسطينيين. وقال: «السياسة  
الضعيفة وتقديم التنازلات  
يسرعان مطالب الفلسطينيين  
ويؤديان إلى العنف. وراي أن من  
الضروري «خفض أمان العرب  
والتنازلات، لئلا نخاطر بأن  
التنازلات يجب أن تكون متبادلة».  
وتضمن أن يرد باراك وحكومته  
«بمسئولة» على ممارسات

اعتدى الجنود الإسرائيليون على  
المواطنين بالضرب المبرح  
وأعتقلوا عدداً كبيراً منهم، فيما  
أحرق متظاهرون سيارة للشرطة  
الإسرائيلية وحطموا أخرى قرب  
جندق، أميركان كولوني».

#### مواجهات في كل مكان

وشهدت منطقة التماس بين  
الشرطة المحتل من مدينة الخليل  
والشرطة الذي تسيطر عليه  
السلطة الفلسطينية مواجهات  
استخدم خلالها الجنود  
الإسرائيليون أسلحتهم بكتافة،  
مما أسفر عن مقتل فلسطيني  
وجرح ثمانية عشر آخرين، جراح  
ثلاثة منهم وصفت بأنها خطيرة.  
وتكرر مشهد المصادمات  
الفاضلية التي انتهت بمواجهات  
على مداخل بيت لحم وتابلس...  
وحث أريحا التي لم تسلم من  
الصف الإسرائيلي ليل الخميس  
- الجمعة، إذ تعرضت الكنية  
العسكرية التابعة لجهاز الأمن  
الوقائي الفلسطيني برئاسة  
العقيد جنيريل رجوب إلى القصف  
بعدما تردد أن كنيسا يهودياً  
أحرق في المدينة. ووفق اتفاقات  
أوسلو، أبقى وجود إسرائيلي في  
الكنيس الذي يقع داخل المنطقة  
التي تسيطر عليها السلطة  
الفلسطينية بشكل كامل.  
وفي بلدة حواره التي أحرق  
المستوطنون مسجداً الكبير،  
جرت مواجهات بين المستوطنين  
والفلسطينيين.

#### قطاع غزة

وجابت سميرات ضخمة مدن  
قطاع غزة وقراه ومخيماته أمام  
وتوجهت إلى مقابر الشهداء لإداء  
الصلاة على أرواحهم، وذلك بعد  
تأدية صلاة الجمعة في المساجد  
التي اكتظمت بالمصلين. وندد  
الخطباء بالدعوات الغاشم وإعلان  
الحرب على الشعب الفلسطيني،  
وطالبوا بحماية نولية وتشكيل  
لجنة تحقيق دولية، كما دعو  
الشعب الفلسطيني إلى التكاتف



### تحفظات واستدراكات في ما لو استمرت المواجهات

■ الحرب التي تشنها إسرائيل، والتي لا ينبغي لأحد أن يمتنى استسلامها، تصدق ملاحظات تطول طرق التعامل معها من جانب ضحاياها الأساسيين: الفلسطينيين.

فإذا كانت المواجهة الثنائية غير متكافئة، وهي فعلاً كذلك، ينبغي العمل على تضيق تفاوتها، لا على توسيعها، فالفلسطينيون، فضلاً عن كونهم الطرف العسكري الأضعف بما لا يقاس، بل الطرف المهدود عسكرياً، يفتقرون إلى الحليف الإقليمي أو الدولي الذي كان يتصهم حربياً في لحظات القدر فما من اتحاد سوفييتي وأيس هناك أي استعداد عسكري، أو ما دون عسكري، فعلى في العالم العربي - ما خلا لبنان -

هذا جميعاً يجعل عنصر التعويل الوحيد الممكن عنصراً معنوياً، أخلاقياً وسياسياً، يعرض به الفلسطينيون ما يخسرونه في المواجهات. وهم ما يفترض أن يهدف أساساً إلى كسب الرأي العام المالي والتأثير في الحكومات والقرارات تألياً. وهنا تلعب الأقوال والتصريحات وطبعا الصورة التفرغوتية، دوراً كبيراً لأن السلوك والتطاليف، مما ينقله التصريح وعكسه الصورة ولو بتلخيص واضح، يبقى الأساس.

وعلى الصعيد هذا ثمة محاور خمسة يستلعب التعامل معها ان يوسع عدم التكافؤ او ان يصيق.

أولاً، ضبط الطابع المدني للنزاع ومحاصرته، هو الذي يتفدى على حرق بيت للعبادة مما ار  
إطلاق هتاف مهني هناك. وفي ظل تعامل الهجرات وقبضة الهويات للزوجة يخشى ان يتخذ هذا  
السعد مدى عالمياً ومتنقلاً فيسعى الى البعد العدالي الكامن في الموضوع الفلسطيني هكذا يكتمل  
الموضوع في غاي شارون بالوقوف في فخ هانتفخون اسلنا حبراً كثيراً في مقارعة نلرهمن، بعد  
ذلك، انه على حق!

ثانياً، الاعتماد عن الممارسات الارهابية التي لا تفعل غير تكثيل الرأي العام العربي ورا، اسرائيل، مستعيدة الصورة القديمة التي بذل الفلسطينيون والعرب الاشد تروار جهوداً متواصلة لنحوها. وفي هذا المعنى فإن ما حصل في اليمن يبقى مقلداً جداً... خصوصاً أن في الخلفية أكثر من أسامة بن لادن جاهزون للانطلاق، وربما انظفوا

ثالثاً: الابتعاد عن صدام حسين في المرة الاولى كان دعم الفلسطينيين لصدام كارثة عليهم. يستحسن في المرة الثانية ان لا يكون نعمه لهم كارثة اخرى والتطبيع الابرائي المفاجيء مع العراق بعيد لقاء كمال خرازي باحمد جبريل وايو موسى في دمشق لا يعمل الا على التذكير اجواء والصعود والتصدىء التي نكلت بالفرز الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢

رابعاً، صرخ صوتاً للأوجهات، في ما لو طالت، يبقى ممكننا بابتدئ العفائية في مقابل الهزيمة الخرسية للحرسية الأسرائيلية. كما يبقى ممكننا بفرض السلام: تصحيحه وتصويبه من أجل التمسك به. وهذا لأن الفلسطينيين، بين أمور أخرى، لا يمكنون أي دليل عن السلام. ومواقف هكذا لا بد له أن يغيرهم الكلام الذي يشبهه ورحمته، لا سيما في لغة السياساسيين والمعلقين ممن لا يجب للغضب أن يقوده إلى الانتقام.

[illegible]

## حازم صاغية



## هزيمة القوى الجبار

استعصت الفارات الإسرائيلية على أراضي السلطة الفلسطينية. عملية التسوية السياسية بالكامل، لقد ترسخت هذه العملية حين بلغت الرقعة والصلافة بقيادة الأسرائيليين أن يطالبوا بالسيادة على المسجد الأقصى في مفاوضات كاتب ديفيد، ولكنها سقطت بالقرعة القاضية حين اتشد باراك قراره بالصف الحوي

هذا القصف الجوي لم تكن له نواح عسكرية، ولذلك فهو عمل أحرق ويحترق من العجز، عجز القوى القادر على السحق، بينما هو يواجه بضربات مهينة من هنا وهناك، محارب لله، وليس ثلاثة جبهود لهذا القوى القادر على السحق، وما هي إلا أيام حتى يقتل الجمهور الفاضل جديدين من جبهود فرقة «المستعربين» تابعين لذلك الجيش القوي القادر على السحق، وتتوارى بسبب هذه الأزمات معصوبات الجيش الإسرائيلي، ويتوجع على «البلطجية» والقوة، بعد ذلك أن يدخل إلى الحى، وأن يضرب يميناً وشمالاً كي يستعيد هيئته، وهذا ما فعله باراك بالضبط.

ويعرف الأسرائيليون أكثر من شهرهم أن أي ضربة عسكرية لا تحقق هدفها السياسي، هي ضربة خاسرة، مهما أحدثت من دمار، وهذا ما فعله باراك بالضبط، لقد ضرب مقرات الشرطة الفلسطينية، وضرب بيوتاً ومنازل، ولكن ماذا بعد؟ ما الذي جناه؟ ما الهدف الذي وصل إليه؟ لا شيء، وهذا يعني أنه خسر، وإنه يخطئ وإنه قد يرتكب حماقات أخرى.

لقد أوصلت الانتفاضة الفلسطينية السابقة أسبق راين (رسمه الولايات المتحدة)، إلى القناعة بضرورة التفاوض مع الفلسطينيين. حاول القضاء على الانتفاضة واشتل، فاستطاع الدرس ولعب إلى مؤتمر مفرد وإلى مفاوضات واشتل، ولكن باراك، كما يبدو، عاجز عن الاستنتاج، وسيلفقد اسرائيل بالتالي من صف إلى عصف ومن أحياء إلى أحياء ومن فشل إلى فشل.

ويطل علينا من هذا المشهد اصطلاحات أسرائيلي، من اليمين والوسط واليسار، والجميع يتحدث من لغة واحدة خلاصتها: أن اسرائيل تريد السلام، ولكنها قوية بحيث تستطيع تدافع عن نفسها، أنه حلف القوة الذي يريد القول، أن السلام هو ما ترويه اسرائيل، وما يجب أن يقبل به الفلسطينيون، وما داموا لا يقبلون به فهم غير مؤهلين للسلام. لقد سمعنا في الأيام الماضية هذه الأقوال من شارون (اليمينى) ومن باراك (الوسط) ومن بيريز (اليسارى) ورجل السلام والأعتدال كما يصغرون، قال في روما أمس: كلنا تريد السلام ولكننا اقوياء، بحيث نستطيع الدفاع عن أنفسنا وعن السلام. وليس الحديث الآن عن حكومة طوارئ يشترك بها باراك وشارون إلا تذكيراً لخطأ القوة هذا، وأذا ما رفض شارون للمشاركة فلانة يريد هذا أكثر.

ويطل علينا أيضاً رياء اميركي لا حدود له فالولايات المتحدة بلسان مسؤوليها الكبار، تعتبر حجارة الفلسطينيين هي العلف، أما طائرات ودبابات وسوارىخ اسرائيل فهي الدفاع عن النفس، ولذلك فهي شمع صرافات بلسان اليمينيين، في ضرورة وقف العنف، وهي تعزى اسرائيل بولاية الجنديين، ولا تكاد تثقت إلى مئة فلسطيني قتلوا «دفاعاً عن النفس» كما يقولون.

ولا شك أننا نعيش في زمن عجيب، أصبحت فيه الدبابة مثل الصمد، وسيلة دفاع عن النفس، ولا بأس أن ينام الصكرى الاسرائيلى وثقت وسادته صاروخ. من أجل الدفاع عن النفس أن الولايات المتحدة في المسؤول الأكبر، في مشهد الجريمة الذي يعيشه العالم كل يوم على شاشات التلفزيون.

بلال الحسن



## قمة الانتفاضة وانتفاضة القمة

جميل مطر \*

والغوغائية الإند خطرًا وتهديدًا لكل المثل  
لديموقراطية هي أن يتعالى أهل النخبة  
السياسية على الجماهير وعلى كل ما  
يصدر عنها.

كذلك كان التقدم على صعيد التطبيع  
مع إسرائيل وصفة أخرى ممتازة لصنع  
السياسة. وحاولت القمة الماضية، معلنة،  
التطبيع، ووضعت محاذير تجاهلها بعض  
المحللين العربية. وقع التجادل لأسباب  
معروفة، أهمها غموض المقصود بالسلام  
الذي اختارته القمة ذاتها خياراً  
استراتيجياً. ولكن هناك أيضاً هذا الضغط  
الرهيب غير المسموع من جانب الشريك  
الإسرائيلي، والذي أخذ في أحيان كثيرة -  
حسب تعبير أحد كبار المسؤولين العرب -  
شكل الأوامر المباشرة. فالسلام عند أميركا  
يعني احتضان إسرائيل حتى لو استمرت  
قتل الأطفال والشباب أو تقتلع عيونهم  
برصاص جنودها، وتهديم بيوتهم  
بصواريخ مروحياتها. وكذا على قمة أن  
للمرة حين قررت السلام خياراً استراتيجياً  
لم تكن تقصد هذا السلام. ومع ذلك فقد  
التبست السنوات الأربع الماضية أن هذا  
السلام الذي مارسته أطراف المفاوضات  
كافة كان السلام الذي أشعل الانتفاضة.

أصبح واضحاً الآن أن الجماهير  
العربية كانت تتابع خطوات التفاوض.  
كانت تتابعها بشكل عظيم وإن في صمت.  
ويسبب هذا الصمت وجبت المرحلة من  
بطلان عليها تحير الرقاد الطويل في العالم  
العربي. تصور البعض أن الشعوب تعبت  
من دوام القتال، وإنهكها سوء أحوال  
المعيشة أو القمع المعمر ضدها بينما  
الشعوب الأخرى ترتقي وتتحرك. وإنشازك  
تصور هذا البعض أن الشعوب من غرب  
البحر سميت قضايها العابرة للحدود.  
وكثيرون، بنيت طيبة أو غير طيبة، ناموا  
على هذه النخبة الهائلة، أو هذا الحجم  
للجميل. واستفادت إسرائيل والولايات  
المتحدة فاستمرت نفذ أو تفاوض على  
السلام المنقوص، وليس السلام الحقيقي  
الذي لم يات نكره في قرار قمة ١٩٩٦.  
ولمحت جماعات الأفراد دوراً كبيراً لنشر  
الترويج للسلام النقص والويل بالامر  
الواقع. ونشبت حركات وجمعيات أنصار  
السلام وتعدت فروعا، وأسمرت تعرض  
اجتهادها وتشر بخطر ما يحدث  
بسببها أو من حولها. فقد برزت في الس  
حركات وجمعيات أنصار إسرائيل، ثم  
تسلطت حتى أصبحت تشكل جماعات ضغط  
ناذلة ومخترقة ومؤثرة في قطاعات مهمة

تعددت الجوانب الدافعة للانتفاضة  
وتفاقت حتى وقع الانتفاضة. كل جاف منها  
كان في حد ذاته وعلى امتداد سنوات  
وصفة ممتازة لصنع حريق هائل في  
الأراضي المحتلة وفي إسرائيل ذاتها.  
فصدا ككتلي الحكومات العربية ومن  
خلال مؤتمر قمة بإعلان أنها اختارت  
السلام خياراً استراتيجياً من دون أن تضع  
تصريفاً واضحاً لهذا السلام الذي تريده،  
فإنها تكون خدمت فرض تجديد الانتفاضة  
ولم تخدم السلام. ولعلها كان اتفاق أو س  
مؤجناً لسلام ناقص ومزيف. وتناولته  
السلام والأراء بالتحليل والنقد، وتنا  
أكلها بأنه سيجر المنطقة إلى الانتفاضة، إذ  
أنه بعد سنوات من استنزاف لتحتيات  
العربية في معظم العواصم العربية، ذلك  
العواصم المشتركة مباشرة في التفاوض أو  
المستتركة من بعد بالضغط على  
الفلسطينيين أو بالتفاوض. لاحظ الجميع،  
ومينهم القادة الفلسطينيين، أن السلام  
للعروض لا يزيد على سيطرة مفاهيم  
مستدامة، ينسب خلالها الإسرائيليين  
والأمريكيون أرضاً وعيمته. وينسب العرب  
خلافات، حتى جاء يوم اقتشفوا فيه أن  
شعوبهم كانت على أعتاد المسيرة تحت  
الغضب وتنتظر الانتفاضة.

كان قرار الشبار الاستراتيجي، ولا  
يزال، قراراً غير مكتمل البدن، وغير واضح  
للمضمون، ولذلك كان جافاً للانتفاضة لأنه  
كان يعني شيئين مختلفين عند طرفي  
المفاوضات. أو بمعنى آخر، عند أطراف  
السلام. والآن نأخذ بالانتفاضة أن هذا  
القرار، ينصه القائم ومضمونه الناقص،  
غير مقبول لدى الشعب الفلسطيني،  
ومرفوض من الشعوب العربية التي خرجت  
إلى الشارع تطالب الحكومات بتجني  
صفهها للسلام يكون أقرب إلى العدالة  
والضمول والحقوق من القرار الذي تبنته  
قمة ١٩٩٦. كانت رسالة الشعوب واضحة،  
وهي أنه ما لم يكن السلام عادلاً وما  
يتضمنه من عودة الحقوق، فلا سلام في  
أي بقعة من الأرض العربية.

ويخطئ من يقلل من خطورة الرسالة،  
أو يلغسها على غير ما تعنيه حقيقة،  
وإخطأ فحلاً خطأ جسيماً كل من قال  
بالهيس أو بالصوت العالي إن ما حدث في  
شوارع معظم العواصم العربية وفي مدن  
كثيرة كان عملاً غوغائياً لغوغائية هي أن  
تفرض تحكيم العقل في ما يطرحه الشعب





من المبرور قراطية السياسية العربية. لم يترك انصار السلام أن حركتهم كانت السبب غير المباشر في قيام هذا اللوبي الإسرائيلي الضاغط بشدة عليها وعلى الحكومات، وهو نفسه كان سبباً غير مباشر في انصاع نطاق الانفجار الجماهيري في عواصم بعينها.

كانت الدبلوماسية الإسرائيلية وصلة أخرى ممتازة لتخريب فرص تحقيق سلام حقيقي، إن أي تفويض موضوعي لإدراك الفريق الأمريكي سيخوض إلى أن المفاوضات الإسرائيلية تفوقوا على أنفسهم في تآخيتهم على الأقل: الجهل بالقضية المتعلقة وأجنداتها المعادية من ناحية، والانتهاز ل إسرائيل إلى حد رفض تعلم الجديد عن الطرف العربي أو تقدير ظروفه ومراعاة حساسياته الداخلية من ناحية أخرى، وكلنا نعرف أن الانحياز إلى هذه الدرجة وجه آخر للجهل أو لعله أقصر الطرق إلى الجهل، ولكن أن الجهل والتهافت لما جرى في قمة كامب ديفيد وما حدث بعدها وحتى كتابة هذه السطور يؤكد أن الأمريكيين بأدلةهم المتصير بالصور الشديدة سبب قلة ما يعرفون، إما لجهل أو لتخمين كان سبباً من أهم الأسباب المباشرة للانفجار الشعبي في فلسطين وسائر الدول العربية.

كثيرة هي الصفات التي يمتدحها أوصلت الأمور إلى برجة ألفين ثم الانفجار، تمتدت الأسباب إلى جانب انصاع شاربون الحزم الشريف، وعلى كل حال شارون بقي معاً في الصراع ولعدة طويلة، بمعنى أنه ليس الوحيد. فقط تآكبت خلال الأيام القليلة الماضية، أي خلال العنف الوحشي الذي مارسه جنود إسرائيل والمستوطنون، تآكبت مقولات جديدة في الفكر السياسي الإسرائيلي، خلاصتها أن الصهيونية - كعقيدة سياسية لنخبة تحديث يهودية - فشلت في تحرير اليهود أنفسهم، أي فشلت في تصديق هدفها الأول. كانت هذه الأيام الأخيرة كافية لتأكيد أن الصهيونية التي قامت لتحرير اليهود من ذاتيهم التي تكونت وراء أسوار «الغيتو» وفي ظلال سقطة مثل كل التجارب السالبة على الصهيونية والتي كانت تهدف إلى تحرير اليهود من عقد اليأس في الآخر والحد عليه اليهودية تعود إلى أوضاع انفلاق أسوأ من كل سيناريات الصهيونية وسلباتها. ولا يقول قائل أن انصار هذا السلام، أو من جماعات عربية اتفقت على نفسها بأوسمة الاعتدال والمعتدلية والواقعية، إن عودة اليهود إلى الانفلاق والحد على الآخر والحاجة إلى الإفراج نذوبها عليه بأعمال القتل والتشريد في أطفاله وشبابه، أرجو أن لا يقول قائل إن

علاج هذه الحال يكون بالنضيق وتقديم التنازلات.

لذلك تطعم الانتظار إلى القمة، وتكاثر الأسئلة أحياناً في شكل توقعات، الفكرة ليست في أن أميركا تريد قمة بنود محددة ولا تريد قمة البند الواحد، أي قمة يحضرون القدس. للمشكلة تكمن في هذه العلاقة الشائكة بين أميركا ومؤسسة القمة العربية، وليس هذه القمة بالتحديد. لا أظن أن المطلوب جماهيرياً، في مواجهة هذه العلاقة، منغرية من جانب أهل القمة أو نهوراً، ولكن المطلوب إشارة، ولو رقمية، إلى أميركا بأن القادة العرب لا يحيدون بعض أساليب الدبلوماسية الأميركية، وأهم غير مستعدين للدخول في مواجهة مع شعوبهم العربية التي أعلنت بكل وضوح أنها تحمل اميركا مسؤولية المجازر في فلسطين، وتتمتع فرص السلام الحقيقي في الشرق الأوسط.

وأمام هذه القمة فرصة طين من خلالها وتؤكد نيتها الصائفة في الانتفاضة الدورية المنتظم. إذ لم يعد خافياً أن غياب القمة، عن ساحات العمل والقضايا العربية استوات يتسبب في تفاقم المشكلات. ولم يعد خافياً كذلك، أن الضارح العربي يريد رؤية قاتله يتصرفون جماعة حتى إن اختلوا. كانت المفاجأة الكبيرة وسط الانفجار أن كخيراً من الحكومات العربية اكتشفت أن قضايا من خارج حدود الدولة ما زالت تحرك الشعوب العربية بينما يقول الواقع إن الشعوب العربية لم تتحرك على امتداد سنوات، إلا وكان ادافع قضية من خارج حدود الدولة.

الانتفاضة جاءت بالقمة، ولذلك يصبح الواجب الأول للقمة حماية هذه الانتفاضة، بمعنى التأكيد على أهدافها والإلتزام بتعميل مسارات التسوية بما يخدم السلام الحقيقي ووضع بنية جديدة للمفاوضات تعتمد على قوة العلاقة بين الشارع العربي المتفعل عن فهم وعقل والقيادة السياسية المتعاطفة مع اميركا عن ثقة بالنفس ورفض

الانتعاز  
الأمل كبير في كل أنحاء العالم العربي أن يكون طموح القمة على مستوى طموح الانتفاضات الشعبية. الأمل كبير في أن تتفلس القمة، وتقود.

• كاتب مصري







المصدر: **الصحف**  
التاريخ: ١٤ ١٠ ٢٠١٢

٩ شارع مصر هتاي  
اللاهور، مصر  
تليفون / فاكس 011 4501500  
E-mail: mori56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

وقال انها «ان تعهد الا اذا رفع الحصار الكامل وتم وقف كل العمليات العسكرية وسحب كل الأسلحة من دبابات وسفن وجنود والقوات التي تحيط بالشعب الفلسطيني من كل جانب».

واضاف ان القمة «لا يمكن ان يتحقق لها النجاح الا اذا تمت الموافقة على هذه الشروط والالتزام بها».

ووافق الماطق باسم البيت الابيض جايلك سميوريت ان الولايات المتحدة تشارك مصر شكاوتها حول عقد قمة رباعية، معتبراً ان «وقف اعمال العنف امر ضروري قبل عقد هذه القمة»، وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتذر ان شروط عقد القمة التي اقترحتها مصر غير متوفرة بعد.

وقال «لا يبدو ان الاجواء اللازمة والمطلوبة لعقد قمة رباعية قد نهيات بعد» مشيراً الى ان «الحصار البحري لا يزال مضرراً حول غزة كما لا يزال الحصار العسكري الاسرائيلي يحيط بالمدن والمناطق



هجوم بقنبلة على سفارة بريطانيا . . . وعدد قتلى المارينز ١٧

## معلومات أميركية : مهندس مصري "خطأ" لعمليات في اليمن

□ القاهرة - محمد صلاح  
□ صنعاء، واشنطن - الحياة

■ تعرضت السفارة البريطانية في صنعاء لانفجار أمس بعد ٢٤ ساعة من التفجير الكبير الذي استهدف المدرعة الأميركية «كول» في ميناء عدن والذي أسفر عن مقتل ١٧ بحاراً من المارينز. وعلمت «الحياة» في القاهرة، أن محققين أميركيين يحاولون حالياً التأكد من معلومات عن اجتماع عقد في مدينة قندهار الأفغانية قبل أسابيع وحضره اسامة بن لادن وعدد من قادة الأصوليين. وربما يكون تم خلاله الترتيب لتنفيذ عمليات ضد المصالح الأميركية والبريطانية في اليمن. لكن السلطات اليمنية جددت أمس تحسكها بأن تفجير المدرعة «كول» لم يكن صيدراً، في رد غير مباشر على المسؤولين الأميركيين الذين قالوا أول من أمس إن «المتحاربين» إثنين فجرا على ما يبدو المدعة في ميناء عدن.

وتكرر الأمر نفسه تقريباً مع حادثة السفارة البريطانية. إذ قال وزير الخارجية البريطاني روين كود إن السفارة تعرضت لهجوم بقنبلة أوقعت أضراراً مادية فقط لكن وزارة الداخلية اليمنية ردت بأن الحادث نجم عن انفجار مولد كهربائي في مقر

السفارة.

وتركزت الأنظار أمس على معرفة هوية الجهة التي هاجمت المدرعة الأميركية. وتبنت متطرفان إسلاميان مجهولتان العملية. لكن المحققين الأميركيين الذين وصلوا إلى عدن التزموا الصمت. وعلى رغم أن اليمنيين يشعرون بقبضام كبير مع الفلسطينيين ويأخذون على أميركا وقفها إلى جانب الدولة العبرية إلا أن الشنوم العام في عدن كان شامعاً بالأسى على الضحايا المارينز، خصوصاً أن قطاعاً مهماً من سكان هذه المدينة يعيش على الموارد التي تأتيهم من الميناء.

وفي القاهرة، علمت «الحياة» أن محققين أميركيين يجمعون حالياً معلومات عن اجتماع عقد في مدينة قندهار قبل أسابيع وحضره اسامة بن لادن وعدد من قادة الأصوليين ربما يكون تم خلاله الترتيب لتنفيذ





عمليات ضد المصالح الأميركية والبريطانية في اليمن، وإفادت مصادر غربية أن الاجتماع المذكور حضره، إلى إبن لائن، الزعيم السابق لجماعة الجهاد، المصرية الدكتور أيمن الظواهري والقيادي البارز في التنظيم ثروت صلاح شحاتة، إضافة إلى خمسة آخرين لم تعرف أسماءهم الحقيقية وإنما الأسماء الكودية وهم: «أبو زكريا» و«الشيخ اسماعيل» و«الشيخ إسماعيل» و«الشيخ إدريس» و«أبو خطاب» وأضافت المصادر أن الاستخبارات الأميركية «سي. آي. أي» رصدت انتقال الخمسة وهم من المصريين والألمانيين من القاهرة إلى كابول قبل نحو أسبوعين ثم غابوا لاحقاً إلى أماكن أخرى لم تُعرف بعد.

وكشفت أن المطلقين الأميركيين يدرسون معلومات عن قيام مهندس كيمواي مصري معروف في أوساط الأصوليين باسم «أبو خطاب» واسمه الحقيقي محدث مرسي بتدريب عناصر إسلامية على عمليات التفجير والهجمات الانتحارية. وأشارت إلى أن مرسي تعاون مع مختلف التنظيمات الدينية التي وجدت بكثافة على الأراضي الأفغانية خلال الثمانينات وفي منتصف التسعينات، لكن العلاقة بينه وبين إبن لائن والظواهري توطدت في السنوات الأخيرة واستعان به الإثنان لتدريب عناصر تابعة للتنظيم «القاعدة» والجماعة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين، التي أسسها إبن لائن والظواهري ومعهما جماعة من باكستان وأخرى من بنغلاديش في شباط (فبراير) العام ١٩٩٨. وتضمن البيان التأسيسي للجماعة فتوى توجب على المسلمين «قتل الأميركيين ونهب أموالهم أينما وجدوا».

وأشارت المصادر إلى أن لدى السلطات الأميركية معلومات عن أصوليين مقيمين في اليمن منذ سنوات فضلو الانشقاق عن تنظيم جماعة الجهاد، بعدما تخلى الظواهري العام الماضي عن موقع القيادة فيه وأبقوا علاقاتهم به وبيان لائن في إطار «الجمعة» وأن بعض هؤلاء تدرّب على يدي مرسي داخل الأراضي الأفغانية. واستبعدت المصادر أن يكون لتنظيم «الجماعة الإسلامية المصرية» علاقة بعملية اليمن على رغم البيان الذي أصدره أخيراً الزعيم الروحي للجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي بقوة السجن مدى الحياة في أحد السجون الأميركية. وتضمن فتوى توجب قتل اليهود. وأوضحت أن خبراء أمنيين أميركيين فسروا بيان الشيخ بأنه من قبيل تسجيل المواقف وسط زخم حال العداء بين العرب والمسلمين ضد إسرائيل.

وسالت «الحياة» محاسي «الجماعات الإسلامية» في مصر السيد منتصر الزيات عن صحة المعلومات الأميركية فأشار إلى أن موقف إبن لائن والظواهري من أميركا «معروف». ولم يستبعد أن يكون تنظيم «القاعدة» أو عناصر تابعة للجمعة الإسلامية وراء عملية اليمن، مؤكداً أن توجهات «الجماعة الإسلامية» وقادة «الجهاد» لتجويد في السجون المصرية «صارت تسير في اتجاه عدم تنفيذ عمليات داخل مصر على أساس أنها لا تحقق الهدف منها وتخلق مشاكلًا معادية للحركات الأصولية عموماً». ولفت الزيات إلى، بشأن أصدره قادة «الجماعة الإسلامية» الأسبوع الماضي طالب الحركات الإسلامية بتوجيه جهودها وتركيزها على قضية القدس من دون خلق مشاكل مع الحكومات. وكذلك بيان آخر أصدره قبل يومين القيادي في «الجهاد» أسامة صديق علي أيوب المقيم في ألمانيا دعا فيه رملاء إلى وقف العمليات داخل مصر وتوجيه كل الجهود لتحرير المسجد الأقصى.

ونفى الزيات أن يكون اسم محدث مرسي ود في أي من قضايا العنف الديني التي نظرت فيها محاكم عسكرية أو مدنية مصرية في السنوات العشر الأخيرة. لكنه أشار إلى أن عدداً من قادة الأصوليين الذين عملوا مع إبن لائن خرجوا من مصر قبل سنوات طويلة ولم يكن لهم ملفات لدى أجهزة الأمن المصرية واعتبر أن أميركا «تخلق المشاكل لنفسها وتؤجج المشاعر العدائية ضدها عن طريق سياساتها الخاطئة». وتواصل «لمادا» تصر أميركا على احتجاز الدكتور عمر عبد الرحمن» و«كيف يمكن تبرير مساندة أميركا لإسرائيل أمام شباب الإسلاميين الذين يرضعون إرؤسهم على أكفهم». واختتم قائلاً: «السياسات الأميركية تجعل عمليات المسلمين ضد المصالح الأميركية مقبولة لدى الشعوب العربية والإسلامية بل تجعلها محل الشادة وقهر».





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٢٠٧٤٧٥١٠٠٠

E-mail: mef158@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## بن علوي : العرب لن يخضعوا للابتزاز الإسرائيلي

□ مسقط - محمد سيف الرحبي

وسال ارتياح في الشارع بعد قرار الحكومة اطلاق مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط ومكتب التمثيل التجاري العماني في تل أبيب. وسارت التظاهرات أمس في المدن العُمانية تأييداً للمسوق الفلسطيني وترحيباً باغلاق المكتبين. ورفضت لافتات تدعو إلى «تحرير القدس من أيدي المحتضنين الصهاينة».

وتند بن علوي بالهجمات الصاروخية الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية، وقال في حديث إلى هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) إن ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة «خارج عن العقول» مضيفاً أن «العرب لن يقبلوا بتحقيق السلام بالقوة». فالمسلم شراكة، ولكن يبدو أن الإسرائيليين قرروا تحقيقه بالقوة العسكرية. وشدد على أن «الشعوب العربية والفلسطينيين لن يخضعوا لابتزاز الإسرائيلي».

وطالب بن علوي باتخاذ موقف عربي واحد في يدرك العالم وتعلم إسرائيل أن السلام لا يعني الاستسلام. وليس بالمقدسات الإسلامية واحتلال الأراضي وترسيم الشعوب» داعياً إسرائيل إلى «التسحاب فوراً من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

شهدت سلطنة عُمان أمس تظاهرات جديدة لدعم الفلسطينيين، فيما أعلن أن السلطان قابوس بن سعيد أمر بتأجيل مهرجان مسقط ثقافياً مع مشاعر الشعب الفلسطيني وتضاعفت مع الشهداء في الأراضي المحتلة.

وتند وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بجماعات ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وأهمل ما يحدث بأنه «لا يمت إلى السلام بعلة، بل حلال من حالات الصغف» العسكري الإسرائيلي، الرامي إلى «استسلام العرب».

وشدد على رفض الخسوف لـ «الابتزاز الإسرائيلي» وأجرى قابوس اتصالاً هاتفياً بالرئيس ياسر عرفات، مؤكداً تأييد الفلسطينيين في «استرجاع حقوقهم المتحصنة» فيما نوه عرفات باغلاق السلطنة

المكتبين التجاريين العماني في تل أبيب والإسرائيلي في مسقط ويختبر مهرجان مسقط من الفعاليات السنوية التي تحظى بزخم رسمي وشعبي، وأعد له منذ عشرة شهور، وكان مقرراً أن تقدم «أوبريت» وطنية في الافتتاح. لمناسبة احتفالات السلطنة بمرور ثلاثين سنة على نهضتها الحديثة.



الاسم

٩٠٠٠ ٩٠ ٩٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٥٥٥٥٥ (٢٠٢)

E-mail: mer158@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

## وساطة "إسبانية" بين واشنطن وعرفات

■ مدريد - أ ف ب - أعلن ناطق رسمي في مدريد أن الحكومة الإسبانية توسطت بين واشنطن والرئيس ياسر عرفات، لمعرفة مدى استعداده للمشاركة في قمة تعقد في القاهرة.

وقال الناطق باسم الحكومة الإسبانية لوكالة «فرانس برس» إن الحكومة الأميريكية طلبت مساء الخميس من رئيس الوزراء خوسيه ماريّا أثار استكشاف «قصر» مشاركة عرفات في اجتماع استثنائي حول الشرق الأوسط وإشار إلى أن عرفات وافق على حضور القمة لكنه يريد أن يتوقف القصف الإسرائيلي.

وأوضح أن الرئيس الفلسطيني أبدى أيضاً تأييده مشاركة ممثل أوروبي في القمة ونقل أثار صباح أمس رد عرفات إلى وزير التعاون الإقليمي الأسرائيلي شمعون بيريز، خلال لقاء بينهما في بياريتز على هامش القمة الأوروبية.



الحياتي			
٩	٠	٠	١٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٥١٥٠٠٠

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## القذافي : رباعية في شرم الشيخ تلغي العربية

□ الرياض - ميسر الشمري

■ اعتبر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي أن قمة رباعية في شرم الشيخ تلغي القمة العربية وقال: «لن يعد لنا وجه لمستد قمة هيبية، إذا التقى الفلسطينيون والإسرائيليون والمصريون والأميركيون في شرم الشيخ» جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده القذافي أمس في الرياض، قبل مغادرتها، مؤكداً ضرورة «توافق» الخصامين العربي والأفريقي، وفسر ذلك بأن «أفريقيا قارة حصبة ومتعاطلة مع العرب، تحكم الأصول العربية لغالبية سكانها». وهاجر القذافي الرياض في نهاية زيارة للمملكة استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما بحث الرئيس الليبي مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الأحداث الأخيرة في الأراضي المحتلة.





**حرق علم اسرائيل  
في المنامة  
وبيان يندد بواشنطن**

☐ المفاتيح - حسن اللقيس  
☐ الدوحة -  
 محمد المكي أحمد

بعد صلاة الجمعة أمس سميرت  
الضمان مع الشعب الفلسطيني  
والتمديد باعدادات الجيش  
الاسرائيلي على العزل، وبما  
تعرضت له مقرات السلطة  
الاسرائيلية من قصف وتمير.  
وشارك في مسيرة اعادة  
كثير من المواطين والمقيمين،  
احرقوا العلم الاسرائيلي وردوا  
شعارات ضد الدولة العبرية بينها  
«لا سنبل ولا شمشية... نحن ضد  
اليهودية» و«خير خبر يا  
يهود جيش محمد بن قعود»  
وبادئ تفكيك يا شهيد، والقدس  
حرة، ولا إله الا الله والشهيد  
حبيب الله.

ووجهت صحيفة «الوطن»،  
القطرية العربية إلى الدوائر  
المصرية بناءً على الحكومة للاق  
مكتب التحقيق التجاري  
الإسرائيلي على الدولة، وطالب  
بالقضاء أقيم على الدولة العربية  
من خلال المكتب. وتوقع أوساط  
تتبعه صدور قرار في هذا الشأن.  
وتحتت الصحيفة في مقال  
شعره في صبر مساحتها الأولى  
أحد تحت عنوان «ماذا نتظنون  
اللاق المكتب الإسرائيلي في  
الدولة» مصفقا طويلا عندما  
أعطت سلطة علم الحقيقة على  
المكتب الإسرائيلي في  
مصطف والمكتب العماني في تل  
أبيب، وكذا تمثيلى أن حكومتها  
في تل بارتد على طرد مسؤول  
المكتب الإسرائيلي في الدولة.  
واقفل مكتبه باسمه الإحمر.

وأخرجت مسيرة أخرى من مسجد المحمد كاتو في مدينة الحسرة ضد المفسكون إليها الشعارات، داعين إلى نصرة الشعب الفلسطيني.

وكانت البحرين شهدت قبل أسبوع مسيرات مماثلة اشترك فيها وزراء.

وأصدرت جمعيات مدنية ونسائية وأندية ياندا دعاة إلى المظاهرات البرورية التي يقوم بها الأعلام الصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين.

وهذه هي المناهضة العربية الرافضة على دعم القضية الفلسطينية والعلاقات الديبلوماسية من أجل الدول التي تقمع مثل هذه العلاقات مع كيان الصهيوني، والوقوف الطبعي واستنكار موقف الولايات المتحدة المعادي للمصالح العربية.



١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥١٥١٥٠٠ (٢-٣)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## الأردنيون يخرقون حظر المسيرات، دعوات إلى إطلاق الدقاسة وطرد سفير إسرائيل

عمان - سلامة نعمات

■ شهد الأردن أمس مسيرات احتجاج سلمية، نظمها الحركة الإسلامية والقبائل المهنية والأحزاب القومية واليسارية، في عمان وأربيد ومخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين، في خرق للحظر على التظاهرات الذي فرضته الحكومة الاسبوع الماضي

وسمحت قوات الأمن لآلاف من المتظاهرين بالخروج في مسيرات بعد صلاة الظهر، من دون تسجيل أي احتكاك يذكر، باستثناء تدخل قوات الأمن لمنع عدد منهم في منطقة الرابية من الوصول إلى السفارة الإسرائيلية. ورد المتظاهرون شعارات مثل «يا بو حسين يا بو حسين افتحلنا هالجسرين»، في دعوة إلى الملك عبدالله الثاني بالسماح لهم بعبور جسر الملك حسين وجسر الأمير محمد الواصلين إلى الضفة الغربية، للقتال ضد الاسرائيليين. كما رد متظاهرون شعار «يا بو الراغب، بدنا نحارب» في إشارة إلى رئيس الوزراء علي أبو الراغب.

كما طالبوا بإغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير، وإطلاق الجندي أحمد الدقاسة الذي قتل سبع طالبات إسرائيليات في منطقة الباقرة عام ١٩٩٧، ويقضي عقوبة بالسجن ١٨ سنة.



## هجرة على السفارة الأميركية في الخرطوم: فتح معسكرات لتدريب المتطوعين

□ الخرطوم - النور احمد النور

■ طالب السودان الدول العربية والاسلامية امس باغلاق السفارات الأميركية، وسحب بعثاتها الدبلوماسية من واشنطن، ومقاطعة اميركا اقتصادياً، ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل. واعلن فتح معسكرات لتدريب المتطوعين للدفاع عن القدس وفلسطين، وتسليحهم، مؤكداً استعداده لنقلهم الى الاراضي الفلسطينية.

وتظاهر آلاف من المواطنين في الخرطوم عقب صلاة الجمعة امس، دعماً لاتفاضة الأقصى وندوا بالاذاب الاسرائيلية بحق الفلسطينيين، وبانحياز الولايات المتحدة. وتجمع المواطنين في ساحة الشهداء امام مقر الرئاسة، حيث نظم مهرجان خطابي حضره مسؤولون في الدولة، ثم توجه المتظاهرون الى السفارة الأميركية ورشقوها بالحجارة وحاول بعضهم تسليق السياج حولها، لكن شرطة الطوارئ منعتهم. وتحل مسؤولون لاتناهم بعدم الاعتداء على المبني. وشارك في التظاهرة بعض انصار الدكتور حسن الترابي مرشحين هتافات تشيد بمواقفه. وطلب وزير الشريعة الصهرانية الدكتور عبدالله سيد احمد الدول العربية والاسلامية باغلاق سفارات اميركا، وسحب البعثات الدبلوماسية من واشنطن، ومقاطعة الولايات المتحدة اقتصادياً، ووقف التطبيع مع اسرائيل، فيما اعلن والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة ان الحكومة ستفتح معسكرات لتدريب المتطوعين للدفاع عن القدس، وتسليحهم ونقلهم الى الاراضي الفلسطينية. وقال: «انتهى عهد النور والاستنكار وبدأ عهد الجهاد». وقاطعه المتظاهرون مطالبين بملئون دبابه لدعم الشعب الفلسطيني.



المعارضة تطالب عرفات بتسليح المدنيين  
و'حماس' تدعو الى دروع بشرية

■ لندن - الحياة - طالبها المعارضة الفلسطينية السلطة الوطنية بتسليم السلاح وإعلان طغيانها على السلام، كما ناشدت العالمين العرب والإسلامي مواصلة التضامن وقمع العلاقات مع إسرائيل. و«حركة المقاومة الإسلامية» (حماص) الفلسطينية التي تشكلت منذ بضعة شهور على يد السامي والقيادات الرئيسية خارجيتها من الجهات الممولة، كما تبذرت السلطة الفلسطينية التي تسلمت السلاح للدفاع عن الأرض والممتلكات، وأعلنت حركة «العهد الإسلامي» الاستقلال في صفوفها، فقامت السلطة بتسليم جميع الأسلحة والسلاح وإعلان التوجه للسلطة الفلسطينية لمواجهة الحرب الفلسطينية التي يشنها العدو بـ «وعدته» والاحتجاجات الشعبية التي تشهدهم فلسطين، التي والتجنية والموالعة، وتوقع السراج على الرئيس الفلسطيني للدفاع عن أرضه.





## 93





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس 010 20 2000 0000

E-mail: meriit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات

## التلفزيون السوري يبث أناشيد والمسيرات تعم المدن الكبرى

□ دمشق - «الحياة»

قيام اتصال عرفات بالرئيس بشار الأسد الذي أكد «وقوف سورية مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وشهدت دمشق أمس تظاهرات، تليها تظاهرات في المحافظات، تضامناً مع «شهداء انتفاضة الأقصى». كانت أبرزها مسيرة مخيم اليرموك جنوب دمشق.

واعتمدت المسيرات إلى المدن السورية الأخرى. وخصص مفتي سورية الشيخ أحمد كفتارو درسه الأسبوعي أمس لهذه الأحداث الداعية في الأراضي المحتلة.

وأمل أن يخرج الزعماء العرب في القمة المتوقعة بقرارات هي: تؤكد «تسريع المقامة في الأراضي العربية المحتلة، وإغلاق السفارات ومكاتب البعثات الدبلوماسية التابعة للغزو».

■ قطع التلفزيون السوري الرسمي أمس برامجته المعتادة، ويعرض صورا حية للمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية. ودعا مرجع ديني كبير في سورية الزعماء العرب إلى اتخاذ قرار «عدم جدوى الجري وراء سراب المفاوضات، السلمية مع إسرائيل واعتبار الولايات المتحدة «معادية للعرب».

وبال تلفزيون للمرة الأولى لقطات عن «تلفزيون فلسطين» على رغم «الخلاف في وجهات النظر» من الحكومة السورية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٩٩٣. جاء ذلك بعد



العدد			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail ment56@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

واللائت إتفاق حزبي الوفد  
(الليبرالي)، والتجمع (اليساري)  
على الخطوة الرسمية التي  
اعتبرها الأمن العام للتجمع  
الدكتور رفعت السعيد مخرجاً  
لإيقاف العدوان الإسرائيلي في  
سباق فخور رسمي عربي لتدني  
تدابير عملية لمساندة  
الفلسطينيين وعدم الزيادة على  
تحركاتهم، فيما جاءت موافقة  
رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان  
جمعة من زاوية «النضال الكامل  
مع الرئيس (حسني) مبارك في كل  
ما يتخذ من إجراءات وخطوات  
في مواجهة هذا العدوان الغاشم.

بلغ في محافظة الفيوم حيث القي  
رئيس جامعة الأزهر الدكتور  
أحمد عمر هاشم الخطبة التي  
وصف فيها اليهود بأنهم «أعداء  
الله» مؤكداً «أن مصر الله قريب»  
ودعا الدول الإسلامية والعربية  
إلى «توحيد الكلمة للتصدي  
للقتلة».

وتباينت ردود فعل المعارضة  
المصرية، فانتفضت على إدانة  
العدوان الإسرائيلي والتواطؤ  
الإسرائيلي و«انتقاد» «التخاذل»  
العربي الرسمي، إلا أنها اختلفت  
حيال الدعوة إلى عقد قمة رباعية  
قبل القمة العربية المنتظرة.

وأعلنوا تشكيل لجنة توكلي تنفيذ  
مقاطعة للسلع الإسرائيلية  
والإسرائيلية، وردوا هتافات  
طالبوا فيها الرئيس حسني مبارك  
طرد السفير الإسرائيلي من  
القاهرة وسحب السفير المصري  
من تل أبيب ثم قاموا بحرق العلم  
الإسرائيلي، وأحاطت أعداد كبيرة  
من قوات الأمن المظاهرة ومنعت  
المشاركين فيها من التوجه إلى  
السفارة الإسرائيلية. ولم تتوقف  
مظاهر الاحتجاجات الشعبية عند  
التظاهر إذ بثت الإذاعة المصرية  
أصوات صلاة الجمعة من مسجد



تراجع عن زيارته باريس... والسلطات شددت الحراسة على المراكز اليهودية

## «الخضر» ومنظمات عربية في فرنسا طلبوا الترخيص لمسيرة ضد شارون

□ باريس - أرييت خوري

الجاليين اليهودية والعربية في فرنسا. وحالت مناطق فرنسية شهدت ليل أول من أمس القاء زجاجات حارقة على عدد من المراكز وأماكن العبادة اليهودية. وألقيت زجاجتان حارقتان على مركز الطائفة اليهودية في كولومب في ضواحي باريس، فيما تعرض كنيس في منطقة تولون لحاقلة إضراب محيطها الأضرار. كما أقيمت زجاجات حارقة على مدرسة يهودية في سان - تونان، على أطراف العاصمة الفرنسية.

وقلت مصادر الداخلية الفرنسية من هذه الأعمال، باعتبار مرتكبها من الشبان المندفعين، غير الناعتين لأي منظمة أو مجموعة دينية. في المقابل وجد بعض الأوساط اليهودية فيها ما يثير المخاوف التي عبر عنها منذ بدء المواجهات في المناطق الفلسطينية، داعياً يهود فرنسا إلى توحيد صفوفهم وتكثيف دعمهم لإسرائيل، ومطالبة السلطات الفرنسية بضمان أمن اليهود.

### شهرلك

ودعا الرئيس جاك شيراك أول من أمس، في كلمة وجهها عبر التلفزيون الفرنسي، إلى العمل عن «تعايير عدم التسامح، لأنها متنافية للقيم والتقاليد الجمهورية الفرنسية».

وحذر كبير حاشائي باريس جوزيف سبيروك لدى لقائه كنيس تارب، الذي تعرض لحريق مطلع الأسبوع، من أخطار نقل النزاعات الخارجية إلى فرنسا. لكن دعوات إلى الهبة لم تمنعه من ترويج نبا تبين أن لا أساس له، مفاده أن ستة شبان يهود طعنوا بسكاكين في باريس، وأن أحدهم قتل.

وبوسط هذه الأجواء المشحونة أكد وزير الداخلية الفرنسي دانيال فابيان أن من مصلحة المجتمع عدم تضخيم الإشاعات أو الأحداث ومن حق الجميع ألا تكن دينائته العيش بسلام، في فرنسا. وأشار إلى تعزيز الإجراءات الأمنية حول أماكن العبادة اليهودية.

■ تراجع زعيم حزب ليكود الإسرائيلي الوزير السابق أرييل شارون عن زيارة لباريس كان متوقفاً أن يبدأها الثلاثاء المقبل، وأثارت غضب المنظمات العربية والمؤيدة للفلسطينيين.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي للحياة: «بلغتنا سفارتنا لدى إسرائيل أن شارون لن يأتي».

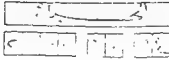
وكان متوقفاً أن يزور شارون باريس للمشاركة في مهرجان «شامان» مع إسرائيل ينظمه الفرع التابع لحزبه في فرنسا. في خطوة وصفها منظمات عربية بأنها «إسكان في الاستفزاز». وكانت حملة التهويل التي شنها قادة المنظمات اليهودية الفرنسية أثارت مشاعر الجالية العربية في فرنسا وتمكنت من نقل التوتر إلى صفوفها.

وكانت الزيارة مجموعة تضم عشرين من منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني والمنظمات العربية إضافة إلى حزب أنصار البنية («الخضر»، ذلك في رسالة وجهتها إلى رئاستي الجمهورية والحكومة الفرنسيين ووزارة الخارجية. وشددت هذه المنظمات على أن شارون مجاز صبراً وشاتياً، الذي «تعد إطلاق الشرارة التي سببت في حمام دم يعيشه الشعب الفلسطيني، ينبغي أن يمثل أمام محكمة دولية ويزان»، و«مكاته ليس فرنسا».

وعلم أن المنظمات قدمت إلى وزارة الداخلية الفرنسية طلباً للتخفيف لتظاهرة في باريس أثناء زيارة شارون. ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسو ريفاسو التعليق على الزيارة مكتفياً بالقول أنها «خاصة». كما رفض التعليق على الانكسارات السلمية التي قد تترتب عليها، معتبراً أن ذلك شأن يخص وزارة الداخلية. ولا يخفى هذا اللاصفاء الفرنسي الأرياك الذي تخيره الزيارة، خصوصاً في ظل مشاعر العداة التي نالت مقلعة في أوساط







المصدر

الدارية

٦ - شارع نصر الدين  
القدس، مصر  
تليفون: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠  
فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشرو المعلومات

## نواب روس يشاركون في تظاهرة أمام سفارة إسرائيل ايفانوف يكشف فشل مشروع قمة تجمع كلينتون وبوتين وباراك وعرفات وأنان

□ موسكو - جلال الماشطة

وأضاف أن القادة العرب طلبوا منه ذلك وينتظر الإسرائيليون إيجاباً، إلى هذا التطور.

ودعا الوزير الروسي إلى احياء «تزامن المسيرات» الفلسطينية والسموري والليناني، معتبراً أن أي محاولة للفصل بينها ستؤدي إلى «مضاعفات»، وحذر من أن الوضع «يبدو بسرعة ووصل إلى حد لا يخفي ملامح حرب كبرى، في المنطقة».

إلى ذلك أوضح ايفانوف أن حكومة باراك طلبت من روسيا التدخل في قضية الجنود الضالّة الذين أسره «حزب الله» وبناء على طلبها التقي مبعوث روسي قيادة الحزب

وأصدر مجلس الدوما (البرلمان) قراراً دعماً لإسرائيل إلى «الوقوف الفوري للعمليات العسكرية»، مناشداً القيادة الفلسطينية «عدم السماح بانفجار الإرهاب»، ومن دون تسمية إرييل شارون حاكم للبرلمان الروسي «قوى متطرفة، مسؤولية التصعيد، وحض على وقف إراقة الدماء واستئناف الحوار». وأضاف «في حال عجز الطرفين عن التوصل إلى تسوية يطلب البرلمان النظر في إرسال قوات سلام دولية» إلى المنطقة. لكنه لم يحدد مهامها المخرجة، وطلب النائب اليكسي ميتروفانوف وهو نائب رئيس كتلة الحزب الديموقراطي اليساري، باعتماد صيغة بديلة تصف إسرائيل «بالطرف المستعدي» وتضطلعها بالمسؤولية، لكن هذا المشروع رفض بالغالبية. وكان عدد من النواب شاركوا أمس في أول تظاهرة أمام مبنى السفارة الإسرائيلية، ضمت أكثر من ألف شخص استكروا الحجاز ضد الفلسطينيين.

■ حذر وزير الخارجية الروسي ايفانوف من احتمال اندلاع «حرب كبرى» في الشرق الأوسط وأعلن أن الأطراف المعنية كانت وافقت مبدئياً على عقد قمة خماسية تضم أميركا وروسيا وإسرائيل وفلسطين والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان. ودعا البرلمان الروسي إلى «وقف فوري» للعمليات الإسرائيلية والنظر في إرسال قوات دولية إلى المنطقة. وشدد ايفانوف الذي عاد من الشرق الأوسط بعد جولات مكوكية للوساطة، على أن الأزمة الحالية أخطر من سابقتها، وحثت مجابهة بين إسرائيل والدول العربية، لافتاً إلى أن الحاصل الخيني يلعب دوراً أساسياً فيها. وتوقع أن تتخذ القمة العربية «إجراءات صارمة جداً» ضد إسرائيل.

وتابع ايفانوف في كلمة ألقاها في جلسة خاصة عقدها مجلس الدوما، أن المساعي الدولية التي شارك فيها استهدفت وضع خطة للشهيد، وأن اتفاقاً مبدئياً أحرز لعقد قمة تجمع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي بيل كلينتون، والأمن العام كوفي أنان كي يعلن خلالها الفلسطينيين والإسرائيليون «وقف العنف وفق شروطه ثم التفاوض عليها». وذكر أنه حارب المنطقة على أمل أن يواصل أنان الاتصالات للتخصير للعبة، لكن الأحداث «الجت هشاشة التفاهات». ولاحظ أن استئناف الحوار لن يتم على أساس الصيغة التي اعتصمت قبل اندلاع الأزمة الجديدة، ملحساً إلى أن روسيا ستطالب بدورها كراع لعملية السلام.



1. 2. 3.





المصدر

التاريخ

٦ - شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون: ٢٧٥١٥٠٠ (٢ خط)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

'كوسوفو بالقطب'، ميلوشيفيتش يقصف والغرب موافق

## حملة تلفزيونية إسرائيلية واكبت الحرب

□ لندن - الحياة

السلطة الفلسطينية

وتنشد بيريز دوره الكارثي، كأي منتوب لدولة «معتدى عليها» ومضطرة للدفاع عن نفسها. ولم يجد بيريز مهمة صعبة، لأن باريس التي هاجمها باراك وانتمها به تشجيع الأتباع الفلسطينيين، كانت في صدد تصحيح هذا الانطباع بمواقف دفاعية، ولأن لدى التزمت حربياً الموقف الأميركي ولم تتميز عنه، أما واشنطن فالتفتت قتل الجندي أو الجنديين في رام الله كخضبة خلاص، للاستمرار في الموقف المؤيد لإسرائيل. وساعد بيريز أيضاً في مهمته أن العواصم العربية الرئيسية لم ترتفع الصوت ضد الحرب بل حافظت على لهجتها العادية وأجمعت على القيام بأي تحرر استثنائي.

أطلق بيريز، الذي لا يزال مسؤولاً دولياً عن «مجزرة قانا» وفقاً لوثائق الأمم المتحدة، أسئلة أكثر مما أعطى إجابات، معتدداً على أن العمليات العربية مبررة بلا جدال. سأل: لماذا يرمون علينا الحجارة؟ لماذا يتظاهرون؟ لماذا يطيرون حماية دولية؟ لماذا يدعون إلى قمة عربية؟ وما قال: «أعطيتهم الأرض ولكنهم لا يكتفون... أعطى رابين حياته وخسرت أنا الانتصارات، وباراك يضع نفسه في موقف جرح (١) لكنهم يستمرون في مهاجمتنا... وإذا طلب منه منيع الدبي بي سي» أن يعترف بأن قصف مقر الشرطة في رام الله خطأ، لم يتردد في إطلاق كلمة «نحن من أنشأ هذه الشرطة وهي باتت اليوم منطلق الاعتداءات علينا».

وغاب بيريز عن الشبكات ليظهر باراك، في مؤتمر صحافي تم في مقابلة مع «سي إن إن»، وعكفاً اتبع للمشاهدين في الغرب أن يروا بميونهم رام الله وغزة تفحصان من دين أن ترداً على الصواريخ بأكثر من صغائر سيارات الامتداد، كما رأوا رموز الدولة التي تقصف وهم يدفعون عن حريمهم. وكانت «سي إن إن» استضافت صوت الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، فسلط رايه في قتل الجنديين الإسرائيليين في رام الله فقال: «إنه ربما عمل مرفوض وغير مبرر، ولكن ماذا عن المئة فلسطيني الذين قُتلهم الجيش الإسرائيلي؟» قبل ذلك كان الوزير الإسرائيلي أمون شاحاك يصف قتل الجنديين بأنه «إسرائيلي» ولم يشر إلى قتل الفلسطينيين.

■ دعم الإسرائيليون حريمهم على الفلسطينيين حملة إعلامية واسعة في الغرب، استثمروا خلالها كل الأفكار والاعتداءات التي زرعوها منذ اليوم الأول لـ «انتفاضة الأقصى»، ومن ذلك: الفلسطينيون هم الذين بدأوا «الاعتداءات»، ورفضوا «وقف النار»، ولا يريدون «السلام... وجاء قتل الجنديين من فرقة «المستعربين» ليحمي الذريعة والمشروعية للحرب التي شنها على مقرات السلطة الفلسطينية في رام الله وغزة، ثم في نابلس والخليل وأريحا وغيرها. منذ الصباح تولت النسي أن «مهمة تقرير هذه الحرب، فاصافت إلى عنوانها الرئيسي «أزمة في الشرق الأوسط» عنواناً آخر هو «قتل جنديين إسرائيليين في رام الله» وفي المساء بثت الشريط الذي يظهر عملية القتل في ما يشبه إقامة التوازن مع شريط قتل الطفل الشهيد محمد جمال الفرة. وأبرزت المقابلة المبكرة مع الضابط الإسرائيلي فئان غيسين وجه العسكري للتعطش لهمة حربية اتبع له أخيراً أن يقدم بها، إذ كان بالغ المسفرة من «عدوه» الضعيف.

شبه أحد الخبراء ما شاهده يوم الخميس بأنه «كوسوفو بالقطب» قائلاً إن الأمر جرى وكما ميلوشيفيتش (باراك) يقصف كوسوفو (الضفة وغزة) لكن حلف الأطلسي كان إلى جانبه. واعتبر أن الحرب «المحدودة»، كما وصفها الإسرائيليون، قد تكون مقدمة لحرب أوسع تفتح خلالها ممرات - كما حصل في كوسوفو - لقوافل المهجرين إلى الأردن ومصر (ألمانيا ومقدونيا).

لم تظهر الوجوه الفلسطينية على الشاشات إلا بعد هبوط الليل. ففي النهار كانوا مضطرون للاختباء، من النار، لكن سمعت أصوات حنان عسراوي وصائب عريقات الذي طالب بتدخل دولي أمام السلطة، أو الحكومة، الفلسطينية فلم يسمح لها صوت أو موقف أو نداء وسمي، في المقابل كان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز يقود الحملة الإعلامية في الخارج متقلداً بين باريس ولندن وبين التلفزيون الفرنسي والشبكات الأميركية والدبي بي سي، الليبرالية كان إيهاد بيريز جزءاً من قرار حرب مستخدماً منذ أطلق باراك أنذاره إلى



## 2.2





المواقف بين المصلح، واليهود،  
وتوصلت إلى حسم  
الخصم على الفلسطينيين في  
إعقاب كل الجيوش الإسرائيلية  
في رام الله، وتصدت رجال  
السياسة بصوت واحد مناع  
وأثارت الفواق في المواقف بين  
اليمن والبنان وأبو، حسيباً،  
فقط الله وأغزة وتناشوا في  
استنباط الأوصاف لتقتل  
الجنين، جبهة بشفعة، عملية  
حكيمة، تصرف حيواني، ولم  
يتروك الكاتب الميساري في  
شكيب في المقارنة بين العمال  
الثائرة وأهل الفلسطينيين في  
رام الله ووصف يوسي سريه،  
رئيس حركة ميرتس اليساري، قام  
بصلب بانه قطع وأثر وحقيق ما  
به عام وأنه أخطر الطوائف.  
الرئيس موشيه كاتسيف، أحد  
أقارب ليكود، في انتباهه قال في  
بيان خاص: أن الأحداث الأخيرة  
أكدت أن السلطة الفلسطينية لا  
تساوي شيئاً كجمهورية ذات  
معايير - إنسانية وإنه  
الأحداث تظهر علامة سوء حال



## «حماس» تطالب السلطة بمعاملتها على غرار حزب الله في لبنان

غزة، عبد الله عيسى

قال الشيخ اسماعيل أبو شبيب، عضو قيادة حركة «حماس» ان «حركة حماس قررت تصعيد انتفاضة الأقصى شعبيا وعسكريا، لمواجهة التحدي الإسرائيلي».

وأضاف الشيخ اسماعيل أبو شبيب في تصريحات له للشرق الأوسط: «طالبنا السلطة الفلسطينية بأن تتعامل مع حركة حماس كما تتعامل الحكومة اللبنانية مع حزب الله»، وتابع القول «ان الأوان بان تحزنو السلطة حذو الحكومة اللبنانية في احتضان المقاومة الإسلامية المسلحة»، واستطرد «لا شك ان ما تحقق حتى الآن خلال انتفاضة الأقصى، يجعلنا أكثر ثقة بنجاح تكرار تجربته «حزب الله» اللبنانية في فلسطين. فقد انسحب الجيش الإسرائيلي من موقع قبر يوسف (قرب نابلس)، وأحرق المتظاهرون الفلسطينيون مركز شرطة إسرائيليا في القدس وأوشكوا على الاستيلاء على المركز الأمني الإسرائيلي، وأنزلوا العلم الإسرائيلي عن مستوطنة نتساريم في قطاع غزة».

وأضاف أبو شبيب «لدينا تجربة سابقة معروفة، فقبل اتفاق أوسلو كان الجيش الإسرائيلي سينسحب من قطاع غزة مطرودا بفعل المقاومة الفلسطينية وإعلن ذلك (رئيس وزراء إسرائيل الراحل اسحق) رابين في حينه».

وحول مواقف السلطة تجاه مطلب حماس، قال أبو شبيب: «لم نطلق ردا من السلطة الفلسطينية بعد، وحتى لو كانت ظروف السلطة الفلسطينية لا تسمح بما تطالب به، فإن الواقع الآن هو حالة المقاومة الشعبية الفلسطينية التي سنطورها بأساليب العمل العسكري المسلح».

وردا على سؤال ان كانت التهديدات الأخيرة التي وجهها الجناح العسكري لحركة «حماس» بتنفيذ عمليات في تل أبيب ترتبط بالرد على انذار رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك للسلطة الفلسطينية قال أبو شبيب «لا شك ان التهديدات التي وجهها الجناح العسكري لحركة «حماس» ضد إسرائيل خلال الأيام الماضية، ظهرت بوضوح بعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية وفي الباصرة، فهذه الاعتداءات أشعلت غضب الفلسطيني، ولا استطيع التكهّن بما سيقوم به الجناح العسكري للحركة، باعتباره جهازا مستقلا، ولكن ما فتوقعه من الجناح العسكري لحركة «حماس» هو تعزيز خيار المقاومة المسلحة».



## الأمير سلطان: لا سلام دون عودة القدس

يكن: الشرق الأوسط

شدد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي علي أن علي إسرائيل أن تترك الآن أنه لا سلام بدون عودة القدس والأراضي العربية المحتلة.  
وحدث الأمير سلطان الذي استقبل السفراء العرب في مكتبه علي ألا تتوقف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعلي فصل تطورات الأحداث، مؤكدا أهمية البحث عن حل سلمي للقضية برمتها.  
وأجاب الأمير سلطان علي سؤال للسفير الأردني عن الموقف الصيني، الذي اسمه خلال مفاوضاته من التطورات، بالانسانة بموقف الحكومة الصينية ووصفه بأنه معقول وإيجابي دائما ومؤيد للسلام العادل في المنطقة.  
(تفاصيل من ٤)



## منتدى إعلامي

### كيف تم تصوير (الدرة)؟

من مقابلة تقنية الفضائيات غير العربية لما يحدث في فلسطين، نرى أن معظمها يتعامل مع ما يجري باعتباره سلوكاً أخلاقياً، يتخللها بعض التحليلات التي لم تخرج من الدائرة الأمنية الخاصة، في شخصيات لصراعات، من خلال منظور لا يخلو من الانحياز نحو إسرائيل. إلا أن هناك نمطاً معيناً لم نر مثله في تلك المقالة، قد تمثل في الزيادة وقعة الاختراكم *sky.com*، بل المقالة قد تمثل في الزيادة وقعة المساحة الزمنية من البث، التي تصور الاشتباكات، وهي في مجملها تصب في صالح الإنسان الأعزل وهو يواجه بالحجارة أعداد المجهين بكل أنواع الأسلحة الأرضية والجوية.

بالفصلية كما يبدو لم يعد بمقدورهم الالتزام بتوصية فري  
كينسجر يوم نصحهم بعدم السماح بتصوير الواهبات بين أطفال  
الحضارة والجيش الاسرائيلي، خاصة عندما انشروا في وسائل  
الاعلام - اذ انك للجنود اليهود، وهم يقومون بتكسير عظام  
الفتيان الفلسطينيين

ولذا كانت تلك الصورة ما رُلت في ذاكرة البعض، فإن لقطات اغتيال الطفل محمد البررة، كانت موضع نقاش في قناة sky الفضائية، حيث قال أحد المتحاورين: "إن بطولة المصور الذي لقطت عملية الاغتيال لذلك الطفل، لا تقل في أهميتها عن عملية الاغتيال ذاتها" وهناك من قال ان الذي صور هذه اللقطة يستحق اكرام الجوائز المخصصة لتصوير المراكز الفخورة

وفي برنامج آخر كان الذين يتحاورون يقصون بمسيلة تقييد للاستشفاء ما يستفسر عنه هذه الأحداث. فكان هناك إجماع على أن الغلبة في النهاية ستكون لصالح إسرائيل، باعتبارها تملك القوة والهيمنة والذمم من الدول الكبرى... وبالتالي فليس أمام الفلسطينيين والعرب سوى العودة إلى طاولة المفاوضات التي غالباً ما يفرض فيها القوي شروطه على الضعيف!!

إلا أن إحدى السيدات الأكاديميات في دراسات العلوم السياسية بالشرق الأوسط ردت على ذلك بأن القادة العرب ممنوعون على اجتماع مع سبب الضغوط الملحة من قبل شعوبهم، وفي نفسهم أن اجتماع القادة أو تم، لم يسيئلت اجتماع جديرا عن الاجتماعات السابقة، فالقائدات العربيه صيرت على مضض عن الكثير من وجه اليها من التناقضات العربيه، فلا يمكن لها أن تنهي مؤتمرا من دون خطة تتناسب وحجم مسؤول، لم يرضى لمراجعات التجهيز الفاضلة.

وفي أثناء المظاهرات تحدث عبر الاقمار الصناعية مراسل الفضائية من القاهرة قائلاً: «إن كواليس للسياسة العربية تتشط فيها الآن اجتماعات لكبار المستشارين لايجاد الصيغة الملائمة وحجم الحدث الذي يستمر في المظفة».

هذا الاهتمام، وهذه التحليلات، ما كانت في الماضي تجد لها تفسيرا في برامج الفضائيات الأجنبية إلا أن الأعداد قد فرصت نفسها عليهم، وهي في مجملها تسجل نجاحا جديدا لبراز قضائيات ولكن للأسف في أعين المتفرجين العرب من يسيرون في الفلكل الأجنبيهم مع قلة الضحايا، إذا ما قموا بأولئك الذين ينامون قضائيات وأدفعون عن ضريبة، في معظم الفضائيات الأجنبية التي طفت عليها، لم أجد صوتا عربيا واحدا في حين أن هناك العشرات من أصوات الأعداء!!

د. نجم عبد الكريم





## القدافي: شرم الشيخ تغني عن القمة صدام ينتقد موقف الزعيم الليبي

الرياض: بدر الخريف - عمان: الشرق الأوسط

شكك للزعيم الليبي معمر القذافي في إمكانية تحقيق سلام حقيقي بين العرب وإسرائيل، معتبراً أن الصراع بينهما مستمر. ودد عدم افتتاحه بجديوى عقد قمة عربية تبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ورأى أن القمة الرباعية المزمع عقدها في شرم الشيخ ستفسي عن عقد القمة العربية. وأعلن في مؤتمر صحافي عقده أمس في الرياض أن جويلته العربية التي شملت أربع دول عربية هي مصر والأردن وسورية والسعودية تهدف إلى الاندماج العربي مع أفريقيا.

من جهة أخرى أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن تقديم موعد القمة العربية وتسريع انعقادها هما الموقف الصحيح الذي يجب اتخاذه الآن، وتساؤل عما إذا كان الزعيم الليبي معمر القذافي سيتخلف عن القمة لو كان الموضوع المطروح يخص ليبيا (تفاصيل ص 4)



## ✱ شيخ الأزهر: أنا أول المتطوعين للدفاع عن القدس مظاهرات غاضبة عمت مصر وخطباء المساجد دعوا إلى الجهاد

شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي لتسهيل المتظاهرين الفاضلين ومطالب بفتح باب الجهاد أمام المصريين لمساندة الضواشع في القدس الشريف وتحرير المسجد الأقصى، وقال طنطاوي «أعاضدكم بأن أكون أول المتطوعين للدفاع عن القدس» معرباً عن أمه في قيل الشهادة في سبيل الله.

وطرد سفيرها من القاهرة، وشهد الجامع الأزهر أكبر مظاهرة غاضبة خرجت بعد الصلاة للتدبير بالانتماءات الإسرائيلية بالقدس وقمص المندبين الفلسطينيين بالطائرات، لكن قوات الأمن التي طوقت المكان أعادت المحتجين إلى المسجد مرة أخرى بعد اشتباكات متفرقة بين الأمن وجموع المصلين، وتدخل

القاهرة، الشرق الأوسط في الوقت الذي انشغلت فيه القاهرة الرسمية بالاتصالات الدبلوماسية لعقد القمة الرباعية في شرم الشيخ، جاء رد فعل الشارع المصري في اتجاه مخالف حيث دعا كل خطباء المساجد في مصر خلال صلاة الجمعة أمس إلى فتح باب الجهاد وقطع العلاقات مع إسرائيل



## أسلوب المسكنات لن يجدي

من الواضح أن انتفاضة الغضب الفلسطيني تؤدي تدريجياً إلى تبلور تغيير أساسي على الساحة السياسية في الشرق الأوسط فريثاً الوعد الإسرائيلي إيهود باراك بأنه سيجد نمو تشكل ما أطلق عليه حكومة طوارئ عبر التحالف مع كتل الليكود برئاسة اليسمين المتطرف ارييل شارون. كما وقع تغيير ملحوظ في الجانب الفلسطيني على صعيد العلاقة بين السلطة ومعارضيه، وصلة خاصة حركة حماس.

هذه التطورات في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني صاحبها سلسلة من جهود الوساطة الدولية. فقد استمر الرئيس الأميركي بيل كلينتون في دعائه إلى إنهاء العنف بينما صعد الاتحاد الأوروبي جهوده من أجل وقف إطلاق النار. وقام وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بجولة في المنطقة، في الوقت الذي واصل فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان التمسك بتحقيق «اختراق» في الموقف. وهناك بالطبع الجهود العربية التي تتابع الموقف عن كثب والتي تبحث إمكانية عقد قمة عربية محدودة تلحقها قمة موسعة، تأميك من الاتصالات الثنائية المستمرة بين الزعماء العرب.

بكلية أخرى هناك العديد من الجهود الهادفة إلى محاصرة الموقف والميلولة دون اتساع دائرة العنف. وهذه سفيد من جهة، لكن تعدد الجهود، مترافقة مع تباين المصالح وتعدد الوسائل المستخدمة، ربما يتسبب في بعض التشويش، وبالتالي فهو قد يحدث اضطراباً أكثر مما يجلب من فوائد.

ولذلك يمكن القول أن المطلوب الآن هو محاولة الجمع بين الجهود المتعددة على أرضية صوف موحدة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر باقتراحات محددة لموقف التصعيد نحو حرب شاملة في المنطقة. وفي هذا السياق، فإن الخطوة الأساسية التي يجب أن تركز عليها جهود الأطراف المعنية التي تحاول تهدئة هي إقناع الأطراف الأخرى بالتخلي عن أسلوب فرض منطله على الطرف الأضعف بقوة السلاح. والصورة هنا واضحة كل الوضوح، فالطرف الأقوى الذي يعتمد منهج خاطئة القوة هو الحكومة الإسرائيلية، بينما الطرف الأضعف هو الفلسطينيون.

بيد أن القوى الدولية التي تبدو حريصة على التوصل إلى مجرد تهدئة آنية للموقف يجب أن تضع في اعتيبارها أن أسلوب المسكنات المؤقتة لن يكون مفيداً على المدى البعيد. فاستقرار هذه المنطقة البالغة الحساسية من العالم لن يتحقق بصورة دائمة من دون حل شامل وعادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو - باختصار شديد - الحل الذي يعترف بالمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمن لها أن تلأذ مكانها الطبيعي على أرض الواقع.

«الشرق الأوسط»



## المغرب استدعى مبعوثه الدبلوماسي في تل أبيب للتشاور

لندن : الشرق الأوسط  
عواصم : الوكالات

تواصلت أمس وفود المبعوث الرسمية والشعبية تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني فقد أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعمه للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن السلطان قابوس تشاور مع عرفات حول «الأحداث المؤسفة التي تشهدها المناطق الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية وحقوق الشعب الفلسطيني».

كما بحث قابوس وعرفات في السبل الكفيلة بالخروج من المأزق

الذي تعرضت له عملية السلام وكيفية مواصلة تحقيق السلام العادل والشامل لكافة شعوب المنطقة. وأكد السلطان عمان «موقف السلطة الدائم للقضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني». وقالت الوكالة أن عرفات «عبر عن شكره وتقديره لتفهم السلطة مع الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة في أزمته الراهنة».

وكانت سلطة عمان قد أعلنت أول من أمس إغلاق مكاتبها التجارية في تل أبيب وكذلك المكاتب الإسرائيلية في سبسط وبغات وكالة الأنباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية أن «السلطة تعلق مكاتبها التجارية في تل أبيب والمكاتب التجارية الإسرائيلية في مسقط في إطار دعم السلطة لفجيرة الشعب الفلسطيني وحقوقه القائلة للتصرف. يذكر أن سلطة عمان كانت أول بلد في مجلس التعاون الخليجي يفتح مكاتبها في إسرائيل في أغسطس (آب) 1996 لكن تم استمضاء رئيس المكتب في يناير (كانون الثاني).

وربما سيط في وقت لاحق عودة رئيس المكتب بتعليق تقدم في عملية السلام في تطور مماثل قالت وكالة الأنباء العمانية أمس أن المغرب استدعى مبعوثه الدبلوماسي في إسرائيل تصامنا مع الفلسطينيين الذين يواجهون حرباً تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وذكرت الوكالة أنه في أعقاب الأحداث الأخيرة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية استدعى المغرب خلال عفراني مبعوثه الدبلوماسي في تل أبيب للتشاور وإلى حد تقييم الموقف الخطر في المنطقة وإجراء المعاملات للفريق المذكور محمد السادس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد أن قصت إسرائيل الأراضي الفلسطينية أول من أمس رداً على قتل حشود فلسطينية جنديين إسرائيليين محتجزين في مركز للشرطة الفلسطينية في رام الله.

وطى المبعوث الشعبي تنفذ الالمسلمين إلى شوارع العاصمة الاندونيسية جاكارتا أمس في مظاهرات غاضبة ضد إسرائيل

ووجهتها على الفلسطينيين خصوصاً حالها أعلام إسرائيل بعدما شاة وهاجمت الشرطة المحتجزين وفرضتهم بالهراوات أمام السفارة الأميركية بعد أن ألقى المحتجون الحجارة والألعاب النارية على الشرطة وسياج السفارة ولم ترد أنباء لفرية عن وقوع إصابات ونظم أكبر احتجاج خارج مبنى البرلمان حيد حريق المتظاهرون علم إسرائيل بخضجهم بعدما شاة وانضم أكبر تاندجونج رئيس البرلمان الاندونيسي إلى موجة ادانة للأمم المتحدة والولايات المتحدة لمؤقتيهما الضعيف مما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال تاندجونج «لماذا لا تتحلى بالعدل حين قتل ثلاثة في تيمور الغربية كان ردهم سريعاً وضغطاً طبائياً والآن أكثر من مائة فلسطيني نجحوا بإبداء الاعتراضات ويحرقون في سبيلهم متخالفاً للبرلمان الاندونيسي أدان وحشية إسرائيل».

من جهتها أصريت وزارة الخارجية الروسية عن «قلقها العميق من تصاعد أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبحث «الطرفين» إلى وقفها وتعمل كامل المسؤولية عن الوضع الراهن».

وجاء في بيان للوزارة مساء أول من أمس أن «موسكو قلقة جداً من تطور الأحداث بشكل عنيف في الأراضي الفلسطينية حيث بدأت بشكل خاص عمليات عسكرية واسعة النطاق أدت بحياة عدد كبير من المدنيين». وأوضح البيان أن «روسيا تدعو إلى وقف فوري لأعمال العنف» وأضاف «أنه لن الضروي أن يتحمل الطرفان كامل المسؤولية عن الوضع الراهن وأن يترك أن انتصار الحصف هذا قد يودي بمستقبل السلطة ويعمل على السلام. وكلفت سفارة إسرائيل في موسكو بطريقة مشابهة رسمياً تعزيز التدابير الأمنية حول مكاتبها.

كما نقلت وكالة أنباء إيتار - تاس عن مصادر الشرطة وأوضحت هذه المصادر للوكالة صباح أمس أن «التدابير الوقائية الضرورية سبق أن اتخذت. أما سيطرة فلسطين فإوضححت للوكالة أنها لن تقدم أي طلب من هذا النوع.





## أحمد الريمي

### تخريب الانتفاضة

أي عمل عمد ضد مؤسسات  
اجنوبية مدنية خارج الأراضي  
المحتلة هو عمل تخريبي لا تستفيد  
منه سوى إسرائيل  
الانتفاضة تحقق نجاحاً  
سياسياً كبيراً، وأية عمليات تتم  
خارج الأراضي المحتلة وضد  
مدنيين مستجول الانتظار من  
الحدث الرئيسي إلى أحداث  
جانبية، وربما تطلق حالة من  
العداء مع دول أخرى غير  
إسرائيل، وتؤثر في الرأي العام  
العالمي المتعاطف مع أطفال  
الحجارة.

تجربتنا العربية مع الإرهاب  
ضد المدنيين تجرية مرة دفعتنا  
ثمنها كثيراً، واستفدتها أجهزة  
الإعلام الإسرائيلي عندما بشكل  
ناجح، ولعل عمليات خطف  
الطائرات المدنية في السبعينات  
نموذج على قدرتها الفائقة على  
إضعاف أبنينا وتقوية عدونا.  
مصر بظارة بريطانية مثلاً،  
أو أية عملية أخرى فاشلة، ربما  
تكون من عمل متعمد من  
مخلصي يعتقدون أنهم بذلك  
يؤمنون وأجب التمسكهم مع  
الضحايا في فلسطين، وهذا  
الحساس هو أكبر إضراراً للقضية  
الفلسطينية، وأكبر خسارة  
سياسية للنجاحات الكبيرة التي  
تقدمها الانتفاضة.

هذه العمليات ربما تكون  
عمليات مشبوهة تقوم بها أجهزة  
أيسر باليدية عن الإسرائيليين،  
والمستهدف تحويل الانتظار من  
الحركة الرئيسية والمواجهة التي  
يقوم بها شعب تحتل أرضه،  
ويقيم معارضة دفاع عن النفس إلى  
عمليات إرهابية ضد مدنيين أو  
ديبلوماسيين.

المصدر مطلوب، والذين  
يعتقدون أن دعم الانتفاضة يتطلب  
استخدام العنف ضد مدنيين  
خارج فلسطين مخطنون ويصرون  
بقضيتهم، وصحيح أن موقف

بعض الدول الغربية وتحديداً  
الولايات المتحدة هو موقف متحاز  
لإسرائيل، لكن الإسرائيليين  
يحاولون إنبال الأمريكان إلى  
ساحة المعركة، ويصل هذه  
العمليات تمكنهم من النجاح في  
مثل هذا المخطط.

دفعتنا ثمناً باهضاً في  
تاريخنا الحديث بسبب عدم  
معرفة الأولويات، وإغشاع  
النجاحات العسكرية والسياسية  
بأعمال إغفالية ومراقبة، ولا يريد  
أن نخسر حرب الانتفاضة التي  
ريدت هدفها غير مسبوق لأنها  
حدثت هدفها ووجهت جهودها  
ضد العدو



## عبد الرحمن الراشد

### على كرسي عرفات

جماعية تصيب القيادة الفلسطينية بأضرار غير قابلة للإصلاح من هنا يتكرر مصطلح «ركوب الموجة» في قاموس السياسة العربية الذي يعني ضرورة استيعاب المواطن بدلاً من تحديثها. ورغم ما قد يبدو في هذا المصطلح من معان سلبية إلا أنه يعبر عن قاموس البقاء في عالم السياسة الذي يصعب التنوُّد بنتائج أبحاثها، كونها ليست علماً فيزيائياً أو رياضياً ثابتاً. ما الذي يمكن أن يفعله المؤتمن على مصالح شعبه في ظروف صعبة كهذه؟ لا شك أن الاهتمام فقط بالتعبير والشجب وكسب معركة قصيرة على الأرض ليست سياسة سليمة، كما أن صرف النظر عن عواطف الغالبية والإحساس بالأمم أعظم خطورة. بين الاثنين يقع عادة الحل.

هنا يأتي دور المفاوضات للمساومة على الأوراق الصعبة، حفظ الأمن ومراعاة حقوق الطرف الآخر مكانت شريطة ضمان الحصول على المطالب التي كان يرفض الإسرائيليون منحها قبل قيام الأزمة. ولا شك أن المفاوضات الفلسطينية رغم الصعاب والمواجهة الإسرائيلية موقفاً قوياً، وهو قوة مؤقتة، إن لم تترجم إلى عمل سياسي سريع قد تسجل تاريخياً أنها كانت أعظم انتفاضة وحسب.

لو اتبع لأي واحد منا أن يجلس على مقعد الرئيس الفلسطيني في هذه الأيام الحرجة ويتخذ قراراً تجاه الأزمة الحالية.. هل يساير المزاج العام ويصعد المواجهة؟ هل يظهر بمظهر المعتدل الراغب في السلام؟ أم يعزل الأزمة حتى تنجلي ثم يكشف عن خطئه لاحقاً؟

الخيار الأخير مستبعد لأنه المسؤول دولياً عن المناطق الفلسطينية تحت إدارته، ولأنه المسؤول أمام شعبه عن أي طريق يقتض أن يسير. إما الزعامة الشعبية وإما المهارة السياسية فكلتاهما صعب وله تبعات لاحقاً التي قد يصعب حسابها، وهنا لا يحمد أبو عمار على وضعه في مواجهة الضغوط المحلية والفارسية لاتخاذ أحد الموقفين.

وكل الذين يريدون من أبو عمار أن يتبنى مواقف شعبية، أي مسابرة المشاعر العاطفية الفاضية، يشعرون أنهم يعد شهور أو عوام من الآن سيواجهون مطالب مختلفة لحل مشاكل الفلسطينيين الكبرى من أرض وأمن وحياة معيشية يومية. أما الذين يريدون من الرئيس الفلسطيني أن يفكر في مستقبل القضية بدلاً من ركوب الموجة الشعبية الفاضية، والاهتمام بالحل الكبير للقضية بدلاً من التركيز على أزمة مؤقتة، بدورهم يشعرون خطورة حريق الساعة وأنه قد يصيب محرقة



# المواجهات تتواصل على جميع نقاط التماس مع جنود الاحتلال ومقتل فلسطينيين في الخليل الجيش الإسرائيلي يفرض طوقاً مزدوجاً حول القدس والأقصى ويغلق بقية المدن الأخرى

لندن: علي الصالح - رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس المواجهات بين المتظاهرين والقوات الإسرائيلية، على مجمل المحاور في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، استخدم فيها جنود الاحتلال رشاشات النابالم في بعض الحواضر لا سيما محوري رام الله والخليل التي أسفرت المواجهات فيها عن استشهدا شابين وجرح العشرات فيها وفي الحواضر الأخرى. وكانت مدن رام الله وقطاع غزة ونايلاس والخليل قد شهدت أول من أمس بعد مقتل جنديين إسرائيليين على أيدي المتظاهرين، تصعيداً إسرائيلياً في نوعية الاعتداءات بلجونها إلى المروحيات في قصبات مرآق الحكومية.

القدس المحتلة: ووقعت اشتباكات واسعة بين الشباب المقدسي وشرطة وجنود الاحتلال عند مدخلين لبلدة القديمة من القدس المحتلة وهما باب العمود وباب المغاربة وذلك بسبب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال بشكل لم يسبق له مثيل منذ الانتفاضة الأولى (1987 - 1993). ووضعت القوات الإسرائيلية اليد للتعاطي في حالة تأهب قصوى لمواجهة أي هجمات محتملة بعد صلاة الجمعة. وفرضت سلطات الاحتلال حصاراً مزدوجاً على مدينة القدس الأولى حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة للحيولة دون وصول أي مصلي فلسطيني يقل عمره عن 45 سنة لإداء صلاة الجمعة لمنع أي مواجهات لاحقة. والحصار الثاني فرضته قوات الاحتلال حول القدس من جميع مداخلها وفي بعض الحالات من خلال طوق ثالث كما هو الحال على طريق بيت لحم وطريق رام الله. ونجح هذا الطوق في منع المصلين من الوصول إلى الأقصى ليلعب عديمهم أمس 3500 مصلي فقط. وحسب الشيخ عكرمة صبري خلال خطبة الجمعة التي القاها وبيت مباشرة من «صوت فلسطين» أن هذا أقل عدد من المصلين في الأقصى في الأيام الأولى للاحتلال. وعلى الرغم من الحصار وصل 3500 مصلي شاب إلى باب الخليل و800 إلى باب المغاربة. والتمسوا الصلاة في الشارع بعيداً عن الأقصى وابتعدت عنهم قوات الاحتلال. وبعد انتهاء الصلاة أضوا بقذوئها بالمجارة فردت عليهم بالقمع. وفي الوقت نفسه انفجرت مواجهات في حي الطور وفي بيت حنينا وفي شارع صلاح الدين وفي الحي الإسلامي من البلدة القديمة. وتحدثت مصادر فلسطينية عن وقوع حوالي 40 جرحاً.

الخليل: وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي أن شابين استشهدا في المواجهات التي وقعت في وسط مدينة الخليل بين المتظاهرين من جهة وجنود الاحتلال والمستوطنين من جهة أخرى، وجرح عشرات آخرون. وكانت المدينة الواقعة جنوب الضفة الغربية ويغلق في وسطها حوالي 450 من غلاة المستوطنين، قد ظلت حتى وقت



متأخر من الليلة قبل الماضية عرضة لاعتداءات جنود الاحتلال ومروحيات ومستوطنين وتوجه المصلون بعد صلاة الجمعة إلى خط التماس بين الجبهة المحررة من المدينة والجزء المحتل فاطلقت عليهم قوات الاحتلال الرصاص المطاطي والتي وقابل العزاز المسيل للدموع. وتفاقت الاشتباكات في حي الشلالة فأصيب 25 شخصا منهم 3 إصابات خطيرة.

رام الله . ووقعت مواجهات مسلحة بين متظاهرين وجنود الاحتلال عند خطوط التماس حول مدينة رام الله استخدم فيها الجنود الإسرائيليون رشاشات الدبابات. ولم تسفر هذه المواجهات عن إصابات قاتلة. وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر حول المدينة تحصينا لمواجهات عنيفة عقب صلاة الجمعة، ثلاث دبابات في نقطة المواجهة مع المحتجين. وأطلق قناصة إسرائيليين النار من همدق ومينى قريب استولى عليه الجيش. وقال مروان المروغوثي أمين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في الضفة الغربية في المسيرة قبل أن يشتبك المتظاهرون فيها مع جنود الاحتلال إن دبابات وصواريخ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك لا ترهب الفلسطينيين. ووعد المروغوثي الذي تنهض إسرائيل بالتحريض وسحبته منه بطاقة الشخصيات المهمة (vip) بمواصلة الانتفاضة والمواجهات.

بيت لحم وأصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص بعد قذف الجنود المتمركزين أمام قبر راحيل، بالحجارة والزجاجات الحارقة. وكان المصلون قد توجهوا بعد صلاة الجمعة إلى منطقة قبر راحيل المزار اليهودي الذي لا يزال خاضعا للسيطرة الإسرائيلية عند المدخل الشمالي للضفة من ناحية القدس واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي ردت عليهم بالرصاص المطاطي وأحيانا الحي. وجرى أيضا تبادل لإطلاق النار بين فلسطينيين مسلحين والجيش الإسرائيلي.

غزة: وفي غزة أصيب متظاهران برصاص جنود الاحتلال في محيط مستشفى كفر داروم في جنوب غزة. وشارك آلاف المتظاهرين في مسيرات طالت على المواقع التي أصيبت بقذرات المروحيات الإسرائيلية أول من أمس

طواكرم - وشهدت مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية مسيرة بعد انتهاء صلاة الجمعة توجهت فوراً إلى نقطة التماس غرب المدينة وسط هتافات «الله أكبر»، «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، وشعارات تندد بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية. واشتبكت مع قوات الاحتلال. واستمرت المواجهات عن عدد من الأصابات. ووقعت أسس مواجهات أيضاً في مدينة سلبيت التي كانت الليلة قبل الماضية مسرحاً لمعسكرات قصف جوي من طائرات إسرائيلية. كما في جنين ونايلاس أسفرت عن الحاق عدد من الأصابات في صفوف المتظاهرين.





## وطني حبيبي.. الوطن العربي



زينب حفثي

zaynab.h@hotmail.com

### رددنا في صغرها أغنية

### فيروز الشهيرة.. غنيت

### في الشوارع.. شوارع

### القدس العتيقة

كل فرد أن يتنازل عن حريته، لكن لا نستطيع أن نسلم له الحق في التنازل عن حريته ابتداءً منهم يولون أصراً... إن تنازل الإنسان عن حريته، هو تنازل عن صلبه كائنات.. هل تعلمت الأمة العربية من دروس الانتفاضة؟ لقد خرجت المظاهرات من كل أرض عربية تندد بالجزال الذي ينتهكها اليهود في حق الشعب الفلسطيني الأعزل. ولأول مرة منذ زمن بعيد يصر المرء بأن هناك قضية شعبية قوية، ويتنازع الفكر النضالي في الشارع العربي من خلال تفاعله مع الأحداث اليومية الجارية داخل إسرائيل والتقت الرؤية العربية مع الرؤية الفلسطينية في رفض الظلم والاستبداد، ووقف العالم بأسره مستدقاً لما يراه من منابر يدي لها جبين الإنسانية مندداً بما تفعله إسرائيل بقوانينها ومبادئها، لنعم شعب أعزل كل لديه أنه مطالب بحقه في الوجود.

هل القوة فوق الحق كما يرى الكثيرون، في زمن أصبحت لغة الغالب هي اللغة الجارية في العالمة؟ هل الأمة الضعيفة المتخالفة تدفع الآخرين إلى استباحة دمها، وهتك عرضها،

تعلما في صغرنا معاني التعاضد والتفاف التي تنادي بها تعاليم ديننا، بأن المؤمن للمؤمن كالتين يمشي يشد بعضه بعضاً وحققنا في طاولتنا انشائية جميلة تشعل الحس العربي مثل.. بلاد الحروب الوطنية.. ورددنا الحسان حساناً عن الأصابع العربية كانت تملأ الاذاعات العربية ليلاً ونهاراً، مثل الاغنية الجماعية.. وطني حبيبي.. الوطن العربي.. وأحياناً أغنية فيروز الشهيرة.. غنيت في الشوارع.. شوارع القدس العتيقة.. وبرسا في مناهج الدراسة عما فعله اليهود في فلسطين، وعن وعد بلهون، وعن الحروب العديدة التي خاضها العرب من أجل استرداد فلسطين، وتكسمة عام 1967م، التي أدت إلى تضييع كل فلسطين، واحتلال أجزاء من أراض عربية، وعن حرب أكتوبر 1973م التي نجحت في إزالة حواجز الخوف بداخل الإنسان العربي، وبعثت النظرة القائلة بأن اليهود شعب لا يليق.. كبريا ونحن نتابع بأسى على شبيبة القفاز، وما تتناقله الاذاعات عبر الأثير ما يعانية الفلسطينيون على أيدي المحتلين اليهود، وكيف بدأت الشعوب العربية لقد حاسنا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية المخلقة عن الشعب الفلسطيني.. نتيجة لخسانتها وتقديسها سلسلة من التنازلات المتتالية في حقوق شعبها التاريخية، وقملي الفساد داخل قياداتها، وقملي لإرادة شعبها، من خلال زج خيرة شبابه في السجون الفلسطينية، وأقامت انتفاضة القدس الأخيرة، وخرج الشباب الفلسطيني الأعزل، مطرا عن سطحه، وعن الأمة التي طال أمدها، مدالفاً بيسالة عن عقيدته، التي تمكنت في انتهاك الصيانة لحرمة المسجد الأقصى، متعلما الرصاص بصره، دون أن يرف له جنن فقد علمته سنوات الاحتلال، وليلالي الاستبداد كيف يصبح صلبا من الدخان مدفوعا بقوة إيمانه بالمشقة من إعماقه، مندالفا عن حقه في الوجود، والعيش بكرامة مثل سائر شعوب الأرض، وقسمت الأممات الفلسطينية أكبر التضحيات بدفع أبناءها إلى الشوارع للاستشهاد في سبيل الأرض وزرع في دواخلهم أن استرداد الوطن أهم من الحياة، وأن هذه

وسجل ادميتها، والاستخفاف بمطاليسها، والاستهانة بالحريات، جعل الشعوب العربية تتلهق إلى الوفاء، المتخلفة.. هل ما وصل إليه العرب نتيجة استخفاف الحكومات بمطالب شعوبها، أين بيت القصيدة؟ من أين نتبع موزة القردي؟ التأس شوخو وشبابها، الراعين الإعلام، الموصين بالشراب المتوسخ، حين وضع الزعيم سبيل.. وسودان ميولونيلفكتي لطايش شعمة الذي شكك في نزاهة

الانتخابات، والسما أصوات الاحتجاج، وقيام جماعات منهم بحرق الميزان، إلى أن سلم الرئاسة لخطيفه الجديد، بعد أن حكم بوغوسلافيا أكثر من عقد، وكان السبب في أشغال دير العربية الدينية، وفي قيام الكليل من المجازن الجماعية فيها، لا بد أن يقارن ألامه المتخسرة من احترام لإرادة الشعوب، وحريتها في قيادة نضالها، وبين ما يحدث على أرض فلسطين من أبادات يومية في حق الشعب الفلسطيني، من قبل دولة تتفنى في كل وقت أنها وأمة الديمقراطية، في وسط محيط يفض بالتفك والقائمة العربية؛ هل حقا إسرائيل وأمة الديمقراطية؟ وهل التضهر يلقي الأمانة؟ ليس مغروضا أن يشق المرء بالمثل العليا، وفي داخله يريض وشل دعوي، يتخذ عنيد الآخرين وليس واجبا أن يتفنن الفرد قنن القتل، ويجيد استخدام السلاح، وفي أعماقه تكمن نفس شعبة لا تروى إلا بصفك دماء البشر، الأهم من هذا وذلك أن يكون أنسانا، محققا بدميته، ويقال من أجل قضية يؤمن بها بشرها، وهذه



الصفات معقودة في بني إسرائيل، الذين ما زالوا إلى اليوم يطالبون العالم بأسره بتسديد قوائم الجرائم، التي قامت بها النازية في حشدهم، ورغم هذا يمارسون مع الفلسطينيين أشد الممارسات همجية في تاريخ الأمم.

الصحافي الفلسطيني الذي صور مقتل الطفل محمد الدرة، الذي أدى إلى تحريك مشاعر الرأي العام العالمي والتعاطف مع الشعب الفلسطيني، في رأي يستحق جائزة عربية، كونه نتج في اتصال صوت هذا الشعب المضطهد، وفي اصالة اللثام عن الوجه الحقيقي للمجتمع اليهودي، الذي يدعي دوما أنه راعب في السلام، السلام ليس جبرا على ورق بل أن يتألف الأفراد مع بعضهم داخل المجتمع الواحد، السلام أن يتحرك الإنسان بحرية داخل بلاده، دون أن يصفطهم بجواز مرور تعيق سيره، السلام أن يتم اللجوء لقرار العين في بيته، دون أن يقتحم جدي بيته، ويقتدي على حرمته، السلام أن يعم العدل والمساواة والحرية بين أبناء الوطن الواحد، السلام أن يمضي الفرد مطمئنا في طرقاته بلاده، دون أن يضم فلذة كبده إلى صدره، خوفا عليه من رصاصات شارو تسليحه حياته، كما حدث للطفل محمد الدرة الذي انقطرت القلوب كمدا عليه، طلل لم تذوق طفولته طعم النشر والكراه، ومزقت جسد الطاهر رصاصات الضغينة والحقد، إنه مشهد مفرج من مشاهد عديدة قاسية لم تزل إليها كاميرات المصورين.

الأجيال المقبلة لن تخفى لنا قناعا، ولن تلغس الأعداء لنا، وإن تصالحنا لتخالفنا، بل سترمي ذكرانا بالحجارة، كما يلقي أطفال اليوم حجارته على الجنود الإسرائيليين، والواجب على الدول التي هرولت مسوب إسرائيل وإقامت علاقات معها، أن تعيد حساباتها بأن توقف التطبيع، وأن لا تحاول السلطة الفلسطينية إيهام الشعب الفلسطيني حقه، ويرضخ الإسرائيليون لخطاياهم، حتى لا تذهب دماء الشهداء سدى، الذين اخترقت الرصاصات صدورهم، ومزقت القنابل أجسادهم، وماتوا وهم يرمعون ابتسامات صافية على وجوههم، كونهم أثروا ثلوت بغزة على العيش بهانة.



## إنها الحرب.. وهؤلاء شركاء فيها



زين العابدين الركابي

ج - إن أمريكا وضعت (ملف القضية الفلسطينية) في يد أعدائها من اليهود : مائيل أولترايت . وساندني بيرغر . ومارتن اندك . وينيس روس . وهذه خلية سياسية لحظها الكاتب الصغلي (باتريك سيل) ، إذ قال : لقد تصور كلينتون أن إكمال الإدارة الأمريكية لعملية السلام العربية الإسرائيلية ، إلى رجال صهيوفين يتعاطفهم القوي مع إسرائيل سيمسك الرأي العام الإسرائيلي ، ويحزن فرص التسوية السلمية . لكن ما حدث هو العكس ، فقد فُشلت السياسة الأمريكية في هذا العقد ، منذ مؤتمر مدريد عام 1991 بشكل أساسي . لأن الولايات المتحدة كانت عاجزة أو لم تكن مستعدة لممارسة الضغوط التي كانت وحدها ستقنع الزعماء الإسرائيليين بتسليم التنازلات الصورية من أجل السلام . والسؤال هو : كيف تضغط الإدارة الأمريكية على من تخلوا فيها ليضعوا هم عليها ؟

د - إن أمريكا تمارس (عنصرية) حثيحية في النظرة إلى (الجنت) البشرية) : فعند أكثر من أسبوعين ، تضرع قوات العدوان اليهودية المندمين الفلسطينيين برصاصها وصواريخها . ولقد أصيبت أمريكا بالكمع بآراء هذا القتل المتعمد ، فلم تنطق بكلمة واحدة تدن بها قتل البشر . ولكن لم يكن نيا مقتل جنودين يهوديين معتمدين بذاع حثي نطق الفم الأنكم . إذ سارع كلينتون ووزيرة خارجيته بإدانة مقتل هذين الجنين اليهوديين . وليس

مفسر هذا الموقف المتناقض إلا بواحد من تفسيرات ثلاثة : أن تنفي أمريكا أن هناك قتلًا للمدنيين الفلسطينيين على يد جيش العدوان اليهودي . وهذا نفي كاذب 100٪ . فالبنشيرة في مجموعها لا تتواءم على الكذب . ومن هنا ، فإنه يوجد شعوب على هذا القتل في أوروبا وأسيا وأفريقيا ، شعوب منهم السياسي ، ومنهم المهتم بحقوق الإنسان ، ومنهم المرسل الصحفي . التفسير الثاني : أن تعقد أمريكا بأن الدم الفلسطيني مستباح . لا عصمة له ولا حرمة . والتفسير

الثالث : أن كذب حقيقي لا مجازي . وهراء أن يجتمع عليها حرب وضاد . ولألا تقع في هذا الحرام ، تنجر لهذه حرب خبيثة ، بريئة وبحرية وجوية أعلنها اليهود على الشعب الفلسطيني . وهي حرب جريئة لأنها ضد شعب لا يملك دبابات ولا طائرات ولا أساطيل بحرية . فمن المسؤول عن هذه الجريمة الإزهاية الكبرى ؟

١ - المسؤول هم قادة الكيان الصهيوني : باراك والته العسكرية النازية الفاشية القوقشية . وشارون الذي سعى في ساحة الأقصى فسادا والذي عرف بأنه (نازي) صبرا وشاتيلا . والناطق باسم الكيبست الذي قال أول امس : أن كل خلافاتنا السياسية انتهت . وأما جميعا وراء باراك وتأييده وتدعمه ملا حنوء . والكاتب الدولي . وكلهم كذاب . : بيريز . فقد اطلق كلمة عالمية قال فيها : أن الجيش الإسرائيلي لم يضر بجنود المدنيين الفلسطينيين . وأخذ يسوغ ما يقوم به جيش العدوان اليهودي من ذبح وتخريب وطمش . ووترى كثيرا منهم يستارعون في الأثم والعدوان وأكظم السحت ليس ما غابوا يطمعون لولا يسهامه الربائس والأخبار عن قولهم الأثم وأكظم السحت ليس ما كانوا يصنعون . وقالت اليهود يد الله مغفولة غلت أيديهم وتغصوا بما قالوا بل يدها مسوطة طمان يثقف كيف يشاء ويلتزم كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طمأننا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين .

٢ - والمسؤول عن هذه الحرب أو الجريمة الإزهاية هو . الولايات المتحدة الأمريكية . وهذه حثيحية الاتهام . ١ - أن أمريكا زوت ولا تزال تزود الكيبست الصهيوني مائة العدوان التقنية المتقدمة . ولا تزال تفتح لها أسرار الصناعات العسكرية المتطورة . في حين تحجبها عن هو دون الكيان الصهيوني من العالمين ب - أن أمريكا تضغط ولا تزال تضغط لتسويق (القوم الصهيوني للسلام) . وهو مفهوم تسبب . بمعنى . فيما يجري اليوم .



الشارت: أن تكون أمريكا مؤسسة بالنظرة (المقصورية) الى (الجنث البشرية).

هـ. أصبحت القضية الفلسطينية (صفقة) يتاجر به الساسة الأمريكيان، في سوق الانتخبات، فقد تبارى المرشحان الأمريكان للرئاسة في منازلتهمها منذ يومين، تباريا في القرب من الكيان الصهيوني وتذليله، إذ اشتركا في تيرة التأييد الصهيوني من جريته، كما اشتركا في تحميل الشعب الفلسطيني تبعه ما يجري... ما ألقه هذه الديمقراطية وما بعدها عن الأخلاق، وحقوق الإنسان، وكل قيمة نبيلة.

إن هذه التسلسلة الطويلة من المؤلفات الفظالة دليل على (العمى الاستراتيجي) مثلا: في مقال الاسوع الماضي قلنا: "إن أمريكا ممتلئة رعبا من الإرهاب، ولكن ماذا فعلت لكي تنجس من الإرهاب؟ أنها يوافقها الظالم، المماثلة للظلم والعدوان، تدفن في صناعة مخازن الإرهاب، وتكتسب عوامله، واستناتت نباته الكد، وما هي منشآت أمريكا لتعرض لضرب والعنف، وهي ظاهرة من المتوقع أن تتسع، وتزداد حدة، وهكذا تفرق المنطقة والعالم في بسور من العنف والدم بسبب صناعة الإرهاب من جهة، وممارسة هذه الصناعة ضد

صانعها من جهة أخرى. وإذا كان من عند العقل تسويق الإرهاب الأعمى، فخراته من الجنون المطلق: نجاهل أسباب

الإرهاب،  
٣. والمسؤول عن هذه الحرب الجرمية (كوفي عنان) الذي رفض بإبعاد الأمم المتحدة عن عملية التسوية، وهو رفض يماهه في القضاء الأنظار كافة عن الذي جدد في القضاء الذي يسارع هذه العملية ما عدا الطرف الذي يسارع في هواء، وهو الطرف الأمريكي.

لقد قل كوفي عنان صامتا متفرجا على حرب الإبادة المسلطة على الشعب الفلسطيني، ولكنه نشط من عقبال، وتحرك بعد همود بمجرده أن اسرت المقاومة اللبنانية ثلاثة من جيش العدوان اليهودي، وفي هذه المسألة ذاتها، اندى احتجاجه السافر للكيان الصهيوني، إذ عده اجراء الأسر خرقا لقرارات مجلس الأمن، ومن قبل المفترى فرمة غريبة وذلك حين أعلن بان جيش العدوان الصهيوني قد تم استنساخه من جنوب لبنان، في حين أن هذا الجيش كان جاثما على الأرض اللبنانية، ولا تزال يهاجم منه في مزارع (شبيعا) اللبنانية، ولم يكن نشاط كوفي عنان إلا إعطاء اهمته الاضيقية وهي: العناية القصوى الحاصية بالأسرى اليهود الثلاثة.

إن السكرتير العام للأمم المتحدة بعثية قاض أو (حكم) بولي، يشهد بالحق ويقولوه. ومن الحق، أن يقول كوفي عنان: إن الكيان الصهيوني كيان معتد، يقتل المدنيين الفلسطينيين، ويخسر نيوتهم، ومحاسنهم، ويجسومهم ولكنه لم يقل استرضاء لليهود، شهد على نفسه، من ثم، بأنه قاض غير نزيه.

وكم دولي غير عادل  
٤. والمسؤول عن هذه الحرب الجرمية هو (البغوة العربية) (وخادم الذات العربي). فقد كتب العرب على أنفسهم، ثم صدقوا الكذبة، ثم جعلوا الكذب (استراتيجيا) للثقة باليهود، والاسترضاء الطويل المغيث.

لقد سادت هذه المنطقة الحروبية المروية شعاعات ومصطلحات مفرقة في الضطيل والخدام. ومن هذه الشعارات والمصطلحات:

١. (الحاجز النفسي) بين اليهود وبين العرب والمسلمين قد انكسر وأضحى. وهذا عيب من القبح، فمن الناحية العقلية البينينة فإن هذا الشعار المضلل يعارض نصا صكحا في القرآن وهو: لتجدن أشد

الناس عداوة للذين آمنوا اليهود... فكيف ينكسر الحاجز النفسي مع قوم هم أشد الناس عداوة للمسلمين؟ إن العداوة في القوى واضمح حاجز نفسي بين السوم وقوم. ثم إن الواقع العملي يؤيد النص القرآني: الواقع العملي المتمثل في كراهية اليهود القلبية للمسلمين، وفي كراهيتهم العملية مثل قتل المدنيين، وإحراق المسجد الأقصى وتدنيسه، وإحراق المساجد العامة في هذه الأيام، والمتمثل في مبادرتهم الى صد المصطلح الشهير: صد (أن الإسلام هو العدو البديل للشعوقة).

ب. إن (الإسلام خيار استراتيجي) للعرب (إن هذه الحرب هي آخر الحروب)

هذان المصطلحات أو الشعاران سكبيا في نفوس الكثير من القادة العرب كميات هائلة من الخدرات والمعلومات المغوية

إن السلام بمعناه السائد هو (بئر ليلى حروب المستقبل)، والقوى دليل على ذلك: أن الحرب الدائرة اليوم في فلسطين تفرقة من لغار (أوسلو) الغيبية البائسة، وتغني ببئر حروب المستقبل: تكيف المنطقة شعبيا ورسميا... (المفهوم الصهيوني) للسلام، وينبغي أن يكون واضحا أن هناك فرقا جوهريا وكبيرا بين (خدمة إسرائيل) وبين مقتضيات السلام.

فخدمة إسرائيل تعني: الموافقة على أهوالها في قضايا القدس والأجليل، والتطبيع الخ، أما مقتضيات السلام الحقيقية فهي: اللبثات التي يوم القياس على حقوق الشعب الفلسطيني ومقدمات السلمين.

ومن قال: إن هذه الحرب أو تلك هي آخر الحروب؟ فالجواب لم ينجح للسلام، ومن التناويل المناقيل للقرآن: الاحتجاج بآية الصنوح لسلام بعد سلام مع الكيان الصهيوني فالإية تشتت جنوح العدو... فلا، للسلام. وهذا لم يحدث قط، ثم إن الحرب المنعجة المستعجلة هي حرب العدوان، أما حرب الدفاع عن النفس فهي حرب مشروعة مستمرة بحكم الفطرة والدين والأعراف والفريضة والقانون الإنساني العام... نعم، إن الحرب المنعجة هي حرب العدوان لا حرب الدفاع ورد العدوان، فواقفوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تحسبوا أن الله لا يحب المحندين... وما هم المعنودون على لسان داود وعيسى بن مريم بواقفونا قبل الرد هو اللقولة البليدة الدليلة هذه آخر الحروب

لقد استألف العدو من هذه الشعارات والمصطلحات المخذرة المزمنة، فطفق يضطلع لعقد اتفاقات مهمة مع السلطة الفلسطينية ويضطلع ولعب بعامل ألوث لتلتفت من الوفاء بالاتفاقات المهمة ذاتها، ويضطلع لتأجيل إعلان البوالة الفلسطينية، ويضطلع للتضيق كما طفق يعيث بالفكرسات ويكفر المستوطنات، ويثقل الحرب على الشعب الفلسطيني، وهي حرب مجنون من يستبعد حدوث مثله ضد أي دولة عربية، على الأعداء أقرب أو البعد... وذلك كله يجري في ظل شعارات السلام خيار استراتيجي... وآخر الحروب، وكسر الحاجز النفسي.





# جهود دولية مكثفة لإنقاذ القمة الرباعية

اتصالات هاتفية بين الأمير عبد الله و克林تون ومبارك وعرفات  
● مقتل 2 وإصابة عشرات الفلسطينيين

تل أبيب: منظر مجلي. القاهرة: صلاح مولي  
واشنطن: محمد صادق. لندن: الشرق الأوسط

تواصلت أمس الجهود الدولية لعقد قمة رباعية تجمع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ورعاية الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك في منتجج ترم الشيخ المصري في غضون أيام. وتسمى القمة التي وضع حد للوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية بعد تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على المستوطنات الحكومية والمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تواصلت أمس على جميع المحاور واستخدمت فيها رشاشات الدبابات وأسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين على الأقل في الخليل وجرح العشرات على معظم الجبهات. وتلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني السعودي اتصالاً هاتفياً مساء أمس من الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وتكررت المحادثات على تطورات الأحداث وتصعيداتها في المنطقة مما يهدد الأمن والاستقرار ويعطل مسيرة السلام. وأجرى الأمير عبد الله اتصالاً هاتفياً مساء أمس بالرئيس المصري حسني مبارك، وبحث ولي العهد السعودي مع الرئيس مبارك التصعيد الأخير الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة والاعتداءات المتواصلة التي تشهدها القوات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية وإيذاء الشعب الفلسطيني وما خلفته تلك الاعتداءات العدوانية من دمار وضحايا. كما تلقى الأمير

عبد الله اتصالاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورغم هذه الجهود لا يزال الغموض يحيط بإمكانية عقد هذه القمة، بعد أن بدت بعض الأطراف المغنية أقل حماساً مما كانت عليه أول من أمس. ففي القاهرة تراجع الموقف المصري بشأن القمة فبعد أن دعا وزير الخارجية عمرو موسى إلى عقدها بعد غد عاد أمس وقال أن شروط عقدها غير متوفرة، مشيراً إلى أن إسرائيل لا تزال تفرض الحصار حول المناطق الفلسطينية. وكفل البيت الأبيض من فرص عقد القمة في الموعد المحدد إذا لم يلتزم الفلسطينيون وإسرائيل بوقف أعمال العنف على حد قولهم. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جيك سويرت، مشاطر المصريين هذا التقييم. لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قال أنه يتوقع أن تعلن واشنطن عدم إمكان عقد قمة في الشرق الأوسط وقال باراك «اعتقد أن الإدارة الأميركية ستعلن عدم إمكان عقد قمة لأنه لا يمكن الموافقة على شروط توضع تحت تهديد العنف». وفي وقت لاحق قال البيت الأبيض أمس إنه ليس لديه أي شروط مسبقة لعقد القمة. مسلطاً في ما يبدو إصرار الولايات المتحدة على التزام إسرائيل والفلسطينيين بوقف الانتهاكات المستمرة منذ 16 يوماً. لكن التراجع في تفاؤل المعين لم يمنع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان من الاعتراف عن تفاؤله قبل لقائه المقرر مع الرئيس عرفات بالقاهرة، إزاء عقد القمة وفي فرنسا دعا قادة الاتحاد الأوروبي لعقد القمة. إلى ذلك أعلن أمس أن الزعيم الجنوب الإفريقي نيلسون مانديلا سيسامعهم في عملية السلام. (تتصل من 2 و3)



# مظاهرات ومسيرات في لبنان أدانت المجازر ضد الفلسطينيين وخطباء الجمعة دعوا لتصعيد الكفاح المسلح ضد إسرائيل

وقال: «إن قادة العدو يحاولون من خلال تهديداتهم رفع مخاوف جنودهم بعد أن حطمتها أرادة الانتفاضة في فلسطين وقسوة المقاومة في لبنان وبسالتها وهذه التهديدات لن تخضع أرادة لبنان السياسية للتخفي عن مزارع شبعا وإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين ولن تخضع الشعب الفلسطيني للتنازل عن أرضه ومقدساته».

وأستمر شمس الدين تصريح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في ثمان أسير المقاومة لجنود الاحتلال، ورأى فيه «مقراً وتجنّباً كبيراً على لبنان وتفسيراً خاطئاً للمزارع 425 الذي لم تنفذه إسرائيل بالكامل حتى الآن لاستمرار احتلالها مزارع شبعا». واستغرب كلام أنان في هذه المرحلة بينما ما تزال إسرائيل تسخر من العدالة الدولية وترفض تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وفي ظلّيتها القراران 242 و194 فُصّل عن عدم تطبيقها للقرار 425 بشكل نظيف.

وأشار إلى أن «إسرائيل لا تزال تشكك سيادة لبنان وتخالف القوانين الدولية من خلال احتجازها رهائن لبنانيين لديها واحتلالها مزارع شبعا».

وتساءل شمس الدين: «لماذا لم تسمح بتصريحات إثنى طالب إسرائيل بإطلاق الأسرى اللبنانيين من السجنون الصهيونية» ولماذا لم

بيروت: الشرق الأوسط

شهدت المناطق اللبنانية، عقب صلاة الجمعة أمس، مسيرات ومظاهرات واعتصامات تأييداً للانتفاضة الفلسطينية وأدانة للمجازر التي ترتكها إسرائيل بحق المدنيين العزل. ودعا خطباء المساجد إلى تصعيد الكفاح المسلح ضد إسرائيل، مستدعين على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأحرقت أعلام إسرائيلية خلال المسيرات الفلسطينية الغاضبة داخل المخيمات في البقاع وشمال وجنوب لبنان. وأعلن وزير النقل والانشغال العامة نجيب ميقاتي تأييد الحكومة اللبنانية الكامل لما يقوم به الفلسطينيون في الأرض المحتلة، معتبراً أن ما يحصل هو أقصر الطرق للوصول إلى حل في أسرع وقت ممكن في المنطقة العربية وخصوصاً في ما يتعلق بمعية القدس.

وبان رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يعالج في باريس حالياً، التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسورية وفلسطين، ورأى في هذه التهديدات هدماً دسائساً ونهوية لتهميش الانتصار الذي حققته المقاومة في أسر ثلاثة جنود إسرائيليين في أرض لبنانية محققة.



الكبرى إذا لحسن استيعابه وتنظيمه على مستوى العالمين العربي والإسلامي.

وحضر رئيس «هيئة علماء جبل عامل» الشيخ عفيف الديناني الشعب الفلسطيني على «اشغال الأرض من تحت العدو الصهيوني» وإعلان الحرب المظفرة في وجه هذا التكرار المصائب حتى الزلزال من الوجود. وندد بالوقوف الأميركي «الساقط المحتار» إلى العولم والحرب التي تشن على الشعب الفلسطيني. كما ندد بوقوف الأمين العام للأمم المتحدة كوفى أنان «الأكثر سفوراً وعدواناً على الشعبين اللبناني والفلسطيني». وحسباً في كلمة الجمعة «موقف السلطة الفلسطينية التي ألحقت من بعض المعتقلين من حركتي حماس والجهاد.

#### مظاهرة فلسطينية

وفي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا (جنوب لبنان) انطلقت مظاهرة حاشدة بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية وسيت «ممسرة الوحدة الفلسطينية» وتقدمها قادة منظمة التحرير وحركة فتح، والجان الشعبية. وبلغت خلالها إصابات نند بالجزائر الإسرائيلية وتطالب الأمم المتحدة بالتدخل السريع. وحشد المظاهرةون داعمين إلى «الفتح» لفتح حتى تحرير الأرض» وأحرقت عدد من الخبز ديمقراطياً ضدان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك

استمرهم المقاومة الإسلامية في لبنان حتى أن الأمين العام للأمم المتحدة صرح بأن المقاومة قد خالفت القرار 425 في عملياتها هذه. كما قال، مع العلم أن مزارع شمعاً غير متبوعة بهذا القرار في نظر أنان في الوقت الذي يؤكد فيه لبنان أنها داخلية فيه، مما يعني أن إسرائيل لم تطلبه. الأمر الذي يجعل لبنان جسراً في استعادة أرضه، إلى جانب استعادة أسراء لدى العدو.

ودان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قنابل «الاعتمادات الإجرامية على الفلسطينيين»، مؤكداً «أن إرادة الشعب الفلسطيني لن ترضخ وتضيق أمام التهديدات الإسرائيلية لأن الشعب الفلسطيني بمختلف قياداته وتياراته السياسية اتخذ قراراً سواجبة إسرائيل والدفاع عن المقاصد. وقال قنابل: «أن استمرار الجهاد والفتاح والمطالبة بالحقوق الفلسطينية الوطنية والتشريعة كفيلاً لتحقيق النصر وإجبار إسرائيل على وقف مجازيرها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل إلا من قوة إيمانه بحقه في وطنه ويحقه في الدفاع عن مقدساته والمسلح بالارادة وسجاعة فلسطين التي تفعل فعلها في مواجهة الترسانة العسكرية الإسرائيلية كما أن الغضب العربي على المستويين الشعبي والرسمي ضد الإرهاب الإسرائيلي ودعماً لإنفاضة فلسطين بشكل خزاناً قومياً سياسياً وبشرياً ومادياً سيؤلف في الحركة القومية

ببذل جهوده ومساعديه لتنفيذ القرارات الدولية وإطلاق الأسرى العرب من سجون إسرائيل». وحسب شمس الدين لقيادة المقاومة على مشارفها القريبة بالتحقق الأسرى الفلسطينيين مع الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال.

ولاحظ المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله أن الانتفاضة في فلسطين، تحولت إلى ما يشبه الثورة. وقال: «أن الشعب الفلسطيني ما زال يواجه قصف الطائرات والمدافع والصواريخ الإسرائيلية بالحلم العاري والأرادة الحرة. وقد بلغت التحديتات المستوى الخطير، حيث أطلق الجيش الشرطي والمستوطنون الضخامة يمشون في الأرض مسارداً ويقتلون ويخرجون. مما أوجب إعلان التعبئة العامة للفلسطينيين في وحدة شاملة ولأول مرة. أما الرئيس الأميركي فإنه لم يتألم إلا لجنديين إسرائيليين قتل في رام الله فاستدعى على ذلك، ولم يخرج على أكثر من مائة شهيد وما يزيد على الثلاثة آلاف جريح من الفلسطينيين، بالإضافة إلى التبعات والمساجد المدمرة. وهكذا تضمنت وزيرة خاريجية بان اليهود محاصرون من قبل الفلسطينيين، مما يعني أنهم - في قصدهم الوحشي - يتحركون من موقع الدفاع عن النفس، كما ادعت. وأما الولود المتولية، وفي مقفعتها الأمي العام السياسية هي انقاذ إسرائيل من المازق الذي تواجهه والسعي لإطلاق الجندو الأسرى اللبنانيين الشائكة الذين



ووزارة الخارجية الأميركية صابرين  
اولبرايت.

وتقدّم المؤتمر الشعبي اللبناني،  
اعتصاماً في باحة الجامع المنصوري  
الكبير في طرابلس القيت خلاله  
كلمات واشترقت اعلام اسرائيلية.  
فيما شهد جامع حريا في محلة باب  
النشاب جمعاً حاشداً شاركت فيه  
هيائات اسلامية وتنظيمات شعبية  
وركن خطباء الجمعة في طرابلس  
على الدعوة الى الجهاد المقدس  
بغضاً عن المسجد الاقصى  
والفلسطينيين العرب، وفي مخيمات  
الشمال انطلقت مظاهرات شعبية  
وهنئ المشاركين فيها داعين الى  
وقف عريضة موحدة ضد اسرائيل  
ومطالبن بوقف التطبيع معها  
وتصعيد الكفاح المسلح ضدها.

وندد الامين العام لـ «حركة  
التوحيد الاسلامي» الشيخ بلال  
سعيد سمعان بـ الاعتداءات التي  
يقوم بها الجيش الصهيوني من  
مجازر وقصف للمناطق الفلسطينية.  
الامر الذي يؤكد ان العدو الصهيوني  
لا يهضم اي انتفاضات او موانئ او  
اعراف دولية او انسانية، وحسب  
الانتفاضة داعياً الفلسطينيين الى  
تصعيدتها لان سبيل الجهاد هو  
السبيل الوحيد لانقاذ الحقوق من  
العدو.

واستفردت حركة التوحيد في  
بيان اصدرته «الزحف الدولي الى  
بيروت ومطابق من اجل ثلاثة جنود  
محتلين في الوقت الذي لم تحرك فيه  
الامم المتحدة وعده الدول ساكتاً  
وهي ترى المجزرة الحقيقية التي  
ترتكب بحق اهلنا في فلسطين  
وقلها في لبنان فضلاً عن صمتهم  
تجاه اسرائيل في سجون الاحتلال.  
وطالب رئيس «معصرة الايمان»  
والعدل والاحسان، الدكتور حسن  
سعيد الشهاب بفتح الحدود وبيع  
العوائق والسدود في وجه الشعوب  
العربية والاسلامية لمساعدة الاخوان  
في فلسطين، اساقفة القدس ليست  
للفلسطينيين وحدهم انما هي قضية  
للعرب والعربية والاسلام ولا تغفل  
المساومة عليها ومستخدمون لنفع  
الغالي في سبيل تظهير هذه الارض  
من رجس الاحتلال.

وهي محافظة النجاف. نظم «حزب  
الله» مسيرة حاشدة بعد صلاة  
الجمعة انطلقت من مسجد علي بن  
ابي طالب في بعلبك الى وسط  
المدينة. واخرق المتظاهرون اعلاماً  
اسرائيلية واميركية كما تفلعت  
الاحزاب والقوى الفلسطينية في  
مخيم الجليل (بعلبك) مسيرة انطلقت  
من الخيم الى اسواق المدينة حمل  
المتظاهرون خلالها الاعلام  
الفلسطينية وايات «حزب الله»  
ومشغروا مطالبين بفتح الحدود  
الفلسطينية مع فلسطين. وحملت إحدى  
اللافتات عبارة «يا لحود افتح  
الحدود حتى تحارب اليهود».







## \*مظاهرة في لندن احتجاجا على القمع الإسرائيلي

لندن: محمد الشافعي

شارك العشرات من أبناء الجالية الإسلامية في بريطانيا بعد صلاة الجمعة أمس في مظاهرة كبيرة أمام المركز الإسلامي بريدجت بارك وسط لندن، واضطرت شرطة اسكوتلانديارد إلى استدعاء قوات إضافية في محاولتها لحفظ النظام في الشارع الرئيسي.

والى عمر بكري محمد زعيم حركة «المهاجرين» في بريطانيا بياناً طالب فيه بنصرة انتفاضة الأقصى.

وندد ياسر المسري مدير المرصد الإسلامي، وهو أحد الذين اشرفوا على تنظيم المظاهرة التي رخصت لها الشرطة، بما وصفه «تقاعس» الحكومات الغربية والاسلامية

ومن جهة أخرى، أعلنت «الرابطة الإسلامية في بريطانيا» في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس، عن تنظيم اعتصام في ميدان فكتوريا بمدينة برمنجهام اليوم «دعماً لانتفاضة الأقصى» ولتشعب الفلستيني المقهور والمظلوم، فيما أعلن حزب التحرير في بريطانيا عن تنظيم مؤتمر جماهيري تحت اسم «المسجد الأقصى» لهذا في لندن جرائد بلازا بمنطقة بيزووتر وسط لندن

ووجه بيان باسم حركة «المهاجرين» تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس رسالة تحذيرية إلى السفارات والقواعد الأميركية، وقال «ان العالم الإسلامي لن ينسى وقفتكم بجانب العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين العزل الأمن».







## محمد نبيل داوود ألقى حجرا فتلقي 3 رصاصات قاتلة من الجنود الإسرائيليين

رام الله، كامبوريون باري

المفكر أن من السهل معرفة ما إذا كان شخص  
يحمل سلاحا أم لا.

أن معرفة الطريقة التي قتل بها محمد  
ستحتاج إلى تحقيق مطول إذا حدث مثل هذا  
الحقيق، غير أن اسمه يضاهي إلى اسماء  
الصبية الفلسطينيين الذين قتلوا منذ اندلاع  
اعمال العنف قبل 14 يوما.

وقد أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة  
أنه بحلول يوم الأربعاء الماضي قُتل 22  
فلسطينيا تقل أعمارهم عن 18 سنة وأصيب  
أكثر من ألف شخص. ويعني هذا أن ربع عدد  
ضحايا الاضطرابات هم من القصر، وهي  
حقيقة تؤكد الاتهامات الفلسطينية بأن  
إسرائيل تستخدم قوة مفرطة للسيطرة على  
الاضطرابات. ويرد الجنود الإسرائيليون على  
ذلك ويقولون أنهم ينفذون أوامر أشتباك  
متشددة بخصوص هجمات الصبية والرجال  
الذين يلقون حجرا، وتدعمهم مجموعات  
أخرى تستخدم مسدسات وبنادق واسلحة  
أوتوماتيكية.

وبالرغم من أن الجنود الإسرائيليين  
الفضل تسلحا والفضل حماية وأكثر انتقاما،  
فالجولس في سيارة جيب حيث تلتقي موجبات  
متابعة من الحصار، وتقابل للولوتوف  
وبعض الطلقات النارية بين الصين والأمر،  
ليس بتره كما يقول اللينغتيان ميسلس  
الذي يوضح أن الجندي في مثل هذا الظرف  
«خائف ولكنه يعرف أنه ليس وحيدا».

يقول أبو محمد نبيل داوود إنه تأثر كثيرا  
بوفاء صديق له في أحياء الذي يعيشون به  
قتل بعد إطلاق النار عليه من قناص إسرائيلي  
في ما يبدو في 30 الشهر الماضي.

وتقول ملى وزوجها، وهو مسننس  
انتشادات، أن محمد أردنى ملابس نظيفة  
وحذاء جيدا في أول أكتوبر ورفض الاستماع  
لطلب لمة بأنقاف في المنزل. وكان أبوه مسافرا  
في مهمة عمل.

وقيل مسافرة المنزل تحدث إلى اسمع عن  
قناعته بأن الشهادة تحسب ذنوب العديد من  
أقاربه. وكان مصمما على مواجهة  
الإسرائيليين، لكي يحمي المسجد الأقصى.  
ويعتبر الفلسطينيون أنفسهم المنعدين برعاية  
الأمكان المقدسة في القدس، وحذروا المسلمين  
في جميع أنحاء العالم من أن الأقصى أصبح  
عرضة للتهديدات الإسرائيلية.

• خدمة «كروستيان ساينس مونيتور»  
خاص بـ الشرق الأوسط

بالقسية لوالديه فإن محمد نبيل داوود  
(14 سنة) عضو فريق كشافة فلسطيني قد  
استشهد مضحا بحياته في سبيل فلسطين.  
في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)  
الحالي أبلغ إصفاة الصبي وأبيه أن محمد  
أصيب برصاصتين إسرائيليتين من النوع  
المغطى بالباط، إلا أنه رفض التوقف عن القاء  
الحجارة على الجنود الإسرائيليين. فما كان  
من قناص إسرائيلي إلا أن أطلق عليه النار  
فأراده قتيلا. وتخلص أم الصبي ملى داوود  
وعينها محتجتان ورأسها ملفوف بقطعة تحت  
لوحة مطرزة تحمل شعار دينيا.

وفي اليوم الذي مات فيه ابنها كانت الام  
تحتصر طبق حلوى وكانت تأكل قطعة من  
الحلوى عندما حضر رجل ليبلغها بما حدث  
تخمد. وتقول ملى «كلنا على استعداد»  
للضحية بحياتنا» في إشارة إلى ثلاثة أجدال  
من أسرته يجلسون في غرفة المعيشة في  
منزلها. وتتابع «الحجارة لم تعد كافية، نحن  
في حاجة لأسلحة».

في الأول من أكتوبر كان الرقيب  
الإسرائيلي طال طوفار الشاب الأشقر ذو  
الشعر المجعد، يلف في موقع جيد يكفئ  
المنطقة التي قتل فيها محمد. لقد كان موقعه  
فوق تل يطل على مشرق طريق في ضواحي  
مدينة رام الله التي شهدت مصادمات يومية  
بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين  
الفلسطينيين منذ نهاية الشهر الماضي.  
والرقيب طوفار قناص ولكنه أصغر هو  
وقائده على أنه ما كان من الممكن للقوات  
الإسرائيلية قتل محمد إذا لم يكن مسلحا كما  
ذكر ابواه.

وأدى طوفار داخل شيء أو القيام به هو  
قتل شخص لا يريد الاضرار بي أو بزميلاتي.  
في رأيي الطفل الذي يلقي الحجارة على  
الجنود لا يزال بريئا».

أما قائده العقيد أريز وينر فيصر على أن  
رجاله يجب أن يوصلوا على أذن منه عن  
طريق الراديو قبل إطلاق النار، إلا عندما  
يضعده الأمر. وفي مثل هذه الحال يقول  
العقيد وينر أن القناصة يمكن أن يطلقوا النار  
على مسلح يطلق النار على جندي إسرائيلي  
غير أن طوفار اعترف أنه وزملاءه أطلقوا النار  
على مسلحين فلسطينيين في المعنى الذي قتل  
فيه محمد، ودعا كاتب هذا التقرير إلى النظر  
عبر منظور بنقضية طوفار. وبدا من خلال



المصدر: المرفأ وسط

التاريخ: ١٤ ١٠ ٩٠

١٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## مسيرات شعبية في البحرين

الغفامة - وكالات الأنباء:  
اصمد للشاركون في  
المسيرات الشعبية التي خرجت  
لمس بعد صلاة الجمعة من  
مساجد البحرين تضامنا مع  
الشعب الفلسطيني ببيان  
طالبوا فيه أبناء الامتين العربية  
والاسلامية بالوقوف صفا  
واحدا الى جانب اخوانهم  
الفلسطينيين ضد ما يرتكبه  
الاسرائيليون بحقهم من  
وحشية وارهاب واعتداءات  
وانتهاكات سافرة.

وجت المشاركون في  
المسيرات ايضا الدول العربية  
على تقديم الدعم والاسناد  
المادي والمعنوي والاسلامي  
للشعب الفلسطيني لدعم  
صموده.





الشرق الأوسط			
٧٩	٧٨	٧٧	٧٦

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



## إسرائيل تمنع المساعدات الطبية عن الفلسطينيين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

منعت السلطات الإسرائيلية أمس خمس شحنات من الأدوية والمساعدات الانسانية التي قدمتها مصر والسعودية والامارات وقطر من الوصول الى الأراضي الفلسطينية بعد اغلاق جميع المنافذ التي كانت تربط قطاع غزة بالعالم. ورغم الاتصالات التي أجرتها القاهرة مع الصليب الأحمر الدولي ومع قتل اييب فيان الإسرائيلي امتنعت عن ارسال المساعدات الطبية التي تكسبت في مطار العريش المصري وثلاث مصادر مصرية في منفذ رفح الحدودي أن إجراءات اغلاق الأراضي الفلسطينية شملت أيضاً منع حركة السفن ومنع الصليب للحميرية من دخول الأراضي الفلسطينية. وهو الامر الذي أدى الى توقف حركة السيولة بالكامل بين مصر وإسرائيل وإبشارت المصادر التي أن إجراءات المنع شملت أيضاً عرب 48 الذين كانوا يعبرون الحدود الى مصر



## وزراء خارجية السعودية ومصر وسورية يبحثون في الرياض الإعداد للقمّة العربية

الرياض: حاسن البينان

للاستقبال والممارسات الإسرائيلية، وعرض هذا الموقف على القيادات العربية في القمّة المقبلة في القاهرة.. وأوضحت أن هذا اللقاء أن يبحث في تقديم موعد انعقاد القمّة الطارئة، لكنه يستهدف تبادل الآراء للخُطوات التي يجب على الأمة العربية أن تتخذها في مثل هذه الظروف العصيبة لجميع جماع النصف والنهوض الإسرائيلي الذي استهزئ بكل الاتّيق والأعراف الدولية.

من جانب آخر، وصلت مصارح دبلوماسية زيارة العامل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الرياض اليوم بأنها ستبحث في «مستجدات تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، والإعداد لعقد قمة عربية عاجلة».

لكن هذه المصارح قالت لـ«الشرق الأوسط» أن زيارة الملك الأردني كانت مقررة ومبرومة من قبل وأنها ستؤم يومين.. كما فتوّل المصارح الدبلوماسية أن يزور الرياض بعد غد الإثنين الرئيس السوري بشار الأسد، في زيارة رسمية مقررّة سلفاً.

إلا أن هذه المصارح نقلت علفها زيارة متوقّعة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم الأربعاء المقبل. وتكررت أن بوتفليقة سيقوم بزيارات خارجية ليست السعودية ضمن برنامجها في الوقت الحاضر.

تشاور وزراء خارجية كل من السعودية ومصر وسورية في اجتماع عقد أمس في الرياض في الإعداد للتحضير للقمّة العربية الطارئة التي ستعقد هذا الشهر في القاهرة. وأباحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع الذي عقد في منزل الأمير سعود الفيصل في حي (الناصرية) أمس بحضور وزير خارجية مصر وسورية عمرو موسى وفاروق الشرع تناول بحث سبل التنسيق وتبادل الآراء لبلورة موقف للكتلة القوي لملكات العربي الرئيسي المتّصل في السعودية ومصر وسورية لتعزيز وترسيخ الموقف العربي في ظل المرحلة الحرجة والحساسية التي تشهدها الأمة العربية الآن من خلال التّداعيات الخطيرة للموقف المتنازع في الأراضي الفلسطينية وما يمارسه العدو الصهيوني من قمع وبطش تجاه الشعب الأعزل، وذلك من أجل أن تخرج القمّة المرتقبة بالنتائج الإيجابية المتأمّلة.

وأشارت هذه المصارح إلى أن اللقاء الثلاثي بحث جدياً بلورة موقف عربي جماعي قوي يدعم ويساند الموقف الفلسطيني إثر التطورات والمتغيرات الخطيرة



# القاهرة وواشنطن تعتبران شروط قمة شرم الشيخ غير متوفرة.. وأوروبا تحاول إقامتها تحت رعايتها

الصحافي كلاتهارد الأوروبي أمس الجمعة في بياريتز أن الدول الأعضاء في الاتحاد ستقبل كل ما في وسعها بل أكثر من ذلك من أجل تسهيل وقف العنف ومعاودة الحوار في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي بعد ثاني الدول

15 إعلانا حول الوضع في الشرق الأوسط في اليوم الأول لتفكير غير الرسمية في فرنسا «أنا نؤيد استئناف الحوار، وبالتالي عقد قمة في شرم الشيخ (مصر) أو في مكان آخر».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي «في تصرف الشركاء للمساهمة في كل السبل الممكنة في جهود إعادة السلام هذه، وتابع غير أنه يرفض النظر عن المشاكل السياسية التي قد يطرحها ذلك فإنه يجب القيام بكل شيء لاستئناف الحوار، إنه إذا كان هناك أمل في الحوار فيجب وضعه قيد التنفيذ».

وأوضح رئيس لدينا شروط لنقرضها، مشيرا إلى أن أوروبا كانت على الدوام تشكل عنصر اعتدال وتفهيم ودية حسنة وحوار وسلام، وأنه «لم يتم إشراكها حتى الآن فعليا في مبادرات السلام».

ورغم تصريحات موسى التي أثارها الشكوك حول انعقاد القمة الرباعية فإن مصادر دبلوماسية مصرية أشارت إلى وجود استعدادات جادة لعقد القمة اليوم والتي قد ينضم إليها العامل الإقليمي الملك عبد الله الثاني. ورجح من الأنباء المؤيدة لعقد

القاهرة : صلاح مؤلوي  
واشنطن : محمد صائغ  
بروكسل : عبد الحميد الجيجالي  
الغواص : الوكالات

بعد أقل من 24 ساعة من دعوة مصر إلى قمة رباعية في شرم الشيخ تضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك في شرم الشيخ لوقف تدفيع الوضع، قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن شروط عقد القمة غير متوفرة بعد، مشيرا إلى أن الحصار البحري مازال مغروبا حول غزة، كما لا يزال الحصار العسكري الإسرائيلي يحيط بالحدن الفلسطينية.

وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جايف سميث في وقت لاحق أن الولايات المتحدة تسيطر مصر شكوكها حول عقد قمة رباعية، معتبرا أن وقف أعمال العنف أمر ضروري قبل عقد هذه القمة.

وردا على الشكوك التي عبر عنها وزير الخارجية المصري عمرو موسى حيال انعقاد قمة أميركية - فلسطينية - إسرائيلية - مصرية أوضح المتحدث بتشارك هذا التقييم، مضيفا، يعتقد أنه يجب وقف العنف (بين الفلسطينيين والإسرائيليين)، وكانت السلطة الفلسطينية قالت أنها ستقبل رابعا في وقت لاحق (مساء أمس) في المشاركة في هذه القمة التي قالت تقارير أولية أنها قد تعقد اليوم أو غدا. لكن المناطق الرسمية الإسرائيلية قال أمس إن إسرائيل لم تشهد بعد بالمشاركة في قمة تهدف إلى وضع حد لاسبوعين من أعمال العنف.

من جانبه دعا الاتحاد الأوروبي إلى عقد قمة للشرق الأوسط في شرم الشيخ مساء اليوم، وأكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس

القمة تصريحات الرئيس الأميركي بيل كلينتون التي أعلن فيها استعداده للتوجه إلى شرم الشيخ للمشاركة في أعمالها، في حين تم إبلاغ الصحافيين المصريين والأجانب في مصر أن يكونوا على أهبة الاستعداد، في الوقت الذي تلقى فيه الرئيس مبارك اتصالات



هاتفية من الرئيس كلينتون ووزيرة  
خارجيته مادلين أولبرايت، والأمن  
العام للأمم المتحدة كوفي أنان فضلاً  
عن اتصالات أخرى مع الرئيس  
الغليظي يامس عرفات ورئيس  
الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.  
وحسب المصادر المصرية فإن كل  
هذه الاتصالات استهدفت نزع فتيل  
الأزمة والإعداد لفئة شرم الشيخ.  
وحسب دبلوماسيون غربيون  
في القاهرة فإن الأمن العام للأمم  
المتحدة كوفي أنان قد انضم لأعمال  
القمة التي تستهدف وضع حد  
للتصعيد الإسرائيلي وتهديد  
الأجواء لعودة مفاوضات السلام  
الغليظية. الإسرائيلي  
من جانبهم دعا قادة دول  
الاتحاد الأوروبي المجتمعون في  
مدينة بياريتز الفرنسية كلاً من  
الرئيس عرفات ورئيس الحكومة  
الإسرائيلية إلى الاجتماع مساء

#### اليوم في القاهرة

وأكدت مصادر أوروبية  
لشبكة الشرق الأوسط أن الممثل الأعلى  
الأوروبي للمساواة الخارجية خافيير  
سولانا قد ألقى لقمة الأوروبية في  
بياريتز بضرورة الدعوة إلى عقد  
اجتماع على مستوى القمة برعاية  
الاتحاد الأوروبي ويهيئ إليه  
الرئيس عرفات وإيهود باراك  
والرئيس مبارك وعاهل الأردن الملك  
عبد الله الثاني وممثل عن الرئيس  
ميل كلينتون (إسرائيل) وبحضور  
خافيير سولانا وميجيل مورانينوس  
لمبعوث الأوروبي للشرق الأوسط.  
وأكدت المصادر الأوروبية في  
اتصال مع «الشرق الأوسط» أن  
الاتحاد الأوروبي قد أصبح الجهة  
الوحيدة التي تجمع بالحد بين  
الفرقاء بعد أن توارفت الولاءات  
المتحدة في مواقفها تجاه التفاوض  
الإقليمي، في مواقف متخارطة بالتكامل  
إلى إسرائيل تعزفها وتمنعها من  
إطلاق مبادرة تولف تنهز الأوضاع  
في فلسطين المحتلة.  
كما غاب خافيير سولانا ظهر  
أمس مدينة بياريتز متجهاً إلى مصر  
لاستقبال الأطراف المشاركة في القمة  
في الأحداث الراهنة في الشرق  
الأوسط.





## شارون في باريس الأسبوع المقبل ومنظمات تعتبر زيارته استفزازاً جديداً

باريس: ميشال أبو نجم

وأضاف جوسيان أن الحكومة الفرنسية أعلنت بدعوة شارون وأعلنت رأيها بهذه الدعوة.

ومنذ يوم أمس أثار الإعلان عن هذه الزيارة ردود فعل عنيفة في ميان وقفته حوالي عشرين جمعية فرنسية ومتعاطفة مع العرب، وصفت زيارة شارون بأنها «استفزاز كبير» وجاء في البيان: «نعتقد أن هذا الشخص يجب أن يساق أمام محكمة دولية حتى تتم محاكمته. أن مكانه ليس في فرنسا».

ووقع الميكان كذلك حزب الضمير الموحد في حكومة ليويل جوسيان. أما ليلى شهيد مفوضة فلسطين لدى فرنسا فقد وصفت شارون بأنه «مجرم حرب مسؤول عن المجازر التي حصلت في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان، عام 1982». والواقع أن زيارة شارون تزعج فرنسا التي كانت الدولة الغربية الوحيدة التي سمحتة بالاسم واعتبرته مسؤولاً عن أعمال العنف التي تحصل في الأراضي الفلسطينية بسبب زيارته إلى باحة المسجد الأقصى. وما يزيد من تخوف السلطات الفرنسية أن العلاقات بين الجالية اليهودية والجالية العربية الإسلامية في فرنسا متوترة.

وأول من أمس أصدر قيادة مسلمون ويهود وكاثوليك وبروتستانت بياناً دعوا فيه إلى التهدة والتعاطف والولاء بين الأبنان. ويوم الثلاثاء الماضي حصلت مظاهرات دعم لإسرائيل في باريس واستراسبورغ ومرسيليا في حين أن الطائفة اليهودية ما زالت نائمة على فرنسا لسماستها في الشرق الأوسط التي تعتبرها مناهضة ليهود مارك قد وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية يهود مارك قد اتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه يتشجع الإرهاب، ودفع ياسر عرفات إلى الانتفاخ عن التوقيع على نص اتفاق ألت إليه محادثات باريس برعاية وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الفرنسية والقادة الروحيون للأديان الرئيسية في فرنسا للحفاظ على اليهود، وتفاذي انتعاشات العنف الدامي في الأراضي الفلسطينية على التعاطف بين الجاليتين اليهودية والعربية الإسلامية في فرنسا. أعلن تجمع الكيوكو البصبي فرع باريس عن زيارة سيقيم بها زعيم المعارضة أرييل شارون إلى باريس يوم الثلاثاء المقبل للمشاركة في مهرجان دعم وتأييد لإسرائيل.

وقال جاك كوييفر، رئيس الكيوكو، فرنسا لإداعة «فرانس أنتير» أمس أن الغرض من محيي شارون هو أن «يقل حقيقة ما حصل» وأن «يشرح كيفية تسلسل العنف» في الأراضي الفلسطينية. ولدى سؤاله عما إذا كانت اللحظة مناسبة لزيارة شارون، أجاب كوييفر: «اللحظة دائماً مناسبة لنقل حقيقة الأشياء واللحظة مناسبة ليشرح شارون أنه لم يذهب إلى باحة الأقصى بل إلى جبل الهيكل وأنه من غير المغفول إلا يستطيع يهودي الذهاب إلى جبل الهيكل». وفي ما يشبه التهديد المبطن، قال كوييفر «من الواضح أن على الجالية اليهودية أن تدافع عن نفسها أن لم تتخذ الإجراءات للدفاع عنها».

وكان الناطق باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو قد وصف زيارة شارون بأنها «زيارة خاصة، وبالتالي فإن الخارجية الفرنسية لن تعلق عليها». ولدى سؤاله عن إمكان أن تهدد التفاف العام رد بقوله إن هذا الشبان «من اختصاص وزارة الداخلية الفرنسية التي من الأفضل توجيه السؤال إليها».

غير أن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسيان قال في مؤتمر صحفي في مدينة ميارتي حيث يقف اجتماع لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، أنه ليس هناك ما يؤكد أن «الزيارة ستحصل فعلاً».



قدومي يطالب أنان وواشنطن وموسكو باتخاذ إجراءات جادة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

الفن: الشرق الأوسط

دعا فاروق قديمي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والولايات المتحدة وروسيا بخصمتهما راعيتي السلام إلى اتخاذ إجراءات جادة وفعالة ومؤثرة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني التي بلغت نزلتها بأقصى سلاح الجو الإسرائيلي المراكز الحدية والأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وقال فدعوى إسرائيل استغلاله أص بغير الدائرة السياسية لاسفاه  
متميزين في سويس مثلون الإثنية الإسرائيلية وأمريكا اللاتينية  
وكندا وتحسوس مصر مصر أدى شخص لطف عبد الله  
الولاساني أن اعتداء سلاح الجو الإسرائيلي على الأراضي  
المتوسطية التي بعد تصعيدة الجوار للأوضاع في المنطقة هو تحد  
للوجود في العالم الذي وليس الآن واليمين العالم المحدث هو تحد  
الموجود في منطقة الشرق الأوسط كما أن يمثل استهداف جميع جنائ  
الإسرائيلية والأوضاع حقوق الإنسان. فدعوى أن قصف سلاح الجو  
الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والويل من الجنين بكشف الوجه  
الحقيقي لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك، وعلى أن إسرائيل  
تستفيد من هذا في أن سلاح ضالع وأدب في الشرق الأوسط  
في هذا الصدد الاتقار بالحقائق الشرعية للأمم المتحدة في العودة  
لشرق المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعتمادها القدس  
عاصمة والإستباح من جميع الأراضي المحتلة ما 1967،

واتهم قذافي ببارك بصف عليه السلام من أساسها، وقال إن كل ما يقوم به منذ توليه رئاسة الحكومة وصولاً إلى عمليات القصف الأخيرة قتل عليه السلام



## الحكومة الأردنية سمحت بمسيرة صاخبة طالبت بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل

عمان: الشرق الأوسط

رئاسة الوزراء، حيث رد المشاركون الهتافات لمدة ساعة وبعد ذلك اجتمع رئيس الحكومة علي أبو الرغاب مع وفد يمثل الأنعام العامين لأحزاب المعارضة وروساء النقابات المهنية، فيما علت الهتافات المدوية المطالبة بدعم الفلسطينيين بالمال والسلاح وتمكينهم من الصمود أمام الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية. وقدم الوفد لرئيس الحكومة مذكرة تتضمن مطالب المعارضة للمنظمة في إلغاء معاهدة السلام التي أبرمها الأردن مع إسرائيل وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان وطرده السفير الإسرائيلي ووقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل وتقديم السلاح والعناد للشعب الفلسطيني لتتمكن من البقاء عن نفسه وعودة قادة حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس) إلى الأردن وإطلاق سراح جندي الباقورة (أحمد موسى مصطفى المقاصصة) الذي يقضي حكما بالانفعال الشاملة المؤبد بعد أن أطلق النار على سائحات إسرائيليات في منطقة الباقورة لقتل 6 منهن وأصاب 7 أخريات.

ورفض أبو الرغاب تلك المطالب التي تلاها أمامه رئيس النقابة نقيب المحامين صالح الغرموطي، وقال أن القرار في ما يخص العلاقة بإسرائيل أمر خارج عن صلاحياته، موضحاً أن الحكومة ومختلف الجهات المعنية ستدرس هذا الموضوع من جميع جوانبه، وأوضح أبو الرغاب أن الحكومة الأردنية ستتحقق القرار المناسب الذي يحقق مصالح الأمة العربية ويتناسب مع ضمان حقوق الشعب الفلسطيني ومصلحة الأردن العليا.

من ناحية أخرى قال نقيب المهنيين عزام الهندي أن النقابات المهنية وأحزاب المعارضة لن ترضى بأقل من طرده السفير الإسرائيلي في عمان وإغلاق السفارة، مؤكداً أن للعمليات التصعيدية مع الشعب الفلسطيني من مسيرات واعتصامات ومظاهرات ستواصل، رغم قرار الحكومة الأردنية بمنعها.

طالب أمس ألف مواطن أردني بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان وطرده السفير الإسرائيلي ووقف التطبيع بجميع أشكاله مع إسرائيل والتسريع بحقد قعد عربية لضمرة الشعب الفلسطيني، فيما رد رئيس الحكومة الأردنية علي أبو الرغاب على هذه المطالبات بأن قرار قطع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق سفارتها في عمان وطرده السفير الإسرائيلي من الأردن أمر خارج عن صلاحياته.

وسمحت الحكومة الأردنية أمس بمسيرة شعبية حاشدة نظمتها النقابات المهنية وأحزاب المعارضة بعد صلاة الجمعة انطلقت من مجمع النقابات المهنية إلى دار رئاسة الوزراء هتاف المتظاهرين خلالها «تحميا القدس، تحميا فلسطين، المجد والخلود لشهداء» وتجمعت المسيرة التي شارك فيها نحو 15 ألفاً من منسوبي النقابات المهنية وأحزاب المعارضة أمام ساحة



## قصص إذاعة «صوت فلسطين» لم يسكتها

قل أبيب: «الشرق الأوسط»

رغم الإصابة الشديدة التي تعرض لها مبنى الإذاعة الفلسطينية في رام الله، جراء القصف الإسرائيلي الجوي أول من أمس، فقد تمكنت من البقاء على الأثير. وفق خطة معدة مسبقاً. فقد التحمت أمواجها مع أمواج ثلاث محطات إذاعة محلية (أمواج، وهاب والحب والسلام، والإسلام)، بحيث بثت على (94,0 - 91,5 - 103,4 FM) ويتم التقاطها في أرجاء الوطن كافة. يذكر أن القوات الإسرائيلية فشلت خلال القصف في إسقاط رادار الانقطاع المركزي ولكنها نجحت في تعطيل البث على الموجة المسماة (AM 675) طيلة اليومين الماضيين.





## سقوط الدولة الفاضلة

تأكد الآن، حتى في الشرق  
المتالي والرواني لاسرائيل، أن هذه  
الدولة سقطت أخلاقياً مثل سقوط  
المانيا في العهد النازي وكسقوط  
كمبوديا في عهد بول بوت، فنعما  
يوحنا جنتي - من المفترض أنه  
يعرف قوانين الحرب ويلتزم بها -  
الرمصاص إلى صدر طفل بريء،  
لأنه فإن هذا يعني أن هذا الجندي  
ساقط وإن أسره ساقط وإن قتله  
ساقط وإن دولته ساقطة أيضاً  
عندما ألحقت دولة اسرائيل  
بالمسحاح والبطش والارهاب  
وتسريع الأبرياء والخروجهم من  
مدناهم ومن حقولهم وأرضهم  
على سفارتهم ومنهم تأسر الاضام  
الغربي المستخذي للصهيونية على  
الحقيقة فانطلقت على الرأي العام  
البعيد من هذه المظلة الكاذبة  
ديفيد بن غوريون والاباء  
المؤسسين بانهم يقسمون دولة  
فاضلة في بلاد مختلفة محكومة  
بأعراف وقوانين العصور الوسطى.  
لجيت السيادة لهذه الاكذوبة  
التي ساهم في ترويجها الاعلام  
الخناس والتأسر الى ان صدمت  
العالم صور المجزرة الوحشية في  
صبرا وشاتيلا والى ان تقلت  
شاهدات التلفزيون صور جنود  
الدولة الفاضلة وهم يسحقون بكل  
برود اعصاب عظام الاطفال  
الفلسطينيين ويكسرون ايديهم  
خلال الانتفاضة الأولى.  
لقد بدأت اكذوبة الدولة  
الفاضلة تنكشف وحلت محل  
صورة العمل للوبي صورة وحش  
مرعب كصورة النازي في الحرب  
العالمية الثانية وحاء قتل الاطفال  
الفلسطينيين بكل هذا الاستماتح  
ليؤكد ان دولة اسرائيل التي طامح  
تحدثت من مسجوها الاوائل عن  
مواصفاتها الحضارية وتلغى  
الاعام الغربي بهذه المواصفات قد  
سقطت أخلاقياً ولم تعد هناك  
امكانية لترميم صورتها المشوهة.  
عندما تسقط الدولة واية دولة  
اخلاقيا فان نهايتها تصبح قريبة

## صالح القلاب



مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن المغربية ترصد  
٨ مليون دولار لدعم  
الشعب الفلسطيني

الرباط: الشرق الأوسط

بأمر من العامل المغربي الملك  
محمد السادس قررت مؤسسة  
محمد الخامس للتضامن رصد  
مليون دولار لدعم الشعب  
الفلسطيني، وذلك لمؤازرة  
المختصرين ومواساة عائلات  
الشهداء ولجميع أبنى المغاربة  
أص في جميع المساجد المغربية.  
مسلة الغائب ترجع على شهداء  
انتفاضة الأقصى، تتوالى تبرعات  
المواطنين لبيت مال القدس من  
جهة، ولحساب فتحته الجمعية  
المغربية لمساندة الكفاح  
الفلسطيني (جمعية أهلية) من  
جهة أخرى



## قبة الصخرة ليست المسجد الأقصى وعمر بن الخطاب رفض الصلاة في اتجاهها

محمد زهدي التشاشبي

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» مقالاً مليئاً بالمغالطات التاريخية والدينية إلى درجة تبلغ مرتبة الخطيئة وليست مجرّد خطأ، إذ كيف يخطئ الكاتب والباحث أحمد عثمان بين الصخرة وهي صخرة من حجر وبين قبة الصخرة وهي الجامع الذي أقيم فوق الصخرة وليس معبداً يهودياً، فقد جاء في مقدمة البحث الحرف للتاريخ إن الصخرة كانت مذبحاً للتيوسيين وصارت محراب الهيكل (الهيكل المزعوم) ثم بعد بضعة أسطر يتحدث عن قبة الصخرة ولا يستطيع من لوط معرفته أن يفرّق بين الصخرة وقبة الصخرة يقول «أما قبة الصخرة التي كانت مذبحاً للتيوسيين ثم كعبة لليهود فلا يصلي فيها المسلمون وإنما يكتفون بزيارتها» فقبة الصخرة لم تكن موجودة قبل أن يبنيتها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان فكيف تكون معبداً لليهود؟

لا أدري ماذا يقول في هذا الباحث الذي لا يعرف أين يصلي المسلمون، فلو كان من طلاب العلم لشاهد آلاف المسلمين يصلّون يومياً في قبة الصخرة وأشاهد آلاف المسلمين يصلّون صلاة الجمعة فيها، ولكن مصيبتنا في من يجهل التاريخ ثم ينطخ للكتابة تحت زعم أجلاء الحقيقة فإذا به يقع في ضلال مريع لقد جاء في مقدمة البحث الكلي بالخطأ ما يلي: «هناك خلاف بين الطرفين حتى في تحديد أسماء المواقع تردده وسائل الإعلام العربية والعالمية كل يوم من دون فهم لدلالة الحقيقة». أحمد عثمان يتناول حائط المبكى وهيك سليمان والرمم الشريف وقبة الصخرة والمسجد الأقصى كل حسب دلائله التاريخية والمعاصرة كثفاً للالتباس والغموض، فإذا بالحقيقة تلتبس عليه.

الكاتب لا يفرّق بين الصخرة وقبة الصخرة  
ليت الكاتب والباحث ترك مهمة كشف الحقيقة لسواه بدل أن يقع في الخطأ الفاحش إلى درجة أنه لا يفرّق بين الصخرة وقبة الصخرة، فكيف له أن يعرف دلائلها الحقيقية؟ الحقيقة أنه ليس لليهود أي صلة تاريخية بالصخرة، أو قبة الصخرة بالصخرة التي كانت مذبحاً للتيوسيين هي الصخرة التي يشار سيدنا إبراهيم عليه السلام بذي ابنه العكر اسماعيل والذي فداه رب العالمين بكبش وليس كما يزعم اليهود أن سيدنا إبراهيم يشار بذبح ابنه اسحق، ونحني عن البياض إن إبراهيم كان حنيفاً مسلماً والرواية المعلومة التي ينشر إليها الكاتب زاعماً أنها وردت في كتابات عدة مؤرخين إسلاميين تقول إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفض الصلاة في اتجاه الصخرة، وهذا ادعاء غير صحيح ذلك أن الخليفة عمر بن الخطاب عندما حان موعد الصلاة وكان قرب كنيسة القيامة، عرض عليه رجال الدين المسيحيون أن يصلي فيها فرفض حتى لا يلتقي الله المسلمون من بعده، وصلى في موقع قريب من كنيسة القيامة وأقيم هناك مسجد سمي مسجد عمر. ولم تكن تلك الواقعة إطلاقاً عند الصخرة المشرفة.

ثم من أين جاء بهذه الأكاذيب الكبرى حول زعم أن يتمكن علماء الآثار إثباته حتى الآن، حيث يقول «أصبح اليهود المنتشرون في كل أنحاء العالم ينجحون ناحية معبد القدس قبة الصخرة» هكذا وبكل استخفاف بالمسؤولية التاريخية يعتبر قبة الصخرة معبد القدس. يقول أحمد عثمان إن الشائعات حسب ما ورد في القصص التوراتية أن الملك داود قام بالاستيلاء على مدينة القدس اليهودية عند بداية القرن العاشر قبل الميلاد، ثم قام سليمان بن داود ببناء الهيكل حول الصخرة وأتباعوه. هكذا؟

وباعتراف الكاتب لا توجد أي أدلة أثرية تؤكد هذه الرواية التاريخية بخصوص بناء الهيكل، وأن هناك بعض الدلائل التي تشير إلى وجود معبد منذ عصر التيوسيين وأن الدلائل تشير أيضاً كما يقول الكاتب إلى أن معبد الهيكل بناء المصريين وليس ملوك بني إسرائيل، فقد كانت للمصريين حامية عسكرية في المكان الذي أطلق عليه تجاوراً أسطبل سليمان منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد أي قبل خمسة قرون من عهد الملك داود ولا توجد أدلة على وقوع القدس تحت سيطرة ملوك بني إسرائيل في الوقت الذي عاش فيه



داود وسليمان، في بداية القرن العاشر قبل الميلاد، وليس هذا دليل يثبت علاقه اليهود بمدينة القدس قبل القرن الرابع قبل الميلاد، فكيف يكون سليمان ما د قام ببناء الهيكل حول الصخرة وبالتالي كيف يجوز أن يقال أن الصخرة التي كانت منجداً لليوسيين صارت مجراب الهيكل المزعوم وقدس الأقداس عند اليهود؟

ومخالطة أخرى حول مسجد عمر، إذ يقول الكاتب في البداية بنى المسلمون مسجداً صغيراً - مسجد عمر - وكان هذا المسجد الوحيد الموجود في القدس أمام معاوية بن أبي سفيان الذي صار حاكماً لسورية وللسطى. ويقول الكاتب أن هذا المسجد الذي لا يمر في موقعه بشكل مجد (الكاتب هو وحده الذي يجهل موقع هذا المسجد) أختفى تماماً من الوجود عند بناء المسجد الأقصى. هذه مخالطة كبرى، فالمعروف كما ذكرنا أن الخليفة عمر بن الخطاب عندما رفض الصلاة في كنيسة القيامة قام بالصلاة في موقع قريب جداً منها، وأقيم في هذا الموقع لاحقاً مسجد معروف باسم مسجد عمر، وهذا المسجد ما زال قائماً فلنبوجه الكاتب الباحث إلى القدس لننله عليه.

تكتفي بهذا قدر من الرد على المخالطات التي وردت في هذا البحث غير التاريخي وغير المؤثق، ونطالب الكاتب بالاعتذار على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» لما الحق من ضرر بالمقدسات الإسلامية.

« عضو اللجنة التنفيذية لخطمة التحرير الفلسطينية ووزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية »





[illegible]



نوعاً مما عبقها إلى هذا الحد، وماذا لو لم يكن  
المصور قد ظهر في تلك اللحظة التاريخية، في  
ذلك الموقع، أو كانت تلك الرصاصات قد وجهت  
إليه (أطال الله في عمره) بدلاً من محمد وأبيه، كما  
وجهت لكثير من زملائه الذين شكلوا أهدافاً دائمة  
للإسرائيليين.

لا يمكن في رأيي وصف الحملة الإعلامية  
العربية الحالية بأضعف الإيمان، لأنه من المفترض  
أن ما يمانيه العرب من الإسرائيليين معروف لديهم  
منذ سنوات طويلة أضعف الإيمان الحقيقي برأيي.  
كان ذلك الذي قام به بعض النشطاء العرب الذين  
توجهوا بمحفلتهم الإعلامية الإلكترونية إلى  
العربيين وليس إلى العرب، خاصة بعدما لاحظوا أن  
بعض مواقع الإعلام الغربي، كموقع ذي بي سي،  
الإنجليزي، الذي كان يتكلم عن الأحداث بشكل غير  
موضوعي، خاصة عند ذكر الضحايا، كان يتبع في  
الوقت نفسه لمن أراد، أن يسجل رايه بالمقالات  
المشورة من خلال المواقع بشكل مباشر، فصاروا  
محملة يريد الإلكترونية لتحميه من يفرقونه لزيادة  
الموقع وتسجيل احتجاجاتهم لديه، ولم ينسوا أن  
بعضهم البعض تنوخي لمشروعية  
والابتعاد عن العدوانية والكلمات الجارحة. وقد  
أشارت رسائلهم اللاحقة إلى تغير ملموس في  
نوعية المقالات المشورة نتيجة لهذه الجهود.

من المفهوم أن الإعلام هو السلاح الأضيق، وما  
نحن ضحايا على الدوام، فهل يأتي اليوم لنفهم  
كيف يمكن أن نستخدمه لصالحنا بشكل إيجابي،  
وبخاصة بعد الثورة التقنية الحديثة التي جعلته  
في متناول الجميع، وجعل التعبير عما في القلب  
الذي يمثل أضعف الإيمان، أمراً سهلاً وأقل خطورة  
من اللسان، ومن اليد الملتكيد.



## خواطر على هامش انتفاضة الألفية

فؤاد مطر

هكذا تشردم وهكذا عاد وهكذا  
تخلط عقائدي

«الخطوات الثلاثية» الذين

يخوضون غمار الانتفاضة في غزة

وبدون تصفير الغريبة المحللة هم بين العاشرة

والخامسة والعشرين من العمر في أكثرية، والذين

ساروا في التطهيرات ومسيرات الأضحاخ في العالم

العربي هم في أكثريةهم في السن نفسها، والذين

تسلقوا السرايات لأزال الشلم الإبريكي وأحرقوا

هذا العلم وعلم إسرائيل دون غيرها من معالم بول

العالم هم فتية أموا برهم واستهم ومحصل هذا

الإيمان عبرت الشجاعة قلوبهم ما يلفت الانتباه أن

أبناء وبنات هذا الجيل الذين نشروا آية ينتمون إلى

مرحلة السلام الذي بدأ قبل ربع قرن مع صفقة كامب

ديفيد التي أبرمها الرئيس (الراحل) أنور السادات

الأمريكية وكانت الصفقة التي شتر إليها الخطوة

الأولى والخاصة على طريق السلام المفقود والمقل

ولاحظت بها صفقة وادي عربية وصفقة أوسلو.

ومحور هذه الصفقات ومخططاتها هو إدعاء

المصلحة العامة، كما أن حجج عاقدتها من الرئيس

السادات إلى الملك حسين إلى الرئيس عرفات أنهم

حريصون على مستقبل الجيل العربي قبل القرن

الحادي والعشرين. وعندما نجد أن الذين يخوضون

غمار الانتفاضة والذين يتظاهرون وحشاسة

منقطعة النظير في كل الساحات العربية هم هذا

الجيل الذي من أجله تم إبرام تلك الصفقات، فهذا

معناه أن أبناء هذا الجيل غير مقتنعين بما فعله

أولو الأمر بل قد يجوز الافتراض أن أبناء هذا

الجيل شعروا أنهم مخدوعون وانتظروا ببارغ

الصبر أن يتحرك أبناء فلسطين ولجود أنهم تحركوا

فإنهم انتخبوا لهم وسائهم في مصر والأردن

ولبنان والعراق والجزائر وحيث هناك شعبان عربي

وشباب عربيات.

«الخطوة الرابعة» استكمالاً للخطوة السابقة

في انتفاضة لغربية ستبقى متعلما مضطرا في

تاريخ التطهيرات ومسيرات الأضحاخ العربية

فالذين شاركوا فيها كانوا يظنون أن لغرب حكومة

ومعارضة. وعندما تقدم مسيرة اللجون مغربية

ومغربتي رئيس الوزراء ويشارك فيها أيضا القطب

تثير متابعة انتفاضة الألفية.. انتفاضة

الألفية. انتفاضة العصر (تخون عليها كل هذه

الأوصاف والتسميات) في النفس العربية خواطر

كثيرة، خصوصا أنها أسرع من التفاسير ونضبات

قلوبنا وإلى درجة أن كل خطوة من خطواتها

تستحق مقالة من جانب من يعني مثل حالنا لو أنه

يتمسك بحجر يرمي به قلعة الإفلال مستحسب

حقوق التشويش، بل القلم لبعض الوقت. وهنا

بعض الخواطر التي لعلها رارت في خلد كثيرين

وهم يتابعون تحركات الجارية الثائرة

«الخطوة الأولى» الفرحا كشور الفرح أن

انفصالها الفلسطينية تمت لها منذ هذه اللحظة

التاريخية فضائية بنارها صورة المسجد الأقصى

ولا تقل على المتأخرين بالكثير من الهياطات من

الأثاني والمسلسلات والأفلام والمساجلات والفوات

والتمطيرات فضائية بقلصها حضور المطربين

والطربيات العرب الذين من حق الانتفاضة، وعلى

بعضهم بالذات، أن يشارعوا إلى تسجيل «كلمات»

مستعجلة أفضل الأغاني الوطنية التي ترفع نسمة

إلى هذه اللحظة في تنهتها وكذلك برسلوها إلى بقية

الفضائيات العربية للغرض نفسه. هذا واجب

وعسى في زمن يأتي فيه ثلاثة ملايين إسرائيلي

يريدون التحرك ثلاثمائة مليون عربي.

لقد توغلنا أن نشاهد على فضائية فلسطين

وبقية الفضائيات العربية هذا الذي يقفده. أين

محمد عبده وديم الصافي وعمرى نياض وهشام

عباس وعاصي الحلاني وبليدة فرسان ساحة الطرب

والغناء؟ أين ودي ولطيفة وميادة وماجدة وبليدة

وجمات الطرب العربي؟ وأين الذين يتكثرون الكلمات،

وأين الذين يلحنون؟ وأين الذين ينتجون؟

الغناء لا يتفرج، ولا يبتلع، ولا يتذوق هؤلاء الذين

سيتمهم مدى أهمية الأغنية الوطنية في الصراع

وبالذات عندما تكون الساحة عامرة بالمحولات

خالية من مشاركة الذين لا يحق لهم أن يغيبوا.

«الخطوة الثانية» على رغم اتساع نطاق

الانتفاضة وتزايد عدد الشهداء والجرحى فإن

الحف الفلسطينيين على الحركة التي أشهر بها

ما زالت الخصومة على أشدها والجهاد على عطفه

والتمطيرات على إرثاتها الانتفاضة الشجاعة

تصعد مع بداية الألفية الثلاثية. والتشردم

الفلسطيني الذي دام صيته كعلم من معالم الألفية

الثانية على حاله. هل هناك دسمان وأكثر من

مسجد الأقصى واحد وأكثر من كنيسة قيامة واحدة

لكي يغني الخلاف على ما كان عليه؟ مقال الله من

المعارض إبراهيم سراني (يهودي  
مصري) وترتفع فيها مشات  
السيارات والاصور ولا يسطح  
جريح واحد لهذا نظير كثير الرقي  
وحضاري يمكن الألف به عربيا على صعيد التحسين،  
بدل التطهيرات التي تشتم بالصخب والتهافتات  
للنشية وعلمة إخراج الإعلام أو الدوس عليها.  
هذه التطهيرة وذلك الذي حدثت في مصر  
والأردن والكويت وقطر وتونس وألمانيا بالاعتماد.  
ولا تدري إذا كانت هذه التطهيرات والمسيرات هي  
قطعة من الممارسات الإسرائيلية بنوعها الشاروني  
والصراكي أم أنها ضد عدم التخلخل الذي تشتم به  
الوزارة الأميركية وسوء موالفها إزاء القضية  
السلمية والجزاها الأعمى إلى إسرائيل. لكن من  
الجائز اعتصار منطلقات التطاهر وحشاسة  
مصورهم، واحدة. بمعنى أنها ضد إسرائيل في  
الدرجة الثانية وضد الاحتياض الأميركي في الدرجة  
الثالثة وانتصارا للانتفاضة وقتيلها البواسل في  
الدرجة الأولى. هل ستأخذ الإدارة الأميركية في  
الاعتبار ذلك، أم أنها ستظل تتعاجل الأمر بتحذير  
رعاياها أو بالاعتراف الموقت لسفارتها أو بتشديد  
الحراس على هذه السفارات وعلى منازل  
دبلوماسيها في المواسم العربية والإسلامية، أو  
بالتدخل مؤثرا للقيمة التي تثير التناولات من  
نوع القيمة الأربعة التي يبردها الرئيس كفتون مع  
عربات وباراك وبحضور الرئيس حسني مبارك  
لضرب القيمة العربية الاستثنائية التي دعا الرئيس  
مبارك وضار الأسد إلى عقدها، وماذا تنتظر هذه  
الإدارة لكي تصيد النظر وتتخذ الموقف النزيه  
والعادل وبذلك لا يعود عليها عرصة للآراخ هو  
وعلم إسرائيل دون غيرها من اعلام بول العالم.  
«الخطوة الخامسة» من المعروف أن الحصار  
العربي أنها تحشى الإضرابات وإن أصحابها  
يأبون ما استطاعوا عن انتقاد صوابه وعلى أو  
نشارة فقه خشيعة أن يفكس كل على مصلح هذه  
الصارف إلا أن القمار العربي الوطني ضد المجد  
شومان الذي يغري مجلس إدارة «البيت العربي»  
ويتمل الدور الوطني الذي سلكه من كسبل في  
الحديثات والمنتديات شليفه اللجوم عد المجد  
شومان يامر منذ اللحظة الأولى إلى الضبور



للاقتناضة والقر بالتشاور مع الإدارات المختصة في فروع المصرف الكثيرة في العالم العربي وفي الخارج أن يترعرع موظفو البنك بنسبة 5 في المئة من رواتبهم. ولم يكتف بذلك بل إنه غام بجولة على جرحى الاقتناضة الذين يترقون في مدينة الحسين الطبية في عمان وألقى فيهم الكلام المحاسي، وهو الذي يتعاطى العمل المصرفي، فألأ بالصوت العالي الذي لا يخشى من جرائه أن ينعكس القول بشكل سلبي على أعمال البنك العربي، الذي يساهم في عمليّات استثمار كبرى عربية ودولية، أين ما يجري اليوم بعيد إلى الأعمال الممارسات الإسرائيلية المتكررة منذ العام 1948 حتى الآن والتي أهدت في كل مرة الشعب والتحت والتنصل من أي التزام والشجاء على حقوق الفلسطينية والعربية والاستواء على أبناء المنطقة بقوى نشر والعدوان. إن تضحيات الفلسطينيين لن تنهب هباء وإن دماء الشهداء ستفترس للفلسطينيين والغرب هزيلهم نحو الحرية والاستقلال..»

ومن الواضح أن عبد المجيد شومان مستوعب تماماً إحدى أهم نقاط القوة لدى إسرائيل وهي أن رجال المصارف اليهود في العالم كانوا وما زالوا في الساعات العvisية التي تواجهها دولة إسرائيل في طبيعة الماصريين وذلك من خلال فتح المال الذي ساعد الكيان الصهيوني على البناء والنمو. إن عبد المجيد شومان مستوعب تماماً وهو في ذلك يبنو كما لو أنه روتفيلد العربي. وإذا تكاثف أمثاله من رجال المصارف العرب وقملوا ما فعله ابن الشومانية، ستكون من أسلحة تأمين الحق العربي في فلسطين بعد الآن.

• الخاطرة السانسة: يشق المرء في البحث عن السر في هذا الترتيب البريطاني للاقتحام فلا يجد الجواب الشافي. ونقول ذلك على أساس أن هذه الاقتناضة هي خبر مناسمة لكي يصبح جيل الأحفاد في بريطانيا (حزب المحافظين وحزب العمال بوجه خاص) خطيبة جيل الأجداد (اللورد بلפור والأخرون). ولكن هذا الجيل لا يصبح أحباءاً يوحى بأنه سيفعل. وأحياناً كثيرة يتراجع. وعلى الأقل إن في استطاعة بريطانيا أن تجعل موقف الإدارة الأمريكية من القضية الفلسطينية التي انكمشت إلى برجة ارتضى الفلسطينيين ومن حولهم العرب كياناً هشاً، يقترب من موقفه يدل أن تقشرب من أي الموقف الأمريكي أو تستكت على خدمته. ولذلك لا تعود ماثلة أماماً احتمالات تشوب الحرب العربية - الإسرائيلية الرابعة التي ربما تكون «أم الحروب».





هل تعتمد وسائل الإعلام الغربية الخلط بينهما؟

## قبة المسجد الأقصى ليست هي قبة الصخرة

### تقرير: داليا هلال

الحس هي المدينة التي يستقر في قلبها الحرم الشريف على امتداد حوالي ٣٥ هكتاراً وتضم مباني وقباب الحرم وحديقته، وفي نهايتها الجنوبية يقع المسجد الأقصى الذي تتوسطه قبة الصخرة، والجدير بالذكر أن هناك خلطاً واضحاً في أذهان العرب والغرب بشأن قبة الصخرة بسبب توأهما في وسط باحة المسجد الأقصى، فالغرب ونسبة كبيرة من العرب على حد سواء يعتقدون أن قبة الصخرة هي ذاتها قبة المسجد الأقصى، ومن الناحية الهندسية فإن القبة تمثل عبقرياً إسلامية هندسية لتطابق قطرها مع ارتفاعها تقريباً لتصل أبعادها إلى حوالي ٢٥ متراً، وهو الذي أكسبها منظرًا فريداً فالتقارب الشديد بين نسب أبعاد القبة يجعلها قائمة وواضحة من جميع الزوايا، وقد كتبت القبة بالذهب منذ بنائها لتتفرد هذه القبة بخصوصية معمارية وهندسية بين قباب العبادات الدينية المسيحية والإسلامية. وقد كان زوار المسجد يصفونها بلمعة جبيلة من النور وخاصة عند شروق أو غروب الشمس في فلسطين لتلقي عليها بانعكاسات لونية وضوئية رائعة.

هذه القبة بما تمثله من قيم روحية وجمالية ومعمارية تختلف تماما عن قبة المسجد الأقصى نفسه

وهي القبة العادية اللون والمجم، وغير مذهبة، والملاحظ أن اليهود يشتمون ترسيخ ذلك الخلط بين القبتين لمصلحتهم الخاصة، فهم يشيرون إلى قبة الصخرة المباركة باعتبارها قبة المسجد الأقصى، وذلك في محاولة للاستيلاء عليها ضمن خطة الاستيلاء على المسجد، والتي بدأت بمزاعم الحافظ العربي للمسجد أو حافظ المكي، كما أن جميع وسائل الإعلام الغربي تضع صورة القبة باعتبارها قبة الأقصى، ومن بين الأقاويل المثارة حول المسجد الأقصى وجود ما لا يقل عن خمسة قصور أثرية أسطلة لحكام أمويين، يقال أن أحد هذه القصور كان أصيلاً بجدار المسجد ومتمصلاً به من خلال ممر مباشر، كما يقال أيضاً أن قبة الصخرة بنيت في هذا الموقع لتكون قريبة من قبة كنيسة العذراء، لتتواصل الديانتان معاً، حيث إن المدينة تحوي أيضاً كنائس مسيحية، بالإضافة لساكنات المقدسة الإسلامية، واليوم فإن هناك سبع بوابات مؤنبة لمدينة القدس، وهي بوابه بابا، تجاه تل أبيب، وبوابه دمشق، والتي يقصدها القادمون من «الجليل» ومرشحات الجولان «ونضيق» وبوابه صهيون، على جبل صهيون بالقرب من مقبرة ديفيد» وموقع الحجرة العلوية للعشاء الأخير - والبوابه الجنوبية وبوابه «العاغز» والمعروفة أيضاً ببوابه القديس

«ستيفن» وبوابه الأسد، والبوابات الحالية المحيطة بالمدينة القديمة بناها السلطان سليمان العثماني، حماية لسكان المدينة من مجاعات البؤس وذلك عام ١٩٢٧ وتعد البوابه الذئبية - وهي البوابه الشرقية - أهم وأروع بوابات «القدس» القديمة وأقدمها، حيث يمتد عمرها لأكثر من ١٢ قرناً ويسمى العرب أيضاً «باب الدهب» بالإضافة إلى «باب التوبة» و«باب الرحمة»، وهما البوابتان الشمالي والجنوبي، وتشمل بوابه الدهب، أهمية قديمة خاصة لليهود والمسيحيين والمسلمين فهي البوابه الشرقية، وهناك اعتقاد ديني أن المسيح عليه السلام سيأتي للمدينة شرقاً، ولهذا فقد اكتسبت هذه البوابه أهمية خاصة في نفوس معتقلي الديانات السماوية الثلاث حتى أنهم - سكان المنطقة منهم - يحرمون في دافن موتاهم بالقرب منها، وأن تنجس مقابرهم نحوها دائماً لما تنهه من معاني العدل والرحمة المثقلة في «عيسى المسيح» عليه السلام، بينما ترتبط بوابه الرحمة بالمسجد الأقصى من خلال بهو ضيق يصل بالثلاثين وعشرين درجة سلم بينما يهو البوابه الضيق يهوى ست قباب مرفوعة على أعمدة رخامية رائعة، ويقال أن الأعمدة الرخامية المقامة عليها قباب البوابات هي هدية «بلقيس» ملكة سبأ إلى سليمان الحكيم وهي مقولة تؤمن



بها تماما الأساطير المذكورة حول  
«القدس» يسخرها العربي واليهودي.  
بينما يمثل الحائط الغربي أو  
حائط المبكى كما يصر اليهود على  
تسميته جداراً طوله مئتين ميلاً من  
جدار المسجد الأقصى، ويدعى  
اليهود أن هذا الحائط لم يكن جزءاً  
من «هيكل سليمان» أو المعبد، إنما  
هو جزء من السور المحيط به،  
ويمثل منطقة مفتوحة للصلاة  
اليهودية - على حسب مزاعمهم -  
ويدعى اليهود أيضاً أن حوالى ٥٠٪  
من هذا الحائط يقع تحت أرض  
المسجد الأقصى نفسه، ولذلك فهم  
يريدون الحفر تحت المسجد - الذى  
يحتوى قبعة الصخرة الذهبية -  
للوصول للجدار ثم هدم المسجد -  
عندما تتاح الفرصة لهم - لإقامة  
الهيكل أو المعبد ويؤكد اليهود فى  
«السنطين» ولى كل مكان فى العالم  
أن حائط المبكى هو جزء من سور  
معبدهم وليس جزءاً من المسجد  
الأقصى كما هى الحال وكما تظنوه  
حتى الصور الملتقطة لباحة المسجد  
نفسه المصرولة بقبة الصخرة  
والمبشئ قبته بالخشب المكسو  
بالرمضان الذى أكسبها اللون  
الأزرق الباهت وقبة المسجد الأقصى  
ارتفاعها حوالى ٥٠ قدماً، وهو  
الفاوق الأهم بين قبة الصخرة  
المذهبة وقبة الأقصى، ويبقى أخيراً  
أن كلتا القبتين مقدستين ولا يمكن  
المساس بهما أو العبث بقسيتيهما  
تحت أى مسمى. ■



## حاصل ان تضخم

هذا الشاب الذي لا يخاف الموت. ويقدم روحه وبمه. وسط أزيز الطائرات ودوى المصواريخ. وحصار الدبابات. وانحصار الرصاصات. رفع العلم الفلسطيني فوق المسجد الأقصى. وأثبت أن لديه سلاحه أقوى. وأن الحجر مصحوبا بالإيمان أقوى من ترسانة السلاح التكنولوجي المتطور. وأنه قادر على مواجهة الخطرة الإسرائيلية. وتآكل لآلتها التي تهافت تحت ضربات الطوب. والكفاح بالحجر

وليس هناك شعب تحمل ماتهمله الفلسطينيون من تضحيات. وقسوة وغدا. وما قدمه من شهداء على امتداد ما يزيد على نصف قرن قدم خلالها شهداء بمشربات الآلاف في ملاحم للعداء حاصلة بالانكسارات. والانكسارات.. ولكنه لم يستسلم وقلل محسكا بأرضه. مدافعا عن حقه

ولن يهزم أبدا شعب يولج الصواريخ والطائرات بصدره العاري. فلا يخاف القنابل ولا يقش الرصاص

ولقد واجهنا نحن في مصر آلة الحرب الإسرائيلية في أول مواجهة جادة وحقيقية أثناء حرب أكتوبر. ورغم الحصون والسلاح المتطور والمجيش العسكري كله. فإنها لم تصمد وخلال ساعات معدودة كانت الحصون المنيعه تنهارى. وكان الجيش الذي قالوا أنه لا يقهر يشجر مرارة القهر والهزيمة.. وفي ذكرى هزيمة النوبية يقود حربا جديدة وثرة ضد المدنيين والأطفال والنساء. وهي حرب العار على الجيش المسلح أن يقتل شبابا لا يحمل سوى طوبة.. وعار على المجتمع الإسرائيلي الذي يتحدث عن الديمقراطية ألا يطبق مفاهيمه ويشك بوثا ويقصم بورا للعبادة بالسلاح وأن يولج أصحاب الصواريخ العارية بالرصاص. وبالسلاح المحرم بوليا

إن هذه الحرب غير المتكافئة تدور على الهواء مباشرة. فتحن شرى الذين همسكون بالسلاح ويخصمون وراء الدروع والأقنعة الواقية.. والذين لا يهلكون سلاها يسرون في العراق. يتقدمون ولا يترجعون.. وأن قادر جندي إسرائيلي واحد على المواجهة دون هذه الحصون. لقد رأيناهم يهرون ويجرون ويهرون يوم واجهناهم في مثل هذه الأيام من عام ١٩٧٢.

وليس المظل الشهيد محمد الدرة الذي تناقلت صوره وكالات الأنباء. واستلذت الشاعر بشاعة الجرم. هو المظل الوحيد الذي سالت دماؤه برصاصات غائرة. فهذه مئات الأطفال الذين قتلوا عدا

وغدا منذ قامت هذه الدولة. وكان قاتلهم يتكافرون بأنهم أبطال مذابح

يقتل فيها يعون الأمهات ليقبوا الأطفال قبل أن يولدوا.

لقد وجدت انتفاضة الشعب الفلسطيني مشاعر الغضب والذأ في الأمة

العربية كما وجدت المصائل المختلفة في صفوف الفلسطينيين حيث لم

يفرق الرصاص الذي انهمر عليهم بين مؤيد ومعارض. وأعاد للثورة

الفلسطينية بريقها وهجها ولن نستطيع إسرائيل أن تعيش وهي تواجه

طوفانا من الكرامة. ومن الرضى والمقاومة وفي كل يوم تلجأ السلاح

اليدائي أنه الأقوى. وأن شعبا مؤمنا بعدالة قضيتهم متمسكا بأرضه لن

يهزم مهما كانت القوة العاتية التي تحاول انتزاع هذا الحق. والاعتداء

على مقدساته.

لقد روجت آلة الإعلام الصهيونية مقولة شيوخها إلى كل زعماء

الفلسطينيين أولا ثم العرب ثانيا بأنهم يريدون إلغاء اليهود في البحر

بينما ألغوا هم العرب في السمارى. وفي الصغرى وفي الشتات. واليوم

يعملون على إبانتهم.. ويفاجئون دائما بأن الأرض العربية تنبت أخيرا

رضعت قصبها. وعاشتها وتزاد إصرارا على أن تصنع بالحجارة طريقا

جديدا للحياة. وسوف يتزايد مقاومتهم وكفاحهم ورفضهم ومطاعتهم

إسرائيل. وسوف يتوجه العرب معهم مؤمنين بأن الدولة المعتدية لن

تستطيع فرض الأمر الواقع. وأن الصراع طويل.. وسوف يمتد وأن الحذر

كفيل بصياغة واقع جديد يقوم على الحق والعدل.»

عبد الله إمام





## الافتتاحية

محمد عبدالنعم

- بولدوزر بشرى اسمه شارون لن يهدأ ولن يحدد أبداً عن تدمير السلام
- مسز أولبرايت.. أى نيران تلك التى تقصدينها.. إن الفلسطينيين لا يملكون إلا كوما من الحجارة!!
- بيريز يقول: السلام مثل الحياة.. لا بد من الاستمرار فيها.. قول بليغ كان أولى به أن يقوله لشارون وأتباعه

لو ذهب شارون بمفرده  
إلى المسجد الأقصى..  
لقلنا أنه مجنون متطفل  
أصيب بلوثة مفاجئة..  
ولكنه جاء تحت حراسة  
آلاف من الجنود كشفوا  
عن تواطؤ مسئولين  
إسرائيليين





لا أتصور أن هناك رئيس تحرير في العالم كله . . أو حتى مراسلا صحفيا صغيرا يضطر إلى تغيير كل المادة الصحفية التي أعدها على مدى أسبوع كامل من الأحداث الساخنة ، ثم يدفعه بعد ذلك مزيد من الأحداث الأكثر سخونة لهدم المجلة بأكملها وتغيير المادة الصحفية في غضون ساعات قليلة ليخرج إلى القارئ متفاعلا مع الأحداث السائدة . . وهذا ما حدث في «روز اليوسف» خلال العدد الموجود الآن بين يدي القارئ . وذلك بعد أن اشتعلت الأحداث فجأة بعد ظهر الخميس الماضي ، وتطورت حتى تصور العالم كله أن الحرب قد نشبت من جديد في الشرق الأوسط!

على العموم فليس هناك شيء مستغرب في منطقة الشرق الأوسط ، فقد كانت ومازالت مصدرا دائما لغرائب الطبيعة ، ليس لأن الطبيعة هنا غريبة عن مثيلتها في العالم كله ، ولكن أساسا لأن جدارا هائلا من سوء

الفهم يقف بيننا كمرب وبين العالم الخارجي . . أولا: بسبب حاجز اللغة . وثانيا: بسبب عدم حرفية الإعلام الخارجي العربي وعجزه عن الوصول إلى تجمعات الرأي العام العالمي في أي ركن من أركان العالم .

وثالثا: لأن الإعلام المقابل - وهو الإعلام الإسرائيلي - يتمتع بقدرة شيطانية فيما يتعلق بالوصول إلى وسائل الإعلام المؤثرة ، بل إنه تسلسل ونجح في التأثير على أكثر وسائل الإعلام العالمية تأثيرا!

والحقيقة ببساطة شديدة أن هناك أعدادا هائلة من الإسرائيليين لا يرغبون في تحقيق السلام مع العرب ، ويرون في السلام نهاية للوجود الإسرائيلي الذي سيذوب فوراً ككتلة من الجليد وضعوها في فرن كهربى على الجهد والحرارة . . سيذوب تلقائيا ومنطقيا داخل المحيط العربي الهائل الذي يحيط بهم من جميع الاتجاهات ، أما على







الغزو، ثم مذبحه صبرا وشاتيلا، وكان هناك فصل آخر ممثل في ضرب المفاعل النووي العراقي، ثم بعد ذلك الفصل الأخير على الجبهة المصرية ممثل في بجاجة المطالبة بمنطقة طابا المصرية، وهي معركة دبلوماسية وقانونية أدارتها مصر ببراعة فائقة حتى انتهت إلى أحضان مصر، وكان أن تم تنفيذ اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل كاملا وبلا أية تنازلات!

وخلال الأسابيع الأخيرة اقترب السلام على المسار الفلسطيني من نهايته، وهنا خرج إلينا البولدوزر شارون من مخبئه كما لو كان شيحا خرج من بين القبور .. خرج مختالا وتوجه إلى المقدسات الإسلامية في المسجد الأقصى .. وهو يعلم أنه بهذه الزيارة سيشتعل نيران العالم العربي والعالم الإسلامي بأكمله، ولو كان هذا البولدوزر البشري قد توجه بمفرده إلى منطقة الحرم لكننا والعالم كله معنا اعتبرناه مجنونا متطفلا أصابته لومة علفية مفاجئة، ولكن هذا لم يحدث، فقد جاء البولدوزر بحراسة آلاف من الجنود الإسرائيليين، الأمر الذي يؤكد تواطؤ مسؤولين إسرائيليين في هذه الواقعة، وإلا فكيف كان من الممكن أن يخصصوا كل هذا العدد من الجنود الإسرائيليين لحراسته؟

واشتعلت القدس واشتعلت الضفة بأكملها واشتعلت معها مشاعر العرب والمسلمين تماما كما حذر الرئيس مبارك منذ أسابيع، وعندما لجأ الفلسطينيون إلى الحجارة التي لا يملكون غيرها لجأ الإسرائيليون إلى الطلقات الحية والصواريخ والدبابات، الأمر الذي يؤكد مرة أخرى تواطؤ مسؤولين



إسرائيليون في هذه المهزلة، وسقط الشهداء الفلسطينيين واحداً تلو الآخر حتى بلغوا حوالي ١٥٠ شهيداً، ولكن بين هؤلاء كان هناك شهيد من نوع خاص.. الطفل "محمد الدرة" الذي لقى حتفه برصاصات الإسرائيليين وهو بحسب أحضان أبيه.. وكان يمكن أن يوصل الإعلام الإسرائيلي أن تحتوى هذه الجريمة البشعة، بل إن براعتهم في هذا المجال كان يمكن أن تصلق هذه الجريمة البربرية بالمستوطنين أنفسهم، ولكن الذي حدث أن المصور كان فلسطينياً يعمل للوكالة الفرنسية وليس لوكالات أمريكية، ومن هنا طارت الصورة حرة بلا قيود إلى جميع أركان العالم كله، فاشتعلت الأرض العربية مرة أخرى، واشتعل الغضب معها في كل كثيرة من دول العالم عندما أيقنوا - ربما للمرة الأولى، مدى وحشية جيش الدفاع الإسرائيلي!

وقى رام الله أمس الأول ساقط الأعداء  
جنديين إسرائيليين إلى قلب الجماهير  
ال فلسطينية الغاضبة التي اعتادت طوال الأيام  
الماضية توديع الشهداء واحدا تلو الآخر..  
أطفالا وشبابا وكهولا.. توليفة متباينة من  
كل الأعمار، ولكنهم جميعا يحملون جنسية  
واحدة.. الجنسية الفلسطينية أو العربية،  
كما لو كان من يحمل هذه الجنسية لا يستحق  
أني حقوق في الحياة بسلا.. فكيف كانوا  
يتوقعون معاملة جنودهم وسط هذا البركان

### الجريح من المشاعر الإنسانية الفاضلة؟

إن ما حدث جاء في نطاق المنطق الدموي الذي خلقه شارون وأمثاله.. وإن هؤلاء من أشباه المقاتلين هم القلة الحقيقيون الذين أودوا بحياة أكثر من مائة شهيد فلسطيني وجنديين إسرائيليين، وإذا كانت «إسرائيل العظمى» تريد أن تحاسب أحدا على هذه المجازر فتحاسب شارون واتباعه من أعداء السلام. وأعداء الحياة التي يتشدق شيمون بيريز بوصفها بأنها كالسلام « الحياة مثل





السلام لابد من الاستمرار فيها.. هكذا قال  
بيريز أمام كاميرات تليفزيون C.N.N، وكان  
أولى به أن يقول ذلك لصديقه شارون وأتباعه  
من أعداء السلام والحياة معا.

ومرة أخرى يطفو التواطؤ الرسمي ممثلا في  
تحريك الآلة العسكرية الجبارة، التي وفرتها  
لهم الولايات المتحدة، لتوجه صواريخها  
ونيران مدافعها إلى الأهداف الحيوية  
الفلسطينية، وكل هذه الأحداث التي بدأت  
بزيارة شارون المشنومة وما ترتب عليها من  
أعمال عنف وإزهاق لأرواح - كلها تهدف إلى  
وقف العملية السلمية على المسار الفلسطيني  
والتملص من تعهدات السلام.. هكذا ببساطة  
تامة وبوضوح لا يقبل شكوكا، ثم يأتي  
العجب على لسان مادلين أولبرايت وزيرة  
الخارجية الأمريكية عندما تطالب الطرفين  
الفلسطيني والإسرائيلي بوقف النيران.. أية  
نيران تلك يا مسز مادلين؟! إن النيران في  
أيدي الإسرائيليين وحدهم.. وهم وحدهم  
الذين أشعلوا النيران في المنطقة كلها من  
القدس شمالا إلى عدن جنوبا.. وكان أولى بك  
أن تقولى «على الإسرائيليين أن يوقفوا  
نيرانهم.. وعلى الفلسطينيين أن يوقفوا  
حجارتهم ومشاعرهم الإنسانية الملتهبة» أو  
بكلمات أخرى: «على الإسرائيليين أن يتسبوا  
ويتمكنوا.. وعلى الفلسطينيين أن يموتوا» ■

محمد عبد المنعم



## د. أسامة الباز لـروز اليوسف:

### كتب جمدي الحسيني:

أكد د. أسامة الباز في تصريحات خاصة لـ روز اليوسف، أن مصر ترفض التهديدات الإسرائيلية والتلويح بالحرب باعتبار أن هذا الأسلوب يساهم في تعقيد الأزمة. ويمثل استفزازاً للشعوب العربية. كما أن مصر ضد غرور القوة الذي تلقى إله إسرائيل عند ظهور آية زمره. خاصة أن التوجهات التوسعية الإسرائيلية مرفوضة وتشكل تهديدا للأمن القومي المصري على المدى البعيد. وأضاف الباز أن أحداث الأقصى الأخيرة ليستت للعالم أن القدس خارج إطار المساومة وتعد خطاً أحمر لا يستطيع عرفات أو غيره من القيادة الحرب تجاوزه نظراً لما سيترتب عليه من غضب يحتاج المصلحين الإسلاميين والعرب وفلاس الباز إلى أن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين كانا قد أوشكا على التوصل إلى حل بشأن القدس في كامب ديفيد الثانية. حيث وافق الفلسطينيون على السماح لليهود بزيارة حائط المعكي في الشمال الغربي للأقصى وتوفير الحماية اللازمة للزوار اليهود بالاتفاق مع الشرطة الإسرائيلية. وأكد الباز أن الصفاة التي لجريها الباحثون الإسرائيليون عبر اتفاق لنقل المسجد الأقصى كشفت عن وجود بقايا وأثار تعود للعصر الروماني، ولم يثبت وجود أي دليل على مزاعمهم بشأن هيكل سليمان الذي يزعم المظليون أنه هدم وبني على أنقاضه المسجد الأقصى. ■



## 102



## سياسيو مصر ومثقفوها يضجرون بركان الغضب:

■ **قطاعات من الرأي العام تطلب استدعاء السفراء من إسرائيل وقطع العلاقات معها**

■ **الوصف الدقيق لما يحدث: أعمال وحشية بربرية ليست غريبة على دولة معتدية**

جاء القصف الهمجى الإسرائيلى للعديد من مقار الشرطة الفلسطينية ليزيد النار اشتعالا ويكرس شعورا لدى الجميع بأن عملية السلام دخلت نفقا مظلما بفضل السياسة الإسرائيلية المتعجرفة تجاه الحل العادل للقضية الفلسطينية. والسؤال الذى يطرح نفسه هل يستجيب القادة العرب لنضج الشارع ووضعهم فى الحسبان أثناء المناقشات فى قماتهم، وهل يرضخ الحكام لمطالب الشعوب التى تطالب باتخاذ مواقف متشددة تجاه إسرائيل؟! روزاليوسف استطلعت العديد من الآراء حول المطالب الشعبية التى يتمنون تحقيقها.

المعروف والأستاذ بجامعة القاهرة فيرى أنه لا بد للدول التى لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل من استدعاء سفرائها لدى إسرائيل، حيث إن هذه هى أبسط خطوة يمكن التعمير بها من الغضب العربى.  
ويغفّر د. رموف استمرار الانتفاضة رغم أنه يعنى خسائر بشرية جديدة إلا أنه سيكون فى غاية الإيجابية بالنسبة لمستقبل العرب.  
ويارى د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة أن الاعتداءات الإسرائيلية تقتضى تقصى أقصى أنواع الردود... أولا وقبله عربية بمثلها مؤتمر القمة العربية الذى دعا إليه الرئيس، لأن التصعيد فى المنطقة من جانب إسرائيل مذابة حرب على فلسطين، كما أن مجلس الأمن الدولى له دور عما يحدث ويجب أن يتحمل المسئولية كاملة حيث إنه غير مسؤول أن يقع الشعب الفلسطينى فريسة لهذه العدوان

يقول الدكتور أحمد العرش وزير التخطيط ما يحدث ليس غريبا على إسرائيل، ولست متدهشا من هذا التصرف من جانبها، ولكنى سعيد بالموقف العربى الذى يتطور الآن استجابة لدعوة الرئيس مبارك للقمة. وفى رأى أن هذا هو رد منطلى على العمارسات التى تقوم بها إسرائيل فى الأراضي المحتلة، وهى إن دلت على شيء فإنها تدل على عنصرية إسرائيل فى تعاملها مع هذه المنطقة. ولرى أنه لا بد أن يكون رد الفعل العربى ردا جماعيا، وهذا سيكون أبلغ وأكثر تأثيرا مهما لو قامت كل دولة على حدة باتخاذ موقف معين. ويقول الكاتب ثروت أباظة منفعا: إن ما يحدث غريبة إسرائيلية بكل المقاييس ولابد من وقفة حازمة مع السلطة الدين لا يحترمون أية موائيق أو عهود.  
أما د. رموف عباس حاتم المزمع





غير المسبوق

كما أنه يجب ألا تنسارع في مقي طويل الحرب في المنطقة لأنه قد يكون الأمر غير مناسب والأمر كله متروك للقادة والمصلولين لأن البانوراما السياسية والاستعدادات الكاملة أمامهم، وحتى لا تنهار المنطقة بأكملها في الوقت الذي لا يقتضي ذلك.

وبوي د. أنور رمضان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة أن الوضع الآن في المنطقة يحتاج إلى قوة ومزيد من الضغط على إسرائيل للترجع عن اعتداءاتها، كما يحتاج إلى الدعم والتأييد للشعب الفلسطيني وحماية وجودهم في المنطقة ومؤثر القوة العربية التي دعا إليه الرئيس مهم جداً، حيث التقاهم العربيين بجانب مساندة الهيئات الدولية والمنظمات، وأيضاً الأمم المتحدة لاتخاذ أية وسيلة لإنقاذ الفلسطينيين من الاعتداءات المتصاعدة كل يوم واتخاذ الإجراءات الدولية التي تدعو الموقف الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية.

ودعم الدول العربية للشعب الفلسطيني بمقتضى في قطع العلاقات مع إسرائيل ومقاطعة البضائع، إلى جانب رفع المعنويات لدى الشعب الفلسطيني كما أن باب التطوع مفتوح ولأسلحه مختلفة، كالتطوع بالدم والأموال وغيرها من الوسائل الكفيرة. وفانحن ننتظر ما يصل إليه مؤتمر القمة العربية وما يصل إليه القادة العرب من حلول مطروحة:

د. منسي المديدي مستشار الإسلام بالقاهرة ترى أن الرد المناسب لا بد أن يكون حازماً، يعجز القوة العربية تجاه هذا الاعتداء لأنه ليس اعتداء على فلسطين فقط ولكنه اعتداء على القيم الحادلة والحرب وإهانة للإنسانية والرأي العالمي الدولي.

ويجب ممارسة كل الضغوط الممكنة على إسرائيل لردعها عما تقوم به في المنطقة.

د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس يرى أن اعتداء الإسرائيليين على المدنيين هو اعتداء غاشم، ويحاولون استغلال الحرب لاجل المنطقة إلى خراب ولا بد من ضبط النفس ولا بد من وحدة العرب، فالإسرائيليون الذين قتل لهم ٢ فقط أقاموا المنيا وضربوا منشآت مدنية، والفلسطينيون قتل لهم أكثر من مائة ولم يستحوذ أحد غلايد من المساعدات الحاحية ومساعدتهم في إرجاع المنشآت التي تدمر هانيا. وترى د. عائشة راتب وزيرة الطون

الاجتماعية الصافية أن ما فعلته وتعلته إسرائيل ضد الفلسطينيين يعد جرائم حرب، ومن يأمر بقتل الأفعال يعد أيضاً مجرم حرب، وعلى كل الأحوال نحن في

انتظار القمة العربية وما يستتر عنه من قرارات والتي يجب أن تأمر بمقاطعة عربية شاملة لإسرائيل، فهي التي بدأت العدوان وأضلت بكل الوسائل السلمية والمعاداة الدولية، وبممارستها هذه تقع المنطقة على حالة الحرب التي لا تريدتها، وتطالب الحكومة عاتشة بسرعة عقد القمة خلال الساعات القادمة لمساعدة الفلسطينيين على الصمود أمام جحافل القوات الإسرائيلية.

وترى د. عواطف عبدالرحمن أن ما يحدث الآن مخطط لإسرائيل أمريكى بهدف لإخضاع الفلسطينيين وإلزامهم لقبول السلام الهش الذي شريده إسرائيل، ولم تكن زيارة شارون للمسجد الأقصى إلا شرارة البدء، لكنهم لم يتفهموا هذا الغضب الشعبي العارم الذي امتاح كل البلاد العربية، وتشيف لا بد أن تكون هناك ولغة جادة وحازمة لمواجهة ما يحدث من ضرب البنية التحتية في أراضي السلطة الفلسطينية، ولا بد من اتخاذ القرار عربي موحد لمواجهة إسرائيل ومقاطعتها سياسياً واقتصادياً.

أما د. عبدالعظيم رمضان فيرى أن ما يحدث عمل وحشي بكل المقاييس، وهذا ليس غريباً على دولة متخفية ومعتدية تسلك الدماء بقتل الأبرياء، لكن غطرستها هذه مستعدة من حالة الضعف التي يعاني منها العالم العربي.

وأمامنا خياران الآن أولهما إعلان الحرب وهو الوسيلة الوحيدة الراجعة، ولكنه خيار غير مطروح. أو اللجوء للمفاوضات حتى تصل إلى حل يبعد لنا حفرنا.

ويرى الدكتور عزت جبرائيل أمين عام المؤتمر الإسلامي لميثاق القدس أنه أمام هذا اعتداء من جانب إسرائيل فلا بد من مساومة أبناء الشعب الفلسطيني الصامد الذي يعبر عن عظمة الأمة وصمودها لتحرير الأقصى وحمايته من أي اعتداء عليه، وانتفاضة الشعب الفلسطيني الآن استجابة ثقافية طبيعية للعدوان الإسرائيلي الغاشم على الأماكن المقدسة.

ويقول كامل الشريف الأمين العام للمجلس الإسلامي أن القدس هي لب الصراع بين العرب وإسرائيل، وهذا لا يعد انتقاماً من ضحية فلسطين. لكن



القدس هي الرمز والاعتداء عليها من جانب اليهود بعد إعلان الحرب. وما حدث خلال الأيام الماضية من هجوم إسرائيل بالمدفعية والذخائر على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يجلها نغاب الدول العربية بإيجاد صيغة قوية تؤكد هذا العنوان

يقول جنيب ساويرس رئيس شركة لورنسكوم وموبيل أن ما حدث اليوم هو إصرار على إعلان إسرائيل الحرب على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وأن هناك نية مبيتة لتوكل

عجلة السلام.

وإحساسى كارد عربى أشعر أن يدى مفلولتشان إزاء ما يحدث وأمنى أن أشارة الصبية الفلسطينين فى إلقاء الحجارة على الصهاينة

أما د. ثمامت أحمد فزاد فتقول.

العدو الذى به بعض المهاد يمكن أن تفاوض معه ولكن كيف لتفاوض مع عدو يزداد كل يوم شراسة وبغضا. وبهذه الأحداث الدامية انتهت محاولة مجازاة العدو ولابد الآن من المواجهة المفروضة وأن نعيد حساباتنا ونعيد موالفتنا ونبدأ فى التعامل مع إسرائيل وأمريكا بأسلوب آخر لأن استمرار استسلامنا يزيدهم قوة. ولكنهم يريدون رعبا إننا أخذنا قرارا جماعيا واحدا لابد أن نبدأ بالقوة الحقيقية وهى ليست قوة السلاح ولكن قوة القرار الواحد. ولا يجب أن ننسى يوم سنة ٧٧ عندما توجدت قرارات الدول العربية وما شرتب عليه من اعتراف المصالح الأجنبية

د. رفعت السعيد الأمين العام لعزب التجمع يقول.

من الواضح أن باراك بإعلانه الحرب لا يريد سلايا. لكنه يريد كل شيء فى أن واحد الأرض والأسكن وإخضاع الفلسطينيين وهذا لا يمكن أن يحدث وأنا ضد القتل لكن الجنود الإسرائيليين المتخلفين كانوا سيحدثون مجزرة بغضابهم وولادة اثنين منهم رد فعل

طبعي من غضبة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية عبرت عن مواقفها أفضل تعبير ويتبقى الآن موقف المكافء الحرب ولابد من وقف كافة أعمال التطبيع واستدعاء كافة الممثلين الدبلوماسيين واعتبار المقيمين فى مصر من الإسرائيليين أشخاصا غير مرغوب فيهم

يقول السفير عبدالموفى الريدي سفير مصر الأسبق في الولايات المتحدة: إن الوضع أصبح حارّة، وأمام قادة

يضيف الريدي أنه من المستبعد وقوع اشتباكات مسلحة واسعة النطاق لأن ذلك لن يحل المشكلة. بل يساهم في مزيد من التطهير. وليس من مصلحة إسرائيل فتح جبهات حربية أخرى غير الجبهة المفتوحة حاليا مع الشعب الفلسطيني.

يتوقع السفير عبدالموفى الريدي وقوع مزيد من العصفات ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط بسبب معزونة الإحباط الفخيم لدى شعوب

المنطقة وليوث الإنجاز الكامل من جانب الولايات المتحدة من إسرائيل. ضد الإرادة العربية

ويسوق السفير تسعين بشير أن الأحداث الحالية تشجعه طبيعيا للشروط المجحفة التي حاولت كل من الولايات المتحدة وإسرائيل فرضها على الجانب الفلسطيني في مفاوضات كامب ديفيد الثانية، وحاول باراك رئيس وزراء إسرائيل أن يتحالف مع قوى التطرف والاستيطان والعنصر الصهيونية المعادية للسلام والحرب بهدف الفوز في الانتخابات المقبلة في إسرائيل الشهر المقبل.

وطبق السفير بلشير من القيادة العربى البحث عن بديل للأمن القومى العربى الذى أصيب في مقتل منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠، وأصبحت الدول العربية تحتضن الجيوش الأجنبية.

ويرى الدكتور محمد سيد القفاق رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس شورى أن ما يحدث سلسلة أخرى من سلسلة الهجمات الإجرامية لإسرائيل التي تتحدى فيها الشرعية الدولية والتي تضع نفسها فوق القانون الدولي. وتنتهك بذلك كافة المواثيق الدولية على رأسها اتفاقيات جنيف الأربعة التي تترسح حرفا لأعلى الأراضى المحتلة وكيفية معاملتها. ولعل اللغة العربية التي دعا إليها الرئيس مبارك تمثل إلى مقررات محددة لمواجهة الموقف المتدهور في الأراضى الفلسطينية. ويكون الموضوع الوحيد المطروح هو العمل العربى المشترك



لمواجهة المصلح الإسرائيلي والأعمال  
الإجرامية التي تقوم ضد الشعب  
الفلسطيني. وانتفاضة الشعب  
والإجراءات الكفيلة بضمان عروبة  
القدس والسيادة على المسجد الأقصى  
والمقدسات الإسلامية والمسيحية في  
المدينة المقدسة  
ويسرى ياسين سراج الدين أن  
ما يحدث الآن يتطلب وقف من الدول  
العربية لدعم الفلسطينيين بالسلاح  
والمال للدفاع عن أنفسهم، فإسرائيل  
إن تراجعت إلا بالرد عليها بقوة. فهم  
لا يرحلون وسيبقى للتحالف سوي  
السلاح، وأغالب الحكام العرب  
يمتاطعون إسرائيل واستخدام سلاح  
المتروك العربي للضغط على أمريكا -  
المتحيزة دائما لصالح إسرائيل -  
وأوروبا التي تقف الآن موقفا سلبيا.  
وأضاف سراج الدين أن فلسطين لن  
يجريها إلا بالمال. ومن الصعب أن  
تخلى الدول العربية الحرب على  
إسرائيل لعدد من الأسباب والعلى  
إمداد الشعب الفلسطيني بالسلاح لبدء  
حرب استقلال وتحرير بلاده ■



## وانل الإبراشى

على النساء الكاللى أشتاهن النحبب ومزقهن العراق  
أن يكفكن بدمهن.. عفون أن يستبدلن الصراع والبكاء  
بإطلاق السرايد وإقامة الأفرام. لأن دماء الشهداء  
القسطنطينيين شكلت سوراً حصيناً يمنع أى تنازل عن القدس.  
إن أهم ما صنفته عنه انتفاضة الأقصى وما تبعها من حرب  
إسرائيلية دنيئة ضد القسطنطينيين، أنه لا أحد يجرؤ الآن على  
التنازل عن القدس. نعم، المنة سوف تصيب أى قائد عربي  
يفكر في التنازل من أى جزء من الحقوق في القدس.. لمنة  
دماء الشهداء ولمنة التاريخ.

أبها الشهداء ناموا الآن مرتاحين لأن العالم كله أدرك بعد  
انتفاضة الأقصى وحرب إسرائيل القذرة ضد القسطنطينيين أن  
القدس لم تعد فقط مدينة الأنبياء من إبراهيم إلى عيسى عليهم  
السلام، ولم تعد فقط هي المدينة الوحيدة التي اجتمعت فيها  
الديانات السماوية الثلاث.. ولم تعد فقط هي مدينة المسجد  
الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولكنها  
أصبحت أيضاً والمدينة المحصنة ضد أى تنازل من قبل العرب  
والمسلمين.

أبها الشهداء ناموا الآن مرتاحين.. إن دماءكم جعلت  
القدس مدينة محصنة ضد التنازلات وحولتها إلى مدينة صمود  
أبدى. صمود حتى آخر قطرة دم.  
أبها الشهداء ناموا الآن مرتاحين.. عبارة استعرتها من

صالح الدين الأيوبي الذي قالها عقب أن حرق بيت المقدس  
الذي ظل في قبضة الصليبيين لمدة ٨٨ عاماً.. نعم ٨٨ عاماً.  
إن الانتظار المصحوب بالاستعداد الدائم والإمساك المستمر  
بورقة النضال لأفضل ولشرف من الإنعان والاستسلام بحجة  
سرعة الحل وضرورة الصمم وحتمية الاتفاق.. تلك الحجرات  
التي ياع لنا البعض الأوهام بها.  
الانتظار يؤدي حتماً إلى الانفجار.. والاستسلام يفود إلى  
الانهيار.

انتظروا يرحمكم الله وانتظروها فرصة وأغرسوا قيم  
النضال وإرادة المقاومة في النفوس.. لقد اعتقدنا أننا فقدنا  
القدرة على الثورة وعلى الغضب حتى اكتشفنا أنفسنا من جديد  
بعد انتفاضة الأقصى.. وكانت المفاجأة أن الجيل الجديد -  
تحت ٢٠ عاماً - في كل أنحاء العالم العربي هو الأكثر غضباً  
والأشد ثورة.. تفاوضوا كما تشاءون، ولكن لاتصانروا حل  
هذا الجيل الجديد في الثورة والغضب والجهاد المقدس  
لاسترداد فلسطين

وانتظروا ولا تستسلموا.. ففي الانتظار انفعال يعقبه انتصار  
وفي الإيمان انهيار.

أبها القادة العرب.. أرجوكم لاتنولوا ثورة الأقصى حتى  
يزيد ما قاله صلاح الدين الأيوبي بعد أن حرق بيت المقدس.  
أبها الشهداء ناموا الآن مرتاحين»





## رجال الأعمال:

## ناشطة إحصان

استجابت قيادات منظمات القطاع الخاص المصري والعربي للدعوة التي وجهتها روزاليوسف بشعوة اتخاذ موقف إيجابي من الممارسات الإسرائيلية وبدوو الأفعال الأمريكية تجاه الاعتداءات الوحشية على أرض فلسطين المحتلة.

لمسحت أراء المستثمرين في السرد حلسي سؤاا روزاليوسف وماذا أنتم فاطون إيزا الجرح ألم الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين؟ وهل تتكلمون ببيانات الشجب والإدانة. لم تباركون بوقف كافة أنواع التعامل الاقتصادي مع إسرائيل حتي يتأكد قيامها أن الاستلخار لا يمشو في ظل غارات الطائرات والديابات والرمصاص الحي الذي يشترق لوساا الفلسطينيين المنزل؟

محمد فريد خميس رئيس مجموعة بول ال ١٥ تقي توكيع لي اللقاا للثماون الاقتصادي مع إسرائيل لئلا تولىه رئاسة اتحاد الصناعات المصرية سواء في لجشماعات الشرق لوسية أو تلك التي عدلت بالقاهرة أو إسرائيل. شايروا إلا أنها لم تتجاوز عرض أفكار لم شرق على الفلسطينيين التسيي والمالي والتشبيد. وإضاف يجب على الأقل سحب الطير المصري من إسرائيل. مؤكدا أنه بسف لوجود تعاون الاقتصادي على مستوى الأفراد والشركات مع نظرائهم الإسرائيليين سواء في المدن الصناعية ومن بينها المنصر. من رمضان في في المنطقة الحرة بمدينة نصر. بخلاف مدينة المحلة الكبرى وأشار إلى أن النشاط الزراعي يحظى بصبب كبير في العلاقات المشتركة مع القطاع الخاص المصري. كما يتفهمهم في مصاعات الملابس الجاهزة والملز والنسيج وتجميع أجهزة التكييف. والأهي والأمر التامك لمصع ملاس داخلية نسبة ١٠٠٪ بالمنطقة الحرة بمدينة نصر. ولأنه أن مصالح القطاع الخاص المصري ترتبط في المقام الأول بالمصالح العليا للوطن. وبالتالي يأتي قطع هذه العلاقات وإيقاف كافة أوجه الشخااون مع القطاع الخاص الإسرائيلي في المجال الاقتصادي.

وبعا خميس إلى اجتماع طارئ لمنظمات القطاع الخاص المصري وعلى رأسها اتحاد الغرف التجارية المصرية واتحاد الصناعات.

من ألمانيا أكد خاند أبو إسماويل لروزاليوسف استجابته لروزاليوسف وقطع رة عمل يقوم بها لحضور اجتماع طارئ لمجلس إدارة اتحاد الشرف التجاري بعد غد الأحد ويأتي على رأس أجنسته وقف تعامل القطاع الخاص المصري تجاريا مع إسرائيل وتضامن تجار ومصام مصر بقطع باب التبرع المالي والعيش للناشطة الفلسطينيين

وأكد أبو إسماويل على موقف اتحاد الغرف التجارية الواضح من قضية التطبيع برفضها على كل مستوياتها لفتح المنطقة الوحيدة التي رفضت للتعامل مع إسرائيل ويضمن اجتماع بحث موقف التجار الذين يشعشعلون مع بضائع إسرائيلية ومطالبة الأجزاء

الحكومية المشقة يحظر دخولها مصر  
د. إسمايل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب أكد في حوار تلفزيوني من الدار البيضاء لروزاليوسف أن كافة إكتناحيات فرع الشركة بفرقة مسخرة لإعادة ما تم دمه وتدميرها من جانب العدو الإسرائيلي مشيرا إلى أنه على استعداد أن يسأل أطعم عمل كاملة من أيجاد الشركة من الهندسين والفنيين للبية لاحتياجهم فوراً

ويؤكد نبيل حسيان رئيس الاتحاد العربي للصناعات الهندسية لروزاليوسف أنه خلال اجتماع الاتحاد الذي عقد بمدينة طرخا تمت الموافقة على قطع أية علاقات عربية إسرائيلية. وإضاف أن فرقة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية ستعقد اجتماعاً طارئاً لبحث موقف المتكاملين مع إسرائيل من مصر مشيرا إلى أنه بصفته رئيساً لأحدى الشركات الصناعية بمدينة العاين من رمضان سيدعو كافة المستثمرين بالمدينة إلى اتخاذ موقف جاد مقاطعة أصحاب المصانع بالمدينة الذين يتعاونون فيها واقتصاديا مع شركات إسرائيل.

وفي الود التي تروى فيه د. محمود سفيان رئيس جمعية مستثمري العاين من رمضان من أراء على موقف الجمعية من أعضائها الذين قاموا مشروعات مشتركة مع إسرائيل بالمدينة خاصة في مجال الملابس الجاهزة أكد د. محمود خلال أمين عام الجمعية أنه سيقوم بالدعوة لاجتماع عاجل لمطالبة أعضاء الجمعية بوضعية المعاملة الإسرائيلية المتواجدة بالمدينة ومطالبه عاين بخسوة سحب الطير المصري من إسرائيل وطرد الصاهر الإسرائيلي من مصر.

المهندس محمد يسرى عضو مجلس الأعمال المصري الياباني أوضح لروزاليوسف أن موقف القطاع الخاص المصري لا يجب أن يعلق عند حدود مقاطعة إسرائيل للاقتصاد وإذبال يجب أن يمت بشكل فاعية للعلاقات المصرية الأمريكية سواء بوقف تلقى المعونات المالية. خاصة أن الصناعات لم يعد في حاجة حقيقية لها بعد أن تبت بحكم التجربة التي شنت ل ١٥ عاما أن لقط هذه المعونات توجه لخدمة الاقتصاد الأمريكي حيث يزدحم الجانب المصري باستيراد بطع أمريكية تضمن على سائر أمريكية. ولا مانع من استقدام خبراء على المعاش للعمل في مصر باعتبارها مكاناً لنهاية خدمة الحكومة الأمريكية فيما يتقاضونه من مئات الآلاف من الدولارات لتفصيل شروط الاتفاقية التجارية المصرية الأمريكية لأحد سكون صفة قوية تعيد الرشد والحوازن للعلاقات الثنائية بين البلدين. وهو وأندك مسجندت أراء نفسيا إيجابيا على الشارعين المصري والعربي

والعالم: يجب الدعوة لخلق كافة المكائيد التجارية مع إسرائيل. وسلطنة عمان أعطت القرو والمثل لذلك. مدوح ثامت مكي عضو هيئة المكتب التنفيذي لاتحاد الصناعات المصرية أكد أنه سيدعو لاجتماع طارئ مع



لجميع منظمات القطاع الخاص المصري مشجرا إلى ضرورة مساندة مؤلف الرئيس مبارك من خلال دعونه لفئة عربية، في شكلها الاقتصادي تمتعها الإمكانات الحربية أن تلعب دورا هاسما في تحقيق الضغط المطلوب على الجانبين الإسرائيلي والأمريكي بشكل عام لحقق الدماء في الأراضي المحتلة.. وسبق أن لعب سلاح البترول العربي دورا كبيرا في عام ١٩٧٣  
عبد العظيم دولة رئيس غرفة القاهرة التجارية طالب بخلق السفارة الإسرائيلية في مصر وفرد السفير.. وأضاف أن الإثنتين القادم سيؤدي لاجتماعا موسعا لكافة شعب الاتحاد النوعية لبحث التجار على المشاركة في التبرعات التي سيتم إرسالها للأراضي المحتلة خلال هذا الأسبوع مع إصدار قرارات رابعة رأى تلجو بحيث تعامله مع إسرائيل أو أي بضائع منشؤها إسرائيل حتى أو أدى ذلك إلى شطبه من السجل التجاري للفرقة. ■



**فلسطين.. كلمة السر في جدول أعمال كل القمم العربية**

يمكن أن تكون اللغة العربية نقطة تحول تاريخية في تاريخ  
الفقهية الشافعية، أو نحت في تاريخها رسالة حاسمة  
وتعاضد لتجاوز العراق إلى العرب بوجه مختلف الحقوق  
الشافعية المشروعة وبمعناها بكل السبل والوسائل.  
في عهد العالم المجتهد المصمم إمامنا وأستاذنا  
ووفاءنا له وإعدادنا لخدمة الفقه الشافعي التي كسرت  
حدود اتصال ٢٤ فئة عربية سابقة.

أما لو حدث مع ذلك، فسيفاد في تلك الفرس الضالة  
فرصة أخيرة قد لا تسمح لاحداث الأحداث بكونها  
في هذه الظروف بالذات لكي الرأي العام العالمي  
يرى لنا مرة - وأصبح معانها الآن - درجة مع الشعب  
الشافعي الأعز، الذي يواظب العلماء والديانات  
والإسلامية، والروايات التي أصبحت كالأصوات  
إيماءة لأغراض التسوية السلمية العادلة التي تحقق  
مطامح الشعب الإسلامي الذي يحيى دائما بولته على  
شرف الله، وإعزته، وإعزته الطوائف التي ترتفع بها  
أرسل الله، وتحاول أن تعود بأمر في دولته المحيطة.  
أما لو تحولت الأمة إلى مهرجان للزينة وتفتيح  
السيارات، والعتبات، والقرى تحت الجوار، وتفتيح  
ملابس الجوار العربية - العربية - ستكون الفرس

للفلسطيني أول من يدفع ثمن القسوة العربية، ويؤلفه  
جديد إلى نقطة الصفر التي ترتبت على غزو العراق، ولكن  
والذي نتج عنه حاجز نفسي بين العرب على خطى صدام  
الحاجز النفسي بين العرب وإسرائيل.  
إسرائيل تستمد ذلك وتضعي إليه وتستعمل من ذلك  
مكابح لا حصر لها... وخصوصاً أن قادة إسرائيل يتبنون  
الفكر العربي على نقيض القراءات الخطيرة والمؤلمة  
مخططاتهم التوسعية... حتى أن قسماً طائفاً من  
القوم العربية حين التنازل، وقالت مجرد عرض على ذلك  
فيما يستلم إغارة العرب لحقبة الانتفاخ والاضطراب  
وعظمت على صورتهم، نوبة استعراف الصناد والاضطراب  
الإعلامية والخطب القليلة، تنسج القصة على القصة  
الأصل وتقل من الإنجاز



ولكن الحد الأدنى الذي يجب ألا يزايد عليه أحد هو دعم  
الشعب الفلسطيني وإزالة المعاناة عن المدنيين بالمرأ  
الذين يواجهون حرب تصفية شرسة تفتقد الحد الأدنى  
لحقوق الإنسان. ■  
«روزاليوسف»

تقرير:

تحيةة مبدأ الوهاب « ميريت فقهية  
إسلام كمثال





**أول قمة كتب بيانها بماء الذهب وفي عام ١٩٩٦ احتضنت القاهرة  
أقوى قمة دعا إليها الرئيس مبارك ،**

# القمة العربية: لا وقت للفشل!

- قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ أثبتت لآراء العرب الثلاثة التي أصبحت شعارا لباراك ونيتانياهو ضدهم!
- قمة الرباط عام ١٩٦٩ منحت منظمة التحرير الفلسطينية حق التصويت وقمة فاس اعترفت بحق إسرائيل في الوجود لأول مرة
- مصادر أمنية إسرائيلية حذرت من حرب أهلية بين عرب ٤٨ والمستوطنين، واقترح أمريكا  
للقمة الرباعية كان تعبيراً عن رغبة باراك في تضادى القمة القادمة

القمة العربية الطارئة التي دعا الرئيس مبارك لانعقادها يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي لمناقشة الموقف العربي الراهن تجاه الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، تفتح ملف القمم العربية منذ بداية انعقاد أول قمة في مدينة أنشاص وحتى الآن. وإذا كان المؤتمر الأول قد تم عقده في القصر الملكي بأانشاص فإن المؤتمر الأخير سيتم عقد جلساته في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بينما تم اختيار شيراتون المطار لإقامة الرؤساء والوفود المشاركة في القمة. وبالفعل تم إعلان حالة الطوارئ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات استعدادا لاستقبال القمة العربية غير العادية التي ستعقد يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي ويسبقها اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي سيعقد أيضا بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض.

القاهرة الدولي ومسافة قصيرة جدا من الفندق الذي سيقام به القادة والرؤساء. ويوم الخميس الماضي بدأت الاستعدادات داخل المركز حيث يتم تجهيز القاعات والكافيتريات والمركز المصلي لاستقبال المؤتمر وسيتم الانتهاء من هذه التجهيزات قبل موعد اجتماع وزراء الخارجية

يقول السفير صلاح كامل طهيم رئيس الجهاز التنفيذي لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض: إن اختيار المركز لعقد القمة العربية يشعري مزيداً من الأهمية للمركز باعتباره مكاناً متميزاً بين البعثات الأخرى الموجودة بمصر. فالمركز يقع على مسيرة عشر دقائق بالسيارة من مطار



بالإضافة إلى أجهزة الملاحة خاصة  
منصة المتفوقين إلى يصل عدد  
المصفين والمراقبين الحربي  
الأجانب إلى ٩٠٠ مصفى ومراسل  
ويأتي من شأنه انقاذ القرية العربية  
القائمة في القاهرة منتظا مع موعد  
الدعوة لانتقاد أولي عربية لأول  
شهر أكتوبر ١٩٦٥ عندما وجه الملك  
فاروق الدعوة لزعماء الدولة العربية  
للأعضاء في الجمعية العربية لانتقاد  
الحكومة لم يأت في تلك بختة الملك  
وكانت القصة على ذلك الانتقاد أولا  
الأمير عبد الله الحسيني إلى عرش  
الرايق أنصر على مطلب الجمعية لاجتماع  
في موعد آخر وهو ما حدث لانتقاد  
أول عربية بعد أقل من عام في  
مايو ١٩٦٦.

رفض الأمير عبدالإله لم يشك الملك فاروق عن دعوته فقام بمحاولة ثانية لدعوة الزعماء العرب للاجتماع بعد زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود الرسمية لمصر في يناير ١٩٤٦، وكانت جامعة الدول العربية وقتها

قد أنشأت عامها الأول واستطاعت منذ إعلان قيامها وخلال هذا العام أن تتولى سبلها واسعة المدى في معالجة القضايا العربية. وأصبح للجامعة العربية كيان دولي متميز به في الوقت الذي كان الخطر الصهيوني في فلسطين يتخلف أمامه بسرعة. كما كانت أعمال المدون الصهيونية دبر العرب تتصاعد ولذلك انضمت الدعوة لإنقاذ فلسطين مدوية من كل العواصم العربية.

وتؤكد سجلات الجامعة أن فكرة عقد اجتماع للجنة العربية راووت المرحوم عبدالرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية بعد العدوان الفرنسي على دمشق الذي وقع في مايو ١٩٤٥ عندما عرض الفكرة على الملك فاروق تحسب لها ووافق على تنفيذها.

القمة العربية موافقة جميع الملوك والرؤساء العرب إلى أن التوقيع بشارة الشورى ورئيس جمهورية لبنان علي المنهل في عقد الاجتماعات نظرا لطلب الظروف التي كانت تجتازها بلاده وتكررت الدعوة بعد ذلك في شهر مايو ١٩٦٦ وانتهت المشاورات والاتصالات إلى تحديد يومي ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٦٦ موعدا لعقد مؤتمر القمة العربية الأول في زعماء أنشأ من، وبالطبع عقدت القمة وحضرها كل من الملك عبدالله ملك شرق الأردن والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة

العرب التحضيري حيث ستعقد اجتماعاتهن على مدى يومي ٢٠١٩ أكتوبر الحالي وستعقد الاجتماعات في قاعة نورثيتي بمرکز القاهرة الدولي للمؤتمرات. ولأن وزراء الخارجية ستكون اجتماعاتهم متواصلة على مدى يومين فإن القاعة تم تزويدها بأنواع مختلفة من المشروبات والمأكولات وسيكون الغذاء في الدور الأول في كافيتيريا بالمرکز.

أما اجتماعات الملوك والرؤساء والقيادة فسوف يتم عقدها بقاعة منفردة وهي أصغر القاعات بالمركز والتي تتسع لـ ٦٠٠ مقعد وتتميز هذه القاعة بأنها يمكن تقسيمها وتشكيلها فيمكن تخفيض حجمها إلى وحدات صغيرة.

ويتم حاليا تجهيز القاعة كمساحة مستديرة لتجسوس الملوك والرؤساء والوفاء بحيث يجلس خلف كل ملك أو رئيس دولة الوفد المرافق له كما يتم حاليا إعداد صالونين رئيسيين بهن قاعاتي فخرف ومطبخ، وهذا الصالونان يستخدمان للخصوصية الشخصية، حيث سيتم وضع حواجز معينة عليهما وذلك لاتعقاد اللقاءات الثنائية أو الجانبيية التي ستقام على هامش المهرج

وبالإضافة إلى هذين الصالونين الرئيسيين ستقام عدة صالونات أخرى بعد مدخل الضاللات بالمركز وسيكون لكل دولة صالون خاص بها. وسيكون كل صالون به كل أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية وسيتم رفع أعلام الدول أمام صالوناتها.

بخاصة بتقديم المأكولات  
المشروبات للوفود العربية في  
مبنى أنشاء مركز القاهرة الدولي  
للمؤتمرات

ويشير السفير صلاح كامل سليم - رئيس الجهاز التنفيذي لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات - إلى أنه تم إعداد المكاتب الخاصة بسكرتارية المؤتمر حيث تم توفير 14 مكتبا جهازا بجميع الأجهزة والاتصالات التي تحتاجها سكرتارية المؤتمر سيتم حاليا الإعداد لمكاتب وزراء خارجية ومساعدتهم.

أما بالنسبة للمركز الصحفي -  
واصل السفير صلاح كامل - فقد تم  
جهيزه وزادت خطوط التليفون من ٢٠  
خطا إلى ٦٠ خطا، وذلك



وعقدت القمة الخامسة في الدار البيضاء في الفترة من ١١-١٨ سبتمبر ١٩٦٥ وشركت فيها ١٢ دولة بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، ووضع خلالها ميثاقا للتضامن العربي والذي عرف بميثاق الدار البيضاء، وجاء فيه دعم القضية الفلسطينية عربيا ودوليا والدعوة إلى التخلص عن سياسة القوة في العالم وحل المشاكل بالطرق

أنشأ شخص حيث خصص لكل منهم جناح خاص داخل القصر الملكي هناك، وتولت قوات الحرس الملكي حراسة المنطقة وتوفير أمن الملوك والرؤساء العرب.

عندما اتفق الملوك والرؤساء العرب في قمة أنشاس سنة ١٩٤١ على إصدار بيان عن القمة، فكر عبد الرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية، أن يتم كتابة البيان بماد الذهب باعتباره وثيقة تاريخية واستدعى عزام عدد من خطباء الديوان الملكي بسرعة وكلفة بكثافة البيان الذي صدر عن الملوك والرؤساء العرب في يقوم الملوك والرؤساء العرب بالتحصن عليه قبل إذاعة

وقد جاء في بيان أول قمة عربية  
البلد العربية المشتركة في جامعة  
بولهم ترغب رعية أكيدة في السلم  
الدائم بينها وبين جميع دول العالم  
وأن عليها بذل كل ما تستطيع في سبيل  
تأمين السلم وأنهم يرون أن من أعاد  
المسألة إلى تلك الرغبة المتفاوض

هيئة الأمم المتحدة وتوقيعها تم تدفق  
إلى قضية فلسطين من شتى الجوانب  
وروا أن قضيتها ليست قضية خارجة  
بصرف فلسطين ومصر بل هي قضية  
عربية جميعا وإن فلسطين عربية  
يحتج على قول العرب وتوقيعها على  
عروبتها وأنه ليس في إمكان هذه  
أن توافق على مسألة جديده،  
فقال البيان مسألة طرابلس وبر  
قال على أن جميع لها على الامتياز



الفلسطيني، وقد وافقت الأردن على ذلك، وأكد المديان على حق الشعب الفلسطيني في إقامة سلطة على أي شبر يحور من أرضه،

وعقدت اللغة الثانية عشرة في السراياخ في القاهرة من ١٨ أكتوبر ١٩٩٦ وخضعت هذه اللغة غير العادية المصغرة التي لم تضع سوى خمس دول عربية هي السعودية ومصر وسوريا والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك من أجل بحث الأزمة اللبنانية وفورت وقد إلتحق الشار في لبنان وإرسال قوات ربح عربية لسطح السلام في هذا البلد شجع للجامعة العربية، وبعد أسبوع تم عقد المرحلة الثانية من اللغة في القاهرة ما بين ٢٥ - ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦ وضعت دولة بهدف مواصلة بحث الأزمة،

وعقدت على البنيان الخامس جميع الدول المشاركة ما عدا الوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية العراقي بسبب وجود القوات السورية في لبنان وكانت هذه اللغة موسعة شمت ١٤ دولة.

وعقدت اللغة الثالثة عشرة في بغداد في الفترة من ٢ - ٥ نوفمبر ١٩٩٨ بشاء عباس طلع العراق إثر توقيع مصر لتفاهات كتاب بديفد للسلام مع إسرائيل وشاركت فيها ١٠ دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وجهات لمحت آثار الإنفاقية على الأمة العربية وشكلت لجنة عربية ترأسها سليم الحص نعتت إلى القاهرة في محاولة لإقناع السادات بالعدل عن كتاب بديفد إلا أنه رفض استقبال اللجنة.

وعقدت اللغة الرابعة عشرة في تونس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ وحضرها سبع دول فقط وكان الموضوع الرئيسي لهذه اللغة بحث الوضع في جنوب لبنان وأكثت قرارات هذه اللغة قرارات قمحت السراياخ والشامسة، وبعدت إلى الضغط على إسرائيل من أجل وضع حد لدعائها في جنوب لبنان.

وعقدت اللغة الخامسة عشرة في مدينة فاس بالمغرب ٢٥ نوفمبر ١٩٩٨ وشارك فيها جميع الدول العربية باستثناء مصر، وكانت أفسر قمة عربية لم تستمر أكثر من خمس ساعات رفضت خلالها سوريا ودول جبهة الرفض مسبقا خطة الملك فهد من أجل حل أزمة الشرق الأوسط ومن أجل تخاضى تكريس الخلاف رسميا، وأعلنت اللغة عن تحقيق أصالتها على أن تستألف في وقت لاحق لم يحدد في فاس أيضا.

وعقدت اللغة السادسة عشرة في مدينة فاس أيضا في الفترة من ١٦ إلى ١٩

السلمية والدعوة إلى موقف عربي شابت تجاه إفريقيا وضد التسلسل الإسرائيلي لها ومنع انتشار الأسلحة النووية

وعقدت اللغة السابعة في الخرطوم في الفترة من ٢٩ أغسطس إلى ٢ سبتمبر ١٩٩٧ بعد الهزيمة العربية في حرب بونجو وحضرتها الدول العربية باستثناء سوريا التي نعت إلى حرب تحرير شعبية ضد إسرائيل وتبنت هذه اللغة اللامات العربية الثلاثة. لأصلح، لا تفاوض، لا اعتراف، والتي أصبحت شعارات تنهايو وبارك ضد العرب بعد ذلك.

وعقدت اللغة الثامنة في الرباط في الفترة من ٢١ - ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦ وذلك بعد تأخر انعقادها عاما واحدا من أجل وضع استراتيجيتها عربية موحدة لمواجهة إسرائيل والفرحت الدول العربية الأربع عشرة للمشاركة من مون بيان خامس، وتميزت هذه اللغة بمنح منظمة التحرير الفلسطينية حق التصويت.

وعقدت اللغة التاسعة في القاهرة في الفترة من ٢٣ - ٢٧ ديسمبر عام ١٩٧٠، وهي اللغة غير العادية وغير الرسمية على إثر الاشتباكات في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين والتي سميت في التاريخ العربي المعاصر بذيح بايول الأسود وبدا لها عهد التناقص في قمة عاجلة وطائرة من أجل خلق الدماء.

ولم تشكل هذه اللغة جلسات عادية بل كانت جلسات مشاورات بين رؤساء الدول. ولتنتهت هذه اللغة بعمل صالحة بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والمعال

الأردني الملك حسين وفي اليوم التالي لصعود البنيان الختاسي للجنة انتشل الرئيس عبد الحاصر إلى جوار ربه في ١٧٧٠ / ٩ / ٢٨ أي بسعة يومين من انتهائها.

وعقدت اللغة العاشرة في الجزائر في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣ وضمت ١٦ دولة عربية واهتركت هذه اللغة بمنظمة التحرير الفلسطينية كصنل شرعي ووجهت للشعب الفلسطيني وحدت لأول مرة شرطين للسلام مع إسرائيل هما إعانة الأراضي العربية التي احتكت في ١٩٦٧ وإثارة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعقدت اللغة الحادية عشرة في الرباط في الفترة من ٢١ إلى ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦ شاركت فيها جميع الدول العربية ومن بينها الصومال التي تشارك لأول مرة في قمة عربية. واحتلت حقوق الشعب الفلسطيني وأعضاد منظمة التحرير الفلسطينية مخلصا شرعيا وحيدا للشعب





سبتمبر ١٩٨٢ وشاركت فيها ١٩ دولة عربية اعترفت ضمها لأول مرة بحق إسرائيل في الوجود وعالمت هذه الاعتراف بانتخاب إسرائيل من الأراضي المحتلة التي احتلتها في ١٩٦٧ ولإثبات جميع المستوطنات التي أقيمت بعد هذا التاريخ. وكذلك حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود في إطار قرارات الأمم المتحدة

وكانت القعة السابعة عشرة في الدار البيضاء من ٧ إلى ٩ أغسطس ١٩٨٥ ونذرت هذه القعة شير العانية لأول مرة بالإرشاد بجميع أشكاله وطالبت برفع الحصار الذي تفرضه ميليشيات حركة أمل الشيعية على المعسكرات الفلسطينية في لبنان.

وعقدت القمة الخاصة بضرورة في عمان خلال الفترة من ١١ نوفمبر ١٩٨٧ وطالبت هذه القمة غير العادية التي شاركت فيها ٢٠ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية نفسها للعراق في حربه مع إيران ونددت بإبصار إيران على مأساة الحرب وركزت القمة على ملء بلد عربي حربي عابدة علاقاته مع مصر.

وعقدت القمة التاسعة عشرة في الجزائر خلال الفترة من ٧-٩ يونيو ١٩٨٨ وطالبت هذه القمة غير العادية بمقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وكررت دعمها لحق

الشعب الفلسطيني في تقرير مجرّه.  
ثم عقدت القمة الطوروني في الدار  
البيضاء في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ من  
١٩٩٩، وخلال هذه القمة بحضور مصر  
التي استعانت بعضويتها في الجامعة  
العربية وأعلنت القمة تجمعاً للقرى  
مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ولعملاً  
الأرض مقابل السلام وتثبيت لبنان  
من حضور هذه القمة نظراً للصراع  
الذي كان يثار فيها لتنازع السلطة  
بين كتيبتين.

ثم جاءت القمة الحادية والعشرون في بغداد في الفترة من ٢٨: ٣٠ مايو ١٩٩٠ وعقدت هذه القمة بفيلا في لبنان وسوريا وأعطت دعمها لحق العراق في امتلاك جميع التكنولوجيات الحديثة.

وعقدت القمة الثانية والمشهورون  
في القاهرة في ١٥ أغسطس ١٩٩٠  
وجاءت بعد القمة التي سبقها في  
بغداد بشهرين ونصف الشهر، وهذه  
القمة غير العادية عقدت إثر غزو  
القوات العراقية لمكوت، وطالبات  
القمة العراق ببالبية ١٢ صوتا  
بجلاء قواته عن الكويت وقررت -  
مطبق من الرياض - إرسال قوة عربية

مشتركة في الخليج  
وعقدت القمة الثالثة والعشرون  
في القاهرة عام ١٩٩٦ تحت عنوان  
"السلامة في الخليج"  
بالإضافة إلى دعوة من الرئيس  
مبارك من أجل استجابة أعمال  
وتطلعات الأمة العربية واجتمعت  
للمرة الأولى الأوضاع التي تسببت  
في الخطط وإجراء العمل العربي  
المشترك وتوحيد المؤلف والقرارات  
العربية كما تضمنت القضايا التي تهدد  
الأمة العربية من أجل استنهاض الأمة  
العربية ولد شعنا وبهذه التضامن  
الجزى المشترك، وأكد فيها  
الحرب بتسليم قرارات الجمعية  
الدولية التي تقضي بمنع الاعتراف أو  
القبول بأوضاع نتج عن النشاط  
الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي

العربية المحقة باعتباره إجراء غير مشروع لإسقاط حقا ولا ينشئ التزاما، وأي خرق لتلك الالتزامات وقرارات الشرعية الموالية يعتبر خرقا لاتفاقيات جنيف وبخاص مبرهه وأن السلام العادل في الشرق الأوسط لا يكون إلا بجل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

وهذا ومع مرور السنين وانفصال  
عنه العربية أدرك أن ارتباط الجامعة  
عربية ببلدنا فلسطين القضية  
الوطنية في جامعة الشرق الجامعة  
التي كانت قد تدرج غالبية  
منها من العربية من الاستعمار ، وإن  
لقد فيها لسان إسرائيل التي قد تعود  
على العرب والعربية وشمال  
وقد يكون من أهدافها بكافة  
وسائله ، وخاصة أن الإسرائيليين  
تعتبر الجامعة منبر العرب  
وتطيرها والمؤثرة على أسسهم  
فإنها تهاجمه الأمتية والاصلائية ،  
وإن على جامعة قرارات الجامعة  
الخاصة ببلدنا من تدخل  
فيها ، ولقد خرج من على ذلك  
نفس ماحدث من القمم السابقة حدث  
الذي قدس الأخيرة التي دعا إلى  
الرجوع حسب أسسها شارك لمنافسة  
القطران الأخيرة في فلسطين ، وإن  
قد المحاولات الإسرائيلية للتحركة  
والتي جاءت بالمثل خلال  
الآن جامعة العربية في المنظمة  
الاقليمية الوحيدة التي تعمل الجامعة  
تدبر وتتمتع كل الدول العربية  
تحت لواء واحد ، فإن الإسرائيليين  
فلنوا يتصرفون ببلدنا فلسطين  
وإجتماعاتها في مقدمتها العرب  
على منع انعقاد أية قمة عربية  
يقع المستوطنون الإسرائيليين



فصل الجامعة منذ بدايتها وحتى الآن.. أن وزارة الخارجية الإسرائيلية اعتبرت أنشطتها وخاصة القسم العربي التي أقيمت أبحاث مواضيع مرتبطة بإسرائيل بمثابة حدث هام من الأحداث التي مرت عليها طوال أكثر من ٥٠ عاماً، بل إنهم يخصصون جزءاً من الميزانية الوزارية على شبكة الانترنت باسم إسرائيل والجامعة العربية؟  
والتوضيح أن الخوف الإسرائيلي من الجامعة لم يختلف رد فعله من بداية الدولة وحتى الآن.. حيث لا تتجاوز الاتصالات الدبلوماسية لحركة القشة قبلها وبعدها ولقاء اعتقادها بهدف إلقاء القشة بالمحلف أو حتى يخرج بينها الخشبي وأنها لا تقبلهم ولا تملك العلاقة العدوانية بين الجامعة العربية وإسرائيل بعد توقيع اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية في وقت كان لابد فيه من السلام، ولكن التعامل الإسرائيلي مع قرارات القسم العربية اختلف بصورة أو أخرى بعد اتفاقية كامب ديفيد خاصة مع مقاطعة أعضائها لمصر فتوقف عند حد التصرجات الشاذية والمتفرقة ورغم كل هذه الأزمات والخلافات التي شر بها الأمة العربية خاصة مع الغزو العراقي للكويت في بداية العقد الماضي، فإن الجامعة لا تزال حتى الآن هذا الصبح الذي يخلق الإسرائيليين بقراراته رغم أنه لا يظهر إلا كل عدة سنوات كرد فعل للتصرفات الإسرائيلية أو لية أزمة خطيرة نفس الأمة وغالباً ما تكون بسبب إسرائيل كأكبر القسم العربية التي عطلت في القاهرة بعد انقطاع دلم ستة أعوام لمناقشة أبعاد وصول شائخها وهو لشخصها للحكم في إسرائيل وتأثير ذلك على السلام وكان الرد الإسرائيلي بالإضافة إلى الاتصالات الدبلوماسية المتتامة لعرقلة أن حردوا منها بدون شيوخ؟  
ويبدو أن القصة العربية ما زالت تتساقى الكثير بالسنسبة للإسرائيليين خاصة ببارك حتى إنه وافق على قرار مجلس الأمن الأخير الذي أدان إسرائيل بصورة باهتة بالاتفاق مع الولايات المتحدة بعد حذف الجزء الذي يخلق إسرائيل وهو اللجنة الدولية للتحقيق في جرائمهم، وكان الغرض من القرار تهدئة الرأي العام الدولي وخاصة العربي ويجب أن نذكر جميعاً هذه الحقيقة لنستخلصها جيداً

يلجئون وراء الإبرة الأمريكية والدول الأوروبية سعياً لحركة انفعالها فور سماعهم عنها. لأنها غالباً ما تكون مواجهة ضد الجليطة الإسرائيلية

بأنواعها العسكرية منها أو المعادية للسلام عامة

أوضح مثال على هذا الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي لجوت خلال الأيام الأخيرة بعد الشكك المصري العربي على ضرورة انقطاع قبة عربية في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الأمة العربية بل حدثت معه... فتوالد المبعوثون الدوليون على الدول العربية والسلطة الفلسطينية وإسرائيل لتهدئة الأوضاع ووقف أعمال العنف وليرزهم الأمن العام لحكم المتحدة وكفى غناؤه وزير الخارجية الروسي باجور إيفانوف، والمعلم الدبلوماسي الأعلى لساتنار الأوروسي مشافير سولانا ومجموع الأمم المتحدة، طيرن لارسن، هذا بالإضافة إلى الوساطات التفاوضية الأمريكية والأوروبية، وتدعى هذه الجهود الدبلوماسية عالمية المستوى تهدئة الأحوال في المنطقة وإنهاء الانقسام قبل أن تكتب لها البداية الحقيقية حتى تستمر الحجرة في مكانها على الأرض ويتوقف نزيف الدماء الفلسطينية كما يزعمون، وبالتالي نشوول القسم العربية إلى مورد اجتماع لمزعاه العرب أن صدر عن أية قرارات تلقى إسرائيل، وتكون النهائية. إذا عقلت القصة من الأساس - مجرد بيان ختامي صادر لإيضاح مجهود سفير المزعاه العرب إلى القاهرة

ورغم عدم الاعتماد العربي بطرقات الجامعة العربية فقد تزايد الاهتمام الإسرائيلي بها خلال الأيام الأخيرة، خاصة بعد أن شعروا بجدية الزعماء العرب هذه المرة وعزمهم على انفعالها وكان رد الفعل الإسرائيلي واضحاً في المساعي الدبلوماسية المجددة لإيجاد حل للأزمة العالمية مجدداً من أزمة لس الجهود الإسرائيليين الثلاثة في جنوب لبنان

عموماً، فإن أول صدام حقيقي بين إسرائيل والجامعة كان إبان حرب فلسطين عام ١٩٤٨م أن سلاح الجامعة

الأول كان للتوجه لدعم المتحدة والتي ظهر عدم جدتها بسبب العراقي اليهودية، ولضأت الجامعة بهذا جديداً في علاقاتها مع إسرائيل بتوقيع اتفاقية السلام المشترك عام ١٩٤٩م فتحويلات الجامعة إلى شبح حقيقي يخول هذه العولة الوليدة، ويدل على ذلك - رغم



المسلمون لا يدافعون عن المسجد الأقصى وحده :

# المقدسات الإسلامية في مدينة الأنبياء

■ علاقة للنسبي سليمان بحائط المبكى .. واسمه الحقيقي حائط البراق  
■ عندما تسلم عمر بن الخطاب مدينة القدس مسح بثيابه الصخرة التي داس عليها الرسول صلى الله عليه وسلم

## إقبال السامعي

لحظة أن يتردد اسم القدس على اللسان فإن القلب بهتز بفعل نفحات دينية تحرك سواكنه ، هذا الإحساس المتفاني «دليل» ضمن أدلة كثيرة على أن المدينة ترتبط بالكثير في قلوب المسلمين ، وإذا كانت الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة المقدسة ، وما صاحبها من رد فعل جماهيري إسلامي فوان وملتهب دليلاً آخر على الارتباط القوي بالمدينة المقدسة فإن الظروف أحياناً تقتضي العودة إلى تاريخ المدينة القديم.

قال .. أربعون سنة .. ومن هنا كانت لميتة وارتباطه بالمرمين الشريفين ارتباطاً وثيقاً لا يصح للمسلمين أن يفرغوا فيه ، لأنه يرتبط بأمر عظيم وأخر اجتماعي .. أما العفلائي فإن امرأة سألت النبي «صلى الله عليه وسلم» وقالت ألفتنا في بيت المقدس ، قال هو أرض المحشر والمنشر وأرض الميعاد ، لكأنه فصلوا فيه فإن لم تقبلوا فابعدوا يزيث اسرج في جنته.

أما الأبي الاجتماعي .. حسب تأكيد الضيخ منصور .. أن أرض فلسطين أرض طيبة مباركة .. فالمسجد الأقصى وما حوله ما فيه شجر إلا وسجد فيه نبي ، وليس هناك متر من الأرض إلا ودين فيه صالح أو ولي .. وهؤلاء الصالحون والأولياء نحن ترتبط بهم ارتباط حب وانتفاء لقول الله تعالى : «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» ثم إن المسجد الأقصى هو القبة الأولى للمسلمين علاوة على أنه نهاية

والارتكان إلى معالمها للتذكير بقوة هذا الرباط المقدس . كما أنها ضرورية للتأكيد على أنه إذا تم الاستناد للتاريخ والمعالم الرئيسية وحتى الفرعية فن يكون إسرائيل أمة حطوت في المدينة تحطيتها جرة الإغناء الكتابي ، والجهام بأعمال إجراسية في سديكة الأنبياء والمقدسات.

ولا شك أن للقدس أهمية عظيمة في الإسلام والكلام للضميلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف لظنون المسجد سابقاً .. فقد حدثنا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بأنه صلى فيها ليلة الإسراء حيث جمع له الله الأنبياء ، وهذه كرامة أخص الله بها النبي العظيم ، كما حدثنا «صلى الله عليه وسلم» أنه عندما سئل عن أهمية المسجد الأقصى فقال أنه ثاني مسجد بني في الأرض لعبادة الله ، فقد جاء في الحديث الصحيح أن أبا تر رضي الله عنه سأل النبي فقال: أي مسجد وضع لولاء قال المسجد الحرام ، قال: ثم أي؟ قال المسجد الأقصى ، قال : كم بينهما









ولقد اهتم صلاح الدين بعمارة القدس - حسب تأكيد الدكتور مختار الكسباني أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة - اهتماماً كبيراً وصيغها بالصيغة العربية . وهذا واضح في مسجد الخليل إبراهيم ، وعندما جاءت البعثة الإنجليزية سنة ٧٦ وقامت بعمل حفائر لم يخرجوا بأية نتائج تدل على أن لليهود أي آثار موجودة بالمعظلة منذ نشأتها وأن كل ما هو موجود خاص بالعرب .

وجميع المنشآت التي توجد بمدينة القدس هامة جداً ، وتوضح أهمية القدس في المعالم الإسلامية مثل المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، وسبيل السلطان قايتباي ، وسور المدينة القديمة بالإضافة إلى كنيسة القيامة . وهذه الآثار لم يحدث فيها إهمال إلا على أيدي القوات المحتلة . لقد تعرضت الأماكن المقدسة لغنايل جيش الاحتلال الإسرائيلي ، وقامت وزارة الأوقاف المصرية منذ عام ١٩٣٦ هـ بترميمها ، ومازالت البعثات المصرية موجودة على تلك الآثار وكان الزعيم جمال عبد الناصر قد شكل لجنة هندسية من الإنشائيين والرميين لمتابعة أعمال الترميم في القدس . وقد كلفت لجنة القدس الحكومة المصرية بإعادة ترميم القدس منذ عشر سنوات عندما تعرض المسجد الأقصى للحريق ■

ولمن لم يزر القدس ويرى مسجد القبة فإن مسجد القبة الصخرة يطلب عليه اللون الأخضر ، وفيه مذهبات وبقوش كشيرة ويعتبر من الآثار الإسلامية التي لا تفتقر لها في العالم كله . وأول من بناء الخليفة عبد الملك ابن مروان الأموي . وهو يختلف عن المسجد الأقصى وهو ذلك الجزء الذي يمسى فيه المسلمون الصلوات الجامعة ، والباقي من المسجد الأقصى هو الأعمدة التي تراها . وكلمة المسجد الأقصى يقصد بها البنية التي تقام فيها صلاة الجمعة كل أسبوع . ويصعد إليها المصطفون بواسطة سلالم متعددة وللمسجد الأقصى أهمية قصوى باعتباره أولى القبلتين ، كما أنه ثالث الحرمين الشريفين ، فالأول هو المسجد الحرام الموجود في مكة المكرمة ، والثاني هو المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى



السفاح شارون يتحدى مشاعر ١٠٠٠ مليون مسلم ويقول،

# القدس ستظل موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل!

■ بابا الفاتيكان قال لى : القدس عاصمتكم منذ ٢ آلاف سنة!

■ أحترم باراك ولكنه لا يستطيع أن يصنع السلام!

■ عرفات أكثر حنكة وفطنة من باراك!

■ لو كنت مكان باراك لوضعت حداً للإعدام بالرصاص!

ترجمة: ميرفت العظيم

السفاح إريل شارون رجل أصبح غنياً عن التعريف، فهو قاتل الأطفال والنساء والعجائز على مدى نصف قرن هو عمر دولة إسرائيل، ورغم دمويته وعنصريته البغيضة إلا أنه لا يتورع عن الغش والتدليس وذكر كلمة السلام الذي يرفضه فعلاً وينادي به قولاً أمام الرأي العام العالمى، وفي حوار أجرته معه مجلة «لوفيجارو» الفرنسية ادعى أن الأرض المقدسة لليهود والعرب، ولكنها موعودة لليهود فقط!

وإمعاناً في التدليس الصق الرجل ذلك بالبابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان! على الرغم من موقف الفاتيكان المؤيد للحقوق العربية في القدس، وفيما يلي نص الحوار.

إن الجميع في إسرائيل سواء كانوا يهوداً أو عرباً لهم الحق في زيارة أى مكان دون أن يطلبوا السماح والإذن من أحد... أنا كنت في أجازة وقت بالذهاب إلى هناك... أين هي المشكلة؟ إن كل يهودي له الحق في أن يشارك بحرية، والأحداث التي اندلعت تشيبت قبل كل شيء أن القدس يجب أن تبقى كاملة ولا تنجزاً ونبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، أنا أريد أن نذكرك سوياً حادداً يؤكد ذلك، في مارس

■ لماذا قررت فجأة أن تقوم بزيارة إلى ساحة مسجد القدس والذي يعتبر ثالث المساجد المقدسة في الإسلام؟  
- أرى مسجد نتحدث عنه! أنا لم أقم بزيارة إلى مسجد، ولكن قلت بزيارة إلى مجمل المعبد، وهو أكثر الأماكن المقدسة لدى اليهود. إن كل الذين يعرفون الثورة يعرفون ذلك، ويعرفون أيضاً أننا نتكلم عن أرض تحت السيادة الإسرائيلية..



أو يخبر بها السلطات اليهودية الأساسية في العالم. قرر تقسيم القدس أو على الأقل قبل تقسيمها - وهو ما لم يحدث من عرفات نفسه وهذا شيء غير معقول ولا يصدق.

إن جيلي وحتى اليوم يدافع عن القدس منذ حرب الاستقلال في عام ١٩٤٨، ثم بالقصص عنها في حرب ١٩٦٧. إن القدس تنتمي لليهود وأنا حزن أن رجلا مثل باراك محارب جيد وتكفي من الممكن أن يقول ذلك. إن ما حدث في الأسبوع قبل الماضي يوضح أن قوميات العالم تظهر أن القدس هي عاصمة أبدية لإسرائيل! أنا متأكد أنه يمرور الوقت فإن التوترات والمواجهات ستشهد شامسا وأن السلام سوف يفرض بين الشعوب. ولكن أنا أفكر في كل الأعمال المزعجة التي تحدث في الوقت الحالي والمسئول عنها شخص واحد هو ياسر عرفات لقد أعد كل شيء وتظم كل شيء في شكل

أو أبريل ١٩٩٤ عندما كنت وزيرا لشئون الخارجية تكلمت مع البابا يوحنا الثاني بابا الفاتيكان، قام بدعوتي للتحدث سويا. وأنا عرفت من خلال حديثنا أن القدس كانت عاصمة لنا منذ ثلاثة آلاف عام ودينا، وقد حدد لي بوضوح الفرق بين الأرض المقدسة والأرض الموعودة، وهو أن أرض إسرائيل مقدسة للمسيحيين والعرب واليهود، ولكنها موعودة فقط لليهود.

■ العديد من المسؤولين النسيانيين في الخارج منهم شيرك وجوسبان في فرنسا تحديدا يتهمونه بأنه المسئول الأساسي عن اندلاع المواجهات الحالية وانتفاضة الأقصى في القدس فهذا ثر على هذه الاتهامات؟ أنا أذكر زيارة رئيس الوزراء الفرنسي إلى إسرائيل وعرفت من خلالها أنه رجل شريف وقد حاول التفاوض مع الجانبين. . فهل

تذكر عندما قام بزيارة الجامعة الفلسطينية في بير زيت والتي استقبلوه هناك بالسحابة وبالمتف. . فهل كان هناك شيء فعله من جانبه؟ بالنسبة للرئيس شيرك الذي قام بسب قوات الأمن الإسرائيلية المكلفة بحماية القدس، فيكل الاحترام الذي أكنه له عليه أن يلتفت أولا لمضاحه التضحية قبل أن يلتفت لمشاكل غيره! نحن الآن نمر بمرحلة حاسمة. . إسرائيل يحوطها خطر كبير.

نحن لدينا حكومة ضعيفة. . أنا احترمت عرفات عندما أعلن في بداية مفاوضات كامب ديفيد أنه يجب أن يناقش المشكلة الخاصة بالقدس مع العالم الإسلامي، في الوقت نفسه في إسرائيل رجل واحد هو المسد باراك بدون حتى أن يستشير مكتبه الخاص، وبدون أن يستعرض المشكلة مع حكومته وبدون أن يعرضها على الكنيست،

أوركسترا بهدف زيادة الضغوط على باراك للحصول على تنازلات منه. أنا متأثر وحزين على ضحايا الجانبين سواء يهود أو عربا. لقد كان شيئا محرنا صورة الطفل الذي مات بطلقات الرصاص، ولكن للمرة الثانية الرجل الوحيد الذي يجب أن نلومه هو ياسر عرفات نفسه. إن أركان حرب إسرائيل قد كلف عامة أنه حرب القوات على إصابتها أهدافها، والقوات الأمنية الفلسطينية قد شاركت في المواجهات ضد إسرائيل، إن اليهود لا يمكنهم إلا شيئا واحدا هو إسرائيل وهي دولة صغيرة وهم لديهم الحق والسطوة في الدفاع عن أنفسهم بانفسهم أنا أتذكر كيف كانت حياتنا قبل إنشاء الدولة، ونحن أكثر من الجميع نبحث عن السلام ونأمل، ونخشى أن يكون سلاما قويا نضمنه أجيال كثيرة، لقد قد من قبل أفضل الوحدات العسكرية وشاركت في جميع



العمليات الحربية الكبيرة، لقد شاهدته الكثير من العرب وأتتني أن أراه ياميتو، لقد شاهدته أهداني يوتون إلى الحرب وأنا نفسي أصبت في عدة حروب واتخذت قرارات الحافظ في حياة رجالي من الموت، واعتقد أنني أفضل شخص يفهم ويعرف أهمية السلام في الوقت الذي يتحدث فيه الكثيرون من السياسيين كون أن يواجهوا أية تحارب مثلية في المواجهات الحاشية قد زاد عليها شيء جديد وهو دخول عرب إسرائيل الذين يزيرون لي أكثر من مليون، لقد هذا لأبعد عمالا جديدا مليون، نسفقا لثقل إسرائيل.

• إن كل التحريض والتبهيح حول زيارتي إلى «جبل العبد» لم يجعلني نائبا عرسي إسرائيلي في الكنيسة يهاجمني، وعندما كنت في المكان لم يلق علي حجر واحد ولكن وضعهم العالي الجديد قد أحدث صدمة لدى الرأي العام

الإسرائيلي، والذي هوجب تماماً بهم، إن مظاهرات عرب إسرائيل كانت موجودة في العاصي ولكن لم يكن لها أية نسيية كبيرة على الإطلاق، ولأن أيضاً في الوقت الذي أشدث معك فيه لهم في يها، وهي منطقة قريبة من تل أبيب فيقتحم النيران ويلقون الحجارة ويحرقون ويدمرون المحلات منذ عدة أيام.

فيذا حدث شيء مثل هذا في فرنسا وضرب فيه رجال الشرطة في الشوارع فهل هذا سيكون مقبولا؟

■ إذا كنت مكان باراك ماذا كنت تفعل؟

أولا كنت سأخذ مبادرين فورا  
الأولى تطبيق القانون والنظام  
مباشرة وفتح الطرق والثانية أضع  
حدا للإعدام بالرماس، في الوقت  
نفسه سأقوم بالحوار مع العرب  
وأنا أعتقد أننا يمكن أن نعيش  
سويا، بإذ الله نفسه قد فتح الحوار

ولكن دون تطبيق النظام، إنه وضع خطير جدا للمستقبل لأن العرب عرفوا نقطة ضعفنا، لقد طلبت رئيس الوزراء وقت له ما قلته لك. ■ إن رئيس الوزراء ثم تعد له غالبية كبيرة في حالة انتخابات تشريعية، هل سترشح نفسك رئيسا للوزراء؟

• نعم سوف أكون المرشح رسمياً لليكود لمنصب رئيس الوزراء. أنا أعتقد أنني أستطيع القيام بالمفاوضات على خط مختلف وأصل للسلام مع العرب. أنا أعتقد أنني أستطيع تحقيق الوحدة القومية والتي هي أولوية لأبد منها.

ولكن هناك شيئا يجب أن يكون واضحا وهو أن أي سلام لن يكون إلا في وجود القدس عاصمة موحدة لإسرائيل وبدون تقسيم لها على الإطلاق، وحرية كاملة للمناطق المقدسة لكل الأديان. ●





# الانتفاضة وضعت العالم أمام « أزمة قمم » وأشنتن تتهم مجلس الأمن بالانحياز .. وتهدد بالفيتو! بارك : عرفات إرهابي .. و« حماس » تدعو إلى « دروع بشرية »

ثلاثي أوزاء خارجية مصر والسعودية وسوريا عقد أمس في الرياض للترتيب لقمة ثلاثية بين زعماء الدول الثلاث. فيما هددت الولايات المتحدة مجدداً باستخدام الفيتو ضد أي قرار يعرض على مجلس الأمن. فتقد واصفدت إسرائيل تمنعها ومخططاتها واشترطت لمشاركتها في القمة المقترحة ألا يشترط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك وقت إطلاق النار وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق. رغم أن هذا الشرط ينصف الدعوة المصرية لعقد القمة لاشتراطها وقت الصوان الإسرائيلي أو لا قبل الدعوة لمقها.

■ عواصم - وكالات الأنباء، دخلت الانتفاضة أمس أسبوعها الثالث وأسفرت الاشتباكات في الضفة وغزة عن سقوط شهيد في الخليل وأصابة عشرات الآخرين. كما امتدت المواجهات إلى القدس حين حاصرت قوات الاحتلال المسجد الأقصى ومعت اعدادا كبيرة من المؤمنين من الصلاة في الحرم القدسي. وفي حين اكتنف المفوض مبعير القمة الرباعية التي دعت إليها مصر، فشلت الجهود العربية في عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لدعوة إسرائيل لوقف عدوانها بعد القصيف الوحشي على المؤسسات الفلسطينية أمس الأول إلا أنها تواصلت في إنهاء الأعداد لعقد القمة العربية باجتماع



وبذلك تكون الانسحابية وضمت  
إلى قائمة في «أزمة قم» إذ أعلن الوزير  
سهر أنيلي شيمون بيريير الموجود في  
بريزن أنه يتوقع عقد قمة حليسية في  
رم الشيخ اليوم تضم براك وعرفات  
ساروت وشميدو. بالإضافة إلى العامل  
وطني الملك عبد الله. في حين صرح  
مبعوث الأمم المتحدة كوفي عنان



[illegible]

إلى إخواننا الشعب الفلسطيني لم يعد هناك مجال للزعم عن الانتفاضة خصوصا بعد القصف الإسرائيلي في شنتيه إسرائيل بطائراتها وسلاحها الحربي على الأراضي الفلسطينية فهذه رسالة إرهاب يهودية يستمتعون أنهم يستطيعون من خلالها أن يهزموا الخوف في قلوب الفلسطينيين ولكن العكس هو الصحيح لقد هُزمنا لا غير أن إسرائيل وهي التي تستطيع علينا يوما بعد يوم وتوقع أن يبارك لنا فيمضو أكثر من ذلك حتى لا يتسارع على نفسه بابل من قبل الله المستطاع وبعد قد وقسمت به مسيح إنساناته أصغر البلقية إلى الأبد.

رسالة جالبة إلى السيد كوفي عنان الحترم،  
تؤكد لك أننا نحترم كل إنسان نزيه وسريع..  
ونقدر كل إنسان لا يبيع ضميره.. وندافع عن  
كل إنسان يكون شجاعا ويتخذ موقفا واضحا في  
القضايا العادلة.. وسندعم أي إنسان يتصمم  
باعتداله ولو أدى ذلك إلى التضحية بمنصبه  
ولقد حتى لا يكون شركا في ارتكاب الجرائم  
فقد الشعوب الحقنة.. كما أننا نحترم كل إنسان  
يحترم نفسه

قنوات أبوظبي الفضائية والإمارات دبي  
وكل القنوات العربية التي تحررت من  
خصوصيتها وشاركت في مهرجان لأجلك يا  
قدس الإعلام الذي نظمته قناة أبوظبي  
والإمارات أمس ولاقى النجاح الكبير لهم كل  
تفنهنة والشكر وسكون لنا حديث عنه

محمد الحمادي



# اسرائيل أعلنت الحرب

مدريد توسطت بين واشنطن وعرفات

## قادة أوروبا يدعون إلى قمة شرف أوسطية إيفانوف: روسيا تعد مقترحات جديدة

للاتحاد الأوروبي أمم في بياريتز اب  
القول الاعضاء في الاتحاد سميبل « كل  
ما في وسعها بل اكثر من ذلك » من  
أجل تسهيل وقف العنف ومعاودة  
العوار في الشرق الأوسط.

وقال خلال مؤتمر صحافي بعد تبلي  
البدول ١٤٠٠ اعلانا حول الوضع في  
الشرق الاوسط في اليوم الاول لمقتض  
غير الرسمية في فرنسا «انا نؤيد  
استئناف الحوار» وبالتالي عقد قمة  
«في شرم الشيخ (مصر) او في مكان  
آخر».

وتتصرف الشركات الأعضاء في كل السبل الممكنة في جهود إعادة السلام هذه .

وتابع شيرازي: «بعض النظم من المشاكل السياسية التي قد يطرأ عليها أثناء فترة التقسيم لم يكن لها الاستئناف القانوني، إلا إذا كان أحد أطراف الحوار جدياً ومستمداً للتصديق». وأوضح: «ليس لدينا شروط واضحة من صنفها في أوروبا أو على النقيض، تشكلت عناصر اعتدلت وتهدمت بين خمسة وأربعين عاماً، ولم يتم إشراكها حتى الآن فعلياً في محادثات السلام». وقال: «إذا كان بوسعنا القيام ببعض الاستعدادات في أعين القوم بين الأمرين الاستراتيجيين والسياسيين، مستعظمهم ما يفك القيام». وتابع: «نأمل أن نرى لدى طرف أو آخر تسهيل هذه العملية».

وإذا طلب مما المشاركة فيها فسكون  
حاضرين » لكننا لا نريد في أي من  
الاحوال تعقيد الامور »  
وأكد شيراز ان «ارتقنا الحسنة  
شاملة » مشددا على عمل قروننا الدائم  
من أجل السلام في الشرق الاوسط.  
وامتدادا للجهود الأوروبية الحثيثة

■ **بياريتز - وكالات الأنباء، دعا**  
رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي  
الاجتمعون في بياريتز (جنوب غرب  
فرنسا) ، الأطراف المتنازعة في الشرق  
الأوسط إلى الاشتراك في اجتماع قمة  
لاستئناف الحوار بشكل عاجل ، وذلك  
في بيان مشترك صدر أمس.

في حين صوّتت إسرائيل في وقت سابق  
وجاء في البيان أن «الوقت بات  
مستوفا، ندعو جميع الأطراف إلى  
المشاركة في قمة لاستئناف الحوار  
بشكل عاجل». والغلاف البيان «أزاء  
الخطار الكبيرة لاستئصال (في  
المنطقة) فإن رؤساء دول وحكومات  
الاتحاد الأوروبي يوجهون دعوة علنية  
للمسؤولين الاسرائيليين  
والعربيين بوقف التصعيد

الاستثناء هو أن كل إشكال مختلف.  
 رابع - من الضرورة الملحة أن يتحلى  
 كل طرف بالشجاعة السياسية  
 المطلوبة لكي يقبل الحوار والتوصل  
 إلى الصلوة والهدوء والتوقف قبل بلوغ  
 نقطة اللاعودة. وشدد على أن «لا  
 طريق آخر أمام رئيس الوزراء  
 اللبناني (أيهود باراك) ونومين  
 السلطة الفلسطينية (ياسر عرفات)  
 طريق طريق السلام والتفاوض على  
 أساس مكنسيات كامب ديفيد التي من  
 الضروري الحفاظ عليها، يجب أنقاذ  
 عملية السلام».

وغنم ان القصادة الأوروبية  
« سيكلون جافير مولانا (المفتل)  
الاعلى للاتحاد في شؤون السياسة  
الخارجية والامن متابعة مهمته في  
المنطقة ». وقد وصل مولانا الى بيلغريف  
صباح امس لاطلاع الرئاسة الفرنسية  
للاتحاد الأوروبي عن القسم الأول  
لخصمه في الشرق الاوسط التي بدأت  
مطلع الاسبوع الحالي.

على الصعيد نفسه أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس الحالي





في المنطقة. أعني سولانا اعمر انه  
سيوجه مجددا للشرق الأوسط بعد  
انتهاء القمة الأوروبية.

وهي مفريد اعني ناطق رسمي ان  
الحكومة الاسبانية قامت بمحاولة بين  
واشنطن والرئيس الفلسطيني ياسر  
 عرفات لمعرفة مدى استعداد للتمشكة  
في قمة حول الشرق الأوسط قد تعقد  
اليوم في القاهرة. وقال الناطق باسم

الحكومة الاسبانية لوكالة فرانس برس  
ان الحكومة الاميركية توجت مساه  
الخميس الى رئيس الوزراء الاسباني  
خوسيه مازيا للار لتطلب منه معرفة  
فرض مشاركة عرفات في اجتماع  
استثنائي حول الشرق الأوسط. وأضاف  
الناطق انه كسما أعلن رئيس الوزراء  
الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في  
بارايتر (جنوب غرب فرنسا) فان عرفات  
وافق على حضور القمة لكنه يريد أيضا  
ان يتوقف القصف الاسرائيلي. وأوضح  
ان الرئيس الفلسطيني أيمن أبو عيسا  
تأييد لمشاركة ممثل اوروبي في القمة.  
وهي موسكو اعلى وزير الخارجية  
الروسي ايجور ايفانوف أمس في  
موسكو ان الرئيس فلاديمير بوتين  
كلفه « ان يهيء بشكل عاجل مقترحات  
للخروج من الأزمة » في الشرق الأوسط  
لدى عودته الى هذه المنطقة

وأكد ايفانوف الذي كان يتحدث أمام  
مجلس النواب الروسي (الدوما) ان  
روسيا تسيطر لاطلاق معراج لجنود  
الاسرائيليين الثلاثة الذين أسره  
حرب الله السبت الماضي. وقال الوزير  
الروسي ان «محلل موسكو في بيروت  
بحث مع حزب الله لصالح الاسرائيليين  
الثلاثة مع ١٩ أسيرا تحتجزهم اسرائيل  
لكن الوقت ما زال مبكرا للقول متى  
سيتم ذلك».

وأضاف ايفانوف انه كلف «باعداد  
مقترحات تعزز دور روسيا كراع لعملية  
السلام».

وقال «ان الزعماء العرب يطلبون منا  
ذلك مباشرة واسرائيل موقفها ايجابي»  
مضيفا ان «المقترحات الجديدة متوقع  
الى يومين قريبا». وأكد أمس ان اول  
هذه المقترحات يقضي «بمقدرة قمة تجمع  
رابعي عملية السلام» (الولايات المتحدة  
وروسيا) والأمين العام للأمم المتحدة  
كوفي عنان وبارك وعرفت».



١٠٠									
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠

المصدر

التاريخ

١٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف / فاكس: ٢٠٢ ٢٥٥١٥٠٠  
E-mail: meri55@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



## بيريز: قمة محتملة في شرم الشيخ اليوم!

■ باريس - اف ب: نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شيمون بيريز أمس قوله ان قمة حول السلام في الشرق الاوسط قد تعقد عدا المصير في مصر.

ونقلت الشبكة عن بيريز قوله «هناك فرصة محتملة لعقد مؤتمر في شرم الشيخ برئاسة (الرئيس الاميركي) بيل كلينتون وبمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك والعلفيل الأردني الملك عبدالله ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات». وقال بيريز للشبكة «انه علم من رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ثار اى عرفات والفق على المشاركة في الاحتفاء». واصاف «الاوروبيون محتفون في ان يكونوا كمنشوق وقد يشارك الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ايضا». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انه في حال عقدت القمة «سيكون الهدف منها ليس فقط وقف إطلاق النار بل ايضا احياء المسار السياسي في عملية السلام في الشرق الاوسط».





## موسى: الأجواء الملائمة لعقدتها لم تنتهيا بعد كلينتون مستعد لحضور قمة رابعة وعرفات لايمانع واسرائيل تشتترط عدم وضع شروط مسبقة لحضورها!

القاهرة - الاتحاد  
عزة. واشنطن. وكالات الأنباء.

الاعمال المدفوعة الإسرائيلية أمس الأول وقال ان الشروط  
التي طلبت مصر بتحقيقها قبل انعقادها قائمة لأن  
هذا الاجتماع يقوم على ضرورة وقف اسرائيل لاعمالها  
العسكرية أولاً وإذا تم ذلك نقترح عقد هذا الاجتماع بهدف  
تدريس الموضوع الذي أصبح خطيرا.

وأعلن موسى في تصريحات جديدة أمس الأول ان الأجواء  
اللائمة والمطلوبة لعقد «الرابعة» لم تتصيا بعد. وأشار الى ان  
المصالح الجري مازال مفروضا حول غزة. كما لا يزال المصالح  
العسكري الإسرائيلي يسيطر بالمدن والمناطق الخاضعة للسيادة  
الفلسطينية.

ومعا موسى الى ضرورة توفير الأجواء المناسبة لتكون  
اللقاء مجديا.

وأكد ان مثل هذه القمة لن تعقد الا إذا تم وقف المصالح  
الكامل ووقف كافة العمليات العسكرية وسحب جميع الاسلحة  
من دبابات وسفن وجنود وكذلك سحب القوات التي تحيط  
بالمصالح الفلسطينية من كل جانب.

وقال عمرو موسى انه بعد ايفاء نشاط مجلس الامن  
وفي غيبته أصبح من الضروري ايجاد الضمانات والمضامين  
للمصالح الفلسطينية التي تمنع تكرار ما حدث وتقدم الامن  
والطمأنينة للمصالح الفلسطينية.

وفي غزة. اعلن عرفات ان الجانب الفلسطيني لا يمانع من  
عقد قمة ثلاثية أو رباعية مع وزير الخارجية الأمريكي  
الإسرائيلي. قال عقب اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي  
روبن كرو انهم شيء هو ان يتوقف إطلاق النار والمصالح  
على المصالح الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال وبدوره. أكد  
كرو عقب الاجتماع ان عرفات يدرس بداية محادثات لقاء  
دارك.

على الجانب الآخر. وفي واشنطن. اعلن مسؤول في  
البيت الأبيض مساء أمس الأول ان كلينتون مستعد  
للمشاركة في القمة الرباعية التي اقترحها مبارك.

قلت إسرائيل أمس من احتمالات عقد القمة الرباعية  
التي دعت إليها مصر أمس الأول بالتشترطها عدم وضع  
شروط عربية مسبقة لكي تعصرها. وذلك رغم اعلان الرئيس  
الأميركي بيل كلينتون. استعداده لحضورها وعدم مانعة  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحضورها بالشروط التي  
اعلمته مصر وهو وقف المصالح الإسرائيلي ووقف إطلاق  
النار.

قلت نقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن مصادر ميسية  
كبيرة قولها ان إسرائيل تشترط قبل مشاركتها في القمة  
الرباعية التي دعت إليها مصر ألا يشترط عرفات والرئيس  
بشاري حسني مبارك توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار وتشكيل  
نجد دولية لتفحص المصالح في المواجهات الأخيرة في الضفة  
الغربية وغزة. وأضافت ان إسرائيل لن تشارك في هذه القمة  
الا إذا اوقف الفلسطينيون فوراً مفاوضات «العمل العف»

وأضافت ان إسرائيل تريد التأكيد سلفا من ان هذه القمة  
التي كانت مخططة أميركا وقصر العرب وتحولت في طرح  
مصري بعد الصدمات الإسرائيلية أمس الأول مستنسخة عن  
توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار استنادا إلى التظلم الذي تم  
حصوله فيه في محادثات دافوس. وتابعت ان إسرائيل تريد  
استيضاح مواقف عرفات من الأفكار التي طرحت خلال قمة  
كانس ببيد الأخيرة ومعددا.

ورعت هذه المصادر ان مصر عدلت عن تحفظاتها بشأن  
عقد القمة بعد عارسة واشنطن صموطيا شديدة على القاهرة  
وسبب حشية مصر من فقدان دورها في الوطن العربي.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال في  
بصريحاته التي اعلن فيها دعوة مصر للقمة أمس الأول ان  
سبب دعوة القاهرة لعقدتها هو اختلاف الموقف وطورته بعد



## تركيا تعرض استضافة قمة أزمة الشرق الأوسط

■ انقر - رويترز: قال مسؤول رئاسي تركي أمس ان تركيا مستعدة لاستضافة قمة أزمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابيهود باراك ونميس الوزراء الإسرائيلي.  
وقال المتحدث باسم الرئيس التركي احمد نهدت ميزار في بيان صحفي مقتضب ان تركيا ترى التفجر الحالي للمنف بين اسرائيل والفلسطينيين مؤسفا للغاية.  
وذكر ان انقر تسعى لاعادة الهدوء على وجه السرعة في اجل استئناف جهود السلام. وسئل عما اذا كانت تركيا مستعدة لاستضافة قمة بين عرفات وباراك فقال «تركيا يمكنها ان تقوم باي مبادرة للمساهمة في السلام ومن بين تلك المبادرات يجب الا يستبعد امكانية قيامها بدور المضيف. اذا اقتضت الضرورة عقد مثل هذا الاجتماع لن نتقاعس تركيا عن استضافتها»





## احتجاجاً على رفض إعطائهم الكلمة للرد على مزاعم إسرائيل السفراء العرب ينسحبون من اجتماع اليونسكو

عام اليونسكو أمس أمام المجلس التنفيذي للمنظمة والذي أدين فيه أعمال العنف الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وأعرب عن سخطه للمواجهات عبر المكافئة والإصرار في استعمال القوة ضد الفلسطينيين الغزل. وزعم سفير إسرائيل أن الأطفال الفلسطينيين هم الذين بدأوا بإلقاء القوات الاسرائيلية بالحجارة وتسمال لما يذهب الأطفال للمسجد ومعهم الحجارة؟ كما استنكر ما أصبح اعتداء الفلسطينيين على قبر يوسف في رام الله ومعر أريحا وعندما طلبت مندوبة مصر ومندوب الكويت الكلمة للرد على هذه المزاعم رفضت رئيسة المجلس إعطائهم الكلمة بما أدى لانسحاب جميع السفراء العرب المشاركين في الاجتماع. وبعد استئناف المجلس التنفيذي لاجتماعاته عقب توقف استمر حوالي نصف الساعة أكتت مندوبة مصر الدكتورة تهادي عمر أن القوات الاسرائيلية هي التي بدأت بالعدوان على الأطفال والشعب الفلسطيني بعد أن عطلت عملية السلام بسبب عناد الحكومة الاسرائيلية وعدم التزامها بالاتفاقيات المبرمة. وأتت مندوب الكويت حسن الابراهيم بكمة مندوبة مصر ثم تحدثت مندوب فلسطين أحمد عبد الرزاق في المجلس التنفيذي لليونسكو فأكد أنه لا يجوز المقارنة بين الجلاء والصحية ولا يجوز إطلاق النار على الأطفال حتى ولو كانوا يحملون الحجارة

■ باريس - أ ش أ: انسحب السفراء العرب في منظمة اليونسكو بباريس أمس من اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة احتجاجاً على رفض رئيسة المجلس مندوبة هندوراس إعطاء الكلمة لمندوبة مصر ومندوب الكويت للرد على مزاعم سفير إسرائيل في اليونسكو والتي حمل فيها الفلسطينيين مسؤولية اندلاع أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وقد حرج السفراء العرب من قلعة الاجتماعات داليونسكو ولجروا مقاطعة الاجتماعات التي بدأت يوم الاثنين الماضي وعدم العودة إليها إلا بعد اعتذار رئيسة المجلس والسماح للدكتورة تهادي عمر مندوبة مصر لدى اليونسكو ومندوب الكويت بالرد على مزاعم السفير الاسرائيلي. واضطرت رئيسة المجلس الى رفع الجلسة حيث أبلغها المستشار القانوني للمجلس حق عضو المجلس في طلب بقطة نظام للتصديق على أي كلمة يلقبها عضو آخر أو أحد المراقبين بما اضطر رئيسة المجلس للاعتذار لمندوبة مصر ومندوب الكويت ووافقت على إعطائهما حق الحديث أمام المجلس الذي استأنف أعماله. وهي كلمتها أعربت الدكتورة تهادي عمر عن شكرها لرئيسة المجلس لاعتذارها وقالت أنه ليس من حقها ممعاً من الحديث. وكان سفير إسرائيل لدى اليونسكو لتتقد بيان مدير



## المجموعة العربية: سنطلب دعوة الجمعية العامة مجلس الأمن يقرر عدم الاجتماع حالياً لبحث الأزمة وواشنطن تهدد باستخدام الفيتو ضد أي مشروع قرار

أي قرار حول هذه المسألة» .  
وأعتبر هولبروك أن مجلس الأمن «خسر مصداقيته بنفسه» و«الضعف دوره» عندما صوت السبب الماضي لصالح قرار يدين «استخدام إسرائيل القوي للقوة ضد الفلسطينيين» .  
وقال أحد المديلولوماسيين أن اندجها أبلغ أعضاء المجلس بأن كوفي عنان يطلب منهم عدم القيام بأي شيء حالياً قد يعرقل المهمة الدقيقة التي يشرها منذ الاثنين لحولة وقف العنف  
من جانبها جذرت المجموعة العربية أنه في حال قيام الولايات المتحدة بالحيولة دون عقد اجتماع مجلس الأمن فاتها ستقوم بطلب دعوة الجمعية العامة لاستئناف جلساتها الاستثنائية الطارئة العاشرة بصورة عاجلة وذلك بدعم من مجموعة عدم الانحياز في أجل اتخاذ قرار يحمل إسرائيل مسؤولية وتبعات الاعتداءات السافرة وبطلبها بوقفها على الفور.  
وصرح المعتل الفلسطيني في الأمم المتحدة ناصر القدوة قبيل ذلك أن الأولوية هي حصول تحرك من مجلس الأمن الدولي وبشكل فوري. وأكد أنه إذا لم يتحرك المجلس فسيطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة الانعقاد.

■ بيبورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء : قرر مجلس الأمن الدولي عدم عقد اجتماع في الوقت الحالي لمناقشة تصاعد الأزمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين رغم طلب المراقبين الفلسطينيين لدى الأمم المتحدة والجمعية العربية الدعوة لعقد جلسة طارئة لإصدار قرار دولي عاجل يدعو فيه الحكومة الإسرائيلية للوقف الفوري والكامل لأعمال القصف والصنف في الأراضي الفلسطينية.  
وقال مارتن اندجها سفير ناميبيا ورئيس مجلس الأمن للنشر الحالي للمصالحين بعد جلسة مشاورات مغلقة أن المجلس اتخذ قراراً بالاجتماع بأنه لن يعقد اجتماعاً في الأربع والعشرين ساعة المقبلة على الأقل.  
وأضاف أنه على اتصال بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الموجود حالياً في الشرق الأوسط لتقييم الموقف.  
وأكدت الولايات المتحدة من جانبها معارضتها أي تدخل جديد للمجلس في الأزمة الحالية بعد القرار الذي تبناه المجلس السبت الماضي وهدد السفير الأميركي باستخدام الفيتو ضد أي مشروع قرار يطرح على المجلس. وقال عقب الجلسة «قلت لهم لا ليس أو غموض هذا الصباح أننا سنستخدم حق النقض ضد



## تقرير اخباري

# المراقبون يتساءلون: « هبة » روسيا إنقاذ لمن؟ الكرملين أغمض عينيه عن دماء الفلسطينيين ولم يتحرك إلا بعد أسر الجنود الاسرائيل

١- موسكو - رستم أحمد،

■ باستثناء التصريحات الداعية الى ضبط النفس، ووقف الاستفزازات والنشاطات المتطرفة لم يبرز أي دور لروسيا في التشنج السياسي والعسكري الهام الذي تفجّر في الشرق الأوسط نتيجة العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين في الايام الاخيرة حتى أعلن فجأة أن وزير الخارجية ايجور ايفانوف خط في العشرين يوم الأحد الماضي. في جولة تسعت ايضا ببيروت ثم غزة. تهاجلت بالانتفاضة في ليمها الاولى، وإذا كانت ثنائية وسائل الاعلام الروسية بما فيها الرسمية، لم بدت تتحدث عنها من منظور يهودي فيما بعد، فإن تصريحات نائب وزير الخارجية صوفيه الرئيس الروسي الى الشرق الأوسط فاسيلي غريدين لم توق الى مستوى الشجب للاستفزازات الاسرائيلية التي تردت في العديد من المواسم الأوروبية. وخاصة باريس بتمهيدها ايرل شارون كجسورلية لتفسير الوضع في المنطقة بتدبيره للحرم الشريف.

وتوقع المراقبون أن تقوم موسكو باعتبارها أحد راعبي عملية السلام في الشرق الأوسط بمبادرة تتناسب مع خطورة الأحداث. وأن تعلن موقفاً دقيقاً بها يحري وليس الاكتفاء بالدعوة الى خفض النفس. لكن الدبلوماسية الروسية التي تأخرت في معالجة الأزمة داخل يوغوسلافيا، واسطرت في اللحظة الأخيرة الى الاعتراض بفور مرشح المعارضة على حليفها الوحيد في المنفى ميوسيفيتش، استعالت كما يبدو بتداعيات الوضع هناك. ولم تقتل في حزين الشرق الأوسط.

ويذهب بعض الدبلوماسيين الى جانب الى الاعتقاد بأن موسكو أبدت خلال الاسابيع الاخيرة أنها لاتملك معلومات دقيقة عما يجري داخل يوغوسلافيا وفي الشرق الأوسط على حد سواء. ويرى هؤلاء أن تردد الكرملين في الاعتراف بمرشح المعارضة الصربية رغم «التفاسسة الشراع قسد فيلوسوفيتش» يكشف عن سوء في التقدير وعن خلل واضح في اتخاذ القرارات الهامة، وكذلك الحال بالتصحية لاحداث الشرق الأوسط. إذ كان من المتفان

تحرك الدبلوماسية الروسية بسرعة مستفيدة من اخفاق الادارة الاميركية الواضح في لعب دور الوسيط الحامد والتزيم ومن فشلها الفريع في تحقيق التقارب ولو شكلي بين عرفات وباراك. الامر الذي يجسد حقيقة ان الولايات المتحدة عاجزة عن دفع مسيرة التسوية الى الامام ولو حدود واحدة. وكانت روسيا تتدبر على الدوام من ان الاميركيين يعملون على ابعادها. وفي الراعي الثاني لعملية التسوية في الشرق الأوسط. وظهت تعليقات كثيرة بعد فشل قمة (كاتب فيديف - تشيد على ان روسيا قادرة على ان تلعب دورا (بالق الاممية) لانا تتخذ موقفاً متزنة في معادلة (الحلقات) المربكة الاسرائيلية لظهورها من الاعتراضات الأدبية والضيقة) كما صرح

فصعد من الدبلوماسية الروس المعمين بشؤون الصراع العربي - الاسرائيلي.

وكان سريدين قام بقوة في الشرق الأوسط عقب فشل مفاوضات (كاتب فيديف - ٢) أعلن في حتامها ان مقومات الموقف الروسي من النزاع في المنطقة هو تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٢٢٨ بصورة كاملة والوصول الى اتفاق بشأن وضع القدس. وبالأخص شرطها الشرقي. وتأمين الوصول الى الأماكن المقدسة للطوائف الدينية كافة من دون عراق.

وتسد سريدين على أن روسيا مع تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني الشرعية بما فيها حق في الجامة الدولة المستقلة. وقال سوف تصبح الدولة الفلسطينية المستقلة أحد أكثر شركاء روسيا أهمية في المنطقة. واعترف في نفس الوقت بأن (العمال للاني) له دور في عملية التسوية. وكان بذلك يعكس على السؤال حول ان الولايات المتحدة توظف أموالاً كبيرة في عملية السلام فما هو عرض موسكو؟

قال سريدين يتحمل دور العامل الذي في تحيئة ما يحمل الاطراف المعنية تتصرف من متعلق المصلحة الحقيقية وليس فقط من متعلق الاعتبارات المصوبة السياسية. وأضاف لكن عملية التسوية في الشرق الأوسط عاجزة عن مشكلة في غاية الحساسية وعقده من التناقضات القومية وتدينية



وتركزت المضي لحدا لايجوز تقدير  
نفس التسوية بالكل وحده.  
وقال «نحرص روسيا موقفا مدينا  
مسيا على الحج الدائمة وبما اتنا تدري  
الدوار المكثف مع الأطراف كافة فان هذه  
الدوامل تعدد قوة مادية لا يستهان بها  
واعلن وزير الخارجية الروسية  
ايغور غريغورييف ان اجتماعات «كاتب دينيد  
٢٠» في موسكو تنتظر في وضع التآلف  
العالمي بغية تقديم المساعدة لدى اول  
ضرورة. وقال «الشيء الأهم هو ان

يشجع الاسرائيليون والفلسطينيون  
فيما بينهم من دون وسطاء» وليس من  
باب تصفية ان الخصيصة الفخترية  
للمفاوضات «كاتب دينيد - ٢» تنص  
على اننا تجري ليس بواسطة  
الاميركيين. وانما بمساعدة منهم.  
ولاحظت تصريحات ايفانوف وكان  
موسكو تستعد بالفعل لدور نشط في  
عملية التسوية. وان الديبلوماسية  
الروسية تستمر فشل الراعي الاميركي  
لتنشلي قيادة عملية السلام نحو بر  
الامال

الا ان ايقاع الاحداث المتلاحقة في  
الشرق الاوسط. ووصول عملية  
التسوية الى طريق مسدود باعتراكي  
اثر لها الاساسيين لم يحرك ساكنا لدى  
الراعي الروسي الذي ظل على هامش  
العملية بالرادة اميركية كما يتود الروس  
دائما. ولخصر ذاتي بشكل واضح في  
التقاط المبادرة بعد ان تحققت توقعات  
الخارجية الروسية بان الراعي الاميركي  
لن ينجح في جمع الاقتصاد. وان  
مقومات السلام يجب ان تستند على  
تنفيذ القرارات الدولية.

لكن موسكو ظلت ثابتة عن الشهد  
رغم جولات مبعوليها. ولم تتحرك  
الديبلوماسية الروسية بعملية متعلما  
تعدت الديبلوماسية الفرنسية على  
سميل المثال وليس المصير. وبدا وكان  
الخارجية الروسية التي اكتفت بلخص  
على ضرورة التمسك بالحجر والطلبية  
بالتيقاف العنف لامتلاك معلومات او  
تصورات عن طبيعة مايجري في  
فلسطين وانكس هذا التراجعي في  
التعاطي بغيا على الوضع المتدهور على  
تصريحات وزير الخارجية وكبير  
مستاعدي

ولجأه قرر ايفانوف التوجه الى  
المنطقة. وطار الى دمشق يوم الأحد  
المصري. بعد مشكلة هاتفية بين  
الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين  
والمصري بشارة الأسد صباح نفس  
اليوم. وثار قرار الكرملين ارسال وزير

الخارجية الى الشرق الاوسط التساؤل  
بين اوساط الديبلوماسية حول ما اذا  
كثرت الدوافع وراء جولة ايفانوف بمد  
مضي زهاء الاسبوعين على انتماسة  
الاقصى وتزيت الدم التساؤل في  
فلسطين. حلة روسية للتدخل بشكل  
فعال في تطويق الوضع الذي يتجر  
الحرب. أم ان مهمة ايفانوف الاساسية  
هي المساعدة في اطلاق سراح الجنود  
الاسرائيليين الذين أسرهم المقاومة  
البنديية يوم الجمعة الماضي؟

ولمخط الرميون ان موسكو طالت  
ترائب الموقف الذي يزداد سحونة كل  
ساعة في الشرق الاوسط من دون ان  
يسود ما يتم من ان الديبلوماسية  
الروسية في وضع التآلف العالمي بغية  
تقديم المساعدة لدى اول ضرورة كما  
صرح في وقت سابق رئيسها ايفانوف.

فقد توترت الأوضاع في المنطقة  
ليس فقط لأن المقاومة اللبنانية أسرمت  
لثلاثة جنود اسرائيليين. بل لأن باراك  
والرئيسة الصهيونية بكتلها قررت  
الاجهاز على مقابلي من التقاتل مع  
الفلسطينيين. وكان يتحين على موسكو  
لتخاذ موقف واضح ومحدد من المقتدي  
وليس الاكتفاء بالمصدرة الى صبط  
النفس ووقف العنف دون التأثير على  
المستورل عن دورة العنف والابادة في  
الارض الفلسطينية.

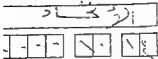
ويرى ديبلوماسية اسرائيل ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف  
المصممة الروسية ان ريادة ايفانوف

ويعتقد بعض الديبلوماسيين ان  
مفاوضات ايفانوف. يشترط انها  
ستتركز حول موضوع الجنود

الاسرائيليين تأتي بدفع من اللوبي  
الاسرائيلي المؤثر في مراكز صنع القرار  
الروسية. فقد اخذ هذا اللوبي مواقفه  
اناء حكم الرئيس السابق بوريس  
ييلتسين بقوة. ومازال يمارس تأثيره  
بعد رحيله. ولم تظهر أية مشورات  
على ان الرئيس بوتين يعتزم المد من  
مقدود هذا اللوبي في روسيا على الرغم  
من انه (لنحرص) ببعض الزاكر الذاتية  
والاعلامية التي تملكها اليهوديان  
بوريس ييلتسين وفلاديمير







عوسينسيكي  
الا ان الجفوة بين الكوشين وبين  
هذين اليهوديين لم تنشأ في سياق  
حظة واحدة من نفوذ الاوسية على  
روسيا وهم يحملون جوازات سفر  
اسرائيلية، وليس لأن يوتس قرر تقديم  
للقدر الدولي الصهيوني، بل لأن  
مصالح الكرملين السياسية والمادية  
اصطدمت مع مصالح هؤلاء وحصل  
الطلاق مع بعض رموز هذا الوعي في  
حين استمر آخرون وفي مقدمتهم  
رومان ابراموفيتش للثاير الذي  
يملك شركات نفطية واخرى لمناعة  
الانتهوم يمارس نفس التأثير الذي  
مارسه الله ولاية صلف يوتس، اي  
الضمان، وكذا انطباع عام لدى الجالية  
العربية في روسيا، ان غلبة وسائل  
الاعلام الروسية بما فيها الحكومية  
باستثناء صحفية بيرلان ربما تعمل  
وفق تطبيقات سرگز واحد يصور  
الاسرائيليين على انهم ضحية الارهاب  
العربي الاسلامي.

وإذا كان من غير الممكن السيطرة  
على وسائل الاعلام الاهلية ومجتمعها  
ملك لليهود، فالمفروب ان الدولة  
الروسية تترك لليهود في القوت  
التليزيونية وفي محطات الراديو  
الحكومية حرية نشر الحقائق والدس  
والكذب على المسرب وتصوير  
المسلمين على انهم (استرازا)  
يلاحقون (اللائكة) اليهود بالحجارة  
فيسقط الطود الصهيونية الى  
(تفريقهم بالرماس).

كل هذه الحقائق وكثير غيرها تشير  
في اوساط المراقبين الاستلة حول  
الهدف الحقيقي من جولة ايتخوف في  
المنطقة وسط تصديرات تهيئ الى ان  
وزير خارجية روسيا يسعى بالفرجة  
الاساسية في المشاركة في (اليهود  
الدولية) (الارامية) الى اطلاق اسرى  
اسرائيل، وان الدور الروسي سيهيئ  
رغم كل المستحبات الخطيرة في  
المنطقة شكلها مستلماً كان في الفترة  
السابقة ومد مدريد ما لم يدرك  
الكرملين بعيدا عن نفوذ مراكز القوى  
اليهودية في اوقلة بان الصلحة  
الروسية مع العرب وليس مع الدولة  
العبرية وان الحاد بين الجلا والضيعة  
يخدم القنلة ولايشجع الضحايا على  
اختار لم دور تقول موسكو انها تهمس  
لاستعادته في الشرق الاوسط.

لقد حب ايتخوف فجأة مع الوسطاء  
الدوليين لمصلحة الوضع في الشرق  
الاقسط. ولم يجد وزير خارجية روسيا  
أسوة بغيره لجدد الوضع الا حين بدأت  
التيار تنشق لطراف اليهود اما حين  
غرق المسلمون بالدماء فقد انغمس  
الجميع العمور.







المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠١١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: maris56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## متطرفون يهود يحاولون إحراق مسجد الرملة

■ غزة - أ.ش.أ.، ساء الاستفهام، أو ساءت العرب الفلسطينيين في مدينة الرملة العربية داخل إسرائيل إلى محاولة متطرفين يهود أمس إحراق مسجد الزيتونة بكنف زجاجات حارقة عليه. وتأتي هذه المحاولة ضمن مسلسل الاعتداءات العنصرية ضد الأوقاف والكنائس الإسلامية. وكان متطرفون يهود أحرقوا العديد من المساجد والمقابر في كل من طبريا وحيما ويلا وعسقلان



## «حماس» تدعو الجماهير لإقامة دروع بشرية لحماية المؤسسات من القصف

وقال اسماعيل أبو شنب المسؤول البارز في «حماس» إن لقاءه مع ٥٠ من نشطاء «حماس» المسلحين من القرار إلى خلاب سجنه، جثامين من سجن في غزة وكان بين المخرج عنهم عبدالمعز الرنتيس المسؤول السياسي البارز في «حماس» وفي مدينة نابلس في الضفة الغربية قال مسؤول بارز في «حماس» إنه جرى إطلاق سراح ٢٥ من سجن في اللجنة فوقاً على سلامتهم بعد أن أمطرت طائرة هليكوبتر اسرائيلية مركز شربة فلسطينيا بالرصاص. وهذه الشيخ أحمد ياسين الزعيم الديني لحماس بارد على جهات الهليكوبتر التي شنتها اسرائيل وقال لـ «رويترز» إن «حماس» لن تدخر جهداً في الرد على هذا العدوان وإن كل الخيارات متاحة أمام الشعب الفلسطيني للرد على هذا العدوان.

وقال مسؤول «حماس» في طهران أمس إن «وقلت الجهاد قد حان» لوجه اسرائيل ووجهاتها على المدن الفلسطينية ونقلت الإذاعة الإيرانية عن أبو جهاد محمد بكر الحركة في العاصمة طهران «هذا وقت الجهاد في سبيل الله على طريق القدس وفلسطين» وأضاف «أن العدو الصهيوني تسانده الولايات المتحدة بدأ هجمة بربرية على فلسطين مستخدماً الروحيات والصواريخ وكل قوته».

ودعت اسرائيل أمن السلطة الفلسطينية إلى إعادة كل نشاطي «حماس» الذين أخرج عنهم خلال الأيام الماضية إلى السجون على الفور. وقال الناطق باسم الحكومة نعمان شاتي «ننشر الإفراج» بمثابة تطور خطير ومنتقد أنه من مسؤولي السلطة الفلسطينية إعادة أولئك الأشخاص إلى السجن في أسرع وقت ممكن.

وقالت «حماس» في بيان «ندعيب بألمة شعبنا في الضفة والقطاع الخروج إلى الشوارع لتعدي القصف الصهيوني وتشكيل درع بشري لحماية منشآته ومؤسساته الوطنية».

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، دعت حركة «حماس» الشعب الفلسطيني إلى تشكيل دروع بشرية حول المباني الرئيسية لمخيماتها في الضفة الغربية، وقالت إن «وقلت الجهاد قد حان» لمواجهة العدوان الاسرائيلي. واتهم يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الرئيس ياسر عرفات بالتهديد بـ «الإرهاب» عقب إطلاق عدد من المقاتلين من «حماس» التي قالت إن هؤلاء أُنقذوا عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية مراكز الشرطة التي يضم بعضها سجوناً.

وأقرت اتصالات الاسرائيلية بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعطى الضوء الأخضر للإسلاميين مخوف من وقوع هجمات استهدافية فلسطينية في اسرائيل.

وقال ممثلون أن حركتي «حماس» و«الجهاد» ينفذونهما إنقاذ النشأ بشخصهم في حالات أو أسواق تجارية. بما يزيد عدد الاسرائيليين الذين أُقنوا في هجمات ممثلة ولقت في وقت سابق.

وجاءت هذه الشرطة الاسرائيلية المسلحون بمدافع شوارع القدس المزدحمة بينما اشتكى المتسوقون الاسرائيليون حاجاتهم في المحلات الأخيرة قبل عيد يهودي يستمر أسبوعاً.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الرئيس الفلسطيني بتوجيه تهديد «الإرهاب» من خلال إطلاق سراح عدد من النشأ من السجون الفلسطينية. وقال إن عرفات «يشجع الإرهاب أو يقض الطرف عنه». وقال باراك لشبكة «سي. إن. إن» الاخبارية «جميعا يعلق رئيس منظمة التحرير عرفات سراح الارهابيين المارين في حماس والجهاد الاسلامي إلى الشوارع في هذه الأيام بالذات». وندعو في الاسواق المضي قادة حماس والجهاد إلى اجتماع لحكومته فإن ذلك يعادل ضم «أخصر الارهاب».

وأضاف باراك «إن هذا يجعله مسؤولاً عن الهجمات الارهابية إلى جانب حماس والجهاد».





المصدر: الزيتون

التاريخ: ١٤ / ٢٠ / ٢٠٠٤

٦- شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: mari56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## مانديلا سيساهم في عملية السلام

■ بريتوريا - أ.ف.ب. أعلن مسؤول في وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا أمس أن الرئيس الجنوب أفريقي السابق نلسون مانديلا «سيساهم» في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال جيري ماتسيلا مساعد مدير عام وزارة الخارجية الجنوب أفريقية أمام الصحفيين أن «مانديلا نشط جداً في عملية السلام». وأضاف على هامش تظاهرة موالية للجنسيتين في بريتوريا «سيساهم في عملية السلام لكنه سيبحث ذلك أولاً مع الرئيس ثابو مبيكي».



الرقم			
٢	٠	٠	١

المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## زعيم «الليكود» يوافق على الانضمام إلى «حكومة طوارئ» لمواجهة العرب

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، أعلن إريل شارون زعيم كتلة «الليكود» اليميني المتطرف صباح أمس موافقته على الانضمام إلى حكومة طوارئ في إسرائيل كان رئيس الوزراء إيهود باراك قد دعا إلى تشكيلها واعتبر شارون المسؤول الأول عن تفجير الوضع الحالي في المنطقة. بزيارته الاستثنائية للحرم القدسي الشريف وصاحب مجازر صبرا وشاتيلا. مشاركته في حكومة الطوارئ خطوة إيجابية لصالح إسرائيل.

وكان باراك قد واصل مشاوراته الليلة قبل الماضية بشأن تشكيل حكومة الطوارئ، والتقى عددا من زعماء الكتلة البرلمانية وكان في مقدمتهم الزعيم إريل شارون، وإيل باراك ردا على مساعيه في هذا الشأن «علينا أن نخلق شبكة (سي. إن. إيه) أن عراقات لم يعد شريكا في السلام.

وقد أبدى شارون دائما تحفظات على التحالفات أوصلو الواقعة في ١٩٩٢ مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الأذاعة الإسرائيلية إن البية تتجه نحو إقامة حكومة طوارئ تشكل لمدة شهر واحد على الأقل، على أساس برنامج سياسي يضمه باراك خطيا وأوضحت أن رؤساء الكتلة البرلمانية سيشاركون في مجلس الوزراء المصغر على أن يتم بحث توزيع المقاعد الوزارية بعد شهر من تشكيل الحكومة.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٢٠١ ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: mari56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## إسرائيل تواصل فرض الحصار الاقتصادي على المناطق العربية

■ الماصرة - الاتحاد ■

والدن العربية لإصلاح الخلل في خطوط الكهرباء والأمر نفسه ينطبق أيضا على شركة الهواتف «بيزك» التي توقفت في الأخرى عن تقديم الخدمات في القرى والمدن العربية وفقد المناطق باسمها أن الشركة تعمل وفق تعليمات من قوات الأمن الإسرائيلية بادعاء الحفاظ على حياة الموظفين والعاملين اليهود.

وفي الوقت نفسه سارعت السلطات الإسرائيلية إلى توفير الخدمات الضرورية لسكان ممنوعة «تسبورت عيليت» حيث افتتحت مكتبا لخدمة الدخول في الخدمة استجابة لطلب رئيس بلديةها، وهي الخدمة الوحيدة التي يتلقاها سكان تسبورت عيليت من مدينة الماصرة، كما يجري الحديث حاليا عن نقل مكتب خيرية قسطنطين وهي المؤسسة الحكومية الوحيدة التي بقيت في الماصرة إلى تسبورت عيليت.

ويعرض الحصار على المدن والقرى العربية كغضب جماعي رسمي وشعبي حيث تتعرض الخلات والمتاجر العربية في القرى والمدن اليهودية للحرق والتدمير ويتم عرض العمال العرب للضرب والإهانة من قبل المتطرفين المتصربين ويتراقب ذلك مع تعليمات واضحة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية للشركات الاقتصادية والخدمية بعدم دخول القرى والمدن العربية، الأمر الذي يعني فرض الحصار الاقتصادي عليها.

■ لا يزال الفلسطينيون داخل «الضفة الأخرى» من إسرائيل يعانون من حالة حصار اقتصادية نتيجة انتفاستهم التي انطلقت تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والمواطنين العرب في المدن اليهودية والمناطق المحتلة وكان آخرها إطلاق النار يوم الخميس من قبل جندي على عمال عرب في مدينة حيفا وإصابة أربعة منهم بجروح خطيرة وبعد هذا كله دخل يوم الحصار الاقتصادي والخدمي الذي فرضته الشركات الحكومية وغير الحكومية الاقتصادية أو المسوولة عن تقديم الخدمات المحلية العمومية والتي تتدرج بالموقع الأمني داخل القرى والمدن العربية وترفض إيراد مدوبيها لتقديم الخدمات إليها وإدخال السلع الضرورية لمعظم القرى مثل سحون وأم الفحم والناصرية وغيرها.

أكد مصطفى أبو ريا رئيس بلدية سحون أن بنك البريد وشركة الكهرباء والهواتف توقفت عن تقديم خدماتها للمدينة منذ انتفاضة الأقصى، مشير إلى أن وحدات الإطفائية رفضت الدخول إلى سحون لإخماد حريق شب في كرم زيتون وكان جواب الإطفائي المأجور أن حرق الكرم عليه إخماد الحريق، وترفض شركة الكهرباء حتى الآن إدخال عملها إلى القرى



١٩٩٥			
١	٢	٣	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس : (٢٠٢) ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: maril56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## مفتي سوريا يطالب بقطع العلاقات مع إسرائيل والتشدد إزاء أميركا

■ عواصم العالم - وكالات الأنباء، دعا مفتي سوريا الشيخ أحمد كفتارو أمس القمة العربية المقبلة إلى قطع أي علاقة مع إسرائيل وتشديد الموقف تجاه واشنطن.

وطالب كفتارو بأن «يفرج الزعماء العرب في القمة للترقية بقرارات صلبة تحقق آمال الشعوب العربية والإسلامية ولتعيد للأمة كرامتها وعزتها في وجه العنصرية والعدوان الصهيوني». وطالب من القمة أيضاً «القرار باتساق الصغائر وكأية الهممات الدبلوماسية القابعة للعدو الصهيوني وطرد كافة العاملين فيها فوراً».

ودعا إلى «عدم الجري وراء صراخ المفاوضات التي أثبتت الصعوبة عمق نشائجها بقصفهم حتى مراكز السلطة الفلسطينية».

ودعا أيضاً إلى «مقاطعة بضائع الدول التي تدعم إسرائيل وإلى اعتبار الإدارة الأميركية متحيزة كلياً لصالح العدو الصهيوني».

من ناحية أخرى أكد وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أن الفطرية والاعتداء لإيهقان هدفاً ولا ولقاءا ولكلها يزيدان الأمور اشتعالاً ويثيران أعمال عنف لا نهاية لها.

وقد أعربت الأممية العامة لجلس وزراء الخارجية العرب عن استنكارها الشديد للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني واندفاعه العنيفة لتصف مقرر الشرطة الفلسطينية

وأكدت دعمها لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل ووقوفها إلى جانب سلطته الوطنية ووجهت نداءً إلى الجميع لتوفير كل وسائل الدعم والمساندة والوزارة للشرطة الفلسطينية.





## نادي الأهلي يخصص إيراد مباراة لآسر الشهداء رجال أعمال مصريون يتضامنون مع الانتفاضة

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ كمادة رجال الأعمال في مصر لا يتركون أشباه المرحى لاستغلالها لترويج بضاعتهم وتجميع صفوفهم، ليس سيما أن يدخل رجال الأعمال محمد فريد خميس مصمم الانتفاضة الفلسطينية متضامنا بإعلان ملون احتل نصف صفحة في الصحف اليومية القاهرية يعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في محنته الأليمة. هكذا كتب خميس كلمات إعلامية وبخط من نفس عينة الخطوط التي تكتب بها شعارات الانتفاضة على حواشي القدس الممتلئة الحروب من خطوط الأطفال، خصص خميس حصيلة مبيعات فروج محله المنشورة في كافة أنحاء مصر أمس من السجادة لإغاثة الشعب الفلسطيني على مواجهة آثار المدوا. الإعلان الذي برزت فيه العلامة التجارية لجال سجاد خميس «كاريت بيتي» وبالتعاون مع الهلال الأحمر المصري تكلفت لا تقل عن مائة ألف جنيه مصري ولا أحد يعرف حجم المبيعات في هذا اليوم الذي وجهت لصالح الانتفاضة. لم يتألم خميس سوى رجال الأعمال بهيب ساويرس الذي احتل إعلان شركته للاتصالات ثلثي صفحة ملونة في الصحف اليومية يتوسطها صورة لطفلة مصرية تقول «لن يلق باب مدينتنا قلنا ذاهبة لأصلي».

وبعد كان فريق الأهلي لكرة القدم أركس من كل رجال الأعمال عندما خصص إيراد مباراته مع فريق «جاس دارك» السمطي أصح لصالح الانتفاضة ودعا جماهيره للحضور ليس لتشجيع الفريق فحسب بل لريادة إيرادات المباراة التي بدأت بمقيفة حداد على أرواح الشهداء. وأرندت لاعبو الأهلي شارات سوداء على الكتف في إعلان حداد على ما يجري في الضفة وعزة القدس.



## على وقع غارات جوية إسرائيلية «همية»

### تظاهرات حاشدة في لبنان معارضة

٣ بيروت- «الاتحاد».

استعرض الطيران الحربي الاسرائيلي معارته القتالية في الاجواء اللبنانية أمس، امتداداً الى سماء فلسطين المحتلة. ولقد غارات وهمية على علو منخفض فوق المدن الرئيسية الجنوبية ومزارع شاما المحتلة، ومنطقة الحدود الدولية، وبالقرب من العاصمة بيروت مروراً بالساحل اللبناني معترفاً بحداد الصوت على علو متنازل.

ولاحظ المراقبون ان الطيران المصادي فوق حداد الصوت أكثر من مرة فوق بوابة رامية الحدودية التي تشهده تظاهرات فلسطينية يومية وصدامات كانت اسفرت عن استشهاده فلسطينيين وجرح ٢٠ لبنانياً وفلسطينياً يوم السبت الماضي، وقد أثبتت المخابرات الخيرة وهيب بالوثائق حرجية خصوصاً فوق مدينة صور.

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان المسألة في فلسطين المحتلة ليست مشكلة أمنية كما يحاول اللبنانيين في تهذبة الأوضاع ان يصوروا، بل هي قضية حق شعب في الحياة.

ورأى الحص في تصريحه أمس ان «اسرائيل اطمرت مجدداً ان لا حدود لوجيئيتها وهي تتصرف تصرف المصاليات، لا تصرف الدولة»، واستغرب تنديد عواصم القرار في العالم «بالأرهاب»، وتفاشيها عن الارهاب الذي تمارسه اسرائيل على شعب اغتصبت حقوله.

وطالب الحص المجتمع الدولي بأن يردك ان للشعب الفلسطيني حقوق الانسان في وطنه، وان له حقاً في

تقرير مصيره والامة دولته على أرضه وعاصمتها القدس، بالامسالة في حق اللاجئين بالصعود الى ديارهم. وذكر مصدر فلسطيني ان حواجز للجيش اللبناني تحاول منع السيارات من التوجه الى بوابة رامية للتظاهر ضد الاحتلال، وللتعبير عن التضامن مع الانتفاضة في فلسطين، غير ان مصادر أمنية لبنانية نفت هذه الاتهامات وأكدت ان حق التعبير عن التضامن مسموح، في إطار نظام وصراعة القوانين المحلية، والمعمل على ذلك ان صغرت السيارات وصلت الى البوابة دون أي عوائق.

وقال أحد أعضاء قوات الطوارئ الدولية طالباً عدم ذكر اسمه «تم الاتفاق بأن الجيش الاسرائيلي سيطبق النار من الآن فصاعداً على كل متظاهر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بغلاف بالحرارة أو عبوات حارقة في اتجاهه».

واستجابة لنداء أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله بالتظاهر بعد صلاة الجمعة، خرجت تظاهرات صاخبة من جميع المساجد اللبنانية، وجاءت شوارع المدن والمدنات في مختلف النطاق اللبنانية، ورد خلالها التظاهرات مثالبات معادية لاسرائيل واميركا، ومضامنة ومؤيدة للإماتل الانتدابية.

وقد ركز أئمة المساجد في خطبة الجمعة على الانتفاضة وأهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته، والتأكيد على حقه في العودة وإقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس، وتشارك في بعض التظاهرات عدد من النواب والمسؤولين وقادة الأحزاب الوطنية والاسلامية وحشود ضخمة من المؤمنين، وطلعت دعوات لتسريع بالدم والليل لاحتلال لبنان

الشعب الفلسطيني في الداخل. وشهد مخيم عين الحلوة الى الشرق الجنوبي من مدينة صيدا، أعيد التظاهرات التي شارك فيها راهاء عشرة آلاف شخص، جاءت شوارع للخم يتقدمها قادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، ورد خلالها المتظاهرون مثالبات تندد بالسياسة الاميركية والاجرام الاسرائيلي، وقد احرق المتظاهرون اسلماً اميركية واسرائيلية وبمس تمل كسادة اسرائيل واميركا، وهذه أول تظاهرة صوحدة للتطهيرات الفلسطينية المختلفة منذ «اتفاق أوسلو».

ودعا المسؤول العسكري لحركة «فتح» العقيد منير القدح في كلمة القاها في التظاهرات الى فتح الحدود العربية أمام العمل المدني، كما دعا الى تدمير السفارات الاميركية، واعتبر ان اميركا شريكة في الجريمة.

وقال مسؤول الجهة الديمقراطية في منطقة صيدا خالد بولس باسم الاتحادات والمنظمات الشعبية في لبنان، انه يجب تصميم وتطوير الكفاح المسلح والانتفاضة الشعبية العارمة واعلان بسطة سلطة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتنذ آلاف الطلاب الجامعيين والشاويين في لبنان اعتصاماً أمام مقر «الاسكوا» في بيروت تضامناً مع الانتفاضة ورددوا مثالبات معادية للولايات المتحدة واسرائيل.

وسلموا مذكرة الى مسؤول «الاسكوا» في لبنان تتضمن إدانة للمجازر الاسرائيلية بحق اللبنانيين فلسطين.









عن مواعيد، ويمررون أعمالها الدبلوماسية، ويلتزمون بدورهم على الفلسطينيين، ويصممونهم مسؤوليات الأحداث السياسية، واشتركوا مع حكومتهم في توجيه اتهامات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وبخاصة الرئيس ياسر عرفات، متعسفون بأنه العرصة، والحرز للانتفاضة

لقد سبق وخبرنا، وخبر كثير من الكتاب العرب، من جماعات أضرار السلام، وأعداء المشوكة، ومن دعاة التطبيع، وبخاصة ما يصنعون به جماعة كويغافا للسلام الذين اشتهر بينهم كثير من العرب وصاروا يرددون أفكار استناعتهم الضمنية بعد أن نبذوا أطروحاتهم وأراهم، واتخذوا من بعض المصالحات والمصالح العربية منابر يمشون من خلالها، ويواصلونها من انعم وأطربهم.

في أثناء الانتفاضة لم يجرؤ أحد من دعاة التطبيع على الظهور خفية من الجمهور العربي النابض، وبخاصة بعد أن

فلنصر الحقائق، وأثبتت إسرائيل بأنها لا تريد السلام مع العرب، وإنما تريد معكم الاستسلام باسم السلام، فما كان من دعاة التطبيع إلا أن أخذوا في جزمهم مثل الأقاصي التي تفتق، حينما تصب في الخطر

#### الهجرة بين الحكام والمحكومين

لقد أعادت الانتفاضة للأمة العربية مشعلها وجوهرها، وكشفت عن حقيقة مدمنها الأصيل، وأثبتت صدق التهمة القومية، ولك من خلال المظاهرات الجاشنة العارمة التي قامت في البلاد العربية بما فيها بلدان لم تألف المظاهرات، ولم تصعدوا من قبل، وأكدت هذه المظاهرات على مساندة هذه وموارتها للشعب الفلسطيني، ووقوفها معه في محنته، وتنسحب الأعمال الصهيونية الإسرائيلية، وترفض الاحتلال الإسرائيلي، وتطالب بتحرير المسجد الأقصى، وترفض التشرية والفلسطين من الاحتلال، ولدعو الحكام العرب إلى دعم الشعب الفلسطيني ومعه بالسلاح، وتطالب بمنع الحدود ليطبقوا للمجاهدين للدفاع عن الأقصى، وتستنجدون استمرار كفالاتهم في البلاد العربية، وتدعو إلى إبطال الصارات والكفالات الإسرائيلية في البلاد العربية، ووقف التطبيع بجميع أشكاله وأنواعه، فالإسرائيليون لا يفهمون إلا لغة القوة، وقد عذبوا، ولتظهروا عن قلة العرب لتفهمهم، وعدم التفاهة على عقد قمة عاجلة لتلاخذه قرارات حاسمة تتناسب مع الواقع، وتكون في مستوى الأحداث.

ولم تقتصر هذه المظاهرات على البلاد العربية بل تمتدتها لتشمل الساحة العالمية ففعلت عواصم العالم وأعلنت عن تأييدها للشعب الفلسطيني وشجها للعدوان الإسرائيلي، لقد كشفت هذه المواقف الشعبية عن القوة الواسعة بين الحكام والمحكومين في عدد من البلدان العربية الذين وضع قدامهم للشعوب الأممية، بما يتعارض مع مصالح أولئكهم، وعمدوا إلى تعطيل هذه قوة عربية تتألف الأوضاع المتدهورة لهذه الأمة. وإذا كان المؤلف الرسمي لعدد من الدول العربية متخاذلاً ودون مستوى الأحداث، فإن المواقف الشعبية العربية كانت قوية جدا بحيث تولدت أبعاداً التي كانوا يراهم على انحصار الله القومي، وتراجع الدعوة القومية لصالح التيارات القطرية والاقليمية الإسرائيلية، وتنسجة هذه الضغوط الشعبية، قام عدد من الدول العربية بإرسال طلائر تسعمل الأوبئة والطوائم الطبقية للأراضي الفلسطينية، وكانت محملة بجرس فلسطينيين ليسوا في مستشفيها، ومن بين هذه الدول الكويت التي تلقت خلافاً من منظمة التحرير الفلسطينية، وأنتجت صدق عروبتها وتقدمها للمسلمين، وعدم تطلوها عن

شعباً و ٢٥٠ جريحاً من الفلسطينيين وبعد احتلال إسرائيل القدس الشرقية في حرب ١٩٦٧م، تسلي أحد الجيود إلى الحرم القدسي وأمر المسجد الأقصى في عهد أمه، فبعد أهل بيت المقدس وأكاد بيت المقدس للدفع عنه، وتمكوا من إخماد العريق الذي أتى على مير صلاح الدين، وأصاب قبة المسجد بأضرار كبيرة وشهد الأقصى في أثناء الاحتلال الإسرائيلي مداح ومجاهر معها الهجرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في ساحة الحرم عام ١٩٦٧م، حيث سقط فيها عشرون شهيداً ومائة وخمسون جريحاً.

وقد أكدت الانتفاضة الأقصى هذه على أن القدس الشريف من أهم الثوابت التي لا يمكن للفلسطينيين التزجر عنها، كما أن المسجد الأقصى يمثل على الدوام رمز القداسة، وعنوان الكرامة والشرف العربي والإسلامي الذي يفتدي المسلمون في فلسطين بأرواحهم وبدمائهم، وفي سبيله يموتون كل شيء.

#### الوحدة الوطنية

لعل من أبرز مظاهر الانتفاضة الأقصى تملك الشعب الفلسطيني على اختلاف فئاته وشرائحه واتجاهاته ما أدى إلى تجميعه وحشدته الوطنية على أرض الواقع، فعمل الرزم من الخلافات التي كانت قائمة قبل الانتفاضة حول المسيرة السلمية وسير المفاوضات مع الإسرائيليين، فإن الانتفاضة عملت على إزالة الكثير من الخلافات وتفتحاً جلياً، لم تتفاهى عنها ولو مؤقتاً، لإخماد الكفاح والنضال المشترك الأولوية، ومواجهة العدو صفاً وحداً. لقد سمعت جميع الطوائف السياسية التي تمثل مختلف الفصائل والتيارات والأجندات للشعب الفلسطيني في هذه الانتفاضة، فغصرت إلى الذي يحتشد به في العمل والتضامن، وتبدت الخلافات في الضمالة والأزمات.

وكان من أهم مظاهر هذه الانتفاضة انتماء كل تكتل قاصية على الأراضي التي إحتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧م، أي الضفة والقطاع، وإنما اتسع نطاقها، وأتسع مداها لتشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨م، وقد أثبتت عرب تلك الأراضي والذين وعظي عليهم خطاً «عرب إسرائيل»، بأنهم لا يبقون عن إخوانهم من سكان الضفة الغربية والقطاع متمسكاً بمصالحاتهم، وإيماناً بمرويتهم، وليسوا أقل منهم عورة على المسجد الأقصى وسائر المقدسات الإسلامية في فلسطين، ويضع في استمداد للتضامنية في سبيلها بأرواح والدها إلى مساندة كريمة لبسولنا سكال الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨م، أفرغت الإسرائيليين وأحالفاتهم، وبهشاشة وضع دولتهم، وصمم بنيتها الأساسية.

#### سقوط جماعات السلام ودعاة التطبيع

كان من نتائج هذه الانتفاضة أنها كشفت عن حقيقة أضرار السلام، ودعاة التطبيع في داخل إسرائيل وفي البلاد العربية. ففي الانتفاضة تم إغراق المعنوية، وأزيلت الأقمعة، وفطرت الوجوه على طبيعتها الأصلية، ولو أن الكثيرين بما يعرف حقيقة هؤلاء الذين اسحقوا عن المسيرة وكادوا أمها عراة، إلا أن الانتفاضة قد نعت أرواح الدول عن رزاقهم، فلطهرت سموتهم، فلغز الناس منهم، ولم يعودوا يطيعون صغار أوليائهم وأرجيحهم، أما قادة أضرار السلام وزعمائهم في إسرائيل فقد اصطف معظمهم، إن لم يكن كلهم، من حكومتهم، وأخذوا يدافعون







موقعها الدائم والمؤيد للقضية الفلسطينية، ونبوة الإمارات العربية المتحدة وعلى رأسها الشيخ زايد، التي أمنت على الدوام أصالتها، ومساندتها لكل عمل وطني وقومي. وإذا كنا نرحب بهذه الخطوات ونشكر كل من يقوم بها، إلا أننا لا نريد أن يجل هذا الدعم محصوراً في الأعمال الخيرية فقط، وإنما نأمل أن يتسع مداه ليشمل ما هي شأنه مساندة شبان الانتفاضة ودعمهم بكل الوسائل الممكنة بما فيها الأسلحة والنفخات لينتصروا من مقاومة هذه الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي لن تنوفاً إلا إذا أحسن الأسرياليون والمضمار في صفوفهم، علماً حدث في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من اللجنة التي جلت بالمرأة، ورغم المضمار الذي تجاوز عامه العاشر، وأدى إلى موت الآلاف من الأطفال، إلا أنه قام بتظاهرة أبدي فيما استعمله لضمرة عرب فلسطين، والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى

### توقف المشروع الصهيوني

لقد كان أهم درس تعلمه الفلسطينيون واستوعبوه من درس تكبيتهم في عام ١٩٤٨م، هو التشتيت بالوطن، والتنصيص بالأرض، وعدم النزوح عن الديار مهما كانت الضغوطات، ومباروا يمسكون الوثائق والاستخدام على تروى وطنهم باليهود بدلاً من عار النزوح وهوان الخيلة ولها في تشتيتهم بها عن الأوطان.

لقد حاولت إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧م، تكرار ما فعلته في عام ١٩٤٨م حرب ١٩٤٨م، وذلك بإجبار الفلسطينيين على مضمارهم وطعنهم مستخدمين جميع الطرق والوسائل، كالإرهاب والتكاذب والمخاطبة والجزأ، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل. وبجراح الانتفاضة الفلسطينية السيفية التي تعجزت في التاسع من ديسمبر - كانون الأول عام ١٩٨٧م، وبرزت قيادة واعية للانتفاضة، تمزج بقاء الفلسطينيين في وطنهم واستمساكهم بأرضهم، همزوا وجودهم ولو على جزء من وطنهم، مما شكّل معاً دافعاً لتأسيس إسرائيل، وأدى إلى توقف المشروع الصهيوني الذي كان ينادي بدولة يهودية منسدة من الميل إلى المرات. وهذا التوقف هو مؤشر واضح على فشل هذا المشروع الصهيوني الاحتلالي الاستيطاني الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً. وإذا ما بزوال الدولة اليهودية، مهما طُل الزمن، وأن مصيرها سيكون كصغير الممالك الصليبية في الماضي والتي زالت، حيث عاد الفلسطينيون من حيث جاءوا، وتحررت البلاد العربية من سيطرتهم.

يضم المشروع الصهيوني في الغالب الأول، كما نعلم على تفريع فلسطين من سكانها العرب، وبدون التفريع الكامل، فإن هذا المشروع لن يكتمل له المصاح، لأن بقاء الفلسطينيين في وطنهم وشخصهم بأرضهم يصعب كإشواكة في قلب إسرائيل، فلا هي بقادرة على ابتلاعها، ولا هي مستعدة في لفظها والتخلص منها، وإنما ستظل في مكانها لوها وتتمتعها حتى لتلفل أنفاسها في الحياة.

### وماذا بعد ؟

إذا كانت هذه الانتفاضة فخرت طاقات هذه الأمة، وأجبت نفسها، فإنها في الوقت نفسه رسالة تحذير لكل من يهمهم الأمر، وعلمها أن التكيل قد طلع، وأن التصيل قد بلغ الرطب، ولم يعد في القوس منزع. وأن تجاوز الطوط الحمار، والقمع فوق الوقوف في وجه رغبة الشعب والأمة.

ولعل أن نحتم مثقالاً تتسائل كيفونا فيما إذا كانت الانتفاضة مستواصلة؟ وعلى أي شكل يمكن أن تستمر؟ وإلى متى؟

إنه سؤال في الصعب الإجابة عليه، ولو أن هناك من يقول بأنه هذه الانتفاضة مستستمر أصلاً استنكف للمسيرة

الصليبية، وتصيح في هذه الحالة كالأولاد المتصرمة التي يضطر الطبيب فيها إلى إجراء عملية قيصرية. وبدل أسباب هذا الرزي بالتحالف الأمني بين الفلسطينيين والأسرياليين في قطاع غزة وتشكيل غرفة عمليات مشتركة يساهم فيها مسؤولون من الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى أية حال فإن الانتفاضة - حتى ولو توقفت - فإن بإمكان القيادة الفلسطينية استثمارها في المحاولات مع الطرف الأسريالي، ودعم تمسك بما تبقى من ثوابت على نحو ما يعمل الأسرياليون جميعاً يحسون ألف حساب للمعارضة عنهم، ويبدو لنا أن من الصعب على القيادة الفلسطينية التفرج عن مواقفها، وبخاصة فيما يتعلق بالقدس بعد أن ترفعت أسماء الانتفاضة في شفا العالم، وحركت الجماهير العربية ولا ننتقد بأن هذه الأرواح التي أرفعت، وادعوا التي أربعت يستعجب سعدى، ولا شك في أن من يحول تمييز هذه الخطوط الحمراء يكون كمن وضع نفسه في الاتجاه المعاكس، وألقى بنفسه في محوي الردى والمهلك.

الانتفاضة مستقلة مستمرة ما دامت الاستفزازات قائمة. فالفلسطينيون لم يدعوا شارون لزيارة المسجد الأقصى وتدنيسه، وليسوا هم الذين يطفون النار على الحديين العزل من السلاح، وبخاصة الأطفال لجردهم عبراً بالمظاهرات من سطحتهم لعهد الاستفزازات. والفلسطينيون ليسوا هم الذين طلقوا العيش الأسريالي أن يضرب طائراته ومدافع وصواريخ الشعب الأعزل وهم مساكته وقتل أبنائه، والفلسطينيون ليسوا هم الذين أطلقوا قنابل المستوطنين لإجبارها على الأمن السائلين من السكان العرب، وبخاصة وعن العيش والشرطة الأسريالية. والفلسطينيون ليسوا هم الذين يطلب منهم وقف إطلاق النار فهم لا يمكنون بربنا بظنوتها، وليس بإمكانهم الحجرة يرجمون بها أبناء الألبسة. إن الذين يطفون النار هم الأسرياليون. ومنذ متى يتساوى القاتل والمقتول؟ وهل من العدل أن نطلب الصحة وهي تشقى الضربات بالمسكوت والكمع عن المراح حتى لا تروح لهم وتستمر؟

هذه حقائق يجب أن يعرفها العالم... وأن يعرفها قلوبهم قلة العرب وعواظهم ليتعلموا مسؤولياتهم كاملة، ويتخذوا قرارات شجاعة في لمتهم التي تخص مستأجرة - تكون في مستوى الأحداث، فزادت دعم الشعب الفلسطيني بالأفعل لا بالأقوال، وترفع الظلم عنه، وتوقف العدوان الأسريالي، وتحعي القدس من الضياع والمسجد الأقصى من التهودية.

الهم إنني قد بلغت... اللهم فاستمع.

« عضو الجمع الملكي لمحو الحفارة - عفاً



## يوم التضامن

اليوم المفتوح، للتضامن مع أبطال الانتفاضة، يوم فتح الجرح العربي على آخره، تلك الجرح الذي ظلنا نراكمت على دماءه أثرية التسميوت الفاسدة، والتي انتهزتها إسرائيل، وسأومت على أسامها، لكي تصبح قوة أسطورية تلتهم على حساب الضمف المصري، وانصرام الإرادة العربية في مواجهة البطش والتعنط والزيف الذي مارسته إسرائيل على مدى عقاب من التاريخ..

اليوم المفتوح، ضممد جراحنا المفتوحة، ووضع على دماءها يلسم الاستشفاء الحقيقي، حيث كشف هذا التعاليفد الشمسي العربي، والأرادة الصلبة، والوقوف المازم، تجاه قضية المسلمين المحورية ألا وهي قضية الأقصى الشريف، الذي تمعدت قوى الشر، ان تدينسه وحاولت أن تجعل منه، تاريخا زائفا، تعود أصوله إلى الخزعبلات الصهيونية التي لم تقف عند حد تزيف المآثر التاريخية المقدسة لدى المسلمين، بل تجاوزت ذلك وطالت أيدجها النجسة الكتب السماوية..

اليوم المفتوح، للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، يقف فيه الجميع إجلالا لهذا الشعب، الذي واجه البطش بصمود عاروية، وأرواح، لم تخفق إلا للأقصى، وقلوب لم تهف إلا للتراب الفلسطيني الطاهر.. ونحن أذ نجل هذا اليوم التضامني، نوصل تقديرنا، لتلفزيون ابوظبي وباقي الأجهزة الإعلامية العربية، التي وقفت جنبها إلى جنب لموازة إخواننا في فلسطين، ونقل الحدث الجوهري على فضائيات العرب، ليسمع العالم ويرى جل الفضائاح الصهيونية، وأساليب عسكرها التعسفية التي لم ترحم، طفلا ولا شيخا، ولا امرأة، ونالت من الكرامة الانسانية ما يندى له الجبين، وتحترق له الدماء كمدا وأسفا، في زمن الفلاة بمصر العولة والديموقراطية وحقوق الإنسان..









